

معلمة للتراث الأردني

* معلمة للتراث الأردني

* روكس بن زائد العزيمي

* التنسيق والإخراج الفني : إحسان الناطور

* وزارة الثقافة

عمان - الأردن

شارع صبحي القطب المتفرع من شارع وصفي التل ، بناية (20)

ص.ب 6140 - عمان

تلفون : 5696218 / 5699054 فاكس : 5696598

www.jowriters

email:info@cultur.gov.jo

* الطبعة الثانية 2012

* الطباعة : مطبعة السفير

جميع الحقوق محفوظة للناشر : لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

* All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without the prior written permission of the publisher.

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ٣٩٥٤ / ١٠ / ٢٠١١

روكس بن زائد العزيزي

معلمة للتراث الأردني

الجزء الخامس

م ٢٠١٢

قائمة المحتويات

٧ تصدير
٩ مقدمة المؤلف
١٣ اللهجة الأردنية والعربية الفصحى
 تأصيل الألفاظ الأردنية (مرتبة على حروف المعجم)
٢١ باب الهمزة
٣٩ باب الباء
٦٥ باب التاء
٨١ باب الثاء
٩٥ باب الجيم
١١٣ باب الحاء
١٣١ باب الخاء
١٥١ باب الدال
١٦٣ باب الذال
١٧٣ باب الراء
١٨٧ باب الزاي

٢٠٣	- باب السين
٢٢١	- باب الشين
٢٣٧	- باب الصاد
٢٥٣	- باب الضاد
٢٦٧	- باب الطاء
٢٨٣	- باب الظاء
٢٩١	- باب العين
٣١١	- باب الغين
٣٢٣	- باب الفاء
٣٣٧	- باب القاف
٣٤٩	- باب الكاف
٣٦٣	- باب اللام
٣٧٥	- باب الميم
٣٨٧	- باب النون
٤٠٧	- باب الهاء
٤٢٥	- باب الواو
٤٣٩	- باب الياء
٤٤٧	- المؤلف في سطور

تصدير

أصدرت وزارة الثقافة والشباب في العام ١٩٨١ الطبعة الأولى من "معلمة التراث الأردني" للباحث روكس بن زائد العيزي . ويأتي إصدار هذه الطبعة الجديدة وفاء لذكرى مؤلفها الراحل، الذي نذر جهده لتوثيق التراث الأردني في مناشط الحياة المختلفة ، وهو تراث وافر جدير بالاهتمام والتدوين ، لما يكشفه من جوانب ربما تخفى على الأجيال الجديدة التي أخذت بالتفاعل مع حياة مختلفة ، في عصر جديد . وقد اعتمدنا في هذه الطبعة الجديدة على ما ورد في الطبعة السابقة .

وقد اجتهدنا في أن تكون هذه الطبعة خُلوًا من العثرات التي اكتتفت ظروف صدور الطبعة السابقة ، التي جاءت مثقلة ببعض التكرارات ، إنَّ في الجزء الواحد أو التي طالت بقية الأجزاء الخمسة ، فعلى سبيل المثال تكررت مقدمة الجزء الأول في الأجزاء كافة ، فضلاً عما تكرر من مسارد وملحقاتٍ في نهايات بعض الفصول والأبواب والأقسام ، لم يكن لها ضرورة أو حاجة ، ناهيك عما ورد من تقريظ يتعلق بالمعلمة لكتّاب عرب وأردنيين ، تكررت في الأجزاء الخمسة ، أو من نحو إيراد قصائد شعرية أو مقالات تتعلق بالتراث الشعبي لا تتصل بالحياة الأردنية من قريب أو بعيد ، أو غير ذلك مما أثقل المعلمة بما كانت في غنى عنه .

ولما كان المؤلف قد حرص على ضبط الألفاظ والأمثال والحكايات الأردنية ، سعياً منه إلى تحقيق المطابقة بين المنطوق والمكتوب في اللهجة الأردنية ، فقد أبقينا على ذلك كله مضبوطاً

وفق منهجية المؤلف ، لكننا تحريماً أن يكون الضبط في مكانه الصحيح ؛ إذ إن كثيراً من الحركات الإعرابية وعلامات الضبط لم تكن في مكانها الصحيح فأحدثت التباساً لدى القارئ ولدى الباحثين المعنيين بالتراث . ورشدنا من علامات الترقيم غير الضرورية ، وأعدنا ضبطها بما يتوافق مع نهايات الجمل ، وضبطنا بالشكل ما يحتاج إلى ضبط ، ليتيسر للقارئ الاطلاع على النصوص دون أي لبس أو غموض .

وسيجد القارئ أننا قد ألحقنا بعض الفصول بالفصول التي تليها ؛ إذ لم يكن من داعٍ للفصل الذي انتهجه المؤلف . وجعلنا الهوامش في الصفحة الخاصة بها بعد أن كانت في نهاية الجزء، وبخاصة في الجزء الخاص بالحكايات ، مما ييسر على القارئ فرصة التواصل المباشر مع النص . وفي هذا السياق وجدنا هوامش وتعليقات على أشياء لم تكن في النص ، فأخرجنا القارئ من ارتبائه بحذفها . ولن يخفى على القارئ - وبخاصة من اطلع على الطبعة الأولى - أننا قد نقلنا بعض الموضوعات من جزء وألحقناها بجزء آخر ، لتكون موضوعات كل جزء في نسق واحد .

ويأتي إصدار هذه الطبعة الجديدة من المعلمة عرفاناً من وزارة الثقافة بجهود الرواد الكبار ومنجزهم الثقافي ، الذي يُعدُّ لبنة رئيسة في صرح الثقافة الوطنية . ومن حسن الطالع أن يتزامن صدور هذه المعلمة بمناسبة اختيار مدينة مادبا ، مدينةً للثقافة الأردنية ، وهي المدينة التي احتضنت مؤلفها في مولده ونشأته .

وزارة الثقافة

بسم الله خير الأسماء وأبقاها وأحلاها

هذا الجزء، خاص بتأصيل الألفاظ الأردنية التي هي من الفصح، ولست أريد بهذا أن أضع معجماً اشتقاقياً، لئلا يظن بعض الناس أنني من دعاة العامية. فأعوذ بالله من أن يخطر لي هذا على بال، فالعربية التي شرف الله قدرها، هي خالدة بالكتاب الخالد الذي حماها من الاندثار، وتلك إحدى معجزات هذا الكتاب العظيم. لا أقول هذا تزلماً لأحد. فالتزلف والحمد لله ليس من شيمي. لكني رأيت أمماً كثيرة في التاريخ، اندثرت لغاتها، يوم زالت سيادتها، أما العربية فظلت على كل ما حيك لها من دسائس ومحاولات الوأد، ظلّت يتجدّد شبابها، بفضل هذا الكتاب لحكيم!



أما اهتمامي بهذه الألفاظ، فكان لعدة أغراض:-

١. لأثبت أصالة هذا الشعب وعرويته الصميم من كلامه. وهذه النقطة لا يستطيع أن يجادل فيها أحد.
٢. لأثبت أن اللهجة الأردنية من أقرب اللهجات العربية إلى الأم الفصحى، إن لم تكن هي القربى!..❖
٣. لأردّ بكل محبة، واحترام على أولئك الذين ينظرون إلى كل من اشتغل في إحياء التراث بشيء من التحفّظ والاتهام المكتوم.
٤. ولأقول بصراحة أن مجمع اللغة العربية في القاهرة - المجمع اللغوية العربية - قد أسّس

❖ القربى في الرحم، والقربة في المنزلة والأصل واحد (العُزَيّزي).

منذ إنشائه - لجنة تتقصى اللهجات العامية، وكان من المتوقع أن تنهج المجمع العربية نهجه السوي. فالذين يعادون كل ما له علاقة بالشعب يعادون ما يجهلون، وحسبنا أن نشير إلى أن جهابذة العرب أمثال : (الجاحظ) وابن خلدون والقلقشندي وضياء الدين بن الأثير اهتموا بتراث الشعب وأوصوا بجمعه، ومن آراء الجاحظ في (البيان والتبيين): فإن سمعت نادرة من نوادر العوام وملحة من ملحهم، فإياك أن تستعمل لها الإعراب فإن ذلك يفسد الامتاع بها ويخرجها عن صورتها التي وضعت لها ويذهب استطابتهم إياها!

٥. لاحظت أن الفرق بين بعض الألفاظ الأردنية وأماتها الفصحى، اختلاف في إحدى الحركات لا المدلول. والسبب أن الأرادنة، ولا سيما البدو منهم، ينفرون من الضم، ويلجأون إلى الفتح والكسر، لعامل نفسي، وقد عرضت هذا الرأي على العلامتين المغفور لهما :-

أ. الأب أنستاس ماري الكرمللي.

ب. الأستاذ إسعاف النشاشيبي.

في القدس سنة ١٩٤٦ فطريا لهذا الرأي، ولم أكن قد رأيته لأحد من قبل، سوى ما رأيت في مطالعاتي الكثيرة لـ (لسان العرب) من أن العرب مالوا عن الضم إلى الكسر تفاقماً ، ولأن الكسرة أخت الضمة عند العرب، فيقول البدو : (قم) بدلاً من (قُم) أما أهل الحواضر فيقولون (قوم) بلا إعلال. وسمعت من يقول شبيه كَوْمَ (أي هلم قم).

٦. لم أتبع الترتيب الاشتقاقي، لأنني كنت أدون كل كلمة في حينه، تحت الحرف الذي تبدأ به إلى درجة أنني كنت أدون اسم الذي سمعت الكلمة منه واليوم والساعة، إلى أن أخرجني مرة أحد إخواني البدو، يوم سألته عن اسمه، واسم عشيرته، فقال: «ليه تتشدن عن اسمي أو سميتي هو لك - هداك الله - عندي اطلابة؟ أو عند حدا من جماعي؟»

أجبت : «لا والله يا طويل العمر، ما لي على أحد منكم اطلابه، ولا لي دينة، لكن أريد أن أعرفك!».

أجاب : «زين حياك الله»، إن جيت اتدين منك، اطلب اسمي أو سميت، أو غير هذا، لا لك عليّ أو لا لي عليك. يار انتم أهل القلم اتخوفون! وإوحناً البدو طلايبنا (اكثر) اجتار! البدوي

وانا اخوك لون الذيب اللي يجفل من كل صفرة.

تبسّمت وقلت: ما لي ولهذه الدقة التي لا مبرر لها سوى أنها توقعني في مشكلات كثيرة!..
وعدم اتباعي للترتيب المعجمي الاشتقاقي هو اتباع لنهج رائد هذه المدرسة، إمام اللغة العربية
(أبو عمرو الشيباني ❖) فأنا شيباني، اتبعته، لأجدد ذكراه طيّب الله ثراه. فقد كان يتقيّد بأول
حرف من حروف اللغة، ولا يلتفت إلى ما بعده.

٧. لقد قمت بهذا العمل تلبية لطلبات أساتذة اللغة العربية في الجامعات الأجنبية، ولعل
بعض المجامع اللغوية والجامعات العربية تلتفت إلى اللهجة المحكية في كل الأقطار العربية
وتوليها اهتماماً يقرب بينها ويذيب الفروق الشديدة بين هذه اللهجات التي تنعكس فروقاً على
متكلمها فلنأخذ مثلاً كلمة كثير، فهي :

١. كثير، عند الأردنة ، بلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط عند البدو.

٢. اهواي عند العراقيين.

٣. زيف في الجزائر.

٤. واجد - عند البدو،

٥. وايد في الخليج العربي.

٦. هول في قرى فلسطين.

إلى غير ذلك، من الفروق التي لا تكاد تحصى.

وفوق هذا فقد لبّيت طلب المكتب الدائم لتتسيق التعريب في الوطن العربي بكتابه إليّ.

فعسى أن يفطن المعادون للتراث الشعبي إلى أهمية هذا التراث وللخسارة التي يفرضونها

على أبنائنا في جهله: .

أ. الخسارة التاريخية، فكم من حادثة مهمة أغفلها التاريخ، ولا مرجع لها إلا أدب الشعب.

❖ الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، تأليف الدكتور (بكري شيخ أمين) الصفحة الـ ٥٧٩، دار صادر،

بيروت ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

ب. الخسارة الاجتماعية، لأن التطور الاجتماعي يظل محجوباً عنا إن تجاهلنا التراث.

ج. الخسارة لعلم الإنسان. الإناسة.

د. الخسارة لعلم السلالات البشرية الأثنولوجية.

لنفرض أن التراث عدو لنا، فمن أوجب الواجبات أن نعرف عدونا معرفة تامة وبدقة

قصوى، لنتقي شره.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولإخواني الذين يعادون ما يجهلون.

روكس بن زائد العيزي

اللهجة الأردنية والعربية الفصحى !

لست أريد في حديثي هذا أن أتعرض إلى ما تعرض له غيري من الباحثين، والمؤلفين في اختلاف اللهجات من الوجهة النحوية، لكنني أريد أن أصحح وهماً عرض لكثيرين ممن بحثوا عن اللهجات. وسأحصر حديثي في الناحية الصوتية، لاعتقادي أن اللهجة الأردنية هي أقرب اللهجات العربية العامية إلى اللغة الفصحى (الأم)، هذا ما قادني إليه البحث والاستقراء وأنا أضع معجمي (قاموس العادات واللهجات وا لأوابد الأردنية) وأشافه أهل البوادي والحواضر. وقد لاحظت أن الفرق بين لهجة بدونا واللغة الفصيحة من الناحية الصوتية، يكاد يكون محصوراً في النقاد التالية :

١ . أن بدونا ينفرون من الضم، ليس في أوائل الكلمات وحسب، بل في أواسطها أيضاً، حتى إذا رأوا أنه لا مندوحة لهم عنه، مالوا من الضم إلى الفتح أو الكسر كقولهم في (يأكل) عند بني صخر، بني حسن، وبني حميدة، ولشدة نفورهم من الضم نراهم يميلون إلى الكسر في مثل قولهم (قَم) في (قَم) و (كَل) في (كَل) و (قَل) في (قَل) وأعتقد أنهم هربوا من الضم لعامل نفسي، إذ توهموا أن الضم دليل على قبض اليد الذي هو من علامات الشح^(*) والجبن إذ هم يقولون : «فلان الله يسهل عليه إيدِه امقربطة يأكل الضيف الضيف احذاه عنده!» أي يده شديدة الانقباض. ولا عجب، فقد مال أجدادنا قديماً عن الضم إلى الكسر للتفاؤل. فالضم عند البدو علامة شح وجبن، والفتح علامة كرم، والكسر دليل الشجاعة، إذ يقولون : «لا افلان سبع كسار اعظام!».

❖ هم يرون الضم يشير إلى القبض وهو أما لا بخل، أو الجبن فعدلوا إلى الفتح تفاؤلاً لأنه علامة الكرم أو إلى الكسر الذي هو دليل الشجاعة والقوة. لكن أهل شمالي الأردن يستخدمون الضم كما تستعمله الفصحى: فيقولون - «فجل» وقد يرتجلون ضمه لأسماء ليس فيها ضم كقولهم : (بُغَل).

- ٢ . يقبلون الكاف جيماً تركية فخمة فيقولون : « جيف انت» بدلاً من (كيف انت).
- ٣ . نلاحظ أنهم ينفرون من همزة القطع ويجعلونها همزة وصل أو يسهلونها مداً فيقولون :
(يأكل الضيف احذاه عنده).
- ٤ . يقبلون كاف المخاطبة جيماً تركية مفخمة كقولهم :«ديف حالج»؟ ولا يفعلون ذلك في
المذكر، إذ يقولون : « جيف حالك»؟.
- ٥ . يستغنون عن إلحاق الألف بالهاء التي للمؤنث - الضمير - فيقولون «إبدلّه» عوضاً عن
إبدالها «إنجزه» بدلاً من «إنجزها».
- ٦ . يستعملون وزن فعولة للتصغير، مع صيغة التصغير المألوفة، فيقولون : «فيه احموضة»
أي قليل من المذاق الحامض. و (فيه «امضوضة» أي فيه بقية قليلة من العزيمة والهمة.
- ٧ . تستعمل بعض القبائل (العننة) وهي لغة (تميم) فيقبلون الهمزة عيناً كقوله : (سعلني
مسعلة) في سألني مسألة.
- ٨ . تقلب بعض القبائل الجيم ياء كقبيلة (العيسى) فيقول أبنائها : - (اليمل) بدل (الجميل)
(الريل) بدل (الرجل) والنعية بدلاً من (النعجة) وقد لاحظت أن هذا الإبدال شائع في قبائل
الخليج العربي واليمن.
- ٩ . تقلب بعض القبائل واو الجماعة ميماً، كما هي الحال في عريان البلقاء فيقولون : (جم)
بميم مفخمة بدلاً من جاءوا.
- ١٠ . تقلب بعض القبائل الميم باءً على نقيض ما كانت تفعل (بكر) فيقول أفرادها (جهنّب)
بدلاً من (جهنم) و (الرجيب) بدلاً من (الرقيم) وبعضهم يلغي الباء والميم فيقول (جهنى) بدلاً
من جهنم.
- ١١ . وبعض القبائل الأردنية تقلب العين نوناً، كما كانت تفعل قبائل (سعد بن بكر) و (هذيل)
و (الأزد) و (الأنصار) على ما ذكر بعض الرواة، ويقول أفرادها : أنطى بدلاً من أعطى.
قال الشاعر : -

خله حبيباً لك صديقاً الياباك

والضيف لا تنطيه مَقْرَنَ علابيك

المعنى : الضيف لا تقطّب له جبينك، بل اجعله حبيباً لك وصديقاً إذا قدم عليك، وبعضهم قال في تفسير (علا بيك) أنها مؤخرة الرأس مفردها (علباه وعلبا). وقد دعي هذا النوع من القلب (استطاء) والاستطاء شائع في بعض القبائل وبعض الدساكر أيضاً كعجلون والسلط، وضواحيها .

١٢ . يؤثر البدو الوقف على التاء هاء صريحة فيقولون : «البناء» بدلاً من البنات. وقد قالت العرب قديماً : «دفن البناء، من المكرمة»..!

أما من ناحية القواعد، فإن الأردنة كثيراً ما يستعملون لغة (يتعاقبون فيكم ملائكة..). هو حديث شريف. وفيما عدا هذا فإن اللهجة الأردنية، ولا سيما البدوية منها، فإنها تتفق والفصحى اتفاقاً شديداً. ففعل الأمر إذا كان من الأجوف هو فعل الأمر في اللهجة الأردنية بين البدو، إلا ما ذكرنا من نفورهم الطبيعي من الضم فيقولون : قِمِ قَدِ الفَرَسِ» وقد تخلصوا من التقاء الساكنين بالفتح لا الكسر. والأردنة يحذفون الهمزة في أمر أكل وأخذ كما هو الحال في اللغة الفصحى، على نقيض ما رأينا في (العراق) وفي (عجلون) من أعمال المملكة الأردنية الهاشمية إذ يقول القوم : «أكل . وأُخذ».



لكن الذي يجعل اللهجة الأردنية البدوية غير مفهومة - أحياناً - هو الأسلوب في النطق. وكونهم يستغنون عن بعض الحروف، وهم يتكلمون كقولهم «إللي مَوْهَ عَالِبَالٍ إنايته صَعْبَةٌ»؛ أي الذي ما هو على البال العناية به صعبة - والأردنة عامة، والبدو خاصة لا يتقيدون بالإعراب، وقد سبق لنا أن قلنا : - إنهم ينفرون من الرفع والضم، فلا تسمعهم يرفعون اسماً أو فعلاً مضارعاً على أية حال. كما أن حرف المضارعة عندهم لا يكون مضموماً أصلاً، فهو مفتوح أو مكسور.

قال الشاعر : -

يا اخوي لك عندي وصاة امصيبة ترى وصاتي تلمس القلب واتصيب

المعنى : يا أخي عندي لك نصيحة، أو وصية محكمة، وأعتقد أن وصيتي هذه تلامس قلبك وتستقر فيه.

فلاحظ أن حرف المضارعة في تلمس جاء مكسوراً وآخر الفعل المضارع جاء منصوباً من غير أن يتقدمه ما يوجب النصب، ولأن القواعد عندهم مزاجية. وقد دلنا البحث والاستقراء على أمور منها :-

أ. أن اللهجة الأردنية حفظت كلمات مخصصة لا وجود لتخصيصها في المعجم مثل (طافور) لإناء الحليب. وقد استعملت هذه الكلمة في العصر العباسي بمعنى الإناء بلا تخصيص واستخدمت بهذه الصورة (طيفور) ومنها :

ب. سهيت ولهيت بدلاً من سهوت ولهوت. ولعل العرب قديماً أو بعض قبائلهم استعملتها كما استعملها الأردنة. على اعتبار أنهما من الناقص اليائي أو مما تتردد لاماته بين الواو والياء.

ج. يقلبون السين صاداً والتاء طاء والغين ألفاً في وزن استفعل فيقولون :- (اصطافر الله) بدلاً من (استغفر الله).

د. وحفظت اللهجة الأردنية كلمات فنية، لا وجود لها في المعجم مثل قولهم (طارمة) للبيت الخشبي، ويطلقونها على الإنسان الضخم أيضاً.

هـ. كما حفظت اللهجة الأردنية المعاني الأصلية لبعض الكلمات مثل معنى (الطمع) فإن أصل المعنى للكلمة هو (رزق الجندي) والكلمة في اللهجة الأردنية تعني ما يكسبه الغزاة، ولعل قولهم : «مصارع الرجال تحت بروق الطمع». يعني أن محاولة الرجال أن يكسبوا في الغزو هو الذي يقودهم إلى الموت، هذا قبل أن يتطور معنى الكلمة إلى ما نفهمه منها الآن.

و. السفاهة، معناها في الأصل (تدفق الدم من الطعنة بسرعة) وهي في اللهجة الأردنية تعني أصلاً كثرة الكلام بلا غرض معين.



ولكي نبرهن على أن اللهجة الأردنية قريبة من الفصحى، نورد قطعة من النثر مما يقوله أحد المترافعين عند القاضي البدوي :-

«جيتك هدي قدي حظي او حظي يدخلن على أربعة واربعين نبي من الميمسية أو ميله الحق

الردى، أو تَرَّها باعيونك السُّود، أو ربعك القعود أو حلأبات الحليب، أو نسافات العسيب والمرّة
أو ما تجيب».

المعنى : جئتكَ مهدياً مُصيباً، ضميري وضميرك في حماية أربعة وأربعين نبياً من حماقة
والخلط في الحكم. ولتكن هذه القضية في حماية عينيك السوداوين ورجالك القاعدين حولك،
حتى إذا جرت في الحكم، وملت عن العدالة، سلبك الله بصرك، وأفنى رجالك الذين تعز بهم،
وأفنى إبلك وشياهك التي تحلب منها غذاءك وأفنى خيلك التي تذب الذباب بشعر ذيولها،
وأفنى نساءك ونسلك. وهي دعوات تتخلع لها قلوب أهل البادية هلعاً. وإذا عدنا إلى الكلمات
كلها، ألفيناها كلها عربية سليمة، غير أن النطق بها أبعدنا عما ألفناه.



ولكي نزيد قولنا وضوحاً وتعريزاً نورد مقطوعة من شعر البادية يلفظها البدوي ونشرحها
ليرى القارئ أننا نقول صواباً، ونسير مع العقل لا مع العاطفة.

وهي للمرحوم الشيخ (سالم الفلاح الشاهين) وقد كنا نرويه كما سمعناها من المرحوم
(سالم القنصل) إلى أن أرشدنا صديق نشمي إلى روايتها الصحيحة مسجلة وملحّنة على
الريابة بصوت المرحوم الشيخ (عبد الله اللوزي). وقد آثر هذا الصديق الشهم أن يخفي اسمه،
وهي صفة عامة لمستها في إخواني، البدو.

يَقُولُ (سَالِمٌ) عَلَى رَاسِ مَا نَبَا

عَنِ الزَّادِ وَالْمِيَّةِ أَنَا الْيَوْمَ صَائِمٌ.

أَوْنٍ وَنُتَّةٌ يَا رِفَاقِي لَكُنْهَا ،

وَأَحْسَسُ عَلَى قَلْبِي تَلَاعَبَ سَمَائِمٍ

أَوْنٍ وَنُتَّةٌ مِنْ وَقَعٍ فِي حَمَادَةٍ،

عَلَيْهِ مَرْقُومُ الْجَنَاحِينَ حَائِمٌ

مِنْ خَلْفِ ذَا ، يَا رَاجِبٍ (رَاكِبٍ) صَيْعَرِيَّةٍ

مَدْمُوجَةٌ السَّاقِينَ، عَوْجَا الْقَوَائِمِ

أَوْمِ لَهَا يَا رَسُولَ فِي مَيِّمَنَ الْعَصَا
إَوْجِفْ هِدَاكَ اللَّهُ خِدِّ لِي رَسَائِلَهُ
لِ (أَذْيَابِ) ابْنِ (عَدَوَانَ) وَصَلِّ رَسَائِلَتِي،
وَاحْسَسْ عَلَيَّ قَلْبِي تَلَاعِبِ سَمَايِمِ،
يَا مَنْ دَرَى وَشَّ جَرِمَةَ الشَّيْخِ عِنْدَنَا؟
لِصَّارَ مَا لَهُ عِنْدَنَا حَقٌّ لَازِمٌ،
يَحْكُرُ عَلَيْنَا الْأَرْضُ إِنْ هِيَ دَيْرَةٌ لَنَا
وَالزَّرْبُ يَصْلِحُ لِلرَّجَالِ الْهَلَايِمِ
وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ جِدَّكَ حَكَرَ عَلَيَّ جِدَّنَا وَارْتَضَى
لَا نَرْتَضِي بِالْغَلْبِ وَأَحْنَا هَمَائِمِ،
نَرَحَلُ عِنْدَ دَارِ الْمَهَانَةِ ابْعَزْنَا
إِنْ نَجْفِي كَمَا غِيَمَ أَمِنَ الْمِزْنَ زَائِمٌ *
وَاصِيرَ اسْنَانَ الرَّمَحِ وَاجْسُرَ الْأَعْدَاءِ،
إِنْ مِنْ صُوبِ دَيْرَتِنَا أَنْجِيبِ الْغَنَائِمِ،
وَاصْقِطْ عَلَيَّ قَلْبِكَ مِثْلَ جَمْرَةِ الْغَضَا
وَاسْنِدْ عَلَيَّ الضُّدَّ لَوْ كَانَ نَائِمِ
(أَخْوَاتِ دَلْعَبِ) حِطُّوا الْأَعْتَةَ ابْرُوسِهِنَّ
وَإِنْ جَانَّ هُنَّ رَحَوَاتِ شَدَّوْا الْحَزَائِمِ،
هَيَّا بِنَا الْعِدَّةَ الْحَرْبِ وَالْقَنَا،
رَخَصْنَا لَمَّا سَامَنَا كَلَّ سَائِمِ،

❖ هذا البيت ليس في رواية المرحوم الشيخ عبد الله اللوزي.

التفسير: -

- ١ . يقول (سالم) في قمة مرتفع، أنا اليوم صائم عن الماء والطعام.
 - ٢ . أنيت أنة - يا رفاقي - فأحسست تلاعب سمومها في قلبي.
 - ٣ . أنتي كانت تشبه أنين الذي وقع في ساحة المعركة وأخذت تحوم عليه الطيور الجارحة. المبرقة الأجنحية.
 - ٤ . بعد هذا ادعوك يا راكباً الذلول الصعبة المراس من إبل (أَلْصَيَّعِر) لا تدركها أشد الخيول عدواً.
 - ٥ . إذا انطلقت يشبه عدوها هرب النعامه من الرصاص أو انطلاق رشاء الدلو المنحدر إلى البئر.
 - ٦ . خذ رسالتي إلى (سالم الصَّقَّار) مكتوبة بكلام يلائمه - أي يليق به -
 - ٧ . من الذي يعلم ما جريمتنا عند الشيخ، نحن لا نقبل الإهانة ونحن أصحاب الهمم العالية.
 - ٨ . ضيق علينا الأرض وهي ديارنا وقن الدجاج يصلح للرجال الأندال.
 - ٩ . لكن نرحل عن الدار التي يراد إذلالنا بها وعندما نبتعد يرى ندامات كثيرة.
 - ١٠ . نشعل على قلبه ناراً تشبه جمر الغضا، ونجلس عدونا على تلك النار ولو كان نائماً، مطمئناً .
- وعند الرجوع إلى هذا الجزء الخامس من المعلمة، يرى القارئ أن المفردات التي استعملها الشاعر صحيحة فصيحة: -
- أ. نيا .
 - ب. الزاد .
 - ج. أن أنة قلب الهمزة واواً فقال ونيت ونّة .
 - هـ. الحمادة - حموة النار التهابها - وشبه المعركة بالتهاب النار .

هـ . الهاربة: الفرس السريعة شبهها بالريح لسرعتها . وتدعى الريح هاربة .

و . الريداء - النعامة .

ز . مقرية: مقروءة .

ح . وش: اي شيء، وقد استعملها العرب في العصر العباسي بهذا المعنى حتى الجاحظ .

ط . همايم: جمع هميم وهو الأسد (أقرب الموارد) .

ي . حَكَّرَ : ضيَّق .

ك . الزرق : هو الزريبة للغنم لكن الأردنة خصصوا الزرب بالدجاج تحقيراً .

ل . يشوف : يشاهد .

م . نشعل : نضوي .

ن . الضد : العدو .

هذا ما أردت أن أوضحه، وسيرى المنصفون المخلصون أن ما أتية في هذا الجزء كله من

الصحيح الفصيح .

❖ الصيغر : إحدى قبائل اليمن، التي لم تدخل في طاعة الإمام (يحيى حميد الدين)

وهي:

(الصيغر) على وزن (حيدر) بـ (والكُرب) على وزن (جرز) ج و (المشقااص) على وزن مفعال

(تاريخ اليمن تحقق الكرمللي وشاركه العزيزي الصفحة ١٢٧) .

(أ)

باب الهمزة

١- آباه

يعني الأرادنة بهذا الفعل، أنه رفضه أشد الرفض، وامتنع منه.
● وفي اللغة: آباه إباءً وإباءةً: لم يرضه، و (آباه آياه) ايياءً، جعله يمتنع عنه، (أقرب الموارد- مادة (أ ب و)).

٢- آدمي ج أوادم

يقصدون أنه إنسان طيب، والأنثى آدمية ج آدميات، وابن أوادم، وبنت أوادم، أي طيبة، وأدمي جماعته: وجيه قومه.

● وفي اللغة: فلان أدمة قومه، وأدمهم أي سيدهم، كما في مجاز الأساس. وفلان إدام قومه، وأدم بني أبيه، لمن يصلح أمورهم، وهو أدمة قومه، أي سيدهم ومقدمهم. وهو من آدم بين القوم يأدم دماً، وآدم إيداماً، إذا أصلح بينهم، وألف، قال ابن الأعرابي: وكان لهم أدمة: «أقرب الموارد- مجاز الأساس. ابن الأعرابي ورد العامي إلى الفصيح». (أحمد رضا).

٣- أبدة إو رابدة إن شا الله يحوش لها اياها.

يدعو الأرادنة بالشر على من يكرهون، بقولهم: أبدة أورابدة ان شا الله». والابدة عندهم: هي المصيبة الكبرى، والرأبدة هي المدمرة. وبحوش معناها يرسل؛ أي فليُرسل الله عليه ما يهلكه ويدمره.
● وفي اللغة: (الآبدة)، الداهية الخالدة الذكر، والأمر العظيم، تنفر منه وتستوحش ج أوابد (أقرب الموارد مادة (أ ب د) ولسان العرب (أ ب د)).

٤- أَرَى له يَأْزِي له

يقولون : «فلان يَأْزِي لفلان» ينتسب إليه، ويتقرب منه.

- وفي اللغة: (أَرَى له في مجلسه) إذا تفسح له. وتَأْزَى القوم تَأْزِيًا إذا تقاربوا.
- (أقرب الموارد، وردّ العامي إلى الفصيح). يقول البدو: «عيسى ابن مريم إلمن يَأْزِي آمَنَ النَّصَارَى؟» أي إلى من يقرب، أو من العشيرة التي ينتمي إليه من نصارى العرب؟»

٥- آه

يقول الأرادنة آه عند التوجع ، ويقولون تأوه، يتأوه متأوه - توجع يتوجع فهو متوجع. قال الشاعر:

كم رمى على يمينه ع شاله قال (آه)

- وفي اللغة: (آه) أوها وأوه شكاً وتوجع وقال آوه يقال تأوه من خشية الله، (أوه من كذا وآه وأوتاه) وفيها لغات أخرى، كلمة تقال عند الشكاية، أو التوجع. (أقرب الموارد).

٦- أَبَدًا بَتَّم بُّن

يستعملون الكلمة للنفي المطلق، و (بُتم) هي تحريف (بَتَّة) أو (بتاتاً)، لتأكيد الإثبات والإيجاب كقولهم أنا تحت أمرك، أبداً.

- وفي اللغة: (أَبَدًا) ظرف زمان يرد للتأكيد في المستقبل وإثباتاً لدوامه واستمراره نصاً: (قط) والبتة في تأكيد الزمان الماضي، يقال: ما فعلت كذا قط والبتة، والبتة، هي (بتم أو بُّتن) عند الأرادنة ولا أفعله، أو أفعله أبداً (أقرب الموارد).

٧- أَكَلَة رَعَايَة

يسمي الأرادنة البثرة الخبيثة (أَكَلَة) (رَعَايَة) لأنه لا شفاء لها أو منها.

- وفي اللغة: (الأكلة) مرض يموت به اللحم الحي، وقد جاء في المقتطف (معجم المعربات) م^١ ص ٤٦٩ (الغنغرينا Gangrioenia مرض يموت منه اللحم الحي ومعناه الحرفي (الأكلة)).

وفي المورد: الغنغرينا، الأكال والموات. وما يقوله الأرادنة أصح وأفصح.
وفي القاموس العصري الانكليزي العربي: أكلة ولا عجب، فقد نقح لغته العربية المرحوم إمام
اللغة العربية أنستاس ماري الكرملي.

٨- آواه ياويه بيته مأوى للضعافين

أسكنه في منزله، أو في مكان يخصه، أي هو ملاذ ومسكن لكل محتاج، والضعافين جمع لضعيف،
وكل محتاج أو ذو عاهة فهو ضعيف.
● وفي اللغة: (أوى إلى منزله) وأوى منزله أويًا وأواء: نزل به ليلاً أو نهاراً، وأوتيه وأوتيه إيواءً
أنزلته، ومنه: «اللهم آوني إلى ظلِّ كرمك وعفوك». (أقرب الموارد).

٩- أوى له مأواة

رحمه، عطف عليه، عطفًا.
● وفي اللغة: (أوى له أويةً وأيةً ومأوية، ومأواة، رحمه، رق له). قال الشاعر: - «ولو أنني
استأوتيه، ما أوى ليا!» (أقرب الموارد).
قال أبو منصور: «معنى قوله كنا نأوي له بمنزلة قولك كنا نرثي له ونشفق عليه» لسان العرب
مادة (ا و ا).

١٠- آيس منه إمآيس منه

قطع الأمل، ويقولون إمآيس منه شَيْلة بيلة. أي قنط تماماً، فهو قانط.
● وفي اللغة: (آيس منه إياساً) قنط، وهو لغة في يئس، وعن (ابن سيده) آيستُ من الشيء،
مقلوب عن يئستُ وليس بلغة فيه، ولولا ذلك، لأَعْلَوْه. فقالوا إست آأسُ كهبتُ اهاب فظهوره
صحيحاً يدل على أنه إنما صحَّ لأنه مقلوب عما تصح عينه، وهو يئست، لتكون الصحة دليلاً على
ذلك المعنى، كما كانت صحة عَوَرَ عينه، وهو يئست، لتكون الصحة دليلاً على ذلك المعنى، كما
كانت صحة عَوَرَ دليلاً على ما لا بُدَّ من صحته وهو (أعور). انتهى المراد نقله.

١١- أَيَّسَهُ مِنْهُ آيسَهُ

جعله يقطع الأمل من الأمر تماماً، ومثل آيسَهُ آيسَهُه.
● وفي اللغة: (أَيَّسَهُ إِيثَاساً جعله يقنط). (أقرب الموارد).

١٢- أَبَّ وَهَبَّ

قفز من خوف أو ذعر بسرعة غريبة، والباء تلفظ مُضَخَّمة بضم الشفتين بشدة.
● وفي اللغة: «أَبَّ للسير» تهباً وتجهز، يقال هو في إبابة، إذا كان في جهازة، وأَبَّ إلى وطنه وإبابةً اشتاق. (لسان العرب. أقرب الموارد، محيط المحيط).

١٣- إِبْرَةٌ أَبْرٌ

الإبرة حديدية دقيقة تخاط بها الثياب وهي الصغيرة، فإذا كبرت سموها الميبرة، وإذا كبرت، فهي المسلّة، أو المَخَاط، أو المخياط. وجمع الإبرة (إِبْرٌ) وجمع الميبرة ميابر، وجمع المسلّة مسلات، وجمع المخاط مخاطات، وجمع المخياط مخايط.
● وفي اللغة: (الإبرة) مَسَلَّةُ الحديد، (أقرب الموارد) فأنت ترى أن تعيين الأرادنة لكل نوع من الإبر إسماً، أدق وأرشد.

١٤- أَمَّتْ إَوْعَ الْجِيرَانَ حَامَتْ وَأَعْلَمَتْ الشَّرَّ جَابَتْ

مات زوجها، ترمّلت، فأصبحت طليقة تدور على الجيران، وتأتي بالمعلومات الخبيثة.
● وفي اللغة: (أمت المرأة من زوجها) تميم أيمّة وإيها وأيوماً فقدته، وكذا الرجل من امرأته (لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط).

١٥- إِذْنُ الْجِرَّةِ

يقولون: إذن الجرة، وهم يقصدون عروة الجرة، فيقولون: «الجرّار بحط إذن الجرة في المجان (المكان) اللي ودّه اياه» أي يضع عروة الجرة حيثما يريد.

• وفي اللغة: (أذن عروة في وسط الغرب) - الدّلوا العظيمة - المسمع والمسمعة: وهو مثل عند الأرادنة في الذي يستطيع أن يصرف الأمور كما يريد (أقرب الموارد، ولسان العرب ورد العامي إلى الفصيح).

١٦ - أرع وبعضهم يقلب الهمزة هاء، هرع

يقصد الأرادنة بهذه الكلمة أن يقولوا انظرُ بدقة، أي اجعل هذا الموضوع موضع رعاية.
• وفي اللغة: (رعى) يرعى، راقب الأمر، والمعنى واحد. يرعى النجوم: يراقبها (أقرب الموارد).

١٧ - أبدي وأبديّة

مستمر دائم لا نهاية له. وفي أقوالهم: «هيّة جيزة نصرانية أبدية ما فيها طلاق قدنيّة» ما فيها طلاق ولا فراق غير الموت الخنّاق!..
• وفي اللغة: (الأبدي) ما لا نهاية له.. (أقرب الموارد . وفي لسان العرب) وفي رواية أخرى: بل لا بد الابد، أي هي لآخر الدهر..

١٨ - أذن له

سمح له بشيءٍ مُعَيّن. استأذن: طلب السماح له بعمل ما.
• وفي اللغة: (أذن بالشيء) إذناً وأذناً واذناً واذانة: علم به. وأذن له في الشيء إذناً وأذناً: - أباحه له، وأذن له: استمع. (لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط).

١٩ - الإذن

الإجازة. معاه إذن، أي حصل على إجازة.
• وفي اللغة: (الإذن) بالكسر الإجازة (أقرب الموارد، محيط المحيط، المنجد في اللغة والأدب والعلوم).

٢٠- الميذنة

هي منارة الجامع، والجمع مياذن وميذنات. ويقولون: «الإموذُن قاعد بوذُن على الميذنة». ج مياذن.

• وفي اللغة: (المئذنة) بالكسر، وتخفف الهمز موضع الأذان أو المنارة والصومعة ج مآذن. (أقرب الموارد، محيط المحيط، المنجد).

٢١- آجرك الله

أثابك الله وأحسن ثوابك على ما فعلت، وكان الأرادنة يقولونها، لمن يخلق لهم شعر رؤوسهم، أيام لم يكن هناك حلاق محترف. وهي أجرته.

• وفي اللغة: (آجرك الله) أثابك على ما صنعت. وآجره إيجاراً: أثابه (أقرب الموارد، محيط المحيط). وفي لسان العرب: الأجر: الثواب، وفي حديث (أم سلمة) آجرني الله في مبعثي، وأخلف لي خيراً منها.

٢٢- إبريسم

الأرادنة يعنون بالابريسم الحرير.

• وفي اللغة: (الأبريسم والابريسم) الحرير قبل أن يخرقه الدود (معرب). (أقرب الموارد).

٢٣- الأتان. وسمعت من يقول: الأتانة

الحمارة، وبعضهم يقول: «الأتان» قال الشاعر:-

وَلَعَّ الوِجْهَ القَيِّبِحَ، أَلَيْشَكَ وَوَلَدَ الأَتَانُ

المعنى - الويل لهذا الوجه القبيح الحمارة ابن الحمارة وقد استعمل كلمة أشك التركية بتحريف الهمزة ياءً. وهذا من تأثير حكم الترك العثمانيين فينا.

• وفي اللغة: (الأتان) الحمارة مؤنثة، والأتانة قليل، ج أتن وأتن وأتن واسم الجمع مأتوناء. (أقرب الموارد. ومحيط المحيط، والمنجد في اللغة والأدب والعلوم).

٢٤- أَحَّ إَوْجٌ أَجَّتِ النَّارُ إَوْ وَجَّتْ

التهب ولمع، التهب أشد الالتهاب، وأجَّت النار ووجت التهبت التهاباً شديداً.
● وفي اللغة: (أَجَّت النار) أجيحياً: تَلَهَّبت، أَجَّت النار فتأججت واثَّجَّتْ ألهبُتها فالتهبت.
ألأجيج: التَّلَهَّب. (أقرب الموارد ولسان العرب).
ملاحظة: - قال عمرو بن العلاء: «بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة» قال: «وقلت لرجل من (حنظلة) ممن أنت؟ فقال فُقيمٌج، فقلت: «من أيهم؟» قال: «مُرَّج» يريد فقيمي مُرِّي». (لسان العرب مادة حرف الجيم).

٢٥- أُجْرَةٌ

الكرء الذي يدفعه المستأجر، وَالْأَجْرُ الثَّوَابُ. أَجْرَكَ عَلَى اللَّهِ، أَي ثَوَّابَكَ عَلَى اللَّهِ.
● وفي اللغة: (الأُجْرَةُ) والإجارة، جَ أَجْرٌ، الكراء وَالْأَجْرُ ل (سَعِد) الثَّوَابُ، والكرء.
(أقرب الموارد. ولسان العرب. ومحيط المحيط، والمنجد).

٢٦- إِجْلٌ

بمعنى نعم، وأكثر استعمالها في البادية إِجْلٌ يارما حِنًّا، إُولَيْنَ أَبَاعِرًا!
المعنى: - نعم لكن نحن لسنا ثريداً ناعماً، ولبن إبل يسهل ابتلاعنا وازدرادنا.
● وفي اللغة: (أجل) مثل نعم، وزناً ومعنى. وعن الأخفش أنه أحسن من نعم في التصديق، ونعم أحسن منه في الاستفهام (أقرب الموارد. محيط المحيط، والمنجد).

٢٧- إِجْلٌ

وجع العنق، صابيه إِجْلٌ مَتَيْسَهُ رَقَبَتُهُ.
● وفي اللغة: (أجلَ أَجْلًا) اشتكى وجعاً في عنقه. من تعادى الوساد. (لسان العرب ومحيط المحيط وأقرب الموارد).

٢٨- أجا أَجَلُهُ أجا أَجَلُ الدين.

مات، جاء الوقت المحدد لدفع الدين.

- وفي اللغة: (الأجل) مدة الشيء، ووقته الذي يَحِلُّ فيه يقال: «ضربت له أجلاً!».
أجل الحيوان وقت موته. يقال ابن آدم قصير الأجل. (أقرب الموارد).

٢٩- إَسْتَأْجَرَ الدارَ واستأجر الدَّابَّةَ

استكرى الدار، واستكرى الدابة. واستأجر العامل: اتفق معه على أجره معينة، ليعمل عملاً معيناً.

- وفي اللغة: (استأجرت الرجل) فهو يأجرني ثمانى حجج، أي يصير أجيري. (لسان العرب مادة (أ ج ر)).

قال إحداهما: «يا أبت استأجره» أي اتخذه أجيراً!

وفي أقرب الموارد: (استأجر الدار) استكراها. وفي محيط المحيط.

٣٠- أَرَّثَ النارَ

أوقد النار، وهو في الأصل، وضع حطب خفيف من أجل إشعال النار بسرعة. وفيهم من يقلب الهمزة واواً، فيقول وَرَّثَ النارَ، وَأَرَّثَ وورث العداوة بينهم، أشلعهما، شبه الدس بين المتخاصمين بإيقاد النار وإشعالها.

- وفي اللغة: (أرَّثَ النار تَأْرِثاً)، أوقدها، وأرث بين القوم: أفسد وأوقد نار الفتنة. (أقرب الموارد). وفي لسان العرب: «أرَّثَ بين القوم، أفسد، والتأريث، الإغراء بين القوم، والتأريث أيضاً إيقاد النار، وأرَّثَ النار أوقدها.»

٣١- أَرْوِيَّةُ ارَاوي

الأروية والجمع الأراوي، أنثى وإناث الوعول قال الشاعر:-

مَرَّنَ مَهَا، وَالْأَرَاوي أَمِنَ الدَّرْبَ، نَاصَ الافواذُ أَوْ طَبَّ بِالْعَقْلِ وَسَوَّاسِ!

المعنى - مرّت فتيات أشبههن بالمها، أو لعلني أخطأت لعلهن يشبهن الأراوي مرزّن من الدرب قفز القلب أما العقل فقد ثارت به الوساس.

وهناك تفسير آخر ليس بعيداً عن هذا. هؤلاء اللواتي يسرن مع الطريق أهن مها أم أراوي، لأنني أشعر أن قلبي ثار، وعقلي أصابته الوساس، بتأثير هذا الجمال!..

● وفي اللغة: (الأروية) بالضم والكسر، وفي اللهجة الأردنية بالفتح - أنثى الوعول ج (أراوي) على وزن أفاعيل، إذا أردت القلة، وقد يخفف، فتقول ثلاث أراوي، وثلاث أراوي (أروي) على وزن أفعل إذا أردت الكثرة وهو على غير قياس. (أقرب الموارد).

وفي محيط المحيط: (الأروية) بالضم والكسر أنثى الوعول، وهي أفعولة في الأصل إلا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء، وأدغموها في الياء التي بعدها، وهي لام الكلمة، وكسروا الواو الأولى لمناسبة الياء ج أراوي على وزن أفاعيل، إذا أردت القلة، وأروي إذا أردت الكثرة، وكلاهما على غير القياس، لأن الأول جمع كثرة والثاني ليس من أبنية الجموع، وقيل أروي اسم جمع لا جمع، وهو أفعل عند (سيبويه) وفعل عند (سعيد بن مسعدة).

٣٢- أَرْغُلُ جِ ارَاغِل

يسمى الأرادنة، آلة الطرب هذه الأرغل ويجمعونها على أراغل، منهم من يقول: «أرغن أراغن».

ونلاحظ أن الكثرة قد قلبوا النون لأمأ، وهو شيء مألوف عندهم - والكلمة أعجمية.

● وفي اللغة: (الأرغن) آلة طرب معروفة أعجمية والأرغنون - (أقرب الموارد، محيط المحيط، والمنجد).

٣٣- أَرْبُ

يقولون: «زلة أَرْبٍ مَنْحَطٌّ» والأَرْبُ بفتح الزاي وسكون الباء هو الخسيس اللئيم الفاقد الذوق، ولا جمع لها. ولا يطلقون هذا اللقب على رجل إلا إذا كان جلفاً في كل معاملاته مع الناس.

• وفي اللغة: (الإَرْبُ) بالكسر اللئيم، والإِزْبُ القصير، وقيل هو الغليظ من الرجال لقوله:-

«وابغض من قريش» كل إِزْبٍ، قصير الشخص نحسبه وليداً.

«وابغض من قريش كلُّ إِزْبٍ، قصير الشخص تحسبه وليداً

كأنهم كلِّي بقر الأضاحي إذا قاموا حسبتهم قعوداً.»

والإِزْبُ القصير الدميم، ورجل إِزْبٍ وَأَرْبٍ. (لسان العرب مادة (أَرْب)).

٣٤- أَرْبَةٌ إِرْبَةٌ

يقول الأرادنة هذه الكلمة عند اشتداد الضيق، في حال المحل، وعدم سقوط الغيث، وعند غلاء الأسعار، ويقولون الكلمتين معاً. وإذا أرادوا الاستعاذة من الشدة، قالوا:- «أَرْبَةٌ أَوْ لَرْبَةٌ وَاللَّهُ يَسْتَرُ، أَوْ السَّتْرُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ السَاتِرُ اللَّهُ!»

• وفي اللغة: (أَرْبَةٌ وَأَرْبَةٌ) بمعنى واحد. (لسان العرب مادة (أَرْب)).

٣٥- أَرْزٌ لِلْبِنَايَةِ تَأْزِيرٌ

أي أحاط البناء بما يدعمه، وقد يكون جداراً واقياً، خوف التصدع والسقوط، للثبوت.

• وفي اللغة: (أَرْزٌ) يَأْزُرُ، وَيَأْزُرُ أَرْزاً: ثبت، وأزر: أحاط.

لسان العرب مادة (أزر). وفي أقرب الموارد: (الإزار) حويط يلزق بالحائط لتقويته. مادة (أزر).

٣٦- إِسْتَنَى، يَسْتَنِي،

- بمعنى استأنى يستأني، وللأنثى استني انتظر، ينتظر، مِسْتَنِي، أي مُتَتَظِرٌ مُتَوَقِعٌ. إِسْتَنَى: تمهل.
- وفي اللغة: (استأنى) به انتظر به، ومنه قوله: «استأنِ تظفر في أمورك كلها» لسان العرب (أقرب الموارد). و (محيط المحيط) و (المنجد).

٣٧- أَسْبَلَ الزَّرْعَ وَسَبَّلَ

- ظهرت سنابل الزرع، فهو إِمْسَبَلٌ، وَمِسْبَلٌ.
- وفي اللغة: (أسبل الزرع) خرجت سبولته. وفي اللسان: أسبل الزرع إذا سنبل (أقرب الموارد مادة (س ب ل)).

٣٨- أَشَوْصَ والمرءة شَوْصًا

- هو الإنسان الذي جحظت عيناه من خوف أو مرض أو نحوه، ولم يعد جفناه ينطبق أحدهما على الآخر، والمرءة شوصا. بلا همز.
- وفي اللغة: (شوصت العين شوصاً): عظمت فلم يلتق عليها الجفنان. أقرب الموارد مادة (ش و ص).

٣٩- أَطَوْشُ أَلَوْشٌ هَتِيَجْتَه (هَتِكِيَة) يَجْتُّ حَيْلَه

- يقال للرجل المهزوز الشخصية أطوش، فإذا زاد الأمر فهو أطوش الوش (إتباع) مثل شذر مذر. هيجته (هتيكة) أي وصل إلى أقصى دركات الانحلال.
- وفي اللغة: (الطوش) خفة العقل (لسان العرب مادة (ط و ش) وأقرب الموارد).

٤٠- أَمُّ أَرْبَعَة وَأَرْبَعِين:

- دوبية قدر الأصبع لها أرجل أو أطراف كثيرة، يسميها الأرادنة أم أربعة وأربعين: في اللغة (حريش). ويسميها بعض الأرادنة الأربعينية.

• وفي اللغة: (أم أربع وأربعين) دويبة سامية وهي المعروفة بـ (حريش) (أقرب الموارد).

٤١- أَمَّنَ الشَّيْءَ وَأَمَّنَ عَلَيْهِ

يقول الأرادنة: «أَمَّنَ الرجل على داره وعلى أهله» إذا عده أميناً على ذلك، ويقولون: «أَمَّنَ على سيارته وحياته في شركة التأمين. أي عقد عقد ضمان مع الشركة. وأَمَّنَ قال أمين». • وفي اللغة: (أَمَّنَه) جعله في الأمان. وأَمَّنَ قال أمين. (أقرب الموارد).

٤٢- أَنْتَلُ أَنْتَلْتُ إِمْتَلَّ إِمْتَلَّتْ

يقول الأرادنة: «إفلان انتل وانتن، وافلانة انتلت وأنتنت». إذا تفه كل منها. ومنهم من يُحْمَلُ للكلمة معنى الفساد الخلقي!...

• وفي اللغة: (عَنْتَلَّ مثل جنتل). وفي مستدرك التاج (تنتل الرجل) تحامق، وهو مأخوذ من التنتلة، أي البيضة المذرة، ويسمى الأرادنة البيضة (الأمذرة) وفي أقرب الموارد: (رجل تَنْتَلُ وتَنْتَلُ وتنتالة) أي قصير. وليس بتصحيح تنبالة.

٤٣- الأنام

يستعمل الأرادنة هذه الكلمة بمعنى البشر، الخلق، الإنسانية. جاء في شعر (عبد الله العكشة الأردني) «مدافعاً تفنى خلايق وانا». • وفي اللغة: (الأنام، والآنم والأنيم الخلق أو الجن والإنس، أو جميع ما على وجه الأرض. وقيل الأنام كل ذي روح. (محيط المحيط، والمنجد)، إلا أن الأينم يستعمل في الشعر. (أقرب الموارد مادة (أن م)).

٤٤- أَنْ يُثَنَّ

تأوه، يتأوه وبعضهم يقلب الهمزة واواً فيقول: (أَوَّ يُون ونة) وبعضهم يقلبها عيناً. فيقول «عَنَّ يَعْ عنين».

قال الشاعر: -

ونيت ونة يا رفاقي اوكنها أو حسنت في قلبي اتلاعب سمايمه
المعنى، تأوهت تأوهة يا أصدقائي، ولحرارة هذه التأوهة شعرت كأن لهيب هذه التأوهة سموم
تتلاعب في قلبي.

وعلى قلب الهمزة عيناً قال الشاعر: -

عنفاً أعن اللي ايريد، والما يريد
المعنى: غصباً عن الذي يرغب والذي لا يرغب.
ويقولون: إسَعَلَه مِسْعَلَه،
وراحت الهيعة للتخمين. أي سأله مسألة. وذهبت الهيئة للتقدير.
● وفي اللغة: (أَنَّ المَرِيضَ أَنَا وَأَيْنَا، وَأَنَا، وَأَنَا) تأوه أو صوت للألم. (أقرب الموارد. مادة
(أ ن ن)، محيط المحيط، ولسان العرب).

٤٥- انجاص

ثمر لشجر معروف، الواحدة إنجاصة والجمع انجاصات، واسم الجمع انجاص.
● وفي اللغة: (: (الاجاص) شجر معروف واحده أجاصة، ثمره حلو لذيد (أقرب الموارد،
محيط المحيط).

٤٦- أَوْنٌ إِوْصَوْنٌ إِمَّأَوْنٌ وَأَمْصَوْنٌ

يقال للذي لا يهيمه إلا أن يأكل ويشرب وينام، إِمَّأَوْنٌ وَإِمْصَوْنٌ، وش على باله، يَوْكُلُ وإينام
والفعل، أَوْنٌ وَصَوْنٌ.
وبعضهم يسمي روث الحمار: الصوم، وبعضهم يدعوه الصون.
● وفي اللغة: (أَوْنٌ الحمار) أكل وشرب حتى امتلأ بطنه، (لسان العرب ومحيط المحيط، وأقرب
الموارد).

٤٧- الأوان

الوقت الزمان - وفي أمثالهم :-

كل شي في غير أوانه، يا هوأئه

• وفي اللغة : (الأوان) الوقت والأوان الحين، والحين ج أونة يقال هو يفعل ذلك أونة وأنا آنية أونة بعد أونة (لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط، والمنجد).

٤٨- أيضاً وأيضاً كما

زد وزد أيضاً. أيضاً منه - أكثر منه، قالت الأمة مشيرة إلى أنها تُكذَّب مولاها في كل ما قال :-

«أيضاً أو أيضاً، مثل ما قال سيدي».

المعنى : أكرر مرة ومرة الذي افتراه علي سيدي.

• وفي اللغة : (أضَ يئيض أيضاً) عاد، وأضَ إلى أهله رجع. (وفعله أيضاً)، أي فعله معاوداً.

(أقرب الموارد ولسان العرب، مادة (أ ي ض)).

٤٩- أَيْلٌ وَأَيْلَةٌ

هو الوعل عند الأرادنة، والأيل الأثني، ومنهم من يقول وعلة. وإذا أرادوا ذم رجل، قالوا :

«وَعِلٌ» وكذلك الأثني (وَعِلَةٌ) إذا كان كل منهما ينفرد من مخالطة الناس.

• وفي اللغة : (الأيل) ذكر الوعول، والأجَل لغة في الأيل. هو حيوان من ذوات الظلف،

للكور منه قرون مشعبة لا تجويف فيه. أما الإناث فلا قرون لها. (لسان العرب والمنجد).

٥٠- الإمام

الخيط الذي يشد على البناء لحفظ استقامة الجدار، ويسميه بعضهم التّر.

- وفي اللغة : (التُّ) الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه، فارسي معرب، وهو بالعربية (الإمام)، (أقرب الموارد) مدة (ت ر ر) وفي (لسان العرب) والإمام الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء.و (محيط المحيط) و (المنجد).

(ب)
باب الباء

١- بَابُ الْإِمَامِ لِابْنِهَا

رَقَّصَتِ الْإِمَامَ ابْنَهَا، وَهِيَ تَنَاعِيهِ، وَتَنَادِيَةٌ «بَابَا - يَا أَزْغِيرَ بَابَا: أَتَعِيشُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لِمَا أَتَصِيرُ بَابَا، وَاتَصِيرُ جَدًّا أَوْ بَابَا».

● **وفي اللغة:** (بَابًا) - اللَّيْثُ - (الْبَابَةُ) قَوْلُ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ: «بِأَبِي أَنْتَ» مَعْنَاهُ، أَفْذِيكَ بِأَبِي، فَيَشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ بِأَبَاءَ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: «وَإِبَابَا أَنْتَ» جَعَلُوهَا كَلِمَةً مَبْنِيَّةً عَلَى هَذَا التَّأْسِيسِ، قَالَ (أَبُو مَنْصُورٍ): - هَذَا يَقُولُ: «يَا وَيْلَتَنَا» مَعْنَاهُ: يَا وَيْلَتِي، فَقَلِبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا، وَكَذَلِكَ (يَا أَبْنَا) مَعْنَاهَا يَا أَبْتِي، وَهَذَا تَوَجُّهُ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ: (يَا أَبْتَ) أَيَّ أَرَادَ يَا ابْنَا، وَهُوَ يَرِيدُ يَا أَبْتِي، ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ. (لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَةُ (بَ أ بَ أ)).

٢- بَاخِنٌ بَخْنٌ، يَبْخَنُ بَخْنَةً بَخِينٌ

يُرِيدُ الْأَرَادَةَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّ الرَّجُلَ مَمْتَلِئٌ خَبْرَةً وَحِكْمَةً، وَفِطْنَةً. وَالْفِعْلُ الْمَاضِي (بَخِنَ) وَالْمُضَارِعُ يَبْخَنُ، وَالْمَصْدَرُ (بَخْنَةٌ) وَالْمَبَالِغَةُ بَخِينٌ، أَيُّ خَيْرٍ. فَالْأَصْلُ الْإِمْتَلَاءُ.

● **وفي اللغة:** (سَاقُ بَخْنَدَاةٍ) غَلِيظَةٌ مَمْتَلِئَةٌ جَ بَخَانِدٍ وَبَخَادٍ. (أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ، وَفِي مَحِيطِ الْمَحِيطِ: (بَخْنَدٌ) إِبْخَنْدِيُّ الْبَعِيرِ عَظْمٌ، الْجَارِيَةُ تَمَّ قَصْبُهَا، الْبَخَنْدِيُّ وَالْبَخْنَدَاةُ: الْمَرْأَةُ التَّامَةُ الْقَصْبِ. جَ بَخَانِدٌ. وَسَاقُ غَلِيظَةٌ مَمْتَلِئَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ.

قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيئَةً أَنْ تَصْرَمَ مَا ،

سَاقًا بَخْنَدَاةً، وَكَعْبًا أَوْرَمًا

وفي لسان العرب بخن فهو باخن: طال، فالأرادنة نقلوا الكلمة من المادي إلى المعنوي.

٣- باس ييوس بوسة البوس

قَبْلَ يُقْبَلُ تَقْبِيلاً. من أمثالهم : - «من باس داس»؛ أي الذي يقبل يتتهك العرض، وبوس الأيادي ضحج على اللحى؛ أي تقبيل أيادي الرجال استهزاء بهم، لأنه وسيلة للخداع.

● وفي اللغة : (باسه ييوسه) البوس التقبيل، وهي من الفارسية. لسان العرب مادة (ب و س) وفي أقرب الموارد باسه ييوسه بوساً : قبله. ومثله في محيط المحيط والمنجد.

٤- باقه يبوقة

باقة يبوقة بوقاً فهو بايق، الجمع بوقان. البوق في اللهجة الأردنية تعني الغدر بإنسان مسالم، أو الغدر بمن عاهدته. والهجوم على قوم بلا إنذار، والخذلان في حين الحاجة. وفي (العراق) (باك) تعني سرق. والبوق عند الأردنة من أحط ما يعبر به إنسان، قال الشاعر معاتباً قلبه : -

يا قلب يا بايق يا بوقان وش ولعك بالشعالين؟

ويروي من تايه باتوهان!

المعنى - «أيها القلب الغدار، ما الذي جعلك تولع بفتيات الشعلان». والشعلان من الرولة، ويقسمون إلى هذه الأفخاذ أو العشائر : -

أ. آل زيد ب. آل روضان ج. الصبيح د. آل مجول
هـ. آل مشهور ز. آل نبيه ح. آل هزاع

● وفي اللغة : (باق ييوق بوقاً وبؤوقاً) جاء بالشر والخصومة. وباق القوم غدر بهم وسرقهم. وباق القوم على فلان: اجتمعوا عليه وقتلوه ظلماً. أقرب الموارد. وفي اللسان البوق الباطل. ملاحظة: الأردنة يقولون: «راعي البوق، ما يتنهض فوق».

٥- بَحَّ

يلفظ الأردنة هذه الكلمة بتضخيم الباء، ويعنون بها نفاذ الشيء، وأكثر ما يقولونها للأطفال.

● وفي اللغة : (بَحَّاح) كلمة تنبئ عن نفاذ الشيء وفنائه. قال (الكسائي) إنه سمع رجلاً من بني عامر يقول: «إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء؟» قلنا: «بحباح». لسان العرب، وأقرب الموارد.

٦- بَذَحُه يَبْذِحه البَذحة

يقول الأرادنة بَذح الولد، يَبْذِحه، بَذَحُه: جرح بَدَنَه للتطعيم، وقاية من أي مرض، فالتطعيم نفسه يسمونه البَذحة.

• وفي اللغة: (البذح) الشق، بَذح لسانه، وفي (التهديب) - بَذح لسان الفصيل بَذحاً: فلقه، أو شقه، لثلاً يرتضع. والبذح موضع الشق، والجمع بذوح. قال الأزهري: «وقد رأيت من العربان من يشق لسان الفصيل، اللاهج بثناياه فيقطعه، وهو الأحزاز عند العرب». (لسان العرب، وأقرب الموارد).

٧- إِبْجِحِ حِسَّه مَبْجُوحٌ أَبْجِح

بُج صوته، أي خشن صوته فهو عندهم مَبْجُوحٌ، وَأَبْجِح. وفي أمثال الأرادنة مثل جزمة (حسن الأبيح) مثل يضربه الأرادنة، وأصله من (مادبا) والأبيح هذا حلّ ضيفاً، وكان يتتعل حذاء بالياً يسمونه الجزمة، فأراد أن يحصل من مضيفه على حذاء جديد، فألقى بحذائه في بئر للمضيف عند باب الدار، وادعى في الصباح، أن حذائه قد سرق. فاضطر المضيف - بحكم العادات والتقاليد، أن يشتري لمضيفه حذاء جديداً، ولما ارتحل المضيف دلاً أهل الدار بدلو في البئر، فسقطت الدلو من يد داليها، فأرسلوا خطاطيف لانتشال الدلو من البئر، وكان أول ما أخرجته الخطاطيف هو جزمة - حذاء - (حسن الأبيح) فضحك القوم من حيلته التي أراد الله أن يفضحه بها حالاً، فأصبحت مثلاً لزمه، فلم يعد يدخل (مادبا). والأبيح والمبجوح، وهو الخشن الصوت. والبُحَّة، خشونة الصوت.

• وفي اللغة: (البُحَّة، والبَحْح والبَحاح، والبوحوة، والباححة) كله غلظ في الصوت. وخشونة، وربما كان خلقه، بَحَّ يَبْحُ وَيُبْحِ، كذا أطلقه أهل التجنيس، وحلّه (ابن السكيت) فقال: «بَحَّتْ، بالكسر، تَبْحُ بِحَا». وفي الحديث: «فأخذت النبي (ﷺ) (بُحَّة) بالضم. وإن كان من داء فهو البحاح، ورجل أَبْجِحِ يَبْحُ البَحْح إذا كان ذلك خلقه. قال (الأزهري) البَحْح مصدر الأبيح. قال (ابن سيدة) وأرى اللحياني حكى بححت تبْحُ وهي نادرة. لأن مثل هذا يدغم، ولا يفك، وقال

رجل أبخ. ولا يقال باح، وامرأة بحاء وبحة وفي صوته بحة (بالضم) ويقال ما زلت أصبح حتى ابخني ذلك! لسان العرب مادة (ب ح ح).

٧- أَلْبَخْتِ جَ إِبْخُوت

البخت عندهم هو الحظ، ثم صاروا يستعملون الكلمة بمعنى الضمير، فيقولون افلان راعي بخت؛ أي له ضمير حي. وإذا قالوا: «إفلان ما له بخت» عنوا بذلك أنه لا ضمير له. أو لا حظ حسن له.

قال الشاعر يخاطب زوجه :-

«كوني صبورة عَ البلا يا أم (غانم)

إو لا تحسب كلَّ الزمان ابخوت!...»

المعنى: اصبري على رزايا الدهر يا أم (غانم) ولا تظني أن كل الزمان حظوظ حسنة. والبدو ومخالطوهم يستعملون الكلمة بمعنى ضمير نقي. إذا قالوا: «افلان راعي بخت يخاف الله» وإذا قالوا :- «افلان ما له بخت»: عنوا أنه لا ضمير له.

● وفي اللغة: (البخت) الحظ، فارسي معرّب. أقرب الموارد. وفي لسان العرب (البخت) الجَدّ معروف، وقد تكلمت به العرب. قال (الأزهري) لا أعرف أعربي هو أم لا؟ ورجل بخيت، ذو جد، وقال (ابن دريد) لا أحسبها فصيحة. والمبخوت المجدود.

٩- البَحْتَةُ

يسمى الأرادنة الرز المطبوخ بالحليب والسكر المسكوب عليه السمن، (البحتة) و (الابحتة) أما أهل الحواضر فيسمون الخبز الفطير المثرود بالسمن صرفاً، وعليه السكر، يسمونه البحتة، والجمع عند البدو ابحتات، وعند الحضرة بحتات. وإذا أراد أهل (البلقاء) تعيير رجل بالخيانة قالوا: - «أبا الرز ابا الابحتات». أي إنه سرق أموالهم بعد أن كرموه بهذا الطعام لما حل بهم ضيفاً.

● وفي اللغة: (البَهْطُ) بتشديد الطاء كلمة سنديّة، تعني الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصّة، بلا ماء. واستعملته العرب بالهاء فقالت: «بَهْطُ طيبة» كأنها ذهبت إلى الطائفة منه، كما قالوا: «لبنة

وعسلة» وقيل البهظة ضرب من الطعام أرز وماء وهو معرب، وبالفارسية بتاء. انتهى المراد نقله من لسان العرب (مادة ب ه ط).

والأردانة يقلبون الحاء هاء والحاء هاء. فسمعت من يقول (حبر كثير)، وهو يريد أن يقول (هبر كثير) أي لحم بلا عظام.

وفي كتاب (رد العامي إلى الفصيح) للأستاذ (أحمد رضا): ويسمون الأرز المطبوخ بالحليب (البحثة بالتاء المثناة وفي جنوبي جبل عاملة بالتاء المثلثة، وإذا طبخت بالحليب الصرف دون أن يمزج بهاء، قيل لها أيضاً - «البحثة المحمّرة» لأنها بعد الطبخ توضع فوق الجمر، ليقل ماء الحليب، ويشتد قوامها.

١٠- بَحْشُهُ وَبَحْشُ عَلَيْهِ

يريدون بالكلمة (بحشه) حفره، وبحش عليه، أنه نَقَّب عنه، واستقى أسرارَه ودسَّ عليه. الشين هنا مقلوبة عن التاء وهو كثير، حتى في فصيح اللغة. فقال: «شلفه، وتلفه» وبحش للمبالغة.

- وفي اللغة: - عن لسان العرب - البحث طلبك الشيء في التراب، بحثه يبحثه بحثاً وابتحثه. والبحوث الإبل تبتحث التراب بأخفافها. أ هـ . قال بعضهم إن كلمة بحش سريانية الأصل. ويخالف الأستاذ أحمد رضا هذا الرأي ويرى أنها عربية النجار. ونحن على مثل رأيه.

١١ - بَخَعُهُ يَبْخَعُهُ

فجأه بما يخيفه، ويدعره. أدلة بكلام مفاجئ.

- وفي اللغة: بكعه بكعاً استقبله بما يكره، وبكَّته، وفي حديث أبي موسى: قال له رجل: - «ما قلت هذه الكلمة، وقد خشيت أن تبكتني بها»

وقد استبدل الأردانة، بالكاف خاء وهو مألوف عندهم، كما هو معروف في اللغة الفصيحة؛ إذ يقال خبن وكبن. لسان العرب مادة (ب ك ع).

١٢- بَدَحَ السلاح وبدح الزلّة وبلدَح وبلدَحَتِ المرة وبدحت

كلّ السلاح ولم يقطع، وبدح الزملة قل حياء الرجل، وإذا بالغوا قالوا بلدح فهو امبلدح - وكذلك المرأة، إذا قالوا بدّحت عنوا أنه قل حياؤها، وإذا قالوا بلدحت، عنوا أنها وصلت إلى حد لم تعد معه تحجل من شيء، أو تخاف من شيء، فهي بادحة وامبلدحة.

• وفي اللغة: (بدح بالسّر أي باح به، والبدح من قولهم بدح بهذا الأمر؛ أي باح به، وتبدّحت المرأة إذا مشت مشية فيها تفكك، وبلدح الرجل أعياء وبلد. لسان العرب مادة (ب د ح و ب ل د ح).

١٣- بَحْبُوحِ الاثنى بحبوحه ومكان امبحيح؛ أي واسع

يقول الأرادنة (إفلان بحبوح، وافلانة بحبوحه) اللي في ايده ما هو إله. يقولون ذلك للشهم الكريم، الذي يستقبل الناس بوجه طلق. وأخطأ من قال إنه إذا نعتت المرأة بذلك، دل النعت على أنها منحلة الأخلاق. ويقولون بحبوح ما هو دلبح، والدلبوح هو البخيل.

• وفي اللغة: (البَحْبُوحِيّ) الواسع في النفقة، والواسع في المنزل. وتبحيح في المجد، أي في مجد واسع. وجعل الفراء التبحيح من الباحة، ولم يجعله من المضاعف، ويقال القوم في ابتاح؛ أي في سعةٍ وخصب. لسان العرب.

١٤- بَحَلَّقَ يبحلّق إمبحلّق

يقول الأرادنة بحلّق إذا فتح عينيه بشدة واتساع.

• وفي اللغة: - يرى العالم الجليل (أحمد رضا) أنها من حلق (على القلب والإبدال) وذلك إذا فتح عينيه، ونظر نظراً شديداً، وكأن العامة قلبت الكلمة، فقدمت الميم فصارت محلّق، وأبدلت الميم باء فصارت بحلّق، وأمثال هذا القلب في اللغة معروف. هذا ما قاله الأستاذ.

ونحن نوافقه كل الموافقة على ذلك، وكنا قد ذكرنا أن الأرادنة - خاصة - يقلبون، الميم باء والباء ميماً، فهم يقولون - البدو جهنب عن جهنم، والرجيب بدلاً من الرقيم، وجاء في اللغة:

(رجب الأصب، وربت ورتم بمعنى أقام). راجع رد العامي إلى الفصح لأحد رضا الصفحة ١٤ و ١٥.

١٥- إِبْجَادُ جِ ابْجَادَات

يسمون البساط الملون (ابجاداً) باجتلاب همزة كما هي العادة - وأكثر ما سمعت هذه التسمية في (عجلون) وضواحيها. أما في (مادبا) وضواحيها وعند البدو. فهو (إبساط) والجمع بسط وبسطة.

• وفي اللغة: (البيجاد) كساء مخطط، من أكسية الأعراب يشتملون به. ج بُجِد. أقرب الموارد. مادة (ب ج د) وفي لسان العرب (البيجاد): كساء مخطط من أكسية الأعراب، يشتملون به، وقيل إذا غزل الصوف بِسْرَةً - المغزل - ونسج بالصَّيْصَة - القرن الذي ينسج به وتدعى الصيصة في الأردن (المشقة) ج مشاقي، فهو بجاد، والجمع بجد. لسان العرب مادة (ب ج د). فأنت ترى أن الأرادنة حافظوا على المعنى الصحيح.

١٦- بَجَّه وبيجده وبيجده وبيجده مَبْجُود

شقه، يشقه، فهو مشقوق. ويكون الشق بلا نظام. وإذا قالو: «بَجَّدها» عنوا بذلك أن الرجل قد أعلن فضيحة أو ما يشبه الفضيحة.

• وفي اللغة: - (بَجَّه) بَجَّ القرحة شقها، وبيجه بالرمح طعنه، [ويبدو أن الأرادنة زادوا كلمة بجد للمبالغة إذا قالوا بجه وبيجده، وقالوا بجه بالشلفا وأنه باجده والشلفا هي الرمح]. وفي اللغة (الشفاء) السكين. وفي لسان العرب كل شق بَجَّ، مادة (ب ج ج).

١٧- تَبْجِجُ يَتَبْجِجُ

أفرط في الكلام الذي لا معنى له، وافتخر وتباهى بشيء لا أساس له، وإذا قالوا: «قام يتبجج علينا» عنوا أنه يفتخر ويتعالى علينا.

• وفي اللغة: - «تبجج لحمه» كثر واسترخى ويتبجج علينا، يفتخر. وفي لسان العرب: (البججاج) الأحمق، والنفاج المتكبر. مادة (ب ج ج).

١٨- بُّتُّ يَبْتُه بت القضية

يعنون بالبت إنهاء الأمر، والقطع، وفي أفواهم : «طَلَبْتُكَ عَلَى الرِّجَالِ بَتَّهَا، إَوْ طَلَبْتُ الرِّجَالَ عَلَيْكَ لَتَّهَا» أي إذا كان لك مطالبة على أحد فافصلها حالاً، بأي وجه من الوجوه، أما إذا طالبك أحد بأمر، فجرب أن تماطله، لأن المماطلة في هذه الحالة، تجعل المطالب بكسر اللام - يتنازل عن شيء من حقه، لكي ينهي المسألة، فأنت في هذه الحالة تريح، بهذه المماطلة.

• وفي اللغة : - (الْبَتُّ) القطع. بَتَّ الشَّيْءَ يُبْتُهُ، وَأَبْتُهُ: قطعهُ قطعاً مُسْتَأْصِلاً، لسان العرب (ب ت ت).

١٩- أَلْبَدِيدَةُ ج بدايد

البديدة هي ما يوضع تحت سرج الفرس - أو تحت رحل الجمل، لئلا يدبر السرج الفرس أو الرحل: البعير، وهي بهذا المعنى عند الأرادنة وقد زادوا على معانيها: - أن جعلوا البديدة عسبة الرجل التي تحميه من أي اعتداء، فقد نقلوها من المادي إلى المعنوي. ثم نقلوها إلى سعة الصدر التي تحمي الإنسان من الزلل، فقالوا: (إفلان بدايده اوساع، وفي هذا كله تصرف حسن وتطوير لمعاني الكلم، لأن من معاني الكلمة الاتساع.

• وفي اللغة : - (بَدَّ السَّرَجَ أَوْ القَتَبَ) اتخذ خريطين فحشاهما، وجعلهما تحت الأحناء منها لئلا يدبر الخشب الفرس أو البعير. أقرب الموارد مادة (ب د د) وفي اللسان: (بَدَّ قَتَبَهُ بِيَدِهِ) وهو أن يتخذ خريطين فيحشوهما فيجعلهما من تحت الأحناء لئلا يدبر الخشب البعير.

٢٠- بَاطَتْ اللَّعْبَةُ فَهِيَ باط

اصطلاح خاص بلعبة الورق (الشدة) إذا تساوى حظ اللاعبين، لم يزد أحدهما على الآخر البتة. عندها تلغى اللعبة.

• وفي اللغة : - (باط الرجل يبوط) إذا ذل بعد عز، أو إذا افتقر بعد غنى. لسان العرب ، مادة (ب و ط). وأقرب الموارد. والمعنى مناسب لما يقوله الأرادنة، فكل واحد من اللاعبين يكون معتقداً أنه هو الراجح، وعند النتيجة يجد أنه خاسر. فكأنه قد افتقر بعد غنى.

٢١- برك الجمل يبرك

ناخ البعير ينوخ. يقول الأردنية: «جمل مطب جمل برك» عندما يتاوى ما عوض به، وما عُوِّض عنه، يقولون هذا المثل.

• وفي اللغة: - (برك البعير بروكاً) استناخ. وحقيقته أنه وقع على بركه، أي صدره. أقرب الموارد، محيط المحيط، لسان العرب، المنجد.

٢٢- البركار والبيكار

آلة للهندسة لها ساقان يستعملها التلاميذ لرسم الدوائر، ويجمعونها على براكير وبيكارات، ومنهم من يسمي الفرجار، من الانفراج.

• وفي اللغة: - (البركار) بالكسر، آلة ذات ساقين، ترسم بها الدوائر، فارسية معربة. أقرب الموارد ومحيط المحيط والمنجد.

٢٣- البراك ج البراكين

هو الذي يأخذ أجرة الطحين، نقداً، أو من الحبوب التي تطحن، وتطلق تجاوزاً على الذي يصون آلات المطحنة، وفي أمثال الأردنية: «لا اتخل البراك ابن عمك عَ شان غرزة طحين» ومنهم من يقول «كمشة» والغرزة هي ملء قبضة اليد - والجمع «غرزات» والكمشة هي ملء قبضة اليد.

• وفي اللغة: - (البراك) أخذ البركة على الطحين. أقرب الموارد ومحيط المحيط. والبركة هذه يسميها الأردنية الابراكة والرّد.

٢٤- بُرْكة ج إِبْرَاك (بِرْجِه)

البركة نوعان: بركة مصنوعة لجمع مياه المطر، وبركة تتجمع فيها المياه عند المطر. البدو يلفظون الكلمة بكسر أولها، والحضر يلفظونها غالباً بضم أولها.

• وفي اللغة: - (البركة) مستنقع الماء، ج برك والحوض. أقرب الموارد.

٢٥- بُرْكَة ج بركات

البَرْكَة، والبدو يقولون إِبْرَكة، ج إبركات. هي النعمة، والنماء والزرع يستعملون الكلمة عند كيل الحبوب تفاؤلاً، بدلاً من قولهم واحد، فيقولون :-

أ. بَرْكَة ، عن واحد ب. ابريكة عن اثنين

• وفي اللغة :- (البَرْكَة) محرّكة النماء والزيادة والسعادة. أقرب الموارد. اللسان.

٢٦- الباروك

هو الجبان الخسيس فيقولون: «افلان سبّعه باروك، طول انهاره بين النساءين». والباروك هو الكابوس الذي يصيب النائم ليلاً.

• وفي اللغة :- (الباروك) الجبان، والكابوس. أقرب الموارد مادة (ب ر ك).

٢٧- بُرْنِيَّةُ البُرْنِيَّةُ ج براني

بالضم والكلمة شاذة، لأنهم ينفرون من الضم وهي جرة صغيرة من الفخار.

• وفي اللغة :- (البُرْنِيَّةُ) إناء من خزف وج براني، ثم وردت مشدّدة . أقرب الموارد.

٢٨- بَراه، يباريه إمباراة

سار إلى جانبه، يسير إلى جانبه، سايره مسايرة، وباراه في الجود والكرم، قلّده في الكرم من غير أن يكون هناك تحد.

• وفي اللغة :- (باراه) عارضه وفعل مثل فعله، يقال هو يباري الريح جوداً وسخاء. وتباريا،

تعارضاً. لسان العرب مادة (ب ر ي)، أقرب الموارد.

٢٩- أَلرَّيْمَةُ

بالتشديد، مثقب قد يكون صغيراً، وقد يكون كبيراً، ما يستعمله النجارون والجمع برييات.

• وفي اللغة : - (البريمة) غير مشددة مثقب النجار. أقرب الموارد، ومحيط المحيط، وفي المنجد: آلة الثقب.

٣٠- إبراية القلم

النحاة التي تتساقط من القلم عند بريه بالكسر.

• وفي اللغة : - (البراء، والبرياة) بالضم النحاة. يقال أرفع براية القلم، والبراء أيضاً ما برت من العود. أقرب الموارد.

٣١- البري

البري هو الذي يعيش في البر، الصحراء ونحوها ونقيضه الجوّي هو الذي يعيش أليفاً، فيقولون حمام برّي للذي لا يألف الناس، وحمام جوي، للذي يربيه الناس في بيوتهم، وإذا قالوا: «بسّ برّاي» عنوا بذلك القط الذي يهجر منزل أصحابه، ويعيش في المغاور والكهوف فيتأبد. ومنه برّي - أي الخارج، وإذا قالوا برّي عنوا بذلك الطرد. والبري نقيض البحري.

• وفي اللغة : - (البرّي) خلاف البحري، ومن النبات: خلاف البستاني ومن الحيوان، خلاف الأهلي. أقرب الموارد.

٣٢- برّاني

هو الشيء الظاهر، وهو خلاف الجواني. ويقول الأردنة « افلان كل لبه براني» أي أنه منافق، لا يطابق ظاهره باطنه.

• وفي اللغة : - (البراني) العلانية. وفي لسان العرب مادة (ب ر ر) قالوا «البرّاني العلانية» والألف والنون من زيادات النسب، كما قالوا (صنعاء) صنعاني، وأصله من قولهم: «خرج فلان برّاً، إذا خرج إلى البر والصحراء، ومن كلام سليمان: «من أصلح جوانيه، بر الله برانيته» وورد من أصلح جوانيه، أصلح الله برانيته».

٣٣- بَخَطَلُهُ يَبْخَطِلُهُ تَبْخَطِلُ

يعنون بها أنه فاجأه فجعله مرتبكاً، لا يدري ما يصنع فقد تحير، أي تبخطل؛ وشي يبخطل؛ أي يحير ويربك.

● وفي اللغة: - بحطل ويتبخطل، وتبخطل، إذا مشى تمايل يمينة ويسرة كمن يريد الإسراع، ولا يستطيعه لثقل جسمه. رد العامي إلى الفصحح (أحمد رضا) الصفحة ١٤. ونعتقد أنه من (ب ه ط) وفي لسان العرب: (قال أبو تراب) سمعت الأشجعي يقول: اهبطني هذا الأمر، وبهبطني بمعنى واحد.

٣٤- بَرُّهُ يَبْرُّهُ

أحسن إليه، يحسن إليه، ومنه البرّة، إطعام الإنسان ما يشتهي مما لا تطوله يده، وإحضاره له على غير انتظار. وأكثر ما تقال البرّة عندما تخص إنساناً تحبه، بنوع من الطعام الذي يشتهي. وقد يعنون بها، إلحاق الأذى.

● وفي اللغة: - (البرّ) الصلة.

وبارّة أحسن إليه، ووصله، (وبرّ والده برّاً ومبرة) أحسن الطاعة إليه، ورفق به. وتحرى محابه وتوقى مكارهه، فهو برّ به، جمع الأول أبرار وجمع الثاني بررة. أقرب الموارد مادة (ب ر ر). وفي لسان العرب: وإنما ساهم أبراراً لأنهم بروا الآباء والأبناء.

ملاحظة: الأرادنة يقلبون - أحياناً - الباء ميماً والميم باء - فيقولون: «امبارحة» بدلاً من البارحة قال النمر بن توبل: «سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: - ليس من ابمر أمصيام في امسفر» بقلب اللام ميماً. لسان العرب مادة (ب ر ر) وقال الإمام (علي) عليه السلام: بنات مخر وبنات بخر. المرجع نفسه.

٣٥- بارت البنت بايرة الجمع بايرات

بارت البنت لم تتزوج. وفي دعواتهم بالشر على البنات يقولون: «يحوش الها البورة» أي ينكبها الله بعدم الزواج. والجمع بايرات، وفي أمثالهم التي تدل على منتهى التهكم:-

«بَدَوُّ السحر، عند البائرات»؛ أي يبحث عن الشيء عند فاقده.

فلو كانت البائرة تحسن السحر، لصنعت لنفسها طلسماً يغري الرجال بالزواج بها. فما دامت هي عاجزة عن فعل هذا لنفسها، فكيف يطلب منها أن تكون قادرة على تسخير الجن لتصنع المعجزة لغيرها!...

● وفي اللغة : - (البائر) الكاسد، وسوق بائرة؛ أي كاسدة. والبور الكساد، وبارت السوق وبارت البياعات إذا كسدت تبور، ومن هذا قيل نعوذ بالله من بوار الأيم؛ أي كسادها، وهو أن تبقى المرأة في بيتها، لا يخطبها خاطب. من بارت السوق إذا كسدت، والأيم التي لا زوج لها، وهي مع ذلك، لا يرغب فيها أحد. لسان العرب مادة (ب و ر).

٣٦- بُور

يسمى الأرادنة الأرض التي لم تزرع (البرو).

قال الشاعر:-

«زرعك الحسنى، مع الرجل الأليم،

مثل زرع البور، وأرض القر قباش!.»

أي زرعك الإحسان مع الرجل اللئيم كزرعك البور: الأرض التي لم تهباً للزراعة والأرض الحجرية، فإنها لا تنبتان زرعاً!

● وفي اللغة : - (البور) الأرض التي لم تزرع، والمعامي المجهولة، والأغفال ونحوها. وفي كتاب النبي (ﷺ) لـ (أكيدر) - دومة - ولكم البور، والمعامي وأغفال الأرض . ونلاحظ أن كلمة بور في اللغة مفتوحة كما وردت في كتاب النبي (ﷺ)، والأرادنة يضمونها على خلاف ما ألفوا من النفور من الضم ولا سيبا في أوائل الكلمات.

وجاء في لسان العرب: «وهو الفتح - أي البوار - مصدر وصف به. ويروى بالضم وهو جمع البوار» لسان العرب مادة (ب و ر).

٣٧- بَرَطْلُهُ البر طيل

رشاه يرشوه، رضوة، والبرطيل عند الأرادنة - سكان الحواضر -، بالفتح، أما البدو فيكسرون المصدر وهو في اللغة كما يلفظة البدو، بالكسر، والجمع البراطيل. وفي أمثالهم: -
«البراطيل خربت (جرش)». أي إن الرشى حولت جرش خربة، لأنه يبدو أن فتح جرش كان خيانة.

● وفي اللغة: - (البرطيل) قال الأستاذ أحمد رضا) ما حرفه: - «البرطيل عند العامة الرشوة» وهم يفتحون الباء، وهو في اللغة حجر أو حديد صلب مستطيل تنقل به الرعى. قال في التاج واختلفوا في البرطيل بمعنى الرشوة، وظاهر سياق المصنف (الفيروز أبادي) أنه عربي وقال (أبو العلاء المعري) في (عبث الوليد) أنه بهذا المعنى، غير معروف في كلام العرب. ثم قال صاحب التاج: وكأنه أخذ من البرطيل بمعنى الحجر المستطيل، كأن الرشوة حجر رمى به أو شبهوه بالكلب الذي يرمى بالحجر، قال (الناوي): - أخذ من البرطيل بمعنى المعول، لأنه يخرج به ما استتر، وكذلك الرشوة.

وفي (شفاء الغليل) إن رجلاً وعد آخر بحجر إذا قضى حاجته، فلما قضاها جاءه به ثم قيل لكل رشوة.

وجاء في أقرب الموارد: «البرطيل» بالكسر حجر طويل، والرشوة ج براطيل: ومنه: «أن البراطيل تنصر الأباطيل..» برطله، فبرطل، رشاه فارتشى. وفي أقوال العامة «البراطيل بتخلي الحق يميل».

وما زال الأرادنة يتندرون بـ (برطيل) محقق عثماني، في قضية (إطلاق رصاص على رجل في مادبا) سنة ١٩١١ إذا سأل شهود العيان قائلاً: - «شفت البزرة لما خرجت من بوز البارودة أو دخلت في جسم المغدور؟» أجاب الشاهد: - «شفته يوم أطلق الرصاص وشفت المغدور لما وقع أما الرصاصة فما شفتها لما خرجت أو لما دخلت» فقال المحقق للكاتب: - «اكتب، لم ير شيئاً» وهذا كان حظ الشهود الخمسة وبريء الجاني! وتبين أن البرطيل كان في ذلك الزمان خمسين ليرة عثمانية ذهباً.. فصاروا يقولون العصمليات بحجن (يمكن) كل اللغات» و«البراطيل بتخلي الحق يميل».

٣٨- بُرج - ج إِبْرُوج

القلعة، يسمي الأرادنة القلعة: البرج، والدار الضخمة يسمونها البرج، والقصر يدعونه البرج - والجمع أبراج. قال الشاعر (سالم القنصل): -

«قذائفنا تحسف متين الابراج»

«بركان يصلها ابناز او مجامير»

المعنى : - قذائف تدمر القلاع المتينة كأنها البركان الذي يتبلع بما يقذف من حجر ونار كل

شيء.

• وفي اللغة : - البرج الركن والحصن، والقصر. وواحد بروج السماء والجمع بروج، وأبراج، وأبرجه. وجاء في القرآن الكريم: ﴿ولو كنتم في بروج مشيدة﴾.

٣٩- البرج، ومنه اشتقوا كلمة برّاج وبرّاجة للمشعوذ والمشعوذة

يعني الأرادنة هذه الكلمة أبراج السماء، وفي أقوالهم: «إنت أو برجك!» أي أنت وحظك الذي فرضه عليك القدر يوم ولدت في يوم معين، تحت برج معين.

وهذه هي البروج :-

١ . برج الحمل (الخروف) ويخضعون له مواليد ٢١ آذار إلى ١٩ نيسان.

٢ . الثور - نيسان وأيار ٢٠ ٢١

٣ . الجوزاء، أيار وحزيران ٢١ ٢٠

٤ . السرطان - ويسمونه السلطعون: حزيران وتموز

٥ . الأسد تموز ٢٣ آب ٢٢

٦ . العذراء - البنت - آب ٢٣ أيلول ٢٢

٧ . الميزان أيلول ٢٣ تشرين الأول ٢٣

٨ . القرب تشرين الأول ٢٤ تشرين الثاني ٢٢

٩ . القوس - النشاب - تشرين الثاني ٢٣ كانون الأول ٢١

١٠. الجدي - التيس - كانون الأول ٢٢ كانون الثاني ١٩

١١. الدلو - السانية - كانون الثاني ٢٠ شباط ١٨

١٢. الحوت - السمكة - شباط ١٩ إلى آذار ٢٠

وفي أقوال الأرادنة: «لا اتعاب حبيك، ويروى صَحِيحِك، لكن عاتب برجك أو نصيبك!»

• وفي اللغة: - (البرج) واحد بروج السماء «وترتيب بروج السماء ذكرناه».

جاء في لسان العرب: - والبرج واحد من بروج الفلك، وهي اثنا عشر برجاً، كل منها منزلتان وثلاث، منزل للقمر، وثلاثون درجة للشمس، إذا غاب منها ستة طلعت ستة، ولكل برج اسم على حدة. فأولها الحمل. انتهى المراد نقله. مادة (ب ر ج).

٤٠- بَرَايَا

خلائق، مفردها بريّة، قال الشاعر:

يا الله يا المعبود جيتك من الضيم،

كل البريا سبحت لك وتنصاك!

ويروي أو تنخاك

المعنى: - يا رب يا معبود أتيت إليك لاجئاً من الضيم، كل المخلوقات تمجدك، وتقصدك في كل ما ينوبها. أما كلمة تنخاك فمعناها: تستغيث بك.

• وفي اللغة: - (البريّة) الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها، ونظيره النبي، والذرية، وأهل مكة) يخالفون غيرهم من العرب ويهمزون البريّة والنبي والذريّة، من ذراً الله الخلق.

ملاحظة: «في أقوال الأرادنة: - الاعيال اعيال انجوم، كل واحداً ونجمه أو بُرْجُه!»

قال (اللحياني): أجمعت العرب على همز هذه الثلاثة ولم تستثن أهل مكة. انتهى المراد نقله.

٤١- الباشق

الأرادنة يسمون الصقر باشقاً، والجمع بواشق. ويشبهون به الرجل الحازم الفطن، الخفيف

الجسم السريع الحركة.

- وفي اللغة : - (الباشق) طائر حسن الصورة أصغر من الجوارح جثة، يصطاد العصافير، معرب باشة الفارسية والعامة تكسر الشين. (محيط المحيط) مادة (ب ش ق) و (أقرب الموارد) وفي اللسان: الباشق اسم طائر أعجمي.

٤٢- بَسَّ

- يقولون بَسَّ اسكت، أي يكفي اسكت، هذا بَسَّ؟ أي هذا ليس غير؟ بس: فقط.
- وفي اللغة : - (بَسُّ) من أصل فارسي، وهي في الفارسية بمعنى فقط. (محيط المحيط).

٤٣- بَسِيْسَة

- هي دقيق يخلط بـ السمن والسُّكَّر. وفي أمثال الأرادنة: مثل بسيسة المعايعة.
- وفي اللغة : - (البسيْسَة) بس السويق لته. (محيط المحيط).

٤٤- بَشَة

- أقبلي باسمه، وهي كلمة ترددها الفتيات الراقصات في ألعابهن.
- وفي اللغة : - أقبَل طلق الوجه (بش) (أقرب الموارد).

٤٥- بَشِم يِشِم بِشَان

- يعني الأرادنة بهذه الكلمة، منتهى التخمة، فيقولون بشم ييشم فهو بشان؛ أي متخم إلى النهاية. ومن الأرادنة من يقول مبشوم إذا كان اكتظاظ المعدة من الطعام عامة. أما إذا كان من الإدام فيقولون : زَرِمَ زرمان - في حين أن كلمة زرم وزرمان في قرى فلسطين تعني الغضب فيقولون: (فلان زرمان عليه) أي غاضب عليه.
 - وفي اللغة : - (بَشِم بشم الفصيل من اللبن) والرجل من الطعام، بشماً أتخم. وبشم من الشيء سئم فهو بشم. أقرب الموارد ومحيط المحيط والمنجد.
- قال المتنبي:

نامت نواطير مصر عن ثعالبها وقد بَشْمَنَ، وما تَفْنَى العناقيد

٤٦- بَشَاك حَكِي - حَجِي -

كذَّاب، لا يَصْدُقُ في كلمة، وإذا أرادوا أن يَحْتَقِرُوا رجلاً أشد الاحتقار قالوا: بَشَاكُ بُشِت. • وفي اللغة: - (بشك الكذب) اختلقه. أقرب الموارد. محيط المحيط. وفي اللسان: «بَشَكُ الكلام يَبْشِكُه بِشَكًا وَأَبْشِكُه: تَحَرَّصَه كاذبًا».

٤٧- بَطَحَه يَبْطَحُه مَبْطُوح

أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَلْقِيهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ مَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ. ووجهه إلى الأرض. • وفي اللغة: - (بطحه) بَطَحًا بَسَطَهُ، أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٤٨- بَطَرٌ يَبْطِرُ بَطْرَانٌ بَطْرَانُهُ

يَقُولُونَ لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَتَصَرَّفُ، لَمَّا أَصَابَ مِنْ نِعْمَةٍ مَفَاجِئَةً، بَعْدَ فَقْرٍ وَذَلٍّ: بَطَرٌ، فَهُوَ بَطْرَانٌ. وَالْأُنْثَى بَطْرَانَةٌ.

• وفي اللغة: - (بطر الرجل) يَبْرُطُ بَطْرًا، أَخَذَتْهُ دَهْشَةٌ وَحَيْرَةٌ عِنْدَ هَجُومِ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ أَوْ طَغَى بِالنِّعْمَةِ، أَوْ عِنْدَهَا، وَمِنْهُ (جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا). أقرب الموارد، وفي لسان العرب: البطر النشاط وقيل التبتخر وقيل قلة احتمال النعمة. وقيل البطر الطغيان.. الخ.

٤٩- بَطُّهُ يَبْطُ بَطًا

شَقَهُ، يَشْقُهُ، شَقًّا. وَالْبَطُّ عِنْدَهُمْ، يَكُونُ شَقًّا كَيْفَمَا اتَّفَقَ، وَالْيَوْمُ صَارُوا يَقُولُونَ لَمَّا أُجْرِيَتْ لَهَا جِرَاحَةٌ فِي بَطْنِهِ: «بَطُوهُ». إِذَا تَبَدَّلَ الرَّجُلُ، قَالُوا: «تَبْطَبَطَ، وَالْمَرْأَةُ: إِمْبِطَبَكَةُ أَوْ قَاعِدَةٌ. أَيِ امْرَأَةٌ مَتَبَلِّدَةٌ».

• وفي اللغة: - (بط القرحة) وَالصَّرَّةُ يَبْطُهَا بَطًّا: شَقَّهَا، وَبَطَبَطَ الرَّجُلُ تَبْطَبَطًا: أَعْيَا وَعَجَزَ. محيط المحيط. وفي لسان العرب: (بط الجرح) وَبَطُّهُ يَبْطُهُ بَطًّا) وَبِجَهِّ بَجًّا إِذَا شَقَّهُ.

٥٠- البَعْر

رجيع الإبل والضأن والماعز، الواحدة بَعْرَة.
● وفي اللغة :- (ألبعر) رجيع ذوات الخف، ذوات الظلف.
قال سلامة الغيشان:

بعض البداوي اليوم يجلب البعر
من آثمان الزبل يشري له عشاها

٥١- بَعَط يبعط بَعْط حمق يحمق فهو أحمق

● وفي اللغة :- (البعط والابعاط) الغلو في الجهل . لسان العرب.

٥٢- بنص ينص إنبص

إذا ضخم بطن الرجل أو المرأة من غير أن تكون حبلى قالوا بنص الزلمة، وبنصت المرأة. فالرجل
امبئص والمرأة امبنصة. واشتقوا من الفعل اسم فاعل وضعفوا الفعل للمبالغة.
● وفي اللغة :- (البوص) عظم العجيزة، قال ابن الأعرابي (بوص الرجل) عظمت عجيزته،
[وما هو للعجيزة، جعله الأرادنة للبطن، والعجيزة].
لا تقال للرجل، إلا على التشبيه. لسان العرب مادة (ع ج ز) وعلى كل حال، فإن النون والواو
تتعاقدان كقولنا: (الشجن والشجو) راجع رد العامي إلى الفصيح الصفحة ٣٩ .

٥١- بندت وبندت

إذا أرادوا تحقير امرأة لاحتياها قالوا: «بندت أم الابنود» والرجل قالوا «بند أبو الابنود» وهم
يعنون بذلك المرأة المحتالة، التي تخترع ألواناً من الحيل، والرجل الشديد الاحتيال.
أم الابنود امتككة. وليس وراء احتياها احتيال.
● وفي اللغة :- (في التاج) في مادة (قمط) يقال وقعت على قماطه، أي فطنت له في تودة، وقال
الليث: «أي على بنوده يعني حباله ومصايد، التي يصيد بها»، فاستعمال العامة لها بهذا المعنى

صحيح بنص الليث. وهذا ما جاء في كتاب (رد العامي إلى الفصيح).
وفي أقرب الموارد (وقع على قماطه) فطن له في تؤده، وفي (التهذيب) وقعت على قماط فلان؛ أي
على بنوده، يعني حباله ومصايد. لسان العرب مادة (ق م ط).

٥٣- البفت

هو قماش أبيض، مصنوع من خيوط القطن، كان الأرادنة يتخذون منه ثياباً للرجال، وإذا
صبغوه باللون الأسود، كانت النساء تلبسه ثياباً ويسمى المصبوغ منه بيارم، المفرد بَيْرَمَة، ومنه
اليرمة المجوز، واليرمة المفرد.

● وفي اللغة :- (البفت) نسيج رفيع من القطن أبيض، معرّب بافتة بالفارسية. محيط المحيط
مادة (ب ف ت) .

٥٣- بقره، يبقره - شقه ، يشقه

● وفي اللغة :- (بقر) شق، وفي لسان العرب: «بقرها عن جنينها» أي شق بطنها عن ولدها.
مادة (ب ق ر).

٥٤- بَهْدَلُ يَبْهَدِلُ إِمْبَهْدَلُ

بهده يبهده بهده امبهدل، والأنثى امبهدة، يعنون بها أنه حقره وشمته أشنع شتم. والبهدة
المصدر والمبهدل اسم مفعول، يدل عندهم على ملازمة الخسة لذلك الإنسان . والأنثى امبهدة.
وأصل البهدة هو لبس الملابس القذرة غير اللائقة.

● وفي اللغة :- (بهدل الرجل) خف وأسرع في المشي، وعظمت ثنودته، وبهدل فلاناً عامله بما
يحط شأنه وأهمله، وهذا من كلام العامة. والبهدل جرو الضيع. هذا ما في محيط المحيط.

أما ما جاء في رد العامي إلى الفصيح فهو ما يلي:

البهدة: وقالوا (بهدة) إذا تنقّصه أو شتمه (المبهدل) عندهم القذر القليل الترتيب، في لبس
أو مشي أو كل ما يدعو إلى السخرية، والاسم (البهدة) باء مفتوحة بعدها هاء ساكنة، ثمّ دال
مهملة.

وفي (التاج) البهدلة التنقّص من الأعراف والتجريس، عامية، ولم يذكر صاحب التاج مأخذها، أما في اللغة، فقد جاء البهدل وزان جعفر، لجرو الضبع، قاله (ابن عبّاد) وأرى أن قول العامة بهدله فتبهدل، بمعنى نسبه إلى البهدل، أي جرو الضبع، أي إنه يشبهه به، كما يقال في الفصيح «مضرناه، فتمضر وقيسناه فتقيس»، أي صيرناه منهم ونسبناه إليهم، وتمضروا: تشبهوا بالخصر.

قال الشاعر:

لولا رجال من ربيعة لم تكن

نزار نـزاراً لا ولا من تمضـر

وكما قالت العامة، والعرب: «تبغدد»، و«تدمشق» إذا تشبه بأهل بغداد ودمشق.

والضبع معروفة بالقدارة، ولهذا غلب عليها الوصف بالمدراء، قال (أبو شمیل) المدراء من الضباع التي لصق بها بولها. وفي اللسان قال (أبو عبيد) الأمدر، الذي تترب جنباه من المدر، أي التراب، وقال (الجوهري) هو الذي في جنبه لمع من سلحه، وطالما سمعت من العامة من يصف من يشتمه بالقدارة فتقول: «له رائحة كرائحة الضبع أي أن رائحته نتنة، لا تطاق. فإذا بهدل الرجل صاحبه، فكأنه نسبه قدارة وبتناً إلى البهدل الملتخ بسلحه والبهدل، أعرق بالنتن من الضبع، لأنه ضبع وابن ضبع».

هكذا أريد بالبهدلة أولاً، ثم عمت لكل شتم وتنقص، ويمكن أن يكون للبهدلة تعليل آخر، وهو أن أصل تبهدل تهدل، أي صار هديلاً، والهديل الرجل الكثير الشعر، الأشعث الأغبر، الذي لا يسرّح شعره، ولا يدهنه، وأنشد أبو زيد:

هدان، أخو وطب وصاحب علبة

هديل لريثات النفال جـرور

المعنى: الهديل الشعث لا يسرّح شعره ولا يدهنه. الوطب جلد الجذع من الضأن، فما هو فوق وهو الزق فيه السمن واللبن، والعلبة قدح ضخم من جلود الإبل أو من خشب، أو كهية القصة من جلد، لها طوق من خشب يجلب فيه، والنقال جمع نقل، وهو الخلق من النعال، وريثات جمع رثة وهي سقط المتاع.

٥٥- بهتة ابن بهتة

لقيط ابن لقيطة، والكلمة شر أنواع الشتم.

- وفي اللغة : - (البهتة) بضم الباء وهي عند الأرادنة بالكسر والفتح، والبهتة في اللغة ابن الغي، عن لسان العرب، وفي محيط المحيط (ولد الزناء).

٥٦- بهتان

- يقول الأرادنة: «هو جذب كذب أو بهتان» أي هذا كذب واقتراء، وهو أن يدعي الكاذب الأمر والمكذوب عليه موجود، فيصاب المكذوب عليه بحيرة وارتباك. وسمعت من يقول: «والله هذا هاضا جذب أو بستان، بقلب الهاء سيناً» وبهت عليه افتري عليه الكذب، وبهت فيه تحيّر منه.
- وفي اللغة : - (البهتان والبهيتة) الكذب والباطل الذي يتحير من بطلانه. ومنه في القرآن الحكيم: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بِهَتَانًا وَإِثْمًا مَبِينًا﴾. لسان العرب وأقرب الموارد. وورد: سبي الحماة وابهتي عليها.

٥٧- بنيقة والجمع بنايق

- البنيقة عند الأرادنة قطعة من القماش شبه مثلث طويل من القماش تزداد في الثوب لتكسبه اتساعاً. فإذا مدحت امرأة امرأة متهمّة قالوا للمادحة: «أي والله هي شروى بنايق ثوبك» ويكون أعلى البنيقة المثلث ضيقاً وأسفلها واسعاً؛ أي أقسم بالله أنها تشبه وصلات ثوبك في نقاء سيرتها، ويعنون بذلك أنها سوداء السمعة تشبه وصلات ثوبك لأن ثوبها أسود.
- وفي اللغة : - (بنق القميص) جعل له بنيقة، والجعبة فرج أعلاها وضيق أسفلها، ومنه جعبة مبنقة. أقرب الموارد. وبنقه زره يقال: إذا فرغت من الكتاب فبنّقه ولا تضعه غير مبنق.

٥٨- البهنة تبهنك يتبهنك

التنعم الزائد إلى حد الترف، وتبهنك تنعم، يتبهنك يتنعم.

- وفي اللغة : - (بهكن) وتقديم الحروف وإبدالها مألوف في العربية فقالوا: الوأل، والوعل

والوغل، وجار عن الحق وجاض عنه (نشوء اللغة العربية نموُّها واكتهاها للأب أنستاس ماري الكرملي الصفحة ١٧ و ١٨ و ١٩) ويقال ثنت ونثت اللسان تبهكنت العجزاء في مشيتها، والبهكن الشاب الغض، وشباب بهكن، أي غضّ.

٥٩- البيت ج البيوت

يعني الأرادنة بـ (البيت) بيت الشعر لقولهم:

«البيت ووتاده في ذيل اللي يخلف لا ولاده».

● وفي اللغة : - (البيت) من الشعر ما زاد على طريقة واحدة، يقع على الصغير والكبير، وقد يقال للمبني من غير الأبنية التي هي الأخبية بيت. والخباء بيت صغير، من صوف أو شعر. فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت. ثم مظلة إذا كبرت، عن البيت، وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مروّفاً. لسان العرب ماد (ب ي ت).

٦٠- بوش

يقول الأرادنة : «بوشت القضية» - أي خابت المسألة. ويسمون كثرة الغنم البوش. ويسمون الاختلاط الكثير البوش.

● وفي اللغة : - (البوش) والبوش، الجماعة المختلطة ولا يكون إلا من قبائل شتى - محيط المحيط، وفي اللسان: البوش الجماعة الكثيرة. وبوش القوم كثروا واختلطوا، وتركهم هوشاً بوشاً مختلطين. وباش يبوش وبوش في التركية الفارغ - محيط المحيط.

٦١- ألبيزة

اسم للخرقة التي تمسك بها يد إبريق القهوة، وقاية ليد حاملها من الحرارة، ويعرف هذا الإبريق في البلقاء كلها باسم (الدلة). قال الشاعر:

«الدلة تسكب على الفنجال،

وابهارها جوزة الطيب»

وقد سمعت أهل شمالي الأردن يقولون : - أَلدَّوِلَة ، من التداول، لأنها تتقل من يد إلى يد. أما أهل مادبا وضواحيها، والبلقاء كلها، فمن دَلَّ، لأنهم يقولون ريحة القهوة الالمبَهَّرَة تدل على مجانها: مكانها.

● وفي اللغة : - ورد في اللغة: في لسان العرب باز يوز إذا زال من مكان إلى مكان آمنًا، (أبو عمرو) البوز الزولان من موضع إلى موضع. [وهم لا يحولون إبريق القهوة من مكانه على النار، إلا بعد أن تكون القهوة أضحت صالحة للشرب، ويضعونها في مكان آمن لبضع دقائق. ويقولون قامت القهوة. ثم يتناول صاحب الشق منها الفنجان الأول، ليؤكد على أنها صالحة ليقدّمها للضيوف ويسمى ذلك «طَرَقِ القهوة»].

٦٧- البُشت والبِشت

البُشت بضم الشين شتم قبيح، فإذا قالوا زلمة بُشت عنوا أنه عادم الأخلاق، لا يوثق به، والبِشت بالكسر عباءة قصيرة لا تكاد تلامس الركبتين، أما عند البدو فعباءة بيضاء، وسمعتها من بعض البدو يطلقونها على العباءة بلا تفریق.

● وفي اللغة : - (البشت) بالضم عباءة واسعة، وهي للنوم. محيط المحيط.

(ت)

باب التاء

١- تانى - يتانى - امتاتاة

تردد في كلامه، يتردد في كلامه، والمصدر امتاتاة ويقول الأرادنة : «إفلان تانا ليلة عرسه، ويجوش له الامتاتاة ليلة عرسه». والمتاتاة هي غير العنة، ويسمونها (أم افريجة) بحيث يعجز الرجل عن إتيان عروسه.

● وفي اللغة : - (تأناً الرجل) تردد في الكلام. والتأناة بالهمزة، والتيتاء بقلب الهمزة ياء والتيتتأ، من يحدث عند الجماع، أو ينزل قبل الإيلاج. محيط المحيط. وفي لسان العرب قال ابن الأعرابي التتاء الرجل الذي ينزل قبل أن يولج.

٢- تابوت - توأبيت

اسم للصندوق الذي توضع فيه جثة الميت، والجمع توأبيت، وسمعت من يقول تابوت بالثاء. فإذا قيلت الكلمة، لم ينصرف الذهن إلى غير صندوق الميت.

● وفي اللغة : - (التابوت) والتبوت. الصندوق من الخشب، ومنه تابوت الميت، [وأنت تلاحظ أن الأردننة خصصوا الكلمة بالصندوق الذي توضع فيه جثة الميت] ج توأبيت.

قال (القاسم بن معن) لم تختلف لغة قريش و (الأنصار) في شيء من القرآن إلا في التابوت فلغة (قريش) بالثاء، ولغة (الأنصار) بالهاء. (تأبوة)، وفي لسان العرب (التأبوه) لغة في التابوت أنصارية. محيط المحيط.

٣- تاومت - المرة

ولدت المرأة طفلين في بطن واحد، تتاوم، أو بتاوم. وشق التوم هو المولود مع غيره.

• وفي اللغة : - (أتأمتِ الأم إتماماً، ولدت اثنين، فصاعداً. في بطن واحد، فهي متثم، والتوأم من جميع الحيوان هو المولود مع غيره . - اللسان.

٤- تَبَّ يَتَّب

يقولون الله يتب إفلان ويكبُّه، بلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط، بمعنى أهلكه الله. وتب وحدها معناها هلك.

• وفي اللغة : - (تَبَّ فلان، يتب تَبّاً وتَبّاً وتَبّاً وتَبّاً) هلك. وفلاناً أهلكه، الشيء قطعته. محيط المحيط. وفي اللسان التَّبَّ والتباب الخسار.

وفي اللسان: التَّبَّ الخسار، والتباب الخسران والهلاك، تَبَّأله على الدعاء لأنه مصدر . محمول على فعله. وفي التنزيل العزيز: ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ أي ضللتا، وخسرتا.

٥- تَحْتَانِي ج تَحَاتِي مَا شَفَتْ أُنْتِ مِنْهُ أَي أَحْقَر.

الأرادنة يقولون : «إفلان تحتاني، وافلانه تحتانية» لمن كان في منزلة حقيرة، ويقولونها لمن دأبه الفساد، والخبث بطريقة خفية.

• وفي اللغة : - (تَحَّتَ الرجل يتحت تحتاً) جلس في مكان حقير، والتحتاني نسبة شاذة. محيط المحيط.

وفي اللسان: «قوم تُحَوَّت» أراذل سَفَلَةٌ. وفي الحديث: لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت، ويَهْلِكُ الوعول، يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس، لا يُشعر بهم، ولا يؤبه لهم، لحقارتهم، وهم «السفلة والأندال» والوعول الأشراف.

٦- تَحْتَحُ وَتُزَحُّحُ

أي تحرك من مكانه ، بعد أن أقام مدة طويلة، وإذا استثقلوا ظل أحد قالوا: «وَلَّ عليه لا يَتَحْتَحُ لا يتزحزح» وكثيراً ما يقال في الزائر الثقيل، أو في الضيف المقيم، فهم يقولون: «لا بالتحتح ولا باتزحزح» ما يدري إنَّ الحية الربدأ، ولا الضيف المقيم؟.

• وفي اللغة : - ورد في لسان العرب (وما تَتَحْتَح من مكانه) أي ما تحرك. قال (الأزهري) لو جاء في الحكاية تحتحه تشبيهاً بشيء، لجاز وحسن.

٧- التَّخْتُ ج إْتَخُوت

هو السرير. وسمعت من البدو من يدعوه التختاخ والجمع اتخوت. وبعضهم يسمي الصندوق الخشب الذي توضع فيه الملابس، ويدس تحت السرير التخت.

• وفي اللغة : - (التخت) وعاء تصان فيه الثياب، فارسي، وقد تكلمت به العرب (لسان العرب) حرف التاء.

وفي أقرب الموارد : - التخت وعاء تصان فيه الثياب، وسرير معمول من خشب وغيره لا اختصاص له في معناه الأصلي بسرير السلطان، إنما صار من الأعلام الغالبة فيه، لكثرة الاستعمال معرب تحته بالفارسية، أي خشب ج تحت. وقد استعارت التركية كلمة تحته بمعنى الخشب من الفارسية.

٨- تخ العجين وتخت العجينة

تخ العجين، وتخت العجينة، أي فسد العجين بسبب شدة اختماره. وتخ الزلّة، انقطع حيله فهو تاخ.

• وفي اللغة : - (تخ العجين) تخوخة حمض (أقرب الموارد). وفي اللسان: التَّخَّ العجين الحامض.

٩- تَحْمٌ يَتَحَمُّ متخوم تحمان

غثت نفسه لكثرة الأكل الدسم - غالباً - ويقولون متخوم، وتحمان، أي أنه بلغ حد الاكتظاظ من الطعام، وعافت نفسه الأكل.

• وفي اللغة : - (تَحَمَّ وأَتَحَمَّ) ثقل عليه الأكل، وأصله واو (أتخمه الطعام) وأصله أوخه. أقرب الموارد.

١٠- تارةً من كُثر الشحم ما تنقضب

التارة هي المرأة السمينة الممتلئة الجسم التي لا تستطيع أن تمسك بقسم من جسمها لشدة سمته. فيقولون: «ما تشوف الخير، تارةً من كثر الشحم ما تنقضب، أو ما فيه مقضب»!.

• وفي اللغة: - (التَّارَ) الممتلئ جسمه لحماً، وعظمه ريباً. والتَّارَةُ امتلاء الجسم من اللحم وري العظم. يقال «في بدنه ترارة» أي سمن وبضاضة وامتلاء. لسان العرب، وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

١١- تبع الرجل وتبيعه

اتباع الرجل، وأعوانه، ويقولون إتبعوه، وهم الذين يغضبون لغضبه، ولا يسألونه فيما غضب. ويقال لهم (زلمة). والتببع الخادم.

• وفي اللغة: - (التَّبِيع) الخادم، وفي حديث (الحُدَيْبِيَّة) - وادي على مرحلة من مكة - جمع النبي (ﷺ) صحبه تحت شجرة فيه، وطلب منهم «مبايعته» قبل مفاوضته مع قريش. لزيارة (مكة) وتلك البيعة يقال لها بَيْعَةُ (الحُدَيْبِيَّة) وتسمى أيضاً بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ، أو بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ سنة ٦٢٨ م. الحديث. المنجد في الآداب والعلوم الصفحة ١٥٤، وفي لسان العرب: «وكنت تبيعاً لـ (طلحة) بن عبيد الله، والتبع كالتابع، كأنه سمي بالمصدر. انتهى المراد نقله عن اللسان. مادة (ت ب ع).

١٢- التابعة

في اعتقاد الأرادنة، - من أو ابدهم - أن لكل امرأة - في الدنيا - تابعة جنية، ويعتقد العامة من الأرادنة - ولا سيما السيدات - أن التابعة صنفان :

أ. تابعة رحمانية، تساعد المرأة في أزمتها الروحية منها خاصة.

ب. وتابعة جنية أو شيطانية، تعكر على الزوجة حياتها، الزوجية ولا بد للمرأة من استرضاء التابعة الجنية تخلصاً من شرها.

• وفي اللغة: - (التابعة) رثي من الجن، ألحقوه الهاء للمبالغة، أو لتشنيع الأمر، أو لإرادة الداهية والتابعة جنية تتبع الإنسان. وفي الحديث: «أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي (ﷺ) امرأة

كان لها تابع من الجن»، التابع ههنا جنني يتبع المرأة يحبها، والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه». وقولهم معه تابعة أي من الجن (لسان العرب) مادة (ت ب ع).

١٣- تَأَز فيه يَتِيَز، تَيَزَة

يعني الأرادة أن الأمر وقع خطأ، وأنه غير مقصود، ومنه المضارع، والتيزة اسم نوع، ومصدر.

● وفي اللغة :- (تازه يتيزه) تيزاً وتيايز متايزه، غالبه. وتاز السهم في الرمية، اهتز فيها. لسان العرب وأقرب الموارد. [نرى أن الأرادة جعلوا الاهتزاز خطأ غير مقصود وحملوا الكلمة هذا المعنى].

١٤- تاه يتيه تايه توهان

الواحد تايه والجميع تايهين، والأنثى تايهة وهن تايهات، وإذا قالوا توهان، عنوا بذلك أنه شديد الخطأ، جم الضلال، ومن أقوالهم :-

«يا قلب يا تايه يا توهان

وش ولَعَكَ بالشعالين»

ويروى (بايق) بدلاً من تايه.

والمعنى : أيها القلب الشديد الضلال، الكثير الخطأ!.. ما الذي جعلك تعلق بفتاة من قبيلة (الشعلان).

وهو عند الأرادة أجوف واوي.

● وفي اللغة :- (تاه تيه تيهاً) صلف تكبر وتاه زيد في الأرض تيهاناً : ذهب متحيراً. تاه، ضلّ فهو تياه وتيهانٌ - وفي الحديث: إنك امرؤ تائه؛ أي متكبر أو ضال متحجر (اللسان). تيهه وأتاه، تيهه وأتاهه: أضله وضيعه. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

١٥- ترّاع الانثى ترّاعة

فاسد الكلام عادم الذوق، سريع إلى الشر. والأنثى ترّاعة، وأصله من ترع: أصدر صوتاً كريهاً

من جوفه، بلا ضابط. وإذا قالوا: «قاعد بتارع أو قاعدة بتارع»، عنوا أن الرجل أو الأثنى يردد كلاماً فاسداً. والجمع تراعين وترععات.

● وفي اللغة :- (تَرَعٌ ترعاً) أسرع إلى الشر، فهو تَرِعٌ وهي تَرِعة. وفي لسان العرب: مادة (ت ر ع). (والترع السفية والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة).

١٦- تَرَزَّ

يقول الأرادنة للذي مات فجأة (تَرَزَّ) .. والأثنى تَرَزَّت.

● وفي اللغة :- (التارز) هو الميت لأنه يابس. وفي اللسان :- مادة (ت ر ز) - التارز - الذي لا روح فيه، تَرَزَّ تَرَزاً وتروزاً وتَرَزَّ - مات وبيس.

وفي حديث (مجاهد) لا تقوم الساعة، حتى يكثُر (التُّرَّاز) وهو بالضم والكسر، موت الفجأة، أصله من تَرَزَّ الشيء، إذا يبس، وسمي الميت تارزاً، لأنه يابس. لسان العرب مادة (ت ر ز).

١٧- تَرَزَّ اللَّحْمُ

إذا قالوا: «لحم أمتَرَزَّ» عنوا بذلك أنه غير ناضج؛ قاس، أو لا ينضج لأنه لحم حيوان كبير العمر (هرش).

● وفي اللغة :- (تَرَزَّ الشيء تروزاً) غُلِظَ يبس واشتد. ويقال تَرَزَّ اللحم تروزاً صلب. أقرب الموارد. وفي اللسان: (تَرَزَّ الماء) إذا جمد، ومنهم من أجاز تَرَزَّ، بالفتح، إذا هَاك، وتَرَزَّ إذا صلب، وكل قوي، صلب وتارز،

قال امرؤ القيس:

بِعِجْلَزَةٍ قَدِ اتَرَزَّ الْجَرِي لِحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ!

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمو الموت تارزاً. (لسان العرب) مادة (ت ر ز)

١٨- تَرْجَمُ الحَجِي (الحكي)

فسره بلغة غير العربية التي حكي بها، وإذا أرادوا التهكم على متكلم، قالوا «الزَّلْمَةُ يرطن ترجموا حجيوه.» - حكيه -

• وفي اللغة :- (ترجم كلامه) فسره بلسان آخر، وترجم الكتاب: فسره بلغة أخرى. وترجم بالرجل، ذكر ترجمته! أقرب الموارد.

١٩- تَتَرَّسُ يَتَرَّسُ مِتْرَس

تَسَرَّ بِهَا يَحْمِيهِ، فَهُوَ يَحْتَمِي، وَحُتِّمَ، وَالتَّرْسُ عِنْدَهُمْ قَدْ يَكُونُ مِنَ الصَّاحِجِ، أَوْ الْجِلْدِ، وَإِذَا قَالُوا: «مِتْرَسٌ» عَنُوا بِذَلِكَ أَنَّ الْمُقَاتِلَ مُحْتَمٌ بِجِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ.

• وفي اللغة :- (تَتَرَّسَ) تَسَرَّ بِالْتَرَسِ: وَمِنْهُ تَتَرَسَتْ بِكَ مِنَ الْحَدِثَانِ، وَتَتَرَسَتْ مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ.

٢٠- الْمِتْرَاسُ

هو ما يَحْتَمَى بِهِ فِي الْحَرْبِ، وَهُوَ الْحِصْنُ قَالَ (سالم القنصل) :-

إِنْصَابِنَا الْبَلْقَا إِيَّوْ حِنَّا أَبْمِتْرَاسِ

أَمَا (أبو ماجد) لَوْنِ سِدَا مَنِيعِ

ويروى (متين)

المعنى: نحن أهل (مادبا) نشبه سيفاً، مقبضه، البلقاء ونحن في (مادبا) ضمن حصن منيع. أما إذا ذكر (أبو ماجد) سلطان باشا العدوان، فإنه يشبه قلعة حصينة.

• وفي اللغة :- (الْمِتْرَاسُ) وَالمِتْرَاسُ، خَشْبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ جِ مِتَارِيْسِ، وَالمِتْرَاسَةُ وَالمِتْرَاسُ.

وفي اللسان: «التُّرْسُ» مِنَ السَّلَاحِ الْمُتَوَقَّى بِهَا، مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ اِتْرَاسٌ وَتِرَاسٌ وَتِرَاسَةٌ، وَتُرُوسٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ شَمْسًا نَازَعَتْ شَمُوسًا

دُرُوعِنَا، وَالبَيْضُ وَالثَّرُوسَا

قال (يعقوب) ولا تقل أترسه، وكل شيء تترست به، فهو مترسة لك. ورجل تارس ذو ترس، ورجل ترأس صاحب ترس، والتترس التستر بالترس، وكذلك التتريس، وتترس بالترس توقي. انتهى المراد نقله.

٢١- أَلْتَرَّحَ

هو الحزن. يقولون: «إفلان سِكن - السجَن يشارك لا في فرح، ولا في ترح» بلفظ الكاف جيباً.

• وفي اللغة: - (الترَّح) نقيض الفرح وقد ترح ترحاً وترحاً وترَّحه الأمر. لسان العرب.

١٣- تَحَّ الرَّاعِي لِلْغَنَمِ

أي صَوَّت الرَّاعِي لِلْغَنَمِ لِتَسْرِعَ لِاحْقَةِ بِهِ، وَفِي الْمَضَارِعِ يَتَحَّ وَالْمَصْدَرُ تَحْتَحَّ.

• وفي اللغة: - (التحتحة) الحركة، وصوت حركة السير، مقلوب (الحتحة) وهي السرعة. أقرب الموارد، وجاء في الحاشية من لسان العرب: والتحتحة الحركة وحركة السير، وهو الصواب.

٢٣- إِتْنَحَ، يَتْنَحُ، مِتْنَحُ وَأَمْتْنَحُ

يقولون: «إفلان أتْنَحَ، يَتْنَحُ، مِتْنَحُ وَأَمْتْنَحُ» إذا عاند أشد العناد، وتمسك برأي لا يتزعز، ولا يتحول عنه قيد شعره، فهو متْنَح، وامتنح، والمرأة تَنْحَتْ، وَأَتْنَحَتْ وَمِتْنَحَتْ وَقَالَ يُقَالُ هَذَا إِذَا إِذَا كَانَ الْمَصْرُ، مَصْرًا عَلَى بَاطِلٍ، وَعِنَادٌ. وَالْمِتْنَحُ الشَّدِيدُ يَدْعَى الْإِتْنَاخَ. وَإِذَا قَالُوا «فَلَانٌ فِيهِ تَنْحَةٌ» عَنُوا أَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ أحيانًا.

• وفي اللغة: - (تنح بالمكان) أقام به، وقد أبدل الأرادنة بالخاء حاء ونقلوا الإقامة المادية إلى الثبات على الخطأ. [والأرادنة يقولون: (تَنْحَمُ وَتَنْحَمُ) أي أخرج البلغم من صدره].

٢٤- تحذى يتحذى

يقول الأرادنة إذا أرادوا أن يطلبوا من صديق أو من إنسان غانم شيئاً، (الحذية) فيرد عليهم قائلاً، جتك حذية ما من وراها جزية، أي هبة. والفرق بين الهبة والهدية أن الهدية يتوقع لها مكافأة يسمونها (جزية) والهبة لا مكافأة لها.

• وفي اللغة : - (احذاه احذاءً) أعطاه حصة من الغنيمة، ومنه الحديث: - كان يجذي النساء والصبيان من المغنم. أقرب الموارد. وفي اللسان: أحذيته من الغنيمة أحذية: أعطيته فيها. وكان الأرادنة يحتذي بعضهم من بعض الملابس الجديدة.

٢٥- ترّح يترّح إترّح

تشدد، يتشدد، متشدد. وإذا قالوا ترّح له ضرب، عنوا بذلك أنه ضربه ضرباً شديداً متواصلًا.

• وفي اللغة : - (المترّح من الثياب) ما صبغ صبغاً مشبعاً، ومن العيش الشديد، ومن السيل القليل، وفيه انقطاع. محيط المحيط. وأقرب الموارد.

٢٦- ترّخ يترّخ إترّخ

في لهجة الأرادنة تعني أنه تمسك بالأمر مادياً ومعنوياً أشد التمسك. فهو متمسك به!. من غير تفكير.

• وفي اللغة : - (اشتقاقها من المترّح واضح فهذه من تلك). والشرح هو القليل الخير محيط المحيط. وفي اللسان : الترخ المناع:

يحيون فياض الندى متفضلاً إذا الترخ المناع لم يتفضل

٢٧- تحيّل، واستخال وتحيلت السما

تصوّر وتوهم، واستخال: توقع أن ما تصوره سيكون حقيقة، وتحيلت السماء؛ أي ظهرت فيها

الغيوم، ومن أقوالهم المأثورة: برق موه في آبلادك، لا تستخيل إله. المعنى، برق لا يلمع في ديارك لا تتوقع منه خيراً.

● وفي اللغة :- (التخيل عند الحكماء هو إدراك الحس المشترك للصور. والتخيل عندهم تصور وقوع النسبة. لا وقوعها من غير تردد، ولا تجوز، ويطلق على الإبهام، وعلى قسم من الاستعارة. محيط المحيط. وفي اللسان: «الخال: السحاب الذي إذا رأيته حسبته ماطراً، ولا مطر فيه». مادة (خ ي ل).

٢٨- تَبَّنَ التَّبْنُ

جمع التَّبْنِ من البيدر ووضع في المخزن المخصص به، المسمى المتبن - اسم مكان من تبن.
● وفي اللغة :- (تَبَّنَ التَّبْنُ) جعل التبن في المتبن. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٩- الثَّفَرُ

بالتاء المثناة، وهو قطعة الحبل التي توضع تحت ذنب الدابة، تمنع بردعتها من الزحف إلى الأمام عند تحذرها، وتحول بينها وبين التزحزح عن موضعها، إذا صَعَدَت الدابة في الدرب. ويقول الأرادنة إذا خدع أحدهم الآخر «غفلان تَفَّرَ افلان» أي خدعه أشنع خدعة، إذا جعله في منزلة البهيمة.

● وفي اللغة :- (ثفر الحمار يثفره ثفراً) والثَّفَرُ، والثَّفَرُ أيضاً - السير من الجلد في مؤخر السرج والجمع أثفار. وثفر فلاناً يبعه سوء أي ألزقها بإسته. لسان العرب ومحيط المحيط.

٣٠- تَفَلَّ عَلَيْهِ وَتَفَّ عَلَيْهِ

بصق عليه، والتَّفَالَةُ البصاق في لهجة الأرادنة . وفي أقوالهم - عند الاحتقار - سَبَعُهُ وَاللَّهُ مَا يسوى التَّفَلَّةَ، أو - التَّفَلَّةُ خسارة فيه -

● وفي اللغة :- (تفل تفلًا) بزق. وفي الصحاح :- التفل. شبيه بالبزق، وهو أقل منه. وأوله البزق ثم التفل، ثم النفخ . وفي محيط المحيط: (تفل الرجل يتفل تفلًا بصق، وقيل التفل شبيه

بالبزق، وهو أقل منه. أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ.

٣١- التريف

والأنثى التريفية. المهذب الرقيق والمهذبة الرقيقة ج للذكور تريفين واطراف، وللإناث تريفات، وإذا قالوا عايش عيشة ترف، عنوا بذلك الحياة الناعمة، المرفهة إلى درجة البذخ.

- وفي اللغة: - (ترف الرجل يترف ترفاً) تنعم فهو ترف وتريف، ترفته النعمة، وأترفته: أطعته وأفسدته.

٣٢- تالاه يتاليه امتالاة

تابعه يتابعه متابعة.

- وفي اللغة: - (التلو) هو الذي لا يزال متبعاً، والمتالي التابع. محيط المحيط. وفي اللسان: تتلى تتبع.

٣٣- تبهنك يتبهنك بهنكة

تنعم براحة، وأقصى أنواع الرفاهية، والبهنكة، هي الرفاهية الزائدة عن الحد. والأنثى تبهنكت.

- وفي اللغة: - (البهكلة) المرأة الغضة الناعمة- وتبهنكت العجاء في مشيتها، مشت مشية البهكنة، والبهكن الشاب الغض، وشباب بهكن؛ أي غض، البهكنة، البهكلة زنة ومعنى. وتقديم حرف على حرف مألوف في العربية. محيط المحيط.

٣٤- تعنع في الحجي (الحكي)

أخطأ في الكلام وتردد ملتجلاً. والكاف جيّم بثلاث نقاط.

- وفي اللغة: - (تعنع في الكلام عن حصر وعي) تردد في الكلام عن حصر وعي. وعن الغوري تكلم فما تتعنع؛ أي لم يعي. محيط المحيط.

٣٥- تَلَمَّ الأَرْضَ إِتْلُومَ آتْلُومَ

أي حَطَّط الأَرْضَ بالمِحْرَاطِ، وكلَّ حِطِّ يَدْعُونَهُ تَلْمًا. والتَلَمَّ عندهم ما يَحِطُّ الأَرْضَ بالمِحْرَاطِ، والجمع (اتلوم، واتلومة) وفي أمثالهم: - «التلم الأعوج من الثور الجبير!» أي الخطأ الفادح من الزعيم الذي هو المرجع في كل شيء.

• وفي اللغة: - التلم مشق الكراب في الأرض أو كل أخذود في الأرض، والعامّة تسكّن اللام ج اتلام [والأردنة لا يسكنون اللام وقد اشتقوا من الاسم فعلاً كما رأينا، فقالوا تَلَمَّ الأَرْضَ يَتَلَمُّ] محيط المحيط.

في اللسان التلم شق الكراب في الأرض بلغة اليمن. وفي أقرب الموارد والتلم شق الكراب في الأرض، وقال ابن بري: التلم خط الحارث، جمعه أتلام.

٢٦- التَّلْعَةُ جِ إِتْلَاعُ

التَّلْعَةُ بكسر التاء وبفتحها، وجمعها إِتْلَعُ وإِتْلَاعُ، تعني عند الأردنة الأرض الواسعة بين جبلين أو أكمتين، فيها ارتفاع مخصص بالزراعة. والتلعة في اللهجة الأردنية تعني الأصل والمنبت، فقالوا: «كلاً يردّ التلعتة، لو تتيلع»، ومعنى تتيلع؛ أي تعظم وانتسب إلى أصل شريف زوراً. قاموس العادات واللهجات والأوباد الأردنية الطبعة الأولى والطبعة الثانية ج ١ الصفحة ١٥٨.

• وفي اللغة: - (التلعة) ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها ضد، ومسيل الماء، وما اتسع من فوهة الوادي، وهو ما يسميه الأردنة ترعة - ج اترع. والقطعة المرتفعة من الأرض ج تلعات وتلع وتلاع والتلّاع مسايل الماء من الاسناد، والنجاف والجبال، حتى ينصب في الوادي ولا تكون التلاع إلا في الصحارى. لسان العرب مادة (ت ل ع).

٣٧- تَلَعٌ وَتَلِيْعٌ

زلمة تلع ومرة تليعة. فكل طويل ضخم يقال له تلع، والمرأة تليعة، وفي أقوالهم: «بارك الله في الفرس التليعة» فيرد عليه السامع: «إن كانت سريعة!» ويقولون: «بارك الله في المرة، إن كانت تليعة». فيرد عليه السامع: «إن كانت امطيعة».

• وفي اللغة : - (الأتلع، والتَّلَع، والتَّلِع) الطويل. وقيل الطويل العنق. وقال الأزهري في ترجمة بتع، البتع الطويل العنق، والتلع الطويل الظهر. وأكثر ما يراد بالأتلع طويل العنق (لسان العرب).

٣٨- التل ج إتلول واتلال

يسمي الأرادنة قطعة التراب إذا ارتفعت عما حولها من أرض تلاً وتَّلَّة؛ أي أقل من التل، والجمع اتلال واتلول.

• وفي اللغة : - (التل) مصدر تَلَّ، وتل من التراب قطعة منه أرفع قليلاً مما حولها. والكومة من الرمل، والرابية ج تلال وتلول. محيط المحيط.

٣٩- تَلُّ الزَّلْمَةُ يَتَلُّه تَلٌّ

قاده بعنف شديد، وإذا قالوا تله أو جابه على وجهه؛ أي صرعه على الأرض بعد أن سحبه من عنقه.

• وفي اللغة : - (تَلَّ فلاناً يَتَلُّه) تلاً صرعه أو ألقاه على عنقه وخره. ومنه في سورة الصافات: ﴿وَتَلَّه لِّلْجِبِينِ﴾. لسان العرب ومحيط المحيط وأقرب الموارد.

٤٠- إِتْلَادٌ

أي مقيم من زمن طويل. يقولون: هو في الدار أو لاد اتلاد. أي إنه فيها منذ القديم، ولد فيها، لازم الإقامة، فيها - قال الشاعر:

«أموالنا، ما هي أولاداً، ولا اتلاد،

لا سيف ناخذها، أو بالسيف تنخاذا»

أي أموالنا ليست قديمة عندنا ولا هي من مواليد إبلنا ومواشينا، نأخذها بالسيف وقد تؤخذ منا بالسيف أيضاً.

• وفي اللغة : - (التالذ) المال القديم الأصلي، الذي ولد عندك - من مالك، أو نتج لذلك حكم

(يعقوب) أنّ تاءه بدل من الواو. لسان العرب مادة (ت ل و).

٤١- تنبل ج تنابل

يعني الأرادنة بهذه الكلمة الخامل الذي لا يعمل ، والبليد فهمه، مع قصر في القامة ، فحولوا القصر المادي إلى قصر معنوي.

• وفي اللغة :- (التنبل والتنبال، والتنبالة، والتنبول) القصير. ج تناييل وتنايلة، والتنبالة أيضاً القصر. والتنبل الكسلان والبليد، تركية عامية - (محيط المحيط) قال (كعب بن زهير) في لاميته التي ألقاها بين يدي الرسول (ﷺ) :-

«يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم

ضرب، إذا عرّد السود التناييل!»

(ث)
باب الثاء

١- الثُّبْر، والمثبور

الثبر في عرف الأردنية، هو أحط الرجال، لا تقبل له شهادة، لأنه هو الذي يتغاضى عن الفساد في محارمه، أو يحاول إفساد جاراته. قال الشاعر:-

« ما ثبرَ غيرَ اللي يطايطي على الردى، ويروى (الخنأ)

يلوذع الجارات، والجارُ غايِب! »

المعنى : الفاسد هو الذي يتستر على المخازي، ويخالف إلى جاراته في غياب أزواجهن. وليس هنالك ثبر غير هذا.

● وفي اللغة :- (المثبور) الملعون والمطرود. وفي الآية الكريمة : ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ سورة الإسراء الآية ١٠٢ . قال (مجاهد) مثبوراً؛ أي هالكاً.

٢- ثَعَبَ دَمُهُ

سال دمه بغزارة، فهو يسيل، وهم يشددون ميم الدَّم، وإذا جمعوا كلمة دم قالوا :- دِمَان ، ويقولون : «إدمايته احمأيته» أي تدفق دمه بغزارة يحميه من الإجهاز عليه.

● وفي اللغة :- (ثعب الماء والدَّم) يثعبه ثعباً فجراًه فانثعب (لسان العرب ومحيط المحيط). وفي الحديث: يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دماً، أي يجري.

٣- المَثْعَب

الحوض، ومجرى الماء الذي يفتح في خزان، والجمع مَثْعَاب.

● وفي اللغة :- (المثعب ، الحوض)، وفي لسان العرب المثعب بالفتح، واحد الحياض. وانثعب الماء جرى في المثعب.

٤- ثعبان

- الثَّعبان بالكسر، الحية، والجمع ثعابين للذكر. والأنثى حَيَّة.
- وفي اللغة :- (ثعبان) بالضم الحية الذكر أو عام. محيط المحيط. وفي لسان العرب: والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر خاصة، وقيل كل حية ثعبان.

٥- ثَغْرَةٌ تُغْرَةٌ

- هي فجوة يحدثها إنسان أو حيوان، ج ثَغْرَات. وثغرة بالضم، والضم عند البدو نادر، لكنهم جاءوا بالضم، للتفريق بين الثغرة بالفتح، والثغرة بالضم. فالثُّغْرُ بالضم لثُغْرَةِ النحر.
- وفي اللغة :- (الثُّغْرَةُ) ثغرة النحر بين الترقوتين والثلمة، والناحية من الأرض. محيط المحيط. وفي لسان العرب (الثُّغْرَةُ) نقرة النحر، والثغيرة الناحية من الأرض.

٦- إِمْتَنِيَّ بِالْفَاءِ

- هو الرجل الذي مات له ثلاث نسوة، ويتشاءم الناس إذ يقولون: «إِمْتَنِيَّ وجهه يطحن النعمة، يا وييل اللي تخوضه» قلبوا الذال في أخذ ضاداً، وهو كثير. وقالوا وَشْ عَلَمِكَ الصَّوْق؟ قال «الي مني أَوْفَوْق» المعنى ما الذي علمك اللطف والمسايرة، أجاب: هذا السيف المعلق فوق رأسي. وامتنِّي مفلس، قاعد بثغِّي.
- وفي اللغة :- (الْمِئْفَى) بالفاء الرجل الذي دفن ثلاث نساء، والذي تموت له الأزواج كثيراً. محيط المحيط واللسان.

٧- ثاقبة

- يلفظون القاف جيماً وهو كثير. الناقة الغزيرة اللبن، والشاة الغزيرة اللبن أيضاً، وتسمى بها السيدات الذكيات.
- وفي اللغة :- (الثاقب) الناقة الغزيرة اللبن، وثقبت الناقة تثقب ثقوباً وهي ثاقب، أي غزرت لبنها. على فاعل، ويقال إنها لثقيب من الإبل، وهي التي تحالب غزارة الإبل فتغزرها، وثقبت رأيه ثقوباً نفذ. وقول (أبي حية النُمري):

ونشرت آيات عليه، ولم أقل — من العلم إلا بالذي أنا ثاقبه
أراد ثاقب فيه، فحذف وجاء به على: يا سارق الليل. (لسان العرب، وأقرب الموارد).

٨- الثَّغْب

أنقى الماء وأصفاه، وأبرده في الصيف. قال الشاعر يتغزل بحبيبة له: -
يا زين حبتها، أو يا زين طريأه، ألد من صافي الثَّغْب بالمظامي!
المعنى: - ما أجمل قبلتها وما أجمل ذكرها، الذي هو ألد من الماء النقي البارد في الصيف عند
اشتداد الظمأ. والثغب الغدير نفسه ج ثغبان.

● وفي اللغة: - (الثَّغْب والثَّغْب) بالفتح، أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي، وقيل هو
بقية الماء العذب في الأرض، وقيل هو أخدود تحفره المسائل من عل. فإذا انحطت حفرت أمثال
القبور. فيمضي السيل عنها، ويغادر الماء فيها، فتصفقه الريح، ويصفو ويبرد فسُمي الماء بذلك
المكان. وقيل الغدير، يكون في ظل جبل، ولا تصيبه الشمس، فيبرد ماؤه. والجمع ثغبان مثل
شَبَث وشبثان، وثغبان مثل حَمَل وحملان. لسان العرب مادة (ث غ ب).

٩- بثاقف أو بتلاقف

يقال هذا للفتاة التي تلاعب الفتیان، والفتيات من أترابها. وهو تعريض، لأن هنالك كلمة
تردها العجائز، لمنع الفتيات من التبسط في اختلاطهن بالشبان:
«البت إن صحجت - ضحكك -، أو بدا نأبها، إلحقها ولا اتهامها» أي الفتاة إذا ضحكت وظهر
سناها، لا تخف أن تمنع في شيء.

● وفي اللغة: - (ثاقفة مثقافة) وثقافاً، لاعبة بالسلاح، وهي محاولة إصابة الغرّة في المسابقة،
ونحوها. ويقال: «فلان من أهل المثاقفة، وهو مثاقف حسن المثاقفة بالسيف». وفي حديث (أم
حكيم بنت عبد المطلب): «إني حصانٌ فما أكلم، وثقاف فما أعلم» (لسان العرب) وأقرب الموارد
مادة (ث ق ف).

١٠- ثقبه - تُقبه -

يلفظها الأردنية كما يلفظها أهل قرى فلسطين بتحويل القاف كافاً، وقد دخلت الأردن في أثناء الحرب العالمية الأولى التي وقعت عام ١٩١٤ وانتهت عام ١٩١٨. واللفظة تعني (الشرح) مجمع فتحة الدبر والجمع إثقب.

• وفي اللغة :- (الثقبه) الثقب، وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر ج تُقب وثقب. أقرب الموارد وفي اللسان: الثقب بالضم جمع ثقبه ويجمع أيضاً على ثقب.

١١- الثكنة

يطلق الأردنية هذه اللفظة على المكان الذي يقيم فيه الجنود، ويجمعون الكلمة على (ثكنات) بتسكين الكاف، وأثكن.

• وفي اللغة :- (الثكنة) بالضم، السرب من الحمام وغيره، والثكنة مركز الأجناد، ومجتمعهم على لواء صاحبهم، وإن لم يكن هناك لواء، ولا علم، ومنه الحديث: «يحشر الناس على ثكنهم». محيط المحيط مادة (ث ك ن) ثكنة فارسية، وفي اللسان: «تُكَنُّ الجند مراكزهم واحدها ثكنة».

١٢- الثلب ج إنلوب

الرجل الضخم الأكل، الذي تناثرت أسنانه ولا يشبع، والجمل الهرم، وسمعتهم مرة يذمون امرأة بقولهم: «سبعها ثلبة جَلْبَة، (كلبة)، ما تشبع، لا من وفق، أو لا من تحتا - تحت: هذا كان سنة ١٩٢٤.

• وفي اللغة :- (رجل ثلب) منتهى الهرم لكسر الأسنان، والجمع أثلاب. لسان العرب مادة (ث ل ب).

١٣- ثلاب ماله بخت

يقولون: «افلان ثلاب» ماله بخت ما ينفض جيبه «أي عياب للناس بلا بينه، ليس له ضمير. والبخت هنا تعني الضمير، وفي غير هذا الموقع وأمثاله تعني الحظ، لأن من عادة الأردنية أنهم إذا سمعوا من يعيب إنساناً، أمسكوا بطرف الثوب من قرب القلب، وحركوه ثلاثاً قائلين: «الله ما

بيننا أو بينه، ما شفنا ولا أرينا.» وسمعت من يقول : «ثَّلاب: جذاب نيص ارجال.» وتأتي منزلة الثلاب بعد منزلة الثبر. وبعض القضاة يرفض شهادة الثلاب الذي اشتهر بذلك، لأنه يقول: هذا ماله بخت.

• وفي اللغة : - (ثَلَبَهُ ثَلْبًا) لأمه، عابه وصرح بالعيب، وقال فيه، وتنقصه. قال الراجز : «لا تحسن التعريض إلا ثلبًا!». لسان العرب مادة (ث ل ب)

١٤- أَثَلَجَتِ الدُّنْيَا وَثَلَجَتْ

تساقط الثلج من السماء. تَتَلَجُّ: يتساقط الثلج من السماء ، وبعض البدو يقلبون الثاء فاءً فيقولون : «الفلدة، ألي أقطعت رعايا الببل» وهي حادثة وقعت سنة ١٩٢١ عندما كان البدو يريدون الانحدار بإبلهم إلى غور الأردن، وفيما كانت الإبل في أرض تدعى (إبطان البغل) وأخرى قريبة منه اسمها (الأمريجة) تساقطت الثلوج أربعة أيام بلياليها فغاصت أخفاف الإبل في الوحل، ومات أكثرها، إن لم تكن كلها. فأخذ العامة يؤرخون بسنة الثلجة. ويسمى الأرادنة ما يتساقط من الثلج، غير البرد- فلايج والمفرد فليجة.

• وفي اللغة : - (أثلجت السماء وثلجت).

ثلجت السماء القوم تثلجهم ثلجاً : أمطرت عليهم الثلج. محيط المحيط مادة (ث ل ج).
ولسان العرب: الثلج الذي يسقط من السماء معروف، وفي حديث الدعاء: «اغسل خطاي بواء الثلج، والبرد»، وإنما خصها بالذكر تأكيداً للطهارة، ومبالغة لأنها ماء ان ممطوران. على خلقها، لم يستعملها، ولم تنلها الأيدي، ولم تخضها الأرجل كسائر المياه التي خالطت التراب.
وثلجت الأرض وأثلجت: أصابها الثلج، وثلجتنا السماء ثلج بالضم، كما يقال مرطتنا . انتهى المراد نقله عن اللسان.

١٥- ثَلَبَ أَمْثَلَبَ وَثَلَبَ أَثَلَبَ كُلَّهُ أَعْيُوبٌ

هو الرجل المعيب الشره الذي لا يشبع، وهو يكاد يكون خاصاً بالمذكر. غير أني سمعته في

الأثني . قال الشاعر :-

وصاتي، بنت النذل لا تاخذونهم

يجي ولدها من تلا الخال خايب

يجي عريض الصدر ثلباً هلوبجـي

ما يعرف المعروف لو كان شايب

المعنى :- أوصيكم لا تتزوجوا بينت النذل، لأن ابنها سيلد بحكم الوراثة خائب المسعى، لأنه يشبه خاله، سيلد عريض الصدر ضخماً، أكولاً، معيباً، بلا أخلاق، لا يعرف مكارم الأخلاق، حتى لو بلغ سن الشيخوخة، التي تعلم وتحلم.

● وفي اللغة :- (الثلب)، هو المعيب، وقد أنكروا التأنيث، لكن لسان العرب عاد وذكّر (ثلبة) وقد مرأني سمعتهم يقولون « ثلبة جلبة - كلبة - ». أقرب الموارد - ولسان العرب مادة (ث ل ب).

١٦- الثَّمْدُ

مكان (شرقي مادبا) يحفرون فيه حفراً يظهر فيها ماء، ترده العربان، وتدعى كل حفرة فيه (ثميلة) والجمع (ثمايل) قال (سالم القنصل) :

«هَرَعَ الرعايا واردةً عَ الأبيار،

تقل ثمايل عَ (التمد) واردين!

المعنى :- انظر إلى رعايا الإبل واردة على الآبار كأنها واردة على حفر الماء التي في (التمد). وقد قلنا إنهم يحفرون في رملها حفراً يستنبطون منها الماء بسهولة.

● وفي اللغة :- (التمد، والتمد) بالفتح وبالتحريك وبالفتح والسكون هو ماء المطر يبقى محقوناً تحت رمل، فإذا كشف عنه أدته الأرض، كذا فسره الأصمعي وتجمع على ثماد، وفي (الصحاح) هو الماء القليل، لا مادة له. وعليه لو كنتم ماءً لكنتم تمداً؛ أي قليلاً، والذي يظهر أن التمد الحفرة التي يجتمع فيها المطر، ثم أطلقت على الماء مجازاً، يعضد كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها

الماء القليل ، ولذا قال أبو عبيدة: «سجرت الثماد إذا ملئت من المطر». لسان العرب.

١٧- الثميلة ج ثمايل

الثميلة، هي حفرة تشبه الحوض، تحفر في الرمل لاستنباط الماء، ترده العريان ومنه (ثمايل الثمد).

● وفي اللغة :- (الثميلة) البقية من الماء في الصخرة، أو في الوادي، ج ثميل وثمانل، ومنه قول (أبي ذؤيب):

«بجرداء ينتاب الثميل حمارها!»

أي يرد حمار هذه المفازة بقايا الماء في الحوض، لأن مياه الغدران قد نضبت، محيط المحيط مادة (ث م ل) وأقرب الموارد ولسان العرب.

١٨- ثَمَّرَ المالَ يَثْمُرُه

ثَمَّرَ الرجلَ ماله، أحسن التصرف في إدارة أمواله، فتمت وكثرت . يثْمُرُ ماله وأمواله يحسن التصرف فيها ويضعها في تجارات رابحة.

● وفي اللغة :- (ثمر الرجل ماله) ناه، وكثره، ومنه ثَمَّرَ اللهُ مالَكَ، أي كثره. لسان العرب مادة (ث م ر).

وفي شعر البادية، قال الرُّمَيْثِي في قصديته التي كانت أصلاً لقصيدة الطين :-

إنت امـرءٍ او ما ثَمَّرتِ، يسقط أو تبلى،

واتـرابُ قَبْرِكَ، سافي الرِيحِ تَسْفَاهُ!..

فريسة أبي ماضي الصفحة ٤٦ .

١٩- مِثْمَلٌ جِ مِثْمَالٌ وَمِثْمَالٌ جِ مِثْمَالٌ رُبْعُهُ

بهذا يدعو الأرادنة الرجل الذي يستجار به ويلجأ إليه وقت الضيق؛ أي الرجل المغيث، فيقولون: «فلان إثمَال رُبْعُهُ؛ أي يساعد أقرباءه في كل موقف، ويسد عوز المعوز منهم» قال

الشاعر:

يا حيف على أبو (ارهوق) ريفاً ضعافين

إثمـال رَبَّعَه بِالْإِمْلَاطِ نَصَاهُ

المعنى: أسفي ويا للخسارة على أبو (ارهوق) مساعد أقربائه ربيع المساكين والضعفاء ونحن نقصده ونلقى مساعداته في الأمور العسيرة.

• وفي اللغة: - (الغياث) بالكسر الغياث الذي يقوم بأمر قومه، يقال «فلان ثمال قومه» أي غياث لهم يقوم بأمرهم. أقرب الموارد، وفي اللسان: الثَّمَلُ والمَثْمَلُ فضل العشيرة.

٢٠- مِثْمَل

بهذا يدعو الأرادنة الرجل الذي يلجأ إليه وقت الضيق؛ أي الرجل المغيث

• وفي اللغة: - (المِثْمَل) الملجأ عن (الخليل) أقرب الموارد ولسان العرب.

٢١- ثَلَمُ السِّلَاحِ وَثَلَمَ الشُّبْرِيَّةَ

كسر أطراف السلاح والخنجر المدعو شبرية، وقد سميت بهذا الاسم لأنها في الأصل لم تكن تزيد على طول الشبر، للرجل الطويل، إذ كانت تدعى سلاح الغفلة أو سلاح الامغافلة، وسميت حيناً بالجنبيَّة لأنها توضع على الجانب الأيمن.

وإذا ثَلَمَّ السلاح تحول كأنه المناشر.

• وفي اللغة: - (ثلم الحائط ثلماً) وغيره، أحدث فيه خللاً، وثلّم الإناء: كسره من حافته، وثلّمه مثل ثلمه شُدّد للكثرة!

والثَّلْمَةُ بالضم فسكون اللام في الحائط وغيره. وهي في لهجة الأرادنة بالفتح، والثَّلْمَةُ فرجة المكسور أو المهذوم. لسان العرب وأقرب الموارد. ومحيط المحيط
ويسمي الأرادنة المرأة التي تقلعت أسنانها: (ثالماً).

٢٢- ثمّ

هي ثمّ في اللغة الفصيحة، ومعناها عند الأرادنة بعد ذلك، قال (سالم القنصل) :
«ثمّ انتعشنا بمحازم أو ميـزار،

ننحاهم أعن أرض الحذب والسنين»

المعنى: بعد ذلك، استعدنا همتنا، وتقلدنا المحازم جمع محزَم لما يتقلد به المحارب مما يدعى حزام الفشك، الذي فيه الفشك. والميزار تحريف لكلمة موزر التركية التي تعني بندقية متطورة، ليست من البنادق القديمة التي أمسوا يسمونها بعد استعمال الموزر (أم دخانة).

نصدهم عن الأرض المسماة (الحذب) لتحذب فيها. والسنين. جمع سنينة وتجمع سنين، والسنينة هي الأرض الزراعية السهلة، على مستوى واحد، ولها هذا المعنى في اللغة؛ إذ جاء: - جاءت بها الريح سنائن؛ أي على طريقة واحدة لا تختلف. محيط المحيط ولسان العرب وأقرب الموارد.

• وفي اللغة: - (ثمّ) حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي، وربما أدخلوا عليه التاء كما قال الشاعر:-

«ولقد أمر على اللئيم يسبني،

فمضيت ثمّ قلت: «لا يعنيني!»

والترتيب والتراخي هو ما ذهب إليه الشاعر الشعبي، وفوق هذا جاء معناها - بعد ذلك.

٢٣- ثمّن الشيء يثمنه إثمّن

قدّر ثمن الشيء، يقدر ثمنه، فهو مقدر الثمن، والثمن تجمع على أثمان وجمع الجمع مثامين؛ قال «نمر العدوان»؛

«جتني عطا ما سقت بيها مثامين»

وقد تعني مثامين - ما يمكن تثمينه. يقول نمر أن زواجه بـ (وضحا) كان يختلف عن أي زواج؛ أي إنها كانت فوق أي تقدير للثمن، من أجل هذا كان زواجها من النوع الذي يسمونه الشومة

التي تقابلها شومة : أي تكريم ، ويقابله تكريم، أي لم تقدر فيه قيمة المهر والسياق. أي قال جتك عطية ما من وراها جزية، وهو قابل ذلك بأضعاف ما يطلب عادة، ولكنه لا يدعى سياقاً ومهراً.

• وفي اللغة : - (الثمن) ما قدره العاقدان عوضاً للمبيع، وإذا أطلق الثمن، أريد به الدراهم والدنانير ، قال (الفراء) الثمن عند العرب، ما يكون ديناً في الذمة، والجمع أثمان وأثمن وأثمنة، وثمن السلعة جعل لها ثمناً؛ الثمن: ثمن البيع. لسان العرب ، ومحيط المحيط.

٢٤- المِثْمُ

هو الراعي الذي لا أجره سنوية مسماة له، تلك الأجرة التي يسميها الأرادنة الشرط. فالمِثْمُ هو رجل مستعد أن يقوم بخدمة مقابل أجره قليلة. فإذا مرض الراعي أو غاب - صاحب الأجرة المسماة - يسخر المِثْمُ ليقوم مقامه مدة تطول أو تقصر: يأخذ بدلاً منها، أو أجره لها في آخر الربيع خروفاً، فإذا كان الذي سخره هو الراعي الأصلي نفسه، يحسب الخروف من شرط الراعي؛ أي أجرته السنوية، وإذا كان الذي سخره هو صاحب الأغنام، يدفع له الخروف، ولا يجاسب الراعي به، وكله يتبع شمم صاحب الأغنام الذي يسمونه المعلان. والكلمة من الأرامية أصلها (معلاي مني) الذي يأمرني أو يعلو أمره أمري.

وقد وهم بعض الباحثين وسمى هذا المِثْمُ (اللاحوق) في حين أن اللاحوق على وزن فاعول: خادم يرسل إلى الرعاة ما يحتاجون إليه من طعام وغيره، وهي من فعل لحق، وجمع اللاحوق لواحيق. أما المِثْمُ فهو رجل معروف في الحي يستدعى عند الحاجة إليه.

• وفي اللغة : - (المِثْمُ) من يرعى على من راعي له ويفقر من لا ظهر له ؛ أي بعير جملة لمن ليس له حمل لحمل بيته الشعر، أو نحو ذلك، ويُثْمُّ ما عجز عنه الحي من أمرهم (لسان العرب) (محيط المحيط) وأقرب الموارد مادة (ث م م).

٢٥- ثنى الشيء يثنيه وثناه ثنى

لوى الشيء وعطفه يعطفه، وثناه مبالغة في العطف، والطى. والثنى: الكراب مرتين.

● وفي اللغة :- (ثنى الشيء) ثنياً - يائي - عطفه. أقرب الموارد ومحيط المحيط وفي اللسان: ثنى الشيء ثنياً: رد بعضه على بعضه.

٢٦- تثنى، يثنى

أي ركب على الدابة جلوساً، من غير أن يفرج رجله، فهو تثنى على الدابة، وهو متثنى من غير أن يحدفوا الياء.

● وفي اللغة :- (تثنى) انعطف [وهذا النوع من الركوب هو انعطاف فعلاً]. أقرب الموارد.

٢٧- الثور

قطع الجميد، المصعنب، وهذا في لهجة البدو، أما الحضر فيسمون قطعة الجميد (زُعْمَطَة) والجمع (زعاميط) وما صنع على شكلها سموه إمزَعَمَط. فيقولون جميد زعاميط: قال الشاعر البدوي يعير خصماً له :-

يا مَخْضِيَّ الجديان يا امْصَلْفَحَ الثَّورِ،

ما أنته من اللي يعرفون الشهامة!

المعنى: انت يا من تعنى بخصاء الجداء لتسمن، لكي تبيعها، في المدن وفوق هذا تعنى بصعنب الجميد وتصنع قطعاً تدعى في البادية الثور، لا فرق بين المفرد والجمع - تبيعها في (القدس) مثلاً، لست من الناس الذين يعرفون الشمم وعزة النفس، لأنك تعلم أن مفاهيم البادية تأبى بيع هذه الأشياء؛ لأن البدو كانوا يعدون بيع الجميد (الأقط) وبيع ذكور الضأن والماعز عاراً، وفوق هذا كان من العار أن يُذبح لتكريم رجل معروف، جدياً أو ذبيحة من الماعز الذي يسمونه السمار.

● وفي اللغة :- (الثور) القطعة من الأقط ج اثار وثورة، ومنه ما روي عن (معد يكر) أنه قال: أتيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب، فالثور القطعة العظيمة من الأقط، والقوس البقية من التمر، وفي أسفل الجلّة، والكعب الكتلة من السمن، والأقط هو اللبن الجامد، والثور القطعة العظيمة من الأقط، والجمع اثار. لسان العرب. وأقرب الموارد مادة (ث و ر).

(ج)
باب الجيم

١- إجابة

يسمي الأرادنة ما يخرج من لبن الإبل عند مخضه - وهو شبيهه بالزبد - ، يسمونه - إجابة -
• وفي اللغة : (الجباب) ما اجتمع من ألبان الإبل (كأنه زبد) ولا زبد لألبانها . لسان العرب مادة (ج ب ب) ، وأقرب الموارد ومحيط المحيط .

٢- جَارود إجرودي أجرد

الجارود والاجرودي عند الأرادنة هو الذي لا ينبت شعر لا في لحيته، ولا في شاربيه. ويتشاءم به، وهو الذي لا خير فيه. ويقولون أجرد أملط..
• وفي اللغة : الجارود هو الذي يتشاءم به، ولا خير فيه، والأجرد هو الذي ليس على بدنه شعر. قال (ابن الأثير) الأجرد هو الذي ليس على بدنه شعر. وفي حديث صفة أهل الجنة : (جرد مرد مُتَكَحِّلون). لسان العرب مادة (ج ر د) ، الذي يسميه الأرادنة «أجرد أملط» واجرودي هو الثط والكوسيح. والأجرد الذي رق شعره وقصر.

٣- جرّادين

لصوص قطاع طرق. وفي دعواتهم بالشر: الله يحوش آهم الجرّادين، اللي ما يخلوا لهم لا ثاغية، ولا راغية. والثاغية هي الشاء والماعز، والراغية هي الإبل.
• وفي اللغة : (الجرّادون) هم اللصوص الذين يعرفون الناس. جاء في لسان العرب ما حرفه :-

«وفي حديث الشّرة - فإذا ظهروا بين النهريين لم يطاقوا، ثم يقلون، حتى يكون آخرهم لصوصاً جرّادين - أي - وفي النسخة التي بيدي - أن يعرفون الناس ثيابهم، وينهبونها».

لسان العرب مادة (ج رد).

٤- جال الدرب وجال البير

يستعمل الأرادنة كلمة جال بمعنى جانب أو حافة، فيقولون: «إفلان قاعد على جال الدرب يتعرض للحريم» أي يحاول أن يتحرّش بالنساء.

• وفي اللغة: (الجال)، ناحية القبر، والبئر، والبحر، والجبل، وجانبها.

قال الشاعر:

ردت معاوله خشماً مغللة

وصادفت أخضر الجالين صلالا

والجؤل كل ناحية من نواحي البئر. محيط المحيط، وأقرب الموارد ولسان العرب.

٥- جدع اذن الشاة

الجدع، هو قطع جزء من أذن الشاة علامة لها، ومن الجدع ما يسمى القشطة، وهي أن يقطع من أسفل أذن الشاة قطعة صغيرة، لذلك يدعونها هكذا، والقشطة غالباً ما تكون للندر فيقولون: - «شاة مقطوشة للخضر أو قطيشة للخضر» أو مقطوشة منذورة.

• وفي اللغة: (جَدَعَه جَدَعاً) قطع أنفه، ومنه المثل (لأمر ما جدع قصير أنفه) .. ويطلق على الأذن واليد والشفة بالمجاز. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: - (الجدع) القطع، وقيل هو القطع البائن، في الأنف والأذن والشفة واليد. مادة (ج د ع) جدعه يجده جَدَعاً فهو جادع، وحمار مجدّع مقطوع الأذن.

٦- جَدَع

الجدع هو الفتى من الحيوان والأنثى الجُدعة للمهرة في أول ركوبها. وإذا قالوا رد الحرب اجذعه، عنوا بها أنهم أعادوا الحرب إلى ما كانت عليه في أولها قبل الصلح.

• وفي اللغة : (الجدع) قبل الثني من البهائم، إلا أنه من الإبل في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة الثانية، ومن الخيل في الرابعة ج جذعان وجذاع وأجذع، وعن الأزهري: الجذع من المعز لسنة، ومن الضأن لثمانية أشهر، وفي القاموس : - الجَدَعُ محرّكة قبل الثني، وهي بها، اسم له في زمن وليس بسن تسقط أن تثبت، والجدع أيضاً الشاب، ومنه قول (دريد بن الصّمّة) : -

يا ليتني فيها جدع

أخبُّ فيها وأضع

ومنه يقال: «الدهر جدع أبداً» أي شاب لا يهرم، والأزلم الجذع: الدهر، والأسد، وأم الجذع الداهية، وأنت ترى كم حوّمت اللغة الفصيحة حول الكلمة، وكم كانت اللهجة الأردنية دقيقة.. أقرب الموارد.

٧- جَرْد، جَرْدَة

ثوب قديم وعباءة قديمة، يقولون: «عليه جرد عباءة»، والجردة أكثر قدماً من الجرد، وفي أقوالهم: «لاقي: لاقى البرد في قطعة جرد». أي واجه البرد ولو في ثياب عتيقة متهترئة بالية..

• وفي اللغة : (الجرد) ثوب خلق، ج جرود. قال (كثير عزة):

فلا تبتعدن تحت الضريحة أعظم

رميمٌ وأثواب هناك جرود

أقرب الموارد مادة (ج رد).

٨- جَرْدَة جِ إجرود

جماعات لا نظام لها من المقاتلين، وإذا أرادوا المبالغة في الكثرة، قالوا : «أجرود أو خيل أو بارود».

• وفي اللغة : (الجرد) هو مجيء القوم كلهم، من غير أن يتخلف منهم أحد. والذي نراه أن الجردة عند الأردنة جاءت تسميتها من هذا.

٩- جَدَّرَ يَجْدِّرُ إِجْدَرًا وَاجْمَدَّرَ

أصيب بمرض الجدري، ومنه يَجْدِرُ وَاِجْمَدَّرُ، والمرض نفسه جَدْرَةٌ، وَجَدَّرِي ج المجدر المجدرين والإناث امجدرات؛ وكانوا إذا أصيب أحدهم بهذا المرض يضعونه في كهف إخفاء له عن الحكومة لئلا تأخذه وتضعه في محجر صحي، وتطعم الجميع.

● وفي اللغة: (المجدور) المصاب بالجُدْرِيّ والجُدْرِي بثور حمر بيض الرؤوس تنتشر في جميع البدن أو في أكثره تنفط، وتتقيح سريعاً، وفي الحديث «الكمة جُدْرِي الأَرْض». أقرب الموارد مادة (ج در) والجُرْدِيّ والجُدْرِيّ بضم الجيم وفتح الدال وبفتحها لغتان: قروح في البدن. وفي لسان العرب: بثور تنفط عن الجلد ممتلئة ماء وتَتَقَيِّحُ، وقد وُجِدَتْ جَدْرًا وَجُدَّرًا وصاحبها جُدْرِي وَجُدَّرٌ.

١٠- جَرَزَ القمَحَ إِجْرَزَ إِجْرَزَةً

أي حوّل سنابل القمح إلى حُزْم صغيرة ملء قبضة اليد، والواحدة (جِرْزَة) بكسر أول الكلمة والجمع إِجْرَز.

● وفي اللغة: (الجُرْزَة) الحزمة، من القت ونحوه. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط فأنت ترى أن الأرادنة كسروا أول الكلمة لنفورهم من الضم.

١١- جَزَرَ الجَزورَ

ذبح الجمل، والناقة، فهي جزور، والجمع جُزْرٌ، ولا يعنون بالجزور غير ذلك.

● وفي اللغة: (جَزَرَ الجَزورَ) ذبحها، بلا تخصيص، [أما الأرادنة فيقولون ذبح الذبيحة، وجزر الجزور]. وفي لسان العرب، كما هو عند الأرادنة: -

والجزور: الناقة المجزورة، والجمع جزائر وجزراً وجزارات جمع الجمع، كطرق وطرقات. واجزر القوم أعطاهم جزوراً، والجزور يقع على الذكر والأنثى، وهو يؤنث، لأن اللفظة مؤنثة، تقول هذه الجزور، وإن أردت ذكراً. مادة (ج ز ر).

١٢- جَزْرَة

واحدة الجَزْر، والشاة السمينية، والرجل السمين، والمرأة السمينية البدينة. يقول الأرادنة إذا رأوا الرجل السمين والمرأة السمينية البدينة: «ول آفة جَزْرَة» «إذا تعكنا لحمًا وشحمًا» وتدعى النعجة السمينية (جزرة) من غير أن تكون النعجة مذبوحة.

• وفي اللغة: (الجَزْرَة) الشاة السمينية. وفي (المحكّم) الجَزْرَة - (الجَزْر) ما يذبح من الشاة ذكرًا كان أو أنثى، واحدها (جَزْرَة)، وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليها أهلها، فيذبونها. (أقرب الموارد). وفي اللسان: (والجزر) كل شيء مباح للذبح والوحيد جَزْرَة، وإذا قلت أعطيه جَزْرَة فهي شاة، ذكرًا كان أو أنثى. لأن الشاة ليست إلا للذبح خاصة، ولا تقع الجزرة على الناقة والجمال، لأنها لسائر العمل، وقال (ابن السكيت): أجزرتة شاة، إذا دفعت إليه شاة فذبها، نعجة أو كبشًا، أو عنزًا، وهي الجَزْرَة، إذا كانت سمينية. والجمع الجَزْر، ولا تكون الجَزْرَة إلا من الغنم. انتهى المراد نقله عن اللسان مادة (ج ز ر).

١٣- الجَزَّار

هو الذي يحترف الجزارة، والكريم الذي يكثر الذبح للضيفان، وفي أقوال الأرادنة: «إلي ما هو جسار، ما هو جزار»؛ أي الذي لا يجروء على ذبح أي شاة له لضيوفه لا يستحق لقب الجَزَّار، لأن الأرادنة يعدون الكرم عنصرًا من عناصر الشجاعة والاعتماد على الله، ويعدون البخل نوعًا من الجبن وضعف الإيمان. والحقيقة أنه ليس كل كريم شجاعًا، وليس كل بخيل جبانًا. فإطلاق الحكم مزلة على أي حال.

• وفي اللغة: (الجَزَّار، والجزير، والزاجر) الذَّبَّاح. (الجزور) من الإبل خاصة، يقع على الذكر والأنثى، ج جَزْرُ وجزورات، ثم جزائر، ولفظ الجزور أنثى يقال «رعت الجزور» وعن (الصغاني) «وقيل الجزور» الناقة التي تنحر. لسان العرب. أقرب الموارد.

١٤- جرّده يجرّده

عرّاه، يعريه من ثيابه، ويستعملون الكلمة استعمالاً معنوياً، باستعارة فيقولون : «جرّده» ما خلّى - بلفظ اللام مضخمة - ما خلى له ولا بقى» أي فضح أعماله، ولم يترك له نقيصة مستورة. والجريدة، مجموعة من الخيل.

● وفي اللغة: (جرّده) من ثوبه، عرّاه. أقرب الموارد مادة (ج ر د). وفي لسان العرب: «تجرّد من ثوبه وانجرد»، تعرى (انجرد) ليست للمطاوعة إنما هي كفصلت. كما أن افتقر كضعف. وحكى الفارسي عن (ثعلب) جرده من ثوبه وجرده إياه. والتجريد التعرية من الثياب. لسان العرب.

١٥- الجريرة

الذنب . الجريمة ج جراير، ارتكاب الفعل الشنيع . ومن أقوالهم :- (راعي الجريرة تلفي عليه الخيل امغيرة) والمعنى :- المجرم تهاجمه الخيل من أجل الأخذ بالثأر.

● وفي اللغة: (وجرّ يجرّ) إذا جنى جناية. والجرّ والجريرة الذنب والجناية يجنيها الرجل. وقد جرّ على نفسه وعلى غيره جريرة يجرها جرأً، أي جنى عليه جناية. وفي الحديث: «قال يا محمد) بم أخذتني؟ قال: «بجريرة حلفانك». الجريرة الجناية والذنب». لسان العرب مادة (ج ر ر).

١٦- الجرذ والجرذي

الجرذ والجرذي عند الأرادنة يطلق على صنف من الفئران كبير الحجم. ولنفور الأرادنة من الضم يلجأون إلى الكسر، وإذا أرادوا تحقير رجل قالوا: «سبعه جرذي».

● وفي اللغة: (جرّذ) بضم ففتح، مثل (صُرِد) ضرب من الفأر والجمع جرذان، كما تجمع الكلمة عند الأرادنة - يقال: «تفرقت جرذان بيته» أي قل الطعام عنده، ونقيضه: أكثر الله جرذان بيته.

وفي لسان العرب: (الجرذ الذكر من الفأر، وقيل الكبير من الفأر، وهو أعظم من اليربوع، أكر، في ذنبه سواد، والجمع جُرذان (الصحيح) الجرّذ ضرب من الفأر . مادة (ج ر ذ).

١٧- الجراب

وعاء من جلد الشاة ، وإذا كان من جلود الظباء سموه (ظبية) لوضع القهوة، في حين أن الجراب يتخذ لأغراض شتى؛ لوضع الحبوب، أو الملابس أو غير ذلك ج إجابات، وأجربة، وجربان.

• وفي اللغة : (الجراب) بالكسر، وعاء من إهاب الشاء ونحوه، لا يوعى فيه إلا يابس. لسان العرب مادة (ج ر ب).

١٨- الجَرَبُ للمرض وكناية عن العار

بثور تبدأ حمراً، يشتد معها أكلان الجلد، فإذا أصاب المواشي، عزلت الجرب عن السليمة، ويعالجون الجرب بالقطران.

• وفي اللغة : بثور تبدأ حمراء ومعها حكة وربما نفجت. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «الجرب معروف؛ بثر يعلو أبدان الناس والإبل، جَرِبٌ يجربُ جرباً، فهو جَرِبٌ وجربان والجمع جُرْبٌ وجربى وجراب».

١٩- الجُرْبَا

بلا همز، هي الفتاة الرائعة الجمال، أو أي امرأة، وقد أطلق عليها هذا اللقب، لأن الفتيات والنساء يتجنبن صحبتها، لأن جمالها يفضح قبحهن، وتلقب كذلك لرد العين الشريرة عن إصابتها، وهو من باب التنفير الذي كان معروفاً عند العرب. فقد كانت العرب تُنْفِرُ عن أبنائها (أبن الأعرابي)، وقولهم نَفَر عنه، أي لقبه لقباً، كأنه عندهم ينفر الجن والعين عنه. وقال أعرابي: «لما ولدت قيل لأبي نَفَر عنه، فسياني قنفداً، وكناني أبا العداء» لسان العرب مادة (ن ف ر).

• وفي اللغة : (الجرباء) الجارية المليحة، سميت جرباء، لأن النساء ينفرن عنها، لتقيحها بمحاسنها، محاسنهن.

وكان لـ (عقيل بن علفة المرّي) بنت يقال لها : (الجرباء) وكانت من أحسن النساء. لسان العرب مادة (ج ر ب).

والجربا ضد المرأة الفاسدة. قال الشاعر الأردني :-

من رافق الجربا على الحول ينطلي

إو من رافق (....) أيزم اهدومها

المعنى :- من رافق الجرباء لا بد أن تنتقل إليه العدوى، ولو بعد حول، فعندها يطلى بالقطران والذي يرافق المرأة الفاسدة فعليه أن ينقل ملبسها، أي عليه أن يتحمل عارها، لأنه أقدم على شيء فاسد، فالذي لا يتوقى من الجرب فلا بد من انتقاله إليه ولو بعد حول .

٢٠- الجرزاية ج جرازي وجرزايات

لباس من الصوف - غالباً - تحوكة النساء ويشترى من المتاجر جاهزاً، ومن هذا اللباس ما هو خاص بالرجال، فيقال له جرزاية رجالية، أو رجالي، ومنه ما هو خاص بالنساء ويسمونه الجرازي الحريمية أو النسوانية، أما الخاص بالرجال فيدعى الجرازي الرجالية، ومنه ما يخص الأولاد ويسمى الجرازي الولادية والخاص بالبنات يدعى الجرازي البنائية.

● وفي اللغة : (الجرز) بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ج جُرُوز. محيط المحيط.

وفي لسان العرب: (الجرز) لباس النساء من الوبر، وجلود الشاء، ويقال هو الفرو الغليظ، والجمع جُرُوز.

٢١- جورعة ج جورعات

أخذ الأردنة هذه الكلمة من الفصحى (اجرعت الناقة) قلّ لبنها، والجورعة على وزن (فوعلة) للمبالغة، تدل على الانتهاء من موسم الحصاد، وهي نوعان :-

أ. قطعة صغيرة من المزروعات التي تحصد يقيها صاحب المزروعات للذين يلتقطون السنابل وراء الحصادين ليتقاسموها بينهم، إخراجاً لأنفسهم من غلته، وتبرُّكاً بذلك. وبما أن هؤلاء اللاقطين للسنابل لا يتقيدون بنظام بينهم صاروا يطلقونها على الفوضى وانتشار الرشوة، فيقولون: «ما هي جورعة».

ب. وشاة يشترها عمال الفلاحة ويذبحونها ويطبخونها ويأكلونها معاً، ويدفعون ثمنها في نهاية اليبدر. والجمع جورعات.

• وفي اللغة : (نوق مجاريع ومجارع) قليلات اللبن، كأنه ليس في ضروعها الأجرع، ولعل الكلمة جاءت من (يوم الجرعة) وهو مكان بالكوفة كان فيه فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبالغ الأرادنة وقالوا جورعة، لأنهم إن لم يخصوا الكلمة انصرف الذهن إلى الفوضى، وعدم النظام والفتنة ولا سيما عندما يقولون : «يلله ما هي جورعة» راجع لسان العرب مادة (ج ر ع).

٢٢- جرط ، يجارط إيجارط وإيجارطة

ابتلع ريقه بصعوبة؛ يتبلع ريقه بصعوبة، المصدر إيجارط وإيجارطة: ابتلاع الريق بصعوبة، إلى حد الاختناق. ويكونون بالكلمة عن وقوف الإنسان في موقف شديد الإحراج، يحف فيه ريقه، فيقولون : «قاعد بجارط، إيجارط، وإيجارطة». وإدخال التاء المربوطة، يقصد منه المبالغة.

• وفي اللغة : (جرض بريقه جرضاً) ابتلعه على همّ وحزن بالجهد، وجرض ريقه مثل جرعه. يقال : «فلان يجرض عليك ريقه غيظاً». جرضه جرضاً وأجرضه بريقه، الأولى تعني خنقه، الثانية أغصه.

والأرادنة يبادلون بين الضاد والطاء فيقولون : «حَمْطُه، وحمّضه وحمضه ولحمطه» أي جرّده من كل شيء فهو محموط، ومحموض.

وفي لسان العرب: (جرط) قال ابن بري: - «جَرِطُ، الجَرِطُ، الغصص»، قال (نجد الجبري)، (أكثر منه الأكل حتى جَرِطاً). لسان العرب، مادة (ج ر ط).

٢٣- جَزَّة اجزاز الغنم

يسمون كل ما يجز عن الشاة والكبش جَزَّة، وما يجز عن صغار الضأن (عقيقة) والجمع اجزاز للكثرة، واجزز من ثلاث إلى عشر اجزز. ويسمون موسم جزّ الصوف (اقصاص الغنم) وسمعت من يقول (إجزاز الغنم) واقصاص المعز، وجزّ العشب قصّه.

• وفي اللغة : (جزّ الصوف والشعر والنخل، والحشيش، يجزه جزاً وجزة حسنة، والجزز الصوف الذي لم يستعمل بعدما جز. لسان العرب مادة (ج ز ز).

٢٤- جزوع وهلوع

يقول الأرادنة على الجبار: «سَبَعُهُ جزوع هلوع، ما يهوش مع مِيَّة» أي إنه جبان لا يصبر على مواجهة، شديد الخوف إلى حد أنه لو كان أعوانه مائة، لم يقاتل معهم، ولهرب جنباً، ابتلاه الله بسبع السبعات.

• وفي اللغة : (الجزع) نقيض الصبر، قال تعالى: «إِذَا مَسَّ الشَّرَّ جُزُوعاً وَإِذَا مَسَّ الْخَيْرَ مَنُوعاً».

والهجزع الجبان، هفعل من الجزع، هاؤه بدل من الهمزة، عن (ابن جني) قال :- «ونظيره هجرع وهلبع، فيمن أخذه من الجرع والبلع». لسان العرب مادة (ج ز ع).

٢٥- الجرجس والهسهس

هو البعوض، والهسهس هو صغار البعوض.

• وفي اللغة : (الجرجس) البعوض الصغار، وفي لسان العرب (الجرجس) البق، وقيل صغار البعوض.

٢٦- الجرس

ما يضره المسيحيون إيداناً بالصلاة، والجمع أجراس. والجرس الذي يعلق في رقبة المرياع، وهي النعجة التي يدرها الراعي لتكون قائدة للغنم، ويدعى في الأردن (الماوي) لأن صوته يشبه مواء القطط. والجرس الذي يعلق في عنق جابة أثيرة عند صاحبها. أما الأجراس الصغيرة فيدعوها :-

أ. بريشانات، واحدها بريشان، أصل الكلمة بريجان تصغير لبرجمة الحمام، راجع الجزء الأول من قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية الصفحة ١٠٨ و ١٠٩ الطبعة الأولى والطبعة الثانية.

- ب. إنجيلات الواحدة انحيلة تصغيراً للنحلة، تشبيهاً بدوي النحل.
- ج. تريغات، الواحدة تريغة، تشبيهاً لصوتها بصوت التُّرغُل.
- وفي اللغة: (الجرس) ما يضرب تأذينا بالصلاة، وما يعلّق بعنق الدابة ليصوّت، ومنه لا بأس أن يجرس بالأجراس. أقرب الموارد مادة (ج ر س).

٢٧- جزل

- كثير، يقول الأرادنة عطا جزل، أي كثير، وزلّة جزل، أي كريم وزلمى جزل ما هو شحيح، أي ليس بخيلاً. وإذا قالوا جزل لحيوان، عنوا بذلك أنه ضخم، وإذا مدحوا قوماً بالكرم قالوا: «جماعة جزلين الله ما بيننا أو بينهم»!
- وفي اللغة: «أجزل الله له العطاء» أوسعه، ويقال أيضاً، أجزل له العطاء وأجزله عليه، وأجزل له من العطاء، إذا أكثره. أقرب الموارد مادة (ج ز ل) وفي محيط المحيط: (والجزل أيضاً الكريم المعطاء والعامل الأصيل الرأي. مادة (ج ز ل)).

٢٨- جَزَمَ الكلام

- قطع الحديث في أمر من الأمور، بحيث لا يجوز لأحد أن يعاود البحث عنه أو فيه.
- وفي اللغة: (جزمه جزماً، قطعه، ومنه جزم الحرف، وهو في الإعراب كالسكون في البناء، وجزم اليمين أمضاها. تقول حلف يميناً جزماً، وجزم الأمر قطع فيه، وجزم الأمر، قطع فيه قطعاً لا عودة فيه، يقال أمرته أمراً جزماً، وهذا حكم جزم. أقرب الموارد. ومحيط المحيط.

٢٩- جَرَشَ يجرش الجريش

- جرش الحب، وضعه في حلق الرحي، وأدارها فحولت الحبوب قطعاً صغيرة تدعى الجريش، والجريشة.

قال الشاعر:

متى؟ متى؟ لا بارك الله في متى متى يصير أمن الحشيش جريش؟

المعنى :- لا بارك الله في هذا الاستفهام، فمتى يصير من هذا العشب الأخضر حبوباً تتحول جريشاً يؤكل؟

• وفي اللغة : (جرشه يجرشه جرشاً) فهو مجروش، وجريش، والجراشة، ما سقط من الشيء وتجرشه، (التهذيب) جراشة الشيء ما سقط منه جريشاً إذا أخذ ما دق منه... الملح الجريش المجروش كأنه قد حَكَّ بعضه بعضاً فتفكَّك. لسان العرب مادة (ج ر ش).

٣٠- جَضَّ جَضِيضٌ وَجَضِيضَةٌ

جض ، تألم، أكثر من الشكوى. والجضيض مواصلة التألم والشكوى، والجضيضة أشد من الجضيض. وقد ذكر محيط المحيط أن العامة يستعملون الكلمة بدلاً من ضج، ولعل هذا صحيح في لبنان. أما الأردنة فيستعملون الكلمة بدلاً من ضج، ولعل هذا صحيح في لبنان. أما الأردنة فيستعملون الكلمة بمعنى خاص. وهو الذي ذكرناه. أما ضج فيستعملها الأردنة بمعناها اللغوي فيقولون: «علامهم يضجون»؛ أي يصرخون بأصوات عالية مثيرة للأعصاب!

• وفي اللغة : (جضض عليه بالسيف) حمل، وجضضت عليه بالسيف حملت عليه، وقال (أبو زيد) جضض عليه، حمل. لسان العرب مادة (ج ض ض).

٣١- جَلَبَ الْجَلْبِيَّةَ فَهِيَ مَجْلُوبَةٌ وَهُوَ مَجْلُوبٌ

الْجَلَبُ وَالْمَجْلُوبُ وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبِيَّةُ، جمع المجلوب مجلوبات وجمع الجلب مجاليب، وجمع الجلبية جلايب وجلبيات، وكلها ما هو مسوق إلى السوق معروض للبيع. قال عبد الله العكشة:

«أَهْلَ الْوَطَنِ كُنْهُمْ اغْنَاماً مَجَالِيِبَ،

باعوا وابتاعوا بمطامع رديئة»،

المعنى : أهل الوطن كأنهم أغنام سيقَّت إلى السوق لتباع، باعوا أو طانهم وبيعوا هم أنفسهم بمطامع حقيرة.

• وفي اللغة : (جَلَبَهُ جَلْباً وَجَلَباً) ساقه من موضع إلى آخر، وجاء به من بلد إلى بلد

للتجارة. محيط المحيط وأقرب الموارد. وفي لسان العرب : (الجلب) ما جلب من خيل وإبل ومتاع.

٣٢- إجلَّة

هي روث البقر، كانوا يتخذون منه وقوداً، إذ يخلطونه بالتبن وينشفونه ويحجزون على ناره. ومثله حَرَزَ الإبل وبعر الأغنام.

• وفي اللغة : (الجلَّة) بالثلاث، البعرة، ومنها قوله : «كانوا يترامون بالجلَّة» قال في (المغرب) وقد كني بها عن العذرة فليل لآكلتها (جالة وجلالة). أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٣٣- أَلْجَنان

القلب: قال الشاعر :-

وَشِ عَادَ بِأَيْدِي يَوْمِ قَفَى وَدَيْدِي!

ذاك الوديد اللي يحبني جَنَانَه!

المعنى :- ماذا أستطيع أن أفعل عندما ابتعد حبيبي الذي يحبني قلبه.

• وفي اللغة : (أَلْجَنان) القلب. أقرب الموارد: ومحيط المحيط، ولسان العرب.

٣٤- أَلْجَهْر هو قصور الرؤية في ضوء الشمس

أَلْجَهْر جمع جهران هو قصور الرؤية في ضوء الشمس. الواحدة أجهر، والجمع للقلة جُهْر، وللكثرة (جُهْران) ومنه الجهران عشيرة.

• وفي اللغة : (جَهْرَتِ العين) تَجَهَّرُ جَهْرًا لم تبصر في الشمس. محيط المحيط، وأقرب الموارد.

وفي لسان العرب : (الأجهر) الذي لا يبصر في النهار، وضده الأعشى. مادة (ح ه ر).

٣٥- إْجَنان

جمع جنَّة عند الأرادنة، وهي الحديقة والبستان. قال (عبد الله العكشة):

شفت الاكروم والبساتين واجنان

إثارها واشجارها واحلالاه!

والمعنى: رأبت الكروم والبساتين والجنان وأثارها وأشجارها وياما احلاها.

• وفي اللغة: (والجنة) الحديقة ذات النخل، والشجر، والبساتين، قيل لها ذلك، لسترها الأرض بظلالها ج جنات وجنان. محيط المحيط. وفي أقرب الموارد ما حرفه: (الجنة) الحديقة ذات الشجر، وقيل ذات النخل ج جنات وجنان و (الجنة) عند العرب: النخل الطوال، قال (زهير) «من النواضح تسقي جنة سحقا» والفردوس الأرضي، والساوي.

٣٦- جلّ الفرس إجلال الفرس

الجل بالكسر هو شبه كساء يغطي به جسم الفرس ليقبها من الذباب، ويجمعون الكلمة على اجلالات، كأنهم جمعوا إجلالاً لا جلاً.

• وفي اللغة: (الجل) بالضم للدابة كالثوب للإنسان. أقرب الموارد مادة (ج ل ل). والأرادنة يخلصون الجلال بالفرس لأنه عندهم إشارة تكريم. فإذا أرادوا تحقير رجل وصل إلى ما لا يستحق، قالوا: «والله هالمنصب ما هو لايق لفلان»، مثل اللي يحط الاجلال على البغل والاعلى الاكديشة.

٣٧- جهد البلاء

يقول الأرادنة: «والله هذا جهد البلاء» عند بلوغ الحالة إلى منزلة يتمنى الإنسان معها الموت.

• وفي اللغة: (جهد البلاء) الحالة التي يختار عليها الموت. أقرب الموارد مادة (ج ه د).

٣٨- الجهام والجهامة

في الأصل: الغيم الأسود، وقد استعارها الأرادنة للإبل الكثيرة التي تغطي الأرض التي ترعى ربيعها، والرعايا من الضأن والماعز، والجمع، جهمان. فيقولون: «جهمان الله» أي إبل أو أغنام لا تكاد تحصى، فلا يدرك عددها إلا الله.

• وفي اللغة: (الجهام) هو الغيم الذي لا ماء فيه. قال الشاعر:-

ومن الخير، بطء سَيْبِكَ عَنِّي

أسرع السحب في المسير الجهام!

المعنى :- من الخير أن يتأخر عني عطاؤك، لأن أسرع الغيوم سيراً هي الخلية من الغيث. وفي المعجم :- الجَهَامُ : السحاب لا ماء فيه، أو قد أراق ماءه». والجَهْمَةُ ثمانون بغيراً أو نحوه. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٣٩- جاض

جاض يحوض عنه - ينحرف عنه. أشوفك جايض إبوجهك عني وش بلاك؟
أراك منحرفاً بوجهك عني، ما الذي أصابك وابتلاك؟. وجاض، انهزم من المعركة.
● وفي اللغة : (جاض) يجيض أجوف يائي، وعند الأرادنة واوي.

ومعناها مال، وحاد، وانحرف. وجاض في القتال إذا فرّ، وجاض عن الحق عدل. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٤٠- جيل بعضهم

هم لِدات، يقولون هم أجيال، وجيل بعضهم.

● وفي اللغة : (الجيل) الصنف من الناس، ويتوسع فيه فيطلق على أهل الزمن الواحد، قال المتنبي :-

«وإنما نحن في جيل سواسية»

أراد أهل زمان. أقرب الموارد.

(ح)
باب الحاء

١- حَا حَا مكرّر وحيّة حيثُ مكرّرة

يقول الأرادنة : «حاحا الحمار» استحثه على السير. ودفعه، وزجرة.

● وفي اللغة : (ح ح ح) زجر الحمار بـ (ح ح ح) عن (الأخفش) ولا نظير له في اللغة سوى عا عيت ، وها هيت .

وفي محيط المحيط. (حيء حيء) اسم صوت يدعى به الحمار إلى الماء.

وهو في اللهجة الأردنية: «جئ جئ» جيم تركية بثلاث نقاط، وحآء زجر للإبل. وحو حى بالمعزى حوحاة زجرها بقوله (حو). وفي أقرب الموارد: (حوحى بالمعزى حوحاة زجرها). وفي لسان العرب: «حأحأ بالتيس، دعاه» وحيء حى دعاء الحمار إلى الماء.

٢- الحَابُ والحَابِة

لعبة يلعبها الأطفال. ومعناها الأصلي (الخطأ) في هذه اللعبة والجهد.

● وفي اللغة : (الحُوب، والحُوب، والحَاب) الإثم. وفي حديث (أبي هريرة) رضي الله عنه، أنّ النبي قال : «الرُّبَا سبْعُونَ حُوباً، أيسرها مثل وقوع الرجل على أمه». لسان العرب مادة (ح و ب) وفي أقرب الموارد : (حَاب الرجل يحوب حوباً) اكتسب الإثم، مادة (ح و ب).

٣- حَا طُهُ الله وبالله وحوَطُهُ بالله

اللام في اسم الجلالة مفخمة، والمعنى حفظه الله ورعاه ودعا له بأن يحفظه الله، وصانه باسم الله.

● وفي اللغة : (حاطه يحوطه، حوطاً وحِيطَةً وحِياطَةً) حفظه وتعهد، لسان العرب مادة (ح و ط) وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٤- الحَبْث والحَبْثَة

يقصد الأرادنة بالكلمة نوعاً من الأفاعي البتر الغليظة، ويزعمون، أنه ليس للدغها دواء، ولا تنفع فيها رقية حاو، أو امتصاصه لمكان لدغها. ويشبهون بها الرجل السوء. فيقولون «حَبْث حَبْثِ الله يلعنه» ويلعن اللي ما يلعنه «ويشبهون بها المرأة السوء بتأنيث اللفظ، ويقولون: «حَبْثَة» تنجس الأرض اللي ابتمشي عليها!»!

● وفي اللغة: (والحَبْث حية بترء). محيط المحيط.

٥- حَاش المال يحوش المال

حاش المال جمعُه يحوشه يجمعه، قال (سالم القنصل):

يمناه، إو ما حاشت امنَ الدرهمية هُوّة أو ذَهَبَ غازي اَعْنِ الراسِ مشلوح.

المعنى :- كل ما جمع، وملكت يمينه من الدراهم-المال- مع الذهب الذي كانت نساؤه يتجملن به، خلعنه عن رؤوسهنّ، وقدمه هو لزمره المحتالين.

● وفي اللغة: (حاش الصيد يحوشه حوشاً، جاء من حواله يصرفه إلى الحباله، والإبل جمعها وساقها، وحوشه تحويشاً جمعه. محيط المحيط. وفي لسان العرب: (حشت الإبل جمعتها وسقتها) وأقرب الموارد.

٦- إنحاش يحاش

ابتعد يبتعد، نفر ينفر، وإذا أرادوا تنبيه إنسان للابتعاد عن ما يؤذيه، قالوا له «إنحاش» والبدو يقولون :- (إنحش) بالإعلال.

● وفي اللغة: (انحاش ينحاش) نفر ينفر، وفي لسان العرب :- «وإذا بياض، ينحاش مني، وانحاش منه» أي ينفر مني، وانفر منه. مادة (ح و ش).

٧- حاشا الله وحاشاك وحيشاك

يقولها الأرادنة للتنزيه. حيشاك من هالطاري؛ أي نزهك الله عن هذا الذكر.

- وفي اللغة : (حاشا لله) تنزيهاً له، وحاشاك، وحاشى لك .
لسان العرب. مادة (ح و ش).

٨- حش الوليد في بطن أمه

تجمد المولود في بطن أمه، أو تعسرت ولم تلد ولادة طبيعية، فاستولد بالجراحة المعروفة بالقيصرية.

- وفي اللغة : (حش الولد في بطن أمه) يحش حشاً وأحش وأحشَّت جووز به وقت الولادة، فييس في البطن. قال (أبو عبيد) حش ولدها في بطنها أي ييس، والحش الولد الهالك في بطن الحاملة. لسان العرب مادة (ح ش ش).

٩- حش الدابة حشا

ساق الدابة بعنف، وحملها أكثر مما تتحمل.

- وفي اللغة : (حش الدابة يحشها حشاً) حملها في السير.

١٠- حجاجه يحجاه ويحجيه

حماه، ويحميه، وأنقذه من التهلكة. ومن هذا الفعل جاءت تسمية (قبيلة الحجايا).

- وفي اللغة : (حجا) واوي، حجا بالمكان أقام به، وحجا السرَّ حفظه، وحجا القوم جزاهم، وكافأهم، وحجا بالشيء ضنَّ به - بخل به -، وتحجى، منهم من فسرّها بتمسك ومنهم من فسرّها بـ (ضن) والضن بالشيء، والتمسك به مثل المحافظة عليه، فلا بخل بلا محافظة شديدة. أقرب الموارد، ومحيط المحيط، وفي لسان العرب: أنه تحجى إلى بني فلان؛ أي لاجئ إليهم.

١١- تحبشوا الله لا يكتر لهم عدد

يعنون بالكلمة تجمعوا على الشر، والفتنة، فهو يدعو عليهم بأن لا يكتر لهم عدد.

- وفي اللغة : (التحبش) التجمع، وحبش الشيء يحبشه حبشاً وحبشه وتحبشه، واحتبشه: جمعه. قال (رؤبة) «أولئك حبشتم لهم تبحيشي» والاسم الحباشة. لسان العرب مادة (ح ب ش).

١٢- أَلْحَاق

يقصد الأرادنة بهذه الكلمة القُبْل ج حيقان.

• وفي اللغة : (الحوق) ما أحاط بالكمرة من حروفها، أو استدارة الذكر، فنقل الأرادنة ما هو للذكر، للأثني، أو أشركوا الاثني معاً . لسان العرب. ويبدو أن الكلمة كانت بهذا المعنى، فأغفلتها المعاجم. لسان العرب ومحيط المحيط.

١٣- أَلْحَدَب

اعوجاج في العمود الفقري، ومنه (الحدبة) والأحدب، والحدب أرض في أراضي (مادبا) ذات ارتفاع قليل. قال (سالم القنصل):

«ثُمَّ اتَعَشْنَا، بِمِحَازِمِ او مِيْزَارِ

يُنْحَاهُمْ اعْنِ اَرْضِ الْحَدَبِ وَالسَّنِينِ»

المعنى: بعد ذلك استعدنا همتنا متقلدين أحزمة الفشك ومعنا البنادق الحديثة المعروفة بالموزر، تفريقاً لها عن البنادق القديمة المعروفة في الأردن بـ (أم دخانة)، نصددهم عن أرض الحدب، والسنينة هي الأرض المهيأة للزراعة الواسعة المنبسطة. والسنين اسم جمع، والسنينة مفرد والجمع سنين. أقرب الموارد. ومن معاني السنين ما جاء. والسنينة هي الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض. ج سنائن. محيط المحيط.

• وفي اللغة : (الحدب) مصدر، وحدور في صيب كحدب الرمل. يقال :- «وانظر إلى حدب الرمل» والحدبة، خروج الظهر، ودخول الصدر. أقرب الموارد ولسان العرب.

١٤- حَدَّبَتِ الْمَرْءَ عَلَى أَعْيَالِهَا

إذا أبت المرأة أن تتزوج بعد وفاة زوجها، وانقطعت لرعاية أبنائها، قالوا «حَدَّبَتِ الْمَرْءَ» ويقولون أيضاً : «أرملت فهي مِرْمَلَةٌ».

• وفي اللغة : (حدبت المرأة) على ولدها وتحَدَّبَتِ لم تتزوج، وأشبلت عليهم . لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

١٥- حَذُّ يَحْذُهُ

عرف الشيء معرفة تامة. فإذا قال الأردني: «هذي شغلة ما أحذها» عنى بذلك أنه لا يستطيع أن يقطع بشأنها أمراً باتاً، ولا يدرك تفاصيلها، فالحذّ عندهم هو القطع مادياً كان أم معنوياً، فحذّ الحبل، قطعه بألة حادة بسرعة.

● وفي اللغة: (الحذّ) هو القطع المستأصل. لسان العرب مادة (ح ذ ز). وفي محيط المحيط (حذّ) الشيء يحذه (جذّه).

١٦- حَزَزَ يَحْزِزُ حَزِيرَةً

حزر الشيء قدره فحزّه يحزّه حَزِيرَةً، وحزيرية والجمع حزازير، وحزيريات. ويسمونها بعضهم حَزْوَرَةً ح حزورات، والبدو خاصة ومن قلدتهم يسمونها (الفتاوي) منها الشعر ومنها النثر. وإذا قال الأرادنة حَزَّارة الزاد عنوا الأشحاء.

● وفي اللغة: (حَزَزَ) الشيء يحززه ويحزّه حَزراً، ومَحَزَرَةً. فصّة قَدَرَهُ. محيط المحيط.
وفي لسان العرب: (الحزر) حزرك عدد الشيء بالحدس. (الجوهري) التقدير والخرص.

١٧- تَحَرَّاهُ يَتَحَرَّاهُ

بالغ في البحث عنه، يبالغ في البحث عنه. وإذا قالوا: «يتحرّى عليه» قصدوا. أنه يبحث عنه. وإذا قالوا: «حنّاً في محاري افلان، أو حنّاً انتحراه» عنوا بذلك أنهم يتوقعون حضوره.

● وفي اللغة: (تَحَرَّى تَحَرَّياً) طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن، أو طلب أحرى الأمرين؛ أي أو لاهما. وتحرى الأمر؛ أي قصده. أقرب الموارد، ومحيط المحيط وفي اللسان: التحري القصد، والاجتهاد في الطلب.

١٨- حَرَّذُونَ ج حَرَّاذِينَ حَرَّاذِينَ

حَرَّذَنَ الزَّلَّةَ، ذل بعد عز، والحَرَّذُونَ بالفتح نوع من الزحافات معروف، الجمع حَرَّاذِينَ وحرائين! بقلب الذال ثاء.

• وفي اللغة : (الحِرْدُون) نوع من الزحافات جمع حراذين ويقولون إنه ذكر الضبّ لسان العرب . ويقال هو ذكر الضب . محيط المحيط والمنجد .

١٩- حِرْحِرَ

يقولون الكلمة مكررة في سوق الحمار . وَحَرَ بالفتح زجر للمعز .

• وفي اللسان : (حِرّ) للحمار وَحَرَ بالفتح زجر للمعز .

٢٠- حَذَاهُ يَحْذِيهِ حَذِيَّةٌ تَحْذَى

وهب له هبة من كسب أو مغنم، وكان الأرادنة يتحذى بعضهم بعض الملابس الجديدة، فيقول المتحذّي: (أَلْحَذِيَّةُ) فيرد عليه: «جتك حذية ما من وراها جزية» وهذا يوضح لنا الفرق بين الهدية والهبة، والحذية، فالهدية تحتاج إلى ما يسميه الأرادنة الجزية، وهي المكافأة. والهدية ما يبذل بين يدي الحاجة لتسهيل الحصول عليها. أما الهبة والحذية فلا مكافأة لهما، فيقولون: «افلان تحذى من افلان» وافلان، حذى افلان.

• وفي اللغة : (الحَذْوَةُ والحُدْوَةُ) العطية، والقطعة من اللحم . وأحذى فلاناً إحذاءً أعطاه وحذِيَّةً . وتحذى القوم في ما بينهم الماء اقتسموه . والحذيا، القسمة من الغنيمة، وهدية البشارة . محيط المحيط والمنجد وأقرب الموارد مادة (ح ذ و) وفي اللسان : «حذاه حذواً أعطاه» والحذوة والحذوة والحذية والحذيا والحذيا العطية مادة (ح ذ ا).

٢١- حَجَلٌ يَحْجَلُ

قفز على إحدى رجليه، وإذا قالوا : «حَنْجَلٌ» عنوا بذلك أنه قام بخطوات راقصة . ومن ذلك قولهم : أول الرقصة حَنْجَلَةٌ، أو، أول الرقص حيجلان، والحنجلة والحيجلان أول خطوات الراقص . ويقولون أيضاً: «إفلان بحنجل عند افلانة» أي يحاول إغراءها وإغواءها .

• وفي اللغة : (حَجَلٌ المقيد) يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ حَجلاً وحجلاناً، رفع رجلاً ومشى متريثاً، على رجله الأخرى : وحجل الغراب، نزا في مشيه، كما يحمل البعير العقير على ثلاث، والغلام على رجل واحدة . محيط المحيط . وأقرب الموارد .

٢٢- الحَجَلَة

لعبة للأطفال وهي أن يقفز الطفل على رجل واحدة، وهي اليمنى غالباً.
• وفي اللغة: (دُبِّي حَجَل) لعبة للصبيان. أقرب الموارد.

٢٣- حَجَل

الحَجَل هو القيد، قيد الفرس، جمع احجول. والحجل أيضاً أسورة من فضة أو ذهب كانت تضعه النساء في أرجلهن للزينة، وكثيراً ما كانت تزيّن هذه الحجول بجلاجل من الفضة أو الذهب صغيرة، تحدث وسوسة عند المشي، قال ابن هذال في قصيدة بعث بها إلى (نمر العدوان):-
«جتني تَحَطَّمُ باحجول تـرَنُّ،
والعطر والريحان يفـوح مِّنْهُ»

المعنى: - جاءت هذه المجربة الحبيبة تمشي الهوينى وحجولها تحدث رنيناً ورائحة الطيوب تتضوع منها.

• وفي اللغة: (الحَجَل والحِجَل والحِجَل) الخلخال. أقرب الموارد.

٢٤- حَجِيل ومحَجَلَة

يقال للفرس التي ابيضت ثلاث قوائم لها: (حَجِيل) ومحَجَلَة الثلاث، مطلوقة اليمين أو اليسار. وإذا بلغ البياض ركبتي الفرس تشاء مواها وسموها الخَوَاضَة؛ أي التي تخوض في دماء راكبها.

• وفي اللغة: (الحجِيل) يقال فرس حجِيل أي محجل الثلاث. مادة (ح ج ل) وقد يكون التحجيل في القوائم الأربع. أقرب الموارد ومحيط المحيط ولسان العرب.

٢٥- الحَجَل

الواحدة حَجَلَة. اسم الجمع حجل والجمع حجلان: طائر في حجم الحمامة رجلاه حمراوان، أحمر المنقار والرجلين، لطيف المنظر، لحمه لذيذ، يكثر صيده في أيام الربيع.

● وفي اللغة: (الحجل) الواحدة حجلة، والجمع حجلان وحجلى. طائر في حجم الحمام، أحمر المنقار والرجلين، وهو يعيش في الصروح العالية. يستطاب لحمه. المنجد للأب معلوف.

وفي أقرب الموارد: (الحَجَل) بالتحريك الذكر من القبيج.

وجاء في لسان العرب: (أَلْقَبُجُ) الحجل أَلْقَبُجُ الكروان (معرب وهو بالفارسية كبيج معرب) لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. والقَبَجَةُ تقع على الذكر والأنثى، حتى تقول (يَعْقُوبُ) فيختص بالذكر، لأن الهاء إنها دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامة، حتى تقول ظليّم والنحلة حتى تقول يعسوب، والدَّرَاجَةُ حتى تقول حيقطان، والبومة، حتى تقول صدى، فيّاد والحبارى حتى تقول خرب ومثله كثير.

والقبيج جبل بعينه قال:

لوزاحم القبيج لأضحى مائلاً. مادة (ق ب ج).

٢٦- حفش

الحِفْش هو أحقر الكيخان، أو هو ما يسمى الخربوش الجمع أحفوش، وخرابيش لكن الخربوش لا يكون إلا من شعر أو خيش. والحفش قد يكون من لبن التراب، أو القصب، وهو على أي حال أحقر المساكن.

● وفي اللغة: (الحفش) البيت الصغير. محيط المحيط. والنص نفسه في أقرب الموارد. وجاء في لسان العرب: «وفي الحديث، أن النبي (ﷺ): بعث رجلاً من أصحابه ساعياً فقدم بهال وقال: - أما كذا وكذا فهو من الصدقات. وأما كذا وكذا فإنه مما أهدي إليّ، فقال النبي (ﷺ): «هلا جلس في (حفش) أمه فينظر هل يهدى له؟ قال (أبو عبيد) شبه بيت أمه لصغره بالدرج». وذكر (ابن الأثير) أن الذي وجهه ساعياً على الزكاة هو (ابن اللُّتَيْبَةِ). تعير النساء الأردنيات المرأة القذرة الملابس بقولهن: (لتؤبّة) وهي التي لا تبدل ملابسها إما لفقر، وإما لقذارة وقلة ذوق.

٢٧- أحزى الجرح محزى

إذا انتقض الجرح بعد شفائه أو اقترب شفائه، قال الأرادنة أحزى فهو محزى.

• وفي اللغة : (المحزوزي) المنتصب القلق المنكسر. وهذا بعض ما يعنيه انتقاض الجرح .
والمحزوزي عن محيط المحيط وفي أقرب الموارد: والمحزوزي (المنتصب) وقيل القلق، وقيل
المنكسر، وهو منقول عن لسان العرب.

٢٨- إحصار وحصر بول

يطلق الأرادنة كلمة احصار على مرض احتباس البول، والمصاب بهذا يدعى المحصور،
ويقولون : «فلان معه حصر بول».

• وفي اللغة : (حصر ذو البطن) على المجهول، احتبس بطنه. أقرب الموارد. وفي لسان العرب
(الحصر) الأسر من البول. ويقولون حصر عليه بوله.

٢٩- الحصبة

مرض أكثر ما يصيب الأطفال. وكان إذا وقع في أيام الشتاء يبيد الأطفال، لعدم وجود التدفئة
الكافية والعناية الضرورية، فكانوا يقولون : «ما عمر إلا بعد حصبة، ولا زين - جمال - إلا عقب
جدرة - الجدري - لأنه كان يبقي وجه الذي ينجو من الموت مشوهاً!

• وفي اللغة : (الحصبة) بثور تخرج في الجسد، ويتبعها حمى لازمة، وبحة في الصوت غالباً،
وهي من باب الجدري كذا. محيط المحيط. وفي أقرب الموارد (الحصبة والحصبة والحصبة) بثور يخرج
في الجسد. وفي حديث (مسروق) : أتينا (عبد الله) مجذرين ومحصبين»

وفي لسان العرب : الحصبة، والحصبة والحصبة، بسكون الصاد وفتحها وكسرهما: البثر الذي
يخرج بالبدن، ويظهر في الجلد. تقول منه حصب جلده بالكسر، فهو محسوب. وفي حديث
(مسروق) : «أتينا (عبد الله) مجذرين ومحصبين. هم الذين أصابهم الجدري والحصبة». مادة (ح
ص ب).

٣٠- الحقو

حزام من سرائح تصنع من الجلد يشد به البدوي بطنه، على الجلد مباشرة، ليحول دون ترهل
بطنه، وليساعده على سرعة الحركة والركض.

● وفي اللغة: (الحقو) بالكسر الإزار الحقوة الإزار، أو معقده.

والجمع أحق وأحقاء وحقيّ وحقّاء. محيط المحيط.

وفي أقرب الموارد: الحقو الخصر، تقول شد إزاره على حَقْوِه. والحقو بالكسر الإزار والحقوة بالفتح الإزار، وقيل معقده، وفي اللسان: والحَقْوُ والحِقْوُ والحَقْوَةُ والحَقَاءُ كله الإزار.

٣١- حَشْرُهُ وَانْحَشَرَ اخْتَفَى فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ

يُحْشِرُهُ إِنْحَشَرَ، مَحْشُورٌ حَشِرٌ وَحُشْرِيٌّ.

حبسه يحبسه فهو محبوس، وحشروهم جميعهم في مكان ضيق، حَشِرٌ ضَيْقُ الصَّدْرِ، حُشْرِيٌّ فضولي يتدخل في أمور الناس. وانحشر أجلي عن دياره وضيق عليه.

● وفي اللغة: (حشرت السنة الشديدة المال) أعجفته وأهلكته. ومنه في (سورة التكوير) ﴿وَإِذَا

الوحوش حشرت﴾، قال (عكرمة) حشرها موتها، وغيره قال معناه تغيرت الأمور بأن صارت الوحوش التي تشرد في البلاد تجتمع مع الناس، وذلك أن الله تعالى يحشر الوحوش ليوصل إليها ما تستحقه من الأعواض: (التبيان في تفسير القرآن للإمام الشيخ أبي جعفر الطوسي، المتوفى ٤٦٠ هـ الجزء العاشر الصفحة ٢٨١) [فقد رأينا أن الأرادنة لم يخرجوا في معاني الكلمة عما رسمته اللغة: - فقالوا: - الحشر هو الجمع في مكان ضيق - وقالوا الحشر هو الجلاء والإجلاء. والحشر هو التضييق، ونقلوها إلى معنى مجازي يوم قالوا: «الحشري» الضيق الصدر، والذي يتدخل اعتباراً في أمور الناس، والأنثى حشرية].

٣٢- حَتَّ الْوَرَقَ وَحَتَّ الشَّعْرَ وَحَتَّهُ يَحْتُهُ

تساقط الورق عن الشجر من نفسه، وتساقط الشعر وحتّه أسقطه، محتوت مُسْقَطٌ.

● وفي اللغة: (حَتَّ يَحْتُّ) الوق حتّاً، سقط، والشيء اليابس من الثوب حكه بيده. محيط

المحيط. وفي اللسان: الحت فركك الشيء اليابس عن الثوب أو نحوه [نلاحظ أن الفرق هو أن الأرادنة يكسرون عين الفعل المضارع واللغة تضمه].

٣٣- حَصْرُهُ تَحْصِرُهُ قَاعِدٌ بِتَحْصِيرِ أَي تَنْدَمُ أَشَدَّ النَّدَمِ

دعاء بالشر، ويعنون بذلك أن يوالي الله على من يدعون عليه الحسرات. أي ليجعل الله نصيب فلان حزناً شديداً دائماً. يتحصّر يندم أشد الندم، ومنهم من يصرح بالسين التي هي الأصل - وَقَلْبُ السَّيْنِ صَادِقٌ مَعْرُوفٌ فِي اللُّغَةِ.

● وفي اللغة: (الحسرة) شدة التلهف والندامة والاعتناء على الشيء الفاتئ، والجمع حسرات. وقال في الكلبيات: «كل ما في القرآن من حسرة فهي الندامة»، إلا قوله: «ليجعل الله رزقك في قلوبهم حسرة، فإن معناه الحزن». وهذا ما يريد الأرادنة مع الندم. وإذا أرادت الأردنية أن تظهر أقصى الحزن قالت: «يا احصيرتي على افلان!»

وفي اللسان: التحسر التلهف، والحسرة أشد الندم. مادة (ح س ر).

٣٤- الحسنى

يريد الأرادنة بهذه الكلمة الإحسان الشديد. وهذه الكلمة اعتبار خاص في الحقوق البدوية.

● وفي اللغة: (الحسنى*) ضد السوءى، والعاقبة الحسنة، والنظر إلى الله عزّ وجلّ، الظفر والشهادة ج حسنيات وحُسْنٍ والحسنيان. وقد مر بنا مراراً، أن الأرادنة ينفرون من الضم

قال الشاعر:

زرعك الحسنى مع الرجل اللئيم

مثل زرع البور وأرض القرقباش

ويروى: مثل زرع البور في أرض القرقباش. أي زرعك الإحسان والمعروف مع الرجل اللئيم كزرعك الأرض البور والأرض الحجرية؛ لا تؤتى ثمرًا.

٣٥- الحِسّ

الصوت والجمع إحسوس. أسمع احسوس. إبليا الرجال. يقال في الرجال الذين يقولون ولا يفعلون.

(*) الحسن الكتيب النقي والحسين الجبل العالي وبهما سمي الغلمان / لسان العرب.

- وفي اللغة: (الحس) والحسيس - الصوت الخفي. (لسان العرب) مادة (ح س س).

- التحاسيس

- تسمي النساء الأردنيات الوجع الذي يصيب المرأة قبيل الولادة التحاسيس.
- وفي اللغة: (الحس) وجع يصيب المرأة بعد الولادة وقبل وجع الولادة عندما تحسها . [ولعل ما تقوله النساء الأرادنة هو الصواب] .

٣٦- إْحَضُّضٌ

- عصارة شجر، يداون بها العيون، وكثيراً ما تسببت لمن يداوى بها بالعمى.
- وفي اللغة: (الحُضُّض) والحُضُّض، دواء يتخذ من أبوال الإبل، وفيه لغات آخر، روى أبو عبيد عن اليزيدي الحُضُّض والحُضُّض والحُطُّط.
- والْحُضُّدُ بالضاد والذال قال (شمر) ولم أسمع الضاد مع الذال إلا في هذا قال:
- الْحُدُّلُ قال (ابن بري) قال (ابن خالويه) الحُطُّط والحُطُّط بالطاء. وزاد (الخليل). الحُضُّض ضاد بعدها ظاء. وقال (أبو عمر الزاهد) الحُضُّدُ بالضاد والذال. وفي حديث (طاووس) لا بأس بالحُضُّض، روى ابن الأثير فيه هذه الوجود ما خلا الضاد والذال، وقال: «هو دواء يعقد من أبوال الإبل، وقيل هو عقار، منه مكّي، ومنه هندي، وهو عصارة شجر معروف». لسان العرب مادة (ح ض ض).

٣٧- حَلَمٌ يَحْلُمُ حَلِمًا

- رأى رؤيا، يرى رؤيا وج الحلم إحلوم. والحالم عند الأرادنة (حلمان) والجمع حلمانين والإناث حلمانات.
- وفي اللغة: (حَلَمٌ) إذا رأى في النوم ما لم يره. محيط المحيط. وحَلَمٌ يَحْلُمُ في نومه كذا وبكذا رأى رؤيا.

٣٨- أَلْحَمَّةُ حَلْمَةُ الدَّيْدِ

هي بُبْلَةُ الثدي عند الأرادنة، والجمع حَلَمَات. والديد هو الثدي عندهم. ولم أجده في ما بين يدي من كتب اللغة. وهما حلمتان، يمتص الطفل منهما لبن أمه. وتقول الأردنيات: «الرجال غرّز ما في اديودهم لبن» كناية عن نكران الجميل وعدم الرحمة.

● وفي اللغة: (أَلْحَمَّة) الثؤلول في وسط الثدي، أي البلبلة التي يمتص منها الحليب وهما حَلَمَتَان. محيط المحيط. والحَلَمَة واحدة الحَلَم هي القراة الضخمة والجمع حَلَمَات واسم الجمع حَلَم، بالمعنى نفسه، في لهجة الأرادنة وفي اللغة.

٣٩- حميسة

يقول الأرادنة- ولا سيما البدو- للقمح أو العدس الذي يقلى على النار (حميسة). ويسمي بعض الحضرة الحميسة (قَلِيَّة).

● وفي اللغة: (حَمَسَ الدواء وغيره) وضعه على النار قليلاً. محيط المحيط. وفي اللسان: وفي النوادر الحميسة القليّة. مادة (ح م س).

٤٠- حَمَشُهُ يَحْمِشُهُ زَلْمَةٌ حَمِش

أغضبه يغضبه، وإذا قالوا: «زلمة حمش» عنوا بذلك أنه غيورٌ شديد الغيرة، غضوب، حَمَش الرجل حمشاً، وأحمشهُ فاستحمش أغضبه، فغضب.

● وفي اللغة: والاسم الحَمَشَة والحُمَشَة واحتمش واستحمش، إذا التهب غضباً. لسان العرب مادة (ح م ش).

٤١- الحَلْبَة

بالتسكين يقولون: (حَلْبَة الصابية) للمكان الذي يقام فيه سباق الخيل، والصابية، يعنون بها السباق في يوم فرح، أو مهرجان، ولا يجمعها الأرادنة- والرهان هو الصابية.

● وفي اللغة: (الحلبة) بالتسكين، الدَّفعة من الخيل، في الرّهان خاصة. والجمع (حلايب) على غير قياس. لسان العرب مادة (ح ل ب).

٤٢- الحَلْبَة

بالكسر، وتسكين اللام، حب أصفر ذو رائحة يستطيبونها، ويضعون ما يدق منها بعد أن يحمس على السمن تطيباً لرائحته وطعمه. ويصنعون من الحلبة نوعاً من الحلوى. وبعض القبائل الأردنية - ولا سيما في البلقاء - إذا أرادت أن تعير امرأة قالوا لها : (حَلْبَة) كناية عن أن رذائلها صارت تنبعث منها رائحة صارخة كرائحة الحلبة.

● وفي اللغة : (الحَلْبَة) بالضم فسكون حب معروف قال (أبو حنيفة) الحلبة نبتة لها حب أصفر يتعالج به. لسان العرب مادة (ح ل ب).

٤٣- المَحْلَب

حب طيب الرائحة تضعه النساء الأردنيات مع الحلبة والورس، ليجعل للسمن لوناً ورائحة طيبة وهي بكسر الميم.

● وفي اللغة : (المحلب) شجر له حب، يجعل في الطيب، واسم ذلك الطيب (المَحْلِيَّة) على النسب إليه. لم يبلغني أنه ينبت بشيء - وحب المحلب دواء من الأفاوية، موضعه المحلبيَّة. لسان العرب - مادة (ح ل ب).

٤٤- الحَلْبُوب

نبت دائم الخضرة. وفي دعوات الأردنيات: «يحوش له الحلبوب اللي يقطع خبرة!»
● وفي اللغة : (الحَلْبُوب) نبت تدوم خضرته في القيظ، وله ورق أعرض من الكف، تسمن عليه الظباء والغنم. لسان العرب مادة (ح ل ب).

٤٥- الحَفْنَة حَفَنَات

الحفنة هي كل ما تأخذه ملء كفيك، والجمع حفنات وأحفن.
● وفي اللغة : (الحَفْنَة) بالضم ملء الكفين ومنه اعطاه (حفنة من دقيق) وفي الحديث: «إنها نحن حُفْنَة من حفنات ربنا» قال (الجوهري) ولا يكون إلا من الشيء اليابس، كالدقيق ونحوه. محيط المحيط، مادة (ح ف ن).

٤٦- حَتَّ الغنم تُحْنِي، مُحْنِيَة إْحْنَا

حنت الغنم اشتهدت السفاد، وخضعت للفحل من غير نفور أو مقاومة، تحني، فهي محنية، والمصدر وهو الاحنا.

• وفي اللغة : (حنت النعجة) اشتهدت الفحل فهي حان، وكذلك البقرة الوحشية، لأنها عند العرب نعجة. والحن الشبق في النعجة. محيط المحيط.
وفي لسان العرب: إذا أرادت الشاة الفحل فهي حان بغير هاء.

٤٧- حَوَّضتِ الدَّوْلَة في الأَرْض حِيضَان

قسمت الحكومة الأرض أقساماً مربعة، شبهها الأرادنة بالأحواض. ويجمع الأرادنة الحوض على حيطان وأحواض. والحوض في الأصل مجمع الماء، وقد نقلوه للأرض مجازاً.
قال الشاعر الأردني (سلامة الغيشان):

«حوضت حيطان عِ كِلَّ الشُّجْرُ

رتبون اموال ع كِلَّ الوطاة»

المعنى: لقد قسمت الحكومة الأرض أقساماً مربعة - تشبه الأحواض يسمونها أحواضاً وفرضاً عليها ضرائب، يسمونها الأموال (الوطاة) هي الأرض - في أقوالهم التي تدل على شدة الشكر لله: «انحب وطاه، ما انطول سياه» أي تقبل أرضه شكراً ولا نستطيع أن نصل إلى سيائه، فنشكره!
• وفي اللغة: (حوض) له الأمر تحويضاً دار حوله. والحوض مجمع الماء.

٤٨- أَلْحَيْد

الجميل القادر على حمل الأثقال، فاستعاروا الكلمة للرجل الصبور الشجاع، ج إحيود.
• وفي اللغة: (الحيد) الحيد ما شخص من الجبل، وقد استعار الأرادنة الكلمة للدلالة على الصلابة. وَحْيُود البعير مثل الوركين والساقين، قال (أبو النجم) يصف فحلاً :-

«يقودها صافي الحيوود هجرع

معتدل في خَبْرِهِ هَجْنَع»

أي يقود الإبل فحل هذه صفتة. فيسمى الأرادنة الشيء باسم جزء منه، كما قيل: تحرير رقبة والمراد العبد، لا رقبته. ومعنى حيده مثله، لسان العرب مادة (ح ي د).

٤٩- الحيط ح حيطان

هو الجدار وقد يعنون بالحيط سقف الدار، والجمع حيطان.

● وفي اللغة: (الحائط) ههنا بستان النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. لسان العرب مادة (ح و ط)

٥٠- حنتاوة

يقولون زلمة حنتاو ومرة حنتاوة للمتكبر الفاسد.

● وفي اللغة: (حنتاؤ) وهو الذي يعجب بنفسه وهو صغير في عين الناس، وامرأة ستاوة. لسان العرب مادة (ح ن ت).

٥١- حوتكي بوتكي

يقال للرجل القصير الذي يكاد يكون قزماً، حوتكي المحتال، والمرأة حوتكية بوتكية!.. أي قصيرة محتالة.

● وفي اللغة: (الحوتكي) هو الرجل القصير الخطو، أو هي منسوبة إلى رجل اسمه (حوتك) ويقال حاوتك فلان راوغك. لسان العرب مادة (ح و ت).

(خ)
باب الخاء

١- خَبِرُهُ

يقولون خَبِرَهُ، لما طَيَّرَ عَقْلُهُ - أي ضربه ضرباً موجعاً، كاد يذهب بعقله. وخبره لما مَوَّتَهُ، أي ضربه ضرباً شديداً.

● وفي اللغة: (خبره يخبرُهُ خَبْرًا) ضربه. محيط المحيط.

وفي أقرب الموارد: (وخبَرَ فلاناً) ضربه، ومنه: «خبطني برجله وخبزني» مادة (خ ب ز)، وفي اللسان، الخبز الضرب باليدين وقيل باليد، وقيل هو الضرب، والخبز السوق الشديد، مادة (خ ب ز).

٢- خَبَسَهُ خَبْسَةً

نهب ما عنده، وغنم غنيمة، ليس مثلها في الغنائم، إذ قال: «خَبَسِ ما هي في الخبسات».

● وفي اللغة: (خَبَسَ الشيء) يَخْبُسُهُ خَبْسًا وَتَخَبَسَهُ وَخَبَسَهُ، أخذه وغنمه، والخباسة الغنيمة وقال (عمرو بن جوين) أو (امرؤ القيس):

فلم أر مثلها خباسة واجدٍ،

وَمَهَنَتْ نَفْسِي بعد ما كدت أفعلُهُ

لسان العرب مادة (خ ب س). وفي أقرب الموارد: (اختبسه) أخذه مغالبة. وفي محيط المحيط: (خبس فلاناً حقه) ظلمه وغشمه.

٣- خَبَشَ يَخْبِشُ

يَخْبِشُ أو يهبش - يستولي على كل ما يقع تحت يده، بلا أقل تمييز بين حلال أو حرام.

• وفي اللغة : (خَبَشَ) خَبَشَ الشيء جمعه من ههنا وههنا. وخباشات العيش ما يتناول من طعام أو نحوه، تخبش من ههنا وههنا. والخبش مثل الهبش سواء. لسان العرب مادة (خ ب ش). (ش).

وفي محيط المحيط: (خبش الأشياء من ههنا وههنا يخبشها جبشاً جمعها وتناولها . ومثل هذا في أقرب الموارد.

٤- خبص الجماعة خبَّص يخبِّص وخبصها خبصة مات فجأة

أثار الفتنة بينهم. وخبَّص في الحكي وفي الشغل عمل كل شيء بحماقة ما بعدها من حماقة.

• وفي اللغة : (خبَّص في أعماله)، تورَّط فيها بجهالة. محيط المحيط.

وفي لسان العرب : (جَبَسَ) خبصاً مات، وخبص الشيء بالشيء خلطه. مادة (خ ب س).

٥- خِبَّ

الخِبَّ - بالكسر - عند الأرادنة هو الماكر والمنافق والمحتال، ذو الوجهين.

• وفي اللغة : (الخِبَّ) و (الخِبَّ) رجل خَبُّ والأُنثى خَبَّةٌ وخِبُّ خداع خبيث مُنكر ، وهو

الخِبَّ، والخب، قال الشاعر:

وما أنت بالخَبِّ الختور ولا الذي

إذا استودع الأسرار يوماً أذاعها!

لسان العرب مادة (خ ب ب) وفي محيط المحيط: (وخبَّ الرجل)، يخبُّ خباً وخبباً، كان خداعاً

خببياً غشاشاً، ومثل هذا حرفياً في أقرب الموارد.

٦- الخَبَار

الأرض التي تغوص فيها الأقدام لـ (ليونتها).

• وفي اللغة : (الخَبَار) الأرض اللينة. لسان العرب مادة (خ ب ر).

وفي محيط المحيط : (الخَبَر) ما لان من الأرض واسترخى . وفي أقرب الموارد: (الخَبَار) الخَبَار بالفتح، ما لان من الأرض واسترخى. وفي المثل : «من تجنب الخبار أمن العثار»

٧- خَبَث

يطلقها الأرادنة على نفاية المعادن التي لا تصلح لشيء. قال الشاعر:

« أصلك خبيث مَيَّرَ بَيَّضَ على الخال»

المعنى: أنت في الأصل نفاية من نفايات المجتمع، لكن قل: -

«بَيَّضَ اللهُ وجه خالي الذي شفَع في»

• وفي اللغة : (أَلخَبَث) خَبَثَ الحديد وغيره. ما نفاه الكير، وما لا خير فيه، وما يكون في الذهب والحديد ونحوها من الغش. (أقرب الموارد) وفي محيط المحيط: (خبث الحديد) وغيرها ما نفاه الكير، وما لا خير فيه، والغش الذي يكون في الذهب والحديد وغيرها. وفي لسان العرب: (وخبث الحديد والفضة) بفتح الخاء والباء ما نفاه الكير إذا أذيبا. وهو ما لا خير فيه. مادة (خ ب ث).

٨- خاين ، وخَوَّان

هو الرجل الذي لا يؤتمن على شيء. وفي أقوالهم المأثورة: «ما خاين إلا خاين مامنه»

ليس هناك من هو أعرق في الخيانة من كل خائن سوى الذي يغدر بمن ائتمنه! وفي العراق باقة أي سرقه، فهو بايق. والأرادنة يسمون الذي ينقض العهد (البايق) ويقولون: راعي البوق ما ينتهض فوق. والخَوَّان مبالغة وتعني الجاسوس..

قال الشاعر:

يا ديرتي ما لك علينا لوم لومك على الي بالوطن خوان

• وفي اللغة : (خانه في كذا يخونه) خونا وخيانة وخانةً ومخانة، أو تمّن فلم ينصح. محيط المحيط وأقرب الموارد.

٩- نَجْبَا الْجَمْعِ نَجَابِي

هو المكان الذي يختفى به ويختبأ فيه.

• وفي اللغة: (المَجْبَا) موضع الاختباء ج نَجَابِيء. محيط المحيط.

١٠- الحَابِيَّة ج الحَوَابِي

الحَابِيَّة عند الأَرَادَنَةِ هي التي كانوا يحفظون فيها الحبوب والطحين، وكانت النساء يصنعنها من التراب الأحمر، مخلوطاً بالتبن. لها فُوْهَةٌ من أعلاها، وفتحة من الأمام لإدخال اليد. تصنع مستطيلة بعلو متر ونصف، مربعة الأضلاع وكانت النساء قبل أن تعم الحضارة البلاد يرتبن البسط والفرشات واللحف والمخدات عليها. والجمع الحَوَابِي، وتسمية الحَابِيَّة جاءت من قرى فلسطين، لأن الأَرَادَنَةَ كانوا يسمونها إكواراً والجمع كَوَابِر، بلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

• وفي اللغة: (الحَابِيَّة) الحَبُّ والجِرَّة.

الفتحة، الجمع الحَوَابِي إلا أن العرب تركوا همزها. محيط المحيط.

سبب التسمية أن الجرة والكواراة تصنعان من تراب واحد، وكلاهما لحفظ مادة ما. لكن الجرة تشوى، والكواراة لا تشوى، والكواراة في اللغة شيء يتخذ للنحل من القضبان ضيق الرأس.

لسان العرب مادة (ك و ر) [والأَرَادَنَةَ يسمون ما يتخذ للنحل، خلية، والجمع خلايا بتضخيم

[اللام].

١١- خَبْثُ الْعَمَلِ

يقول الأَرَادَنَةُ: (إِفْلَانُ خَبْثِ الْعَمَلِ، وَالْجَمْعُ خَبْثِيْنُ الْأَعْمَالِ - وَالْأُنْثَى خَبْثَةُ الْعَمَلِ وَالْجَمْعُ خَبْثَاتُ الْأَعْمَالِ) بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَيَعْنُونَ بِهَا الْفَاسِدَ، الرَّدِيءَ الْأَفْعَالَ. الشَّرِيرَ الْفَاسِدَ السَّرِيرَةَ، وَمِثْلَ الْخَبْثِ الْخَبِيثِ وَالْخَبِيثَةُ الْمَاكِرَةُ الْخَدَاعُ وَالْمَاكِرَةُ الْخَدَاعَةُ.

• وفي اللغة: (خَبْثٌ يَخْبُثُ خُبْثًا) كَانَ رَدِيئًا مَاكِرًا. محيط المحيط. وفي لسان العرب: (خبث)

الخبث ضد الطيب من الرزق والولد والناس... وجاء أيضاً: والخبث والخبث والجمع خبثون، والخبث الرديء من كل شيء، فاسد، يقال هو خبيث الطعم وخبث اللون، وخبث الفعل،

والحرام البحت يسمى خبيثاً. مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله. مادة (خ ب ث).

١٢- الخاسي

يقول الأردنة : (زلمة خاسي) ويعنون أنه مطرود، محتقر، والجمع خاسين وأخساء، والأثنى خاسية. والجمع خاسيات، وسمعت من قال إِنْخَسِي، وإِنْخَسِيَّة. • وفي اللغة : (الخاسي) خُسا من الكلاب والخنزير والشياطين، البعيد الذي لا يترك أن يدنو من الإنسان والخاسي المطرود. لسان العرب. مادة (خ س أ).

١٣- خَدَّ الوجع

يعنون بها أن الوجع قد خَفَّ وسكن قليلاً فهو خادَّ. وَخَدَّه، مَزَّقَ خديه. • وفي اللغة : (خَدَّ السيل في الأرض) إذا شققها، وخَدَّ لحمه وتَخَدَّد، هزل ونقص. [ومن هنا أخذ الأردنة خَدَّ بمعنى أن الوجع قد خف وسكن] لسان العرب مادة (خ د د).

١٤- خِدِنٍ وَخَدِينٍ وَخَدِينَةٍ

الخِدِنِ في عرف الأردنة هو الذي يعاشر المرأة على ريبة، والخدينة هي الأثنى، وتجمع على خداين. أما المذكر، فلم أسمع له جمعاً سوى مرة سنة ١٩٢٥، إذ قال وهو يسب جماعة: «هَضُول ما بنعتب عليهم إخدان، حياتهم كلها دَانْ دَانْ» أي هؤلاء أصدقاء على ريبة، وكل حياتهم دناءة بدناءة.

• وفي اللغة : (الخِدِن) عن البيان في تفسير القرآن للشيخ (أبي جعفر الطوسي) (الخدن هو الصديق يكون للمرأة يزني بها سراً) ج ٣ الصفحة ١٧٠. في تفسير الآية الخامسة والعشرين من سورة النساء.. ﴿وَلَا تُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٌ﴾.

وفي اللغة الخدن للمذكر وللأثنى، والجمع أخدان. جاء في محيط المحيط مادة (خ دن) - خَدْن - خادنه مخادنة صاحبه، وصادقه، وكاسره في العين بالمغازلة، وقوله، لا تجوز شهادة صاحب الغناء،

الذي يخادن عليه... الخدن الصاحب، والحبيب... وخن الجارية أي خليلها، يقع على الذكر والأنثى. ج أخذان. أي أخلاء في السر.

١٥- خَرَّتْ الْمِيَّةُ

انسكب الماء، وسمع لانسكابه صوت، يسمونه خريير الميَّة. ويشترط أن يكون الجريان سريعاً.
• وفي اللغة: (خرَّ الماء خريراً) صات وكذلك الريح والقصب. أقرب الموارد مادة (خ ر ر).
وفي لسان العرب: (خرر) الخريير صوت الماء والريح والعقاب... وقال أما في الماء فلا يقال إلا (خَرَّخَرَةً) والخَرَّارَةُ عين الماء الجارية، سميت خراوة لخريير مائها.

١٦- خَرَّخَرِ الزَّلْمَةَ - إَوْ شَخُورِ

غَطَّ غَطِيظًا عَالِيًا. ويقولون قاعدٍ بِخَرَّخَرٍ إَوْ بِشَخُورٍ؛ مثل المخنوق.
• وفي اللغة: (خرَّ الرجل في نومه) غط، والخرخرة صوت النائم والمختنق. لسان العرب مادة (خ ر ر).

١٧- الخَرَّازُ

اسم من أسماء الإسكاف، والجمع خَرَّازِينٌ وللكثرة يقولون: (خَرَّازَةٌ) وهو عند البدو تعبير شنيع، ومن أقوالهم: «فَلَحْ خَرَّازَةٌ» لأن البدو قديماً كانوا يحتقرون كل حرفة. والخَرَّازُ - عند الأرادنة في الأصل - هو الذي يصنع قرب الماء ويصلِّح الأحذية ويرقِّعها. والأداة التي تستعمل في هذه الحرفة هي (المِخْرَزُ) ج مخارز، وإذا أرادوا التعبير قالوا: «أبو المخارز».
• وفي اللغة: (الخَرَّازُ حرفته الخِرازة، والخِرْزُ خياطة الأدم، وكل كُتْبة من الأدم، خُرْزة. والمِخْرَزُ، ما يخرز به. لسان العرب مادة (خ ر ز).

١٨- خَرَزَةُ الظَّهْرِ

يسمي الأرادنة كل فقرة من العمود الفقير خِرْزَةً، والجمع خَرَزَاتِ الظَّهْرِ. بالفتح.
• وفي اللغة: (خُرْزَةُ الظَّهْرِ) - بالضم - ما بين فقرتين. وهي مضمومة الأول. لسان العرب مادة (خ ر ز).

١٩- خَرَّاج

الحضر يقولون (خَرَّاج) بالفتح يقولون لـ (الدُّمَل): «كُلُّ المصايب صَابَتْهُ حتى الدمامل في الرَّجْب» الجمع بفتح الدال والكاف في الركب تلفظ جيماً تركية بثلاث نقاط، وقد كتبناها كذلك.

• وفي اللغة: (الخُرَّاج) البثر، وقيل هو كل ما يخرج في البدن من دُمَل [والأرادنة يقولون: «دِمَل»] - ونحوه واحدة خُرَاجَة ج خراجات. والخُرَاج عند الأطباء كل ورم أخذ في جمع المادة - يسميها الأرادنة أَمِدَّة - سواء كان حاراً أم بارداً. وقيل الخُرَاج ورم حار كبير في داخله موضع تنصب إليه المادة وتتقيح. محيط المحيط. وأقرب الموارد.

٢٠- الخُرْج والخُرْج

يقول البدو الخُرْج بالكسر، والحضر الخُرْج بالضم، وهو وعاءٌ منسوج من الصوف وهو أصناف:

خُرْج الخيَال وهو الذي يقتنيه الفارس، ويضع فيه أشياء تخصه أو يحضرها لأسرته، وهو مزخرف بأشكال هندسية ملونة، تتباهى به النساء إذ يصنعن لأزواجهن. وكلما كان خرج الخيال جميلاً انعكس ذلك على ذوق زوجته.

ومنه ما هو للرعاة، وهذا لا زخرفة فيه، ومنه ما هو لصاحب الذلول، وهذا يكون آية في الزخرفة. وهو أكبر من خرج الخيال، وكل واحد من هذه الأصناف له (أونان) أي - عدلان - والأرادنة يقولون عيون الخُرْج، وهم يعاملون المشى معاملة الجمع، إلى حد أنهم يقولون مثلاً: «ازلام اثنين» ومنهم من يقول زلمتين وهو يعني رجلين! وقد قلبوا الهمزة في (أون) عيناً.

• وفي اللغة: (الخُرْج) من الأوعية معروف عربي، وهو هذا الوعاء وجوالق ذو أونين، والجمع أخراج وخِرْجَة. لسان العرب مادة (خ رج).

٢١- خَرَجَا

يقولون في ذم المرأة التي يعلو وجهها الكلف: - «سبعها ، خرجا. أو وَلَّ عليها في هالوجه الأخرج. أَلَمَبَقَّع»..

- وفي اللغة: (أَلَخَّرَجَ) بالتحريك، لونان: - سواد وبياض. نعامة خرجاء وظليم أخرج. - الذكر أخرج والأنثى خرجاء. لسان العرب مادة (خ ر ج).

٢٢- أَلْخَرْتُ

الثقب. كل ثقب عندهم خَرْتُ. وفي شتائمهم للمرأة المتهمة - «سبعها خَرْتَة» وهي استعارة شنيعة.

- وفي اللغة: (أَلْخَرْتُ وَالْخَرْتُ) الثقب في الأذن، والإبرة والفأس، وغيرها. والجمع اخرات وخروت، وكذلك خُرْتُ الحَلَقَةُ. لسان العرب.

٢٣- إِخْزَامٌ

الخزام هو حلقة من فضة أو ذهب كانت تتحلى بها البدويات الأردنيات قديماً، توضع في الجانب الأيمن من الأنف، ومنهم من يسمي هذه الحلية (إزْمِيم) تضخيم الميم الأولى.

- وفي اللغة: (الْخِزَامَةُ) حَلَقَةٌ من الشعر، تجعل في وترة أنف البعير، يشد فيها الزمام، ويسميتها بعضهم بالخزام، الجمع خزائم، يقال: «أعطوا القرآن خزائمه» أي انقادوا له. أقرب الموارد مادة (خ ز م).

٢٤- خَرِبَشٌ يَخْرِبِشُ

خربش المكتوب يخربشه، أفسد كتابته، يفسد الكتابة. ومنه الخربوشة، ويقول الأرادنة الخربوش، ويعنون الخُصَّ سواءً أكان من القصب أو من الخيش، وأكثر ما يطلقونه على الخص الذي من الخيش. وسموه بذلك لأنه غير مرتب.

- وفي اللغة: (الخربشة) إفساد العمل والكتاب ونحوه، ومنه يقال: «كتب كتاباً مخربشاً».

وكتاب مخربش: مفسد عن (الليث). وفي حديث بعضهم عن زيد بن أجزم الطائي قال سمعت ابن داود يقول :- كان كتاب (سفيان) مخربشاً: أي فاسداً والخربشة والخرمشة الإفساد).
لسان العرب مادة (خ ر ش).
[والخرمشة عند الأردنة هي تجريح الوجه بالأظافر].

٢٥- الخرقا

يسمي الأردنة المرأة التي لا تحسن عملاً، خرقا، وفي أمثالهم :- خرقا في بيتها أو عند العرب رقامة - أي إنها لا تحسن عملاً في دارها، وهي عند الآخرين تقوم بنسج الزخارف الهندسية في البسط المزخرفة التي يسمونها المراقيم. الواحد المرقوم والتي تصنع رقامة.
● وفي اللغة: (الخرقاء الحمقاء ومنه «لا تعدم الخرقاء علة» يضرب في النهي عن المعاذير.
أقرب الموارد مادة (خ ر ق).

٢٦- خرمد

يخرمد - نام من غير أن يسمع له غطيط. وتقال الكلمة عادة، إذا نام الطفل، أو المريض، أو المرهق. والأنثى خرمدت. مبالغة من (خمد).
● وفي اللغة: (المخرمد) المقيم، والمطرق والساكت. أقرب الموارد . مادة (خ ر م).

٢٧- الخرنق

الخرنق والجمع خرائق. وبعضهم يلفظ القاف جيماً. ومنهم من يصغّر ويقول (اخريناق) وكان البدو يسمون (قصر الخرائنة) - قصر الخرائق - وهو أحد قصور الأمويين في الأردن.
● وفي اللغة: (الخرنق) هو الفتى من الأرانب ج خرائق. أقرب الموارد. وفي اللسان: الخرنق ولد الأرانب يكون للذكر والأنثى.

٢٨- خرشوف خرفيش

الخرشوف، ومنهم من يقول خرفيش. هو المعروف باسم (أرضي شوكي) وهو استعمال تركي (أي شوك الأرض).

- وفي اللغة : (الخُرْشُوف) هو النبات المعروف بأرضي شوكي. أقرب الموارد. ومحيط المحيط.

٢٩- خِرْص ج إخروص

البدو يلفظون الكلمة بالكسر، والحضر بالضم. وهو قرط يعلّق بالأذن وفي أغانيهم التهكمية على العرس الذي هو دون المستوى يقولون :- «يا عروس يا عروس. يا أمّ إخروص، صبح جوزك مقروص». الخرص - حلقة القرط - محيط المحيط.

٣٠- خَزُهُ يَخْزُهُ خَزَّ

خَزُهُ يَخْزُهُ خَزَّ - اختاره من بين أمثاله يختاره اختياراً. قالت البدوية :-

يا عين ، يا عيني ، يا عيني يا عشّاقه!
 الأبيض كَتَّ الشَّعِيب
 والأسمرُ خَزَّ الناقاة

المعنى: أيتها العين الشديدة العشق اختاري مُفَاضِلَةً ما بين الأبيض والأسمر ، الأبيض خاف وهرب منحدرًا مع مسيل الماء. وفي اللغة هو الشعب، لكن الأسمر، اختار الناقاة، لأنه فارس لا يخاف مثل الأبيض.

- وفي اللغة : (اختَزَهُ) أتاه وهو بين جماعة واختاره منها. أقرب الموارد/ ومحيط المحيط.

٣١- الخَزِيَّةُ ج خزايا

الخزِيَّةُ هي العار والفضيحة، وكل ما ينجل منه الإنسان، والذل والهوان ج خزايا ، ويطلق البدو الخزايا على النساء، بسبب تعرّضهن للسبي الذي تخزي منه القبيلة. فالشاعر قال:-

أَللي البَسْنُ ثوبَ الخزايا وانا اشوف

لادعيه يَسَهَرُ قَدَّ ما اسهَرُ وانا انام

المعنى :- هذا الذي جعلني ألبس ثوب النساء، وأنا أنظر، لأجعلته يسهر بمقدار ما أرت، وبعد ذلك سأنام مرتاحاً!...

- وفي اللغة : (خزي يخزى) خَزِيًّا وَخَزَى. ذل وهان، وقيل وقع في بلية، وأخزاه الله. (خزٍ وهي خَزِيَّة) والخزية بالفتح وتكسر البليَّة والخصلة التي يخزى فيها الإنسان، وفي حديث الشعبي: «وقعنا في خَزِيَّة لم نكن فيها إلا بررة أنقياء». اللسان.

٣٢- خَسِعَ جِ إِيخْسُوعُ خَسَعِينَ

- خَسِيسَ الرِّجَالِ وَدَنِيهِمْ. يقولون : «هو خسع ارجال» أي خسيس.
- وفي اللغة : (خاسع القوم، وخسيعهم أخسهم. محيط المحيط وأقرب الموارد.

٣٣- خَشِفَ إِخْشُوفٌ

- الخشف هو الظبي والصغير من الظباء. ويشبهون به جميلات الفتيات، وفي أقوالهم :-
- «خشف ما مثلها في البنات».
- وقال الشاعر :-

«خَشِفًا عَنُودَ الصَّيْدِ دُونَهُ مَلَايِحَ».

المعنى: هي ظبية أقل منها جمالاً هادية الظباء إلى الماء.

- وفي اللغة : (الخشف) الظبي بعد أن يكون جداية، وقيل : «هو خشف أول ما يولد، أول مشيه، والجمع خشفة، والأثنى بالهاء: (الأصمعي) أول ما يولد الظبي فهو (طلاً) ثم خشف» .
- لسان العرب مادة (خ ش ف).

٣٤- خَشَعُ يَخْشَعُ

- ذل يذل فهو ذليل، وفي دعواتهم بالشر: الله يخشعه، أو ما ينفعه.
- وفي اللغة : (خشع) خشع له خشوعاً ذل وتطامن فهو خاشع، والجمع خاشعون وخشعة وخُشِع. أقرب الموارد، مادة (خ ش ع).

٣٥- حَسَفَهُ يَحْسِفُهُ

أذله يُذله، رده خائباً محسوفاً.

- وفي اللغة: (حسف فلاناً) أذله وحمله ما يكرهه. وحسف الدابة، حبسها بلا علف.
- أقرب الموارد . مادة (خ س ف)

٣٦- إْحْشَارَةٌ

الحشارة أراذل الشيء. وإذا قالوا: «سَبِعَهُمْ إْحْشَارَةٌ»، ما يندري امن ايات فيّة يكونون» عنوا بذلك أنهم من أخط الناس. والمعنى: - أذهم الله بأن ينزل بهم سبع السبعات، لأنهم من أخط الناس، لا يعرف لهم أصل، يتمون إليه. وحشارة الناس، سفلتهم.

- وفي اللغة: (الحُشَار) بالضم الردي من كل شيء، وسفلة الناس ودونهم، وما لا لُبَّ له من الشعر، وفُضالة المائدة، والحُشَارَة بالضم، الحُشَار، قال الخطيب:-

«باع بنينه بعضهم بخُشَارَة

وبعت لـ (ذيان) العلاء بالكا»

- المعنى :- باع صاحبك بعض بنيه بثمن بخس، واشترت لقومك (ذيان) الشرف بأموالك.
- أقرب الموارد. وقد صحح رواية هذا البيت لسان العرب فقال:-
- « بعت لـ (ذيان) العلاء بمالك» أي إنك اكتسبت لقومك الشرف بأنك تأرت لابنك (مالك) من أعدائك. و«حشارة الناس سفلتهم». لسان العرب.

٣٧- حَمَلٌ وَحَمَالٌ وَحَامِلٌ وَحَمْلَةٌ بِتَضَخِيمِ اللَّامِ

الحمل والحمال عند الأرادنة تعني الفساد والخسة والعيب، والحامل هو التافه، وحامل الذكر هو النكرة. والحَمْلَةُ قُمَّلٌ يُصِيبُ الضَّانَ.

- وفي اللغة: (حَمَلٌ ذكره وصوته خمولاً) خفي. والحامل اسم فاعل ورجل حامل، ساقط لا نباهة له. ومن معاني (الحملة) اللؤم والخسة «إسأل عن حَمَلَاتِهِ» أي عن أسرارهِ، ومخازيه. أقرب الموارد مادة (خ م ل) ولسان العرب.

٣٨- الخميطة ج خمائل

الخميطة هي الروضة، والغابة. قالوا في أغانيهم :-

الحبيب ، الحبيب، وين ايعيش، وين اينام؟

تحت ظل الخميطة، فوق ريش النعام!

- وفي اللغة : (الخميطة) المنهبط من الأرض. هي مكرمة للنبات، والقטיפفة، والشجر الكثير المتلف حيث كان. والموضع الكثير الشجر. ريش النعام والجمع خمائل. أقرب الموارد مادة (خ م ل). ومحيط المحيط، والمنجد.

٣٩- الخنّب أخنّب والأثنى خنبًا

الخنّب هو شبه انسداد في الأنف، وكأنه خنان، فالرجل أخنّب والمرأة خنبا بلا همز، وكانوا يعدون ذلك عاهة مفسدة لجمال النطق، يعيرون بها. وقد سمعتهم وأنا طفل يعيرون طفلاً بقوله: - (ابن الخنبا).

- وفي اللغة : (الخنّب) كالخنان في الأنف: لسان العرب.

٤٠- الخنبة ج خنّبات

الخنبة ج الخنّبات. عند الأرادنة هي الفصيحة والعار، والفساد، وإذا قالوا للرجل (أبو الخنّبات) وللمرأة (أم الخنّبات) فقد شتموهما أقبح شتم. وقالوا:

حضرَكَ الذَّايَةَ تَقْنَاهُ

خَنِّبَاتِ الذَّوَاهِ اكْتِسَارُ

أي أحذرَكَ من احتواء ذي الشخصية المناسبة، لأن مفاسد هذا الصنف من الناس كثيرة.

- وفي اللغة : (الخنّبات) الغدر والكذب، ويقال لن يعدمك من اللئيم خنّابى، أي شر، والخنّابة الأثر القبيح. لسان العرب، مادة (خ ن ب).

٤١- إخليف

إخليف ولم أسمع لها جمعاً، وهو الرجل الذي يخلف الرجل على زوجته إذا غاب. وهو من

الذين لا تقبل لهم شهادة عند بعض قضاة البادية، ولم نذكره في عداد الذين ترفض شهادتهم في الجزء الثالث من هذه (المعلمة)، قالت امرأة:

«جوزي سَـرْحٌ لِلْحَقْلَةِ،

وخليفِ عِقْبِهِ جَانِي»

المعنى: زوجي يذهب إلى الحقل، وعقبه الباحث عن الريبة الذي يلقيه القوم بقولهم (خليف).

• وفي اللغة: (خالف فلان إلى فلانة) أتاها في غياب زوجها. محيط المحيط.

٤٢- خَلَّ الْأَحْوَارِ يَحْلُهُ، بَتَضْخِيمِ اللَّامِ

يقال هذا إذا وضع خللاً، أو جرح لسان الفصيل لكي لا يرضع أمه. فهو (أَحْلُول) بتضخيم اللام.

• وفي اللغة: (خَلَّ الرَّبَاعِ) إذا خَلَّ الفصال. أي تشق ألسنها ويوضع فيها عود لثلاثا ترضع. أما

صغار البهيم فتربق أي تدخل رؤوسها في عرى، لكي لا تنطلق وترضع أماتها:-

قال الشاعر:-

«سوف تكفى من جِبْهِنَّ فِتَاةٌ

تربقُ البهيم أو تَحِلُّ الرباعا»

محيط المحيط وأقرب الموارد.

٤٣- خَطُّهُ يَحْطُّهُ

صَبَغَهُ بِصَبْغِهِ، طَلَاهُ، قال الشاعر:-

وراكـو مريمـ النحاس،

تَحِطُّ القُبَّةُ ابضـرس النيل

أي خلفكم مريم النحاس تصبغ ثياب الهارين بالنيل.

فإذا صبح ثوب الرجل دُعي الأُمَيْل، لا تقبل له شهادة، ولا يزوجه أحد، ولا يتزوج من بناته إن كان له بنات أحد.

• وفي اللغة: (خطت المرأة حاجبيها، طلتها بالخطوط. محيط المحيط. مادة (خ ط ط)).

٤٤- مَحْنَقَةٌ ج مَحْنَق

حلية كانت تتحلّى بها الأردنيات قديماً، من الخرز ونحوه من الكهريا الذي يسمونه الكارب. أو خرز اللبور أو الزجاج. وفي حقوق البادية يعدون في الجرائم الكبرى: «صايحة الضحّا، اللي ثوبها قدايد، ومخانقها بداي» أي التي تستغيث من الاعتداء عليها في وضح النهار، وتدافع عن نفسها إلى أن يتمزق ثوبها، ويتبدد خرز مَحْنَقِها!

• وفي اللغة: (المحنتة) هي من الحلي التي توضع في الرقبة، قال المتنبي:-

«بلادٌ إذا زار الحسانَ بغيرها

حصا ترها ثَقْبَنَه للمخانيق»

أي هذه البلاد، بلاد إذا حمل حصاها إلى النساء الحسان بأرض غيرها، ثقبته كما يثقب اللؤلؤ وجعلته مخانق؛ أي قلائد لهن، لحسنه ونفاسته.

٤٥- لا تستخيلُ ألهُ

لا تتوقع منه الغيث. في أقوالهم:

«بَرِقَ مُوهُ في ابلادك، لا تستخيلُ ألهُ»

• وفي اللغة: (أخيلت السماء أخيالاً تمهيات للمطر. وتخيّلت السحاب تخيلاً ظهرت فيها دلائل المطر. أقرب الموارد مادة (خ ي ل) وفي لسان العرب: «نستخيل الجهم، هو نستفعل من قلت أي ظننت؛ أي نظنه خليقاً بالمطر». مادة (خ ي ل).

٤٦- إِمْحَمَّ

ذو رائحة رديئة، ويطلقونها على الإنسان الفاسد من كل الوجوه.

• وفي اللغة: (خَمَّ اللحم يَخُمُّ ويخِمُّ خَمًّا) وخموماً أنتن، فهو خَمٌّ. أحمم اللبن إخماماً أفسد رائحة السقاء. محيط المحيط. وأقرب الموارد. وفي لسان الرب: «اللحم خام إخمم، أي متتن». مادة (خ م م).

٤٧- خم البلاد

زار الديار زيارة خاطفة، وخم حاله، ذهب وعاد حالاً.

• وفي اللغة: (ذهب فلان يخم البلاد) أي يزورها ويتجسس عليها. محيط المحيط مادة (خ م م).

٤٨- خُود

الخود، هي المرأة الجميلة، والزوجة المواتية لزوجها، قال الشاعر: -

«إبشـري يا خـودُ

ما جيتك بلاش»

المعنى: - أبشرك أيتها الحساء التي ما جئتك خائباً.

• وفي اللغة: (أَلخُود، هي المرأة الحسناء الخلق الشابة أو الناعمة. ما لم تصر نصفاً، النصف هي المرأة التي بلغت خمساً وأربعين سنة إلى الخمسين. لسان العرب، مادة (خ و د).

٤٩- خَانع أو خَالع

رجل شديد الفجور، مأبون والجمع خُنَّع وخُلَّع وخانعين، ويقولون خانع للمراوغ الخداع.
• وفي اللغة: (الخانع) المريب الفاجر، والخانع المأبون، والخنوع الغادر، والذي يجيد عنك، والفاجر المريب ج خُنَّع. أقرب الموارد ومحيط المحيط، ولسان العرب.

٥٠- خَشْرَمَة ج خَشَارِيم

خَشْرَمَة ج خَشَارِيم الحجارة غير المصقولة. اوجوه الرجال خشاريم؛ أي إن وجوه الرجل ليست جميلة، لأن المقصود ليس جمالهم بل أفعالهم في الحروب والمواقف.

● وفي اللغة: (الخشارم) الحجارة الرخوة التي يُتَّخَذُ منها الجص، وهي في الأصل من الخشرة، أُرذِلَ الشيء - وما ذكرنا هو من معاني الكلمة في اللغة. لسان العرب. مادة (خ ش ر م).

٥١- الخُصْمُ

طرف الشيء وجانبه والجمع أخصوم.

● وفي اللغة: (الخُصْمُ) الجانب والزاوية والناحية. وطرف الزاوية. محيط المحيط.
وفي أقرب الموارد: الخصم بالضم الجانب، يقال: «وضعه في خصم الفراش، وخذوا بأخصام الغرارة أي جوانبها، التي فيها العرى» وفي المنجد - الخُصْمُ الجانب، الزاوية. وفي لسان العرب، الخصم بالضم جانب العدل وزاويته.

٥٢- حُمُ الدجاج

الحُمُ بالضم هو المكان الذي يبني فيه الدجاج. والجمع إْحْمَام.

● وفي اللغة: (الحُمُّ) بالضم قفص الدجاج. والقوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة. لسان العرب. وأقرب الموارد، ومحيط المحيط والمنجد.

(د)
باب الدال

١- دَاغِر

دَغَر عليهم، يَدَغِر (دَاغِر) الداغر هو المهاجم بلا إنذار، ومن هذا (الدَّغِيرِي) لسلالة من الخيل، جراتها في الهجوم.

● وفي اللغة: (دَغَر عليه يَدُغُر دغراً ودغري) كدغوى، اقتحم من غير تَثْبُت، والاسم الدغري. لسان العرب، مادة (د غ ر).

٢- داغش - داغشين - مداغيش

المداغيش عند الأرادنة هم الأبطال، الذين يهجمون بلا خوف ولا تردد، عند حومة الوغى، واشتداد القتال، ولم أسمع لها مفرداً.

● وفي اللغة: (دَغَش) يقولون دَغَش عليهم معنى الكلمة (هجم) وقد جاء في لسان العرب، دغش عليهم هجم (بيانية).

٣- دَاشِر

من فعل دَشَرَ اسم فاعل ودَشَر يُدَشِر امدشر.

دَشَر ترك يبترك دَاشِر، امدشر مهمل أو متروك. لا حارس له ولا رقيب، ومنساب الأخلاق فاسدها. والجمع لداشر داشرين والإناث داشرات، أي بلا أخلاق.

● وفي اللغة: (دَشَرَ) دَشَرَ الكرم ونحوه يَدُشِر دشاراً، سيئه صاحبه للناس عند نهاية اجتنائه، إذ لم يَبْقَ فيه ما يستحق الصيانة. ودشرت المرأة ركبت هوى نفسها، إذ لم يكن لها معارض. ودشره تدشيراً طرده. دشر الأمر تركه. والفرس أطلقه يرعى حيث شاء. ودشر الأسير خلى سبيله. وداشر لا سبيل إلى إصلاحه، إصطلاح المولدين. محيط المحيط مادة (د ش ر).

٤- داشه - يدوشه - منداش

داشه ودوشه يدوشه: أفسد تفكيره. منداش، فاسد التفكير فاقد الحكم الصحيح، قال الشاعر (سالم القنصل) يعير معلماً - لاحتقارهم مهنة التعليم قديماً: -
«منداش راسك من امطاطاة الاعيال!» أي فاقد الفكر السليم، والاتزان في الحكم، بسبب صراخ الأطفال من حولك، والاعيال جمع عيّل (طفل).
● وفي اللغة: (دَوَشَتْ) دوشاً. فسدت من داءٍ أصابها. محيط المحيط.

٥- داحه، يدوحه، دَوْحَه

ضربه يضربه ضرباً قاسياً شديداً، والدوحة المرة من الضرب، والضارب دايح والمضروب مديوح، وهو أن يلقى المضروب على الأرض ويوسعه ضرباً كيفما اتفق. وقد استعمل هذه الكلمة الأردنية شاعر الأردن الكبير المرحوم (عرار).

«من يقول الحق يُوذِي وَيُدْحُ!»

● وفي اللغة: (دَح ح) (دَحَّ الدَّحُّ شبه الدَّسِّ دَحَّ الشيء يَدْحُه دَحّاً وضعه على الأرض ثم دَسَّه حتى لصق بها. لسان العرب مادة (د ح ح).
وقال (شمر): «دَحَّ فلان فلاناً يَدْحُه دَحّاً ودحا، يدحوه إذا رفعه ورمى به»، وجاء في لسان العرب أيضاً: - الدح الدفع، وإلصاق الشيء بالأرض. وهو من قريب الدس، والدح الضرب بالكف. وقال: «ودحَّ في قفاه يدح دحاً ودحوحاً، وهو شبيه بالدَّع، وقيل هو مثل الدَّع سواءً».

٦- دَحَّ القَدْح

دَحَّه يَدْحُه - مَلَأَ القَدْحَ يَمْلأُه مَلَأً.

● وفي اللغة: (دَحَّ الطعَامُ بطنه) إذا مَلَأه. لسان العرب.

٧- أَلدَّبِر الواحدة، دَبْرَة، والدَّبْرَة المسدس.

جماعة الزنابير، والأرادنة يكرهون لفظة الزنبور، فيقولون دَبُّور. ويسمون المسدس (دَبْرَة)

لسرعة الانطلاق.

قالت البدوية تهجو رجلاً :-

مَا أَنْتَ حَشِيمٌ يَا (حَمْدُ)
لَوْ تَحْتَرَمُ بِالذَّبْرِ
خَشَمَكَ مِنْقَارُ الشَّيْءِ
وَاعْيُونَكَ مِثْلَ الْهَبْرِ

المعنى :- لست مقبول الشكل يا (حمد)، ولو تقلدت المسدس. أنفك دقيق، كأنه منقار الحجل وعيناك مسلختان كأنهما اللحمة الحمراء.

• وفي اللغة : (الدبر) جماعة النحل والزنابير. أقرب الموارد.

٨- دِيرَه، وَعَثْرُه، مَدَثُورٌ، دَثَّةٌ وَدَثْرُه دَفَعَهُ فِي صَدْرِهِ احْتِقَاراً لَهُ

دفعه وأذله أشنع إذلال، أفسد رجولته فهو مدثور؛ أي مأبون.

• وفي اللغة : هو المأبون. أقرب الموارد.

٩- يَدْبِلُ إِدْبَالَ فَارِسٍ

فارس يهلك خصمه إهلاكاً، من فعل دبِل، الدبيلة، وهي مجموعة الفرسان التي تهلك الخصوم.

وفي أشعارهم :-

«دِبِيلَةٌ مَا هِيَ ابْكَلُ الدَّبَائِلِ»

لنَهَا عَثَّتْ بِالضُّدِّ تَرْمَلُ حَلَايِلَهُ!..

أي هم جماعة من الفرسان تهلك خصمها، وليس مثلها جماعة. إذ هاجمت الأعداء رملت

نساءهم.

• وفي اللغة : (دبَلتُهُ الدَّبُولُ) دهته الدواهي. أقرب الموارد.

١٠- درق الله

يقول الأرادنة في دعواتهم بالخير: «في درق الله يا افلان» أي في حماية الله ورعايته، وهي من الدَّرَقَة والدِرْق اسم جمع، الواحدة درقة، ويستعملها الأرادنة بالمعنى اللغوي.

• وفي اللغة: (الدَّرَقَة) الجحفة، وهي الترس من جلود، ليس فيها خشب ولا عَقب، درق يقال اتقاه بدرقته، وأقبلت الرجالة بالدرق. أقرب الموارد. مادة (درق). ومحيط المحيط والمنجد.

١١- دَخَلَ عليه يدخل عليه دَخِيل

دخل عليه، يدخل عليه، بقوله: -أنا داخل على الله عليك، يفعلون ذلك إذا أرادوا طلب حاجة عزيزة المنال أو إذا طلبوا الحماية، أو لتحصيل حق عند إنسان أقوى من الدخيل.

• وفي اللغة: (دخل على السلطان والقاضي ونحوهما) وكل من يقصد لحاجة. أقرب الموارد.

١٢- دَخِلَ ج دحلات

الدَّحَلَة عند الأرادنة تعني الأسرار الغامضة، وهذه تعني الأمور الغامضة والمراوغة والخداع ومحاولة إخفاء الحقائق، فيقولون: «أنا أعرف دحلات إفلان. أي أنا واقف على كل مراوغاته وَحِيلَه». وفي أقوال البدويات: -

«بيني أُوَيِّبَنَّ الغُضِي دَحِلَة

ما اصْدُقُّه، لو حَلَفَ لِيَّأ»

المعنى: - «بيني وبين الحبيب أمور غامضة، وأسرار ومراوغات، لا أصدقها، ولو أغلظ لي في الأيَّان».

• وفي اللغة: (داحله مُدَاخَلَة) راوغه، وخادعه، وماكسه، وكتم من علمه، وأخبره بغيره.

أقرب الموارد. مادة (د ح ل). والمنجد ومحيط المحيط. واللسان.

١٣- مَدْحُول ما هو صري

مهزوز الشخصية، قليل العقل، ناقص الفطنة. وإلحاقها بقولهم ما هو صري، أي إنه ليس سوى الشخصية، أو ما هو خلا بتضخيم اللام.

● وفي اللغة : (دَخَلَ) في عقله، أو في جسمه، بالبناء للمفعول، دَخَلًا، و (دَخَلَ) دَخَلًا. داخله الفساد فهو مدخول عليه. ودخل أمر فلان، فسد داخله، وسَلَعَتْهُ كَسَدَتْ. أقرب الموارد مادة (د خ ل). واللسان.

١٤- إدْرُوه

لُعْبَةٌ كان يلعبها الكبار والصغار في الأردن، يهجم فيها اللاعب على منافسه، ليرفسه برجله، ولها شروط، منها :-

أ. أن يتحاشى كل من اللاعبين أن يصيب البطن.

ب. أن يتجنب الضرب أو الرفس على المحاشم، وهي كناية عن الجهاز التناسلي، مفردها محشم. وهي من الحِشمة في اللغة (الحياء).

● وفي اللغة : (دره) عليهم درهاً هجم وطلع، وردة عنهم ولهم دفع ودره على كذا: نيف، ودره فلان فلاناً تنكّر له، ودارهات الدهر هو اجمه. الواحدة (دارهة). المنجد، أقرب الموارد، ومحيط المحيط، مادة (دره). واللسان (التدره) الدفع والمدافعة يقال «هو ذو تدره القوم» أي الدافع عنهم.

١٥- دَرَن الواحدة دَرَنَة

المقصود بالدرن تلك العجز الصلبة التي تتولد في بدن الدابة يابسة سوداء - في الغالب - ويعتقدون أنها تنشأ بسبب الهزال. فإذا سمت الشاة أو الدابة، ظهر في جسمها الدرّن. والدرن الوسخ. والقذرة من النساء تكنى أم الدرّن.

● وفي اللغة : (الدرن) الوسخ، وعند الأطباء عجز تتولد في بدن الدابة. محيط المحيط. وأقرب الموارد. والمنجد. واللسان.

١٦- أدنف المريض وراه أو دُونُه

أي وصل المريض إلى حالة ميؤوس منها، فكان الموت قد تجاوزه بعد أن قضى عليه، أو لعله

منه قاب قوسين أو أدنى. وإذا قالوا ذلك التفتوا من حولهم وقالوا: «الله يسهلها عليه، العوض في وجه الله».

● وفي اللغة: (دَنَف) المريض دَنَفًا ثقل مرضه ودنا من الموت. أقرب الموارد، المنجد، ومحيط المحيط.

١٧- دَنَفَسٌ يَدْنَفِسُ إِمدَنَفِسُ دَنَفَسِهِ

يقولون دَنَفَسٌ يَدْنَفِسُ، إِمدَنَفِسُ دَنَفَسُهُ: ساء خلقه، يسوء خلقه، سيء الخلق. متهم بالأمور الحقيرة وبتوافه الأشياء.

● وفي اللغة: (دَنَفَس) الدَّنَفاس، السيء الخلق، (الدَّنَفاس) كالدَّفناس بتقديم الفاء و(الدَّنَفَس) كسمسّم الحمقاء كالدَّفنس. أقرب الموارد مادة (د ن ف).

١٨- دَبَّرَ الأُمُور

رتب الأمور ونظمها، على أحسن وجه ممكن وأكمّله.

● وفي اللغة: (دَبَّرَ الأمر) نظر في عاقبته، وتفكّر، واعتنى به، ورتبه ونظمه. أقرب الموارد مادة (د ب ر).

١٩- دَشَّ على وجهه

سار في الأرض من غير هدف، ولا غاية فهو دَاشٌّ، وهي دَاشَّةٌ على رأسها..

● وفي اللغة: (دَشَّ في الأرض) سَارَ فيها. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٢٠- دَشَّنَ المكانَ والمجان

حلَّ فيه وباركه لأول مرّة، ومنهم من يقلب الدال عيناً، فيقول: (عَشَّن).

● وفي اللغة: (دَشَّن) المعبد إذا صلى فيه وباركه، قبل أن يُصَلِّي فيه أحد، ودشن الثوب الجديد، إذا استعمله قبل أن يستعمله أحد. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٢١- الدَّشِيشَة

خليط من الحبوب يطبخ ويقدم وجبة للأسرة أو لضيف ليس من ضيوف الجلالة.

- وفي اللغة : (الدشيشة) حسو يتخذ من بُرّ مرضوض؛ لغة في (الجشيشة). أقرب الموارد. ومحيط المحيط، ولسان العرب. وفي لسان العرب (الدشيشة) لغة في الجشيشة. وقال الأزهري: - «ليست لغة».

٢٢- دَمِجٍ يَدْمَحُ

يستعملونها بمعنى سمح. وتجاوز عن الهفوة، وفي أقوالهم: «مَدْمُوْحَةٌ لَكَ الرَّزَّةُ» أي أنا متجاوز لك عن هذه الهفوة. وقلب السين دالاً مسموع في الأردن.

- وفي اللغة : (دَمَحَ رأسه تدميحاً) بمعنى طأطأ رأسه. وفيها معنى الإغضاء والتجاوز. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

٢٣- دَمَجَانَةٌ جِ دَمَجَانَاتٍ وَدَمَجَانَاتٍ

زجاجة كبيرة واسعة من أسفلها، ضيقة من أعلاها، مغطاة بقش منسوج عليها. ومنهم من يقول (دمجانة).

- وفي اللغة : (الدَّجَانَةُ) زجاجة كبيرة واسعة الجوف، ضيقة العنق مغطاة بقش، قد نسج على ظاهرها (فارسية). محيط المحيط.

٢٤- دَمَسَهُ يَدْمَسُهُ دَامِسٌ

أخفاه، يخفيه، خاف، مكتوم للغاية، واعلوم دامسات: أمور غامضة وقديمة.

- وفي اللغة : (دَمَسَ الظلام) دَمَساً وَدُمُوساً اشْتَدَّ. والليل اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ، وَدَمَسَ فَلَاناً فِي الأَرْضِ: دَفَنَهُ حَيّاً أَوْ مَيْتاً. ودمس على الخبر كتّمه البتة. أقرب الموارد. ومحيط المحيط ولسان العرب.

٢٥- الدِّيَاس ج الدياميس

الدياس والجمع الدياميس - المكان المظلم الذي لا نور فيه، والسجن الانفرادي - المعروف بسجن عارم - نِسْبَةً إلى أول من سجن فيه، وهو الرجل الذي سجنه (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه - سجنًا انفرادياً - الزنزانة -

• وفي اللغة : (الدياس) مكان عميق لا ينفذ إليه الضوء. وسجن للحجاج - سجن عام - سمي به لظلمته. وبليدة غير بعيدة عن (دمشق). ليل أدموس، مظلم. محيط المحيط. أقرب الموارد. وفي (لسان العرب) (الدِّيَاس) و (الدِّيَاس) الحَمَام. كان لبعض الملوك حبس سباه دياساً لظلمته. والدياس سجن (الحجاج بن يوسف)، وسمي به على التشبيه. وفي حديث (المسيح) أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه، كأنه خرج من دياس، يعني في نضرته. وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِنِّ، لأنه قال في وصفه: كأن رأسه يقطر ماءً.

٢٦- دِنُوة الرَّجُل

يطلق الأرادنة هذا التعبير على أقرباء الرجل فيقولون: «إفلان ، وإفلان دِنُوة (علي) مثلاً، الأقرباء العَصَبَة».

• وفي اللغة : (بينهما دناوة) أي قرابة. وقُرْبَة. أقرب الموارد مادة (دن و).

٢٧- دمن له ودامن وتديمن

رَخَّص له. ويقولون أرخص له، ودامن على الشيء واصل استعماله، واستمر. وتديمن دخل في بيت بلا استئذان، طالباً الحماية من خطر محقق، ويسمونه (المتديمن) ج متديمين.

• وفي اللغة : (دَمَّن فلاناً) رَخَّص له. مدمن الخمر، أي مداوم شربها. محيط المحيط ماد (دم ن) واللسان.

٢٨- الدَّمْنَة

يقول الأرادنة : «دِمْنَة - خير إو دِمْنَة - يعنون بهذه الكلمة الخير الكثير، «إفلان صاحب خير إو دِمْنَة» أي أموال لا تكاد تحصى.

- وفي اللغة : (هو دَمُنُ مالٍ) أي هو دمنة مال، أي سائسه. أقرب الموارد.

٢٩- الدوح الواحدة دوحه

- يسمي الأرادنة الشجرة الضخمة دَوْحَة كما يسمون الضرب الشديد دوحاً ودوحه كما مر بنا.
- وفي اللغة : (الدوحه) الشجرة العظيمة من أي جنس. والدوح الجمع أو اسم جنس يفرق واحده بالتاء . اللسان، وأقرب الموارد.

٣٠- الدَّوم

- شجر ضخم له ثمر حلاوته مقبولة، يؤكل.
- وفي اللغة : (الدَّوم) شجر المُقل، النبق وضخام الشجر أياً كان. محيط المحيط، وفي أقرب الموارد : - وضخام الشجر ما كان.

٣١- الدَّيَّان

- الذي يستدين منه الإنسان، والدَّيَّان الذي له فضل على الرجل، والديان القاضي - قال الشاعر:-

وَأَنْ سَلِمَ مِنْ مَالٍ مِيْرِي

جاء ديَّان أو خذاه

- المعنى: أي إذا سلم للزراع شيء من الذي أغلته أرضه، جاءه المداين وأخذه. وفي أقوالهم: «هداك الله الرزق على الله، ما انت دياني» أي لست أنت الذي ينفق علي ويرزقني. والديان القاضي: - «ما ديَّان غير اللي في إيده روح كل ديَّان» وتدَّين اتخذ ديناً.

- وفي اللغة : (دانه يدينه) أعطاه مالا إلى أجل، أقرضه، (تدين) اتخذ ديناً (ديَّان) ذو فضل.

لاه ابن عمك لا أفضلت في نسب

عني ولا أنت ديَّاني فتخزونني

- والدَّيَّان . القاضي - وكان (علي) ديان هذه الأمة بعد نبئها. أقرب الموارد، محيط المحيط، ومختارات من الشعر العربي.

٣٢- الدَّوَّ

المفازة والجمع دِيَّان.

نمشي امع الديان ابليا اهجار! وفي رواية - امشي امع العذرا ابليا اهجار. أي نسير مع المفاوز بلا قيد أو عائق.

• وفي اللغة : (الدَّوَّ، والدويِّي والدوية) المفازة، وربما قالوا داويَّة، قلبوا الواو الأولى مع سكونها ألفاً، لانفتاح ما قبلها. وهو شاذ لا يقاس عليه. أقرب الموارد مادة (دوي) واللسان.

٣٣- دنقس يدنقس

خفض بصره خجلاً من عمل قبيح.

• وفي اللغة : (الذنشقة) الفساد. ورواه غيره بالسین؛ أي الذنفسة. لسان العرب مادة (د ن ف س).

(ذ)
باب الضال

١- ذاد عنه الذود

دافع عنهم. الذود الإبل. مثل الزناتي، ذاد عنهم ابسيفه. وادهم، صدهم. قال الشاعر:

لصار ما اهتنا من يذود الاعادي

وش نفع نقل السيف وش نفع قانيه

ويروي راعيه.

المعنى: - ما دام ليس هناك من يصد الأعادي فما فائدة حمل السيف؟ وما فائدة الذي يقتنيه أو صاحبه؟ والذود الإبل مهما قل عددها، وفي أقوالهم ناقة مع ناقة ذود. قال الشاعر:

«الله من ذودٍ للاغبين غدوا بهن هيل الغلف

نطاهن (عاصي) الندوع.: يكذب إؤ لوانه حلف!..»

المعنى: - الذود: الإبل، نطاهن: سارقهن، الندوع: اللص المشهور.

• وفي اللغة: (ذاده عنه) يذوده ذوداً وزياداً. طرده ودفعه. والذواد. الدفاع.

الذود: ثلاثة أبعرة إلى التسعة، وقيل إلى العشرة. وقيل غير ذلك، ولا يكون إلا من الإناث. هو واحد وجمع كالفلك. والذود إلى الذود إبل.

وفي اللغة: (النطاء) الداهية، فنلاحظ أن الأرادنة قد استعملوا كلمة ذاد، وندع، ونطل، بمعانيها المعروفة لغوياً. أقرب الموارد، مادة (ذاد، ذطل، ن دع).

والله لو أن عندنا من غيب الأيام رسه

ما كان يسرح ذودنا من مفاليه

ويروي ع مغاليه. قاموس العادات ص ٣٣٢/٣٣٢ ج ١.

٢- الذَّاهِبَةُ

الذاهبة، هي كل ما فُقد، بسبب غفلة من الدواب، ولم يسرق سرقة. وكانوا إذا وجدوا هذه الذاهبة التي لا فرق فيها بين مذكر ومؤنث ولا مفرد ولا مثنى، ولا جمع. ينادون على من تطوع للبحث عنها بقولهم - بأعلى الأصوات - رَوْح يا راعي الذَّاهِبَةِ، من غير أن يذكروا اسمه، لأنه لم يكن في البلاد حكم يفرض على أهلها ولأهلها الأيمن، لذلك كانوا يخافون من ذكر الاسم. حرصاً على حياة المنادى.

● وفي اللغة: (ذهب عليّ الشيء) نسيتَه. أقرب الموارد، وفي اللسان: ذهب به وأذبه، أزاله.

٣- ذَّارِبٌ ج ذَوَارِبٌ وَعَذْرُوبٌ ج عَذَارِيبٌ

الذارب عند الأرادنة، هو العيب والجمع ذوارب، فإذا دافعوا عن إنسان، قالوا: - «والله ما فيه ذارب يذربُه» قال علي الرَّميثي في شبيخة القصيد: -
أما قليل المال، شتاً أرمي به

عند العرب تلقاه، كله عذاريب

ويروي: «عند العرب» تلقاه كله ذواريب

● وفي اللغة: (الذَّرب) محرّكة: فسَاد اللسان، والذَّرْبِيَّ العيب، والذربة المرأة السليطة اللسان. أقرب الموارد مادة (ذرب). الذراب السَّمُّ ج اذراب. والذربي العيب. محيط المحيط.
وفي اللسان: - وفي الحديث (أن أعشى بني مازن) قدم على النبي (ﷺ) فأشَدَّ أيباتاً فيها:
يا سيِّدَ الناسِ وديانِ العرب

إليك اشكو ذربةً من الذَّرب

قال أبو منصور: «أراد بالذربة امرأته، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه في فرجها».

فمن هنا نرى أن الأرادنة في استعمالهم الذارب، ج ذوارب، بمعنى العيب مصيبون كل الإصابة. والذَّرب المرض الذي لا يبرأ. لسان العرب مادة (ذرب).

٤- ذَخْرُ الشَّيْءِ يَذْخُرُهُ مَذْخُورٌ

ذَخْرُ الشَّيْءِ يَذْخُرُهُ ذَخْرًا حَفِظَهُ وَخَبَأَهُ لِحِينِ الْحَاجَةِ، فَهُوَ مَذْخُورٌ، مُضْنُونَ بِهِ قَالَ (مُحَمَّدُ الْأَكْذِيبِيُّ) :-

يَا عَيْنُ هَلِّي لَا اتَّخَلِّينِ مَذْخُورٌ

مَنْ صَنَعَ مَجْفِيٍّ عَلَيْهِ الْإِحْجَاجُ

المعنى :- يا عيني اسكبي الدمع لا تذخري منه شيئاً ، ولتفض الدموع من هذا الحوض .
(الصَّنْعُ) هو النقرة التي في الصفاة وقد شبه العين بها واستعارها للعين وأتى بكلمة الاحجاج :
الحاجب لئلا يظن أنه يريد تلك الحفرة للعين . مكفي : مجفي - أي ضمن - كأنه إطار للعين . ومحصل
المعنى :-

أيها العين اسكبي الدمع ولا تذخري منه شيئاً، من هذه النقرة التي يؤطرها الحاجب .

● وفي اللغة : (ذَخْرُ الشَّيْءِ ذَخْرًا) والاسم بالفتح و (الذُّخْر) خبأه لوقت الحاجة إليه، ومن
المجاز ذخر لنفسه حديثاً حسناً . أقرب الموارد مادة (ذ خ ر) .

٥- ذِرْنَاحُ ذِرْنُوحٍ جِ ذِرَارِيحٌ

الذرنواح والذرنوح هو السم القاتل والجمع ذراريح . ومنهم من يقول ذرانيح . قال الشاعر
يمدح زعيماً :-

«أبو فهد يامروي السيف دَمَانٌ

ذرnoch و - ويروي ذرنواح ع هيل الاعلوم الرديّة!»

والمعنى : يا أبا فهد الذي يروي السيف دماءً، أنت سم قاتل على المفسدين .

● وفي اللغة : (الذُّرْنُوح) دويبة حمراء منقطة بسواد تطير، وهي من السموم القاتلة ج ذراريح
ويستعمل للتنقيط . أقرب الموارد .

وفي لسان العرب : «والذُّرُّوح رواها كريم عن اللحياني : كل ذلك دويبة أعظم من الذباب، شيئاً
مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما، وهو سَمٌّ قَاتِلٌ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا
حَدَّ سَمِّهِ خَلَطُوهُ بِالْعَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ، وَالْجَمْعُ ذُرَّاحٌ وَذِرَارِيحٌ» .

الأزهري عن اللحياني: الذُّرْنُوحُ لغة في الذَّرِيحِ والذَّرْحِ أيضاً السَّمُّ القاتل . لسان العرب مادة (ذرح).

٦- ذريعٌ بالعين

يقول الأرادنة : «زَلَمَةُ ذريع ما يتدخل دار». ما ينطق إلا بالشرّج ذريعين.
• وفي اللغة : (الذَّرِع) كَكَتَف الطويل اللسان بالشر. السَّيَّار بالليل وبالنهَار. لسان العرب. وأقرب الموارد.

٧- الذَّيخ

إذا أراد الأرادنة شتم رجل وتحقيره قالوا : (ذِيخ) ج إذِياخ، وإذِياخة؛ أي كلب عقور وضع، وإذا أرادوا المبالغة في الشتم قالوا «ذِيخ نخنيخ .. والضبع الملتخ بالأقدار».
• وفي اللغة : (الذَّيخ) الذكر من الضباع، الكثير الشعر والجمع اذِياخ. وذِيُوخ، وذِيخَّة، والأثني ذِيخَّة والجمع ذِيخات، ولا يكسر، والمذِيخَّة الذئاب بلسان (خولان) و(خولان) من قبائل العرب اليمينية، مساكنها غربي (مأرب). لسان العرب مادة (ذ ي خ).

٨- الذَّرِيَّة

النسل: وفي أقوالهم : «لو عندي مثل افلان مِيَّة، لاقولُ واقطِيعَة الذَّرِيَّة» أي لو كان نسلي مائة مثل هذا الفلان، لندبت حظي، وقلت : «إن ذريتي قد هلكت».
• وفي اللغة : (الذَّرِيَّة) ذُرِّيَّة الرجل أولاده، تكون واحداً وجمعاً. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: (الذَّرِيَّة، والذَّرِيَّة) نسل الثقلين مادة (ذراً) وقال: «كان ينبغي أن تكون مهموزة، فكثرت فأسقط الهمز». وتركت العرب همزها وجمعها ذراري، الذَّرء عدد الذَّرِيَّة. لسان العرب مادة (ذ ر أ).

٩- ذرّ الملح أخذه بأطراف أصابعه

نثر الملح على الطعام، وزعه عليه أجزاءً متفرقة، وذرّ الشُّسَمَ في العين، عالجها بمسحوق

الشمشم وهو حب صغير أسود، مستطيل يُذَرّ سحيقه في العين الرمداء علاجاً لها. والكلمة من الفارسية.

• وفي اللغة : (ذر الملح ونحوه ذراً) فرقه ونثره، يقال: «ذر الفلفل على الثريد، والدواء في العين، والحب في الأرض، بذره. وذر الله عباده في الأرض نشرهم». أقرب الموارد. مادة (ذر ر).

١٠- الذَّرور

مسحوق يذَّرونه على الجروح، علاجاً لها. ونوع من الكحل يسمونه (السَّموط) يذَّرونه في العين الرمداء تقوية لها، وعلاجاً.

• وفي اللغة : (الذَّرور) ما يُذَّر في العين، وعلى الجرح ونحوه من الأدوية. أقرب الموارد. وفي لسان العرب (الذَّرور) بالفتح ما يُذَّر في العين وعلى القرع من دواء يابس. في الحديث: تكتحل المحَّد بالذَّرور، مادة (ذرر).

١١- ذَعذاع

نَّامٌ مفسد، ينقل أحاديث السوء ويذيعها ليفسد بين الأصدقاء، ومنهم من يلفظها بالزاي فيقول زعزوع، قال الشاعر:-

بالك أبو زَعُوزَعُ تدعيه بالجيب

وكنى بقوله تدعيه بالجيب عن التقريب؛ أي أحذرك من المنام، فلا تدنه منك.

• وفي اللغة : (الذَّعذاع) بالفتح المذيع المنام، الذي لا يكتفم سراً. أقرب الموارد مادة (ذع ذ ع). وفي اللسان (ذعذعة الشر) قالوا: «وما المذعذع»؟ قال: «ولد الزنا». مادة (ذع ع).

١٢- إنذعر يَنذعر مذعور

ذعره فانذعر، خاف أشد الخوف، فهو مذعور، قال الشاعر:-

أردى المعاني بالدَّهرِ عيشةَ الجار

مذعور، من كلِّ الجوانب يخاف! ..

المعنى: أقلُّ القيم الإنسانية، هي قيمة الجار الجلي عن دياره اللاجيء طلباً للحماية، فهو شديد الخوف، من الذين يطاردونه طلباً للثأر ومن الجهلة في جيرانه، لأنه معرّض للإهانة في كل لحظة، ولا يدري من أين تأتيه المخاوف.

• وفي اللغة: (اندعر) خاف وفزع. أقرب الموارد مادة (ذع ر). والذعر بالضم الخوف والفرع، وهو الاسم، ذعره يذعره ذعراً فاندعر. وهو منذر. لسان العرب مادة (ذع ر).

١٣- الذغمور والذغمري السّي الخلق

هو الذي يجمع في نفسه، بين الحقد الشديد، والحسد الأشد، واللجاجة. [وهذا يذكرنا بـ (الحجاج بن يوسف) يوم أصرَّ عليه (عبد الملك بن مروان) أن يصف نفسه، فقال: «أنا شديد، حقود، حسود، لجوج» فضحك عبد الملك وقال: «ما أبقيت للشيطان شيئاً»]. وإذا قال الأرادنة (ذغمور) عتوا بذلك أنه مستبد منفرد برأيه، يتصرف من غير أن يستطيع أحد أن يعترض على تصرفاته. والكلمة تنظر إلى قول لبيد: - (مُعْذَمِر).

وَمُقَسِّمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُعْذَمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا

• وفي اللغة: (الذغمور) كجمهور، الحقود الذي لا ينحلُّ حقه. لسان العرب مادة (ذغمر) والذغمري - التهذيب: ابن الأعرابي - الذغمري السّي الخلق. لسان العرب.

١٤- الذفرة

بعضهم يلفظ الكلمة بالزاي فيقول (زفرة) العبد والذفرة - هي الرائحة الكريمة والصنّان، وكانوا إذا شتموا العبد - أيام كان في الأردن عبيد - أو شتموا رجلاً قذراً، قالوا: «أخس يا الذفر ويا الزفر».

• وفي اللغة: (رجل ذفر) له صنّان وخبث ريح، وفي لسان العرب: - مادة (ذ ف ر) الذفر بالتحريك والذفرة جميعاً، شدة ذكاء الريح من طيب أو تنن، وخص اللحياني بهما رائحة الإبطين المتين. وقد ذفر بالكسر يذفر فهو ذفر، والأنثى ذفرة، وذفراء وروضة ذفرة، ومسك أذفر: - بين

الذَّفر، وذفر أي زكي الريح، وهو أجوده.. إلى أن يقول: «والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه». ويفرق بينهما بما يضاف إليه، ويوصف به، ومنه صفة الجنة، وتراها مسك أذفر، وقال (ابن الأعرابي) الذَّفر التَّن، ولا يقال في شيء من الطيب ذفر، إلا المسك وحده. وقال (ابن سيده) وقد ذكرنا أن الذَّفر بالذال المهملة في التَّن خاصة. والذفر الصنان وخبث الريح، رجل ذفر وأذفر، وامرأة ذفرة. وذفراء، أي لهما صنان وخبث ريح. انتهى المراد نقله والاستشهاد به.

تعليق: - وأنت ترى أن الأرادنة لم يلفوا، ولم يدوروا بل أطلقوا الكلمة على الريح الخبيث، ولم يجعلوها من الأضداد.

١٥- إِمْدَمَّر

شديد اللوم، كثير التذمُّر بلا سبب، والأثنى مذمَّرة، الجمع إِمْدَمَّرين، والإناث إِمْدَمَّرات.

- وفي اللغة: (ذَمَّر) الذمَّر اللوم والحض معاً، في حديث (علي) عليه السلام: «إلا أن الشيطان قد ذمَّر حزبه». أي حضهم وشجعهم، وذمَّره يذمِّره، ذمراً لامة. لسان العرب مادة (ذ م ر).

١٦- ذَعَمَطَة

إذا غضبوا من امرأة، وأرادوا شتمها قالوا: - «وَلَّ عليها الله يلعنها، ذَعَمَطَة» ومنهم من يلفظ الذال زايًا فيقول (زَعَمَطَة) المرأة الفاجرة.

- وفي اللغة: (الذَّعَمَطَة) المرأة البذيئة. أقرب الموارد.

١٧- الذَّقَط

التقصير في الواجبات، الإهمال، العيوب. والذقطة الرجل الماكر، والذقريط، الخبيث الذي يغدر بمن أحسن إليه، وإذا مدحوا رجلاً قالوا: «يرقع ذَقَط جماعته» أي يستر عيوبهم، ومنهم من يقلب الذال ضاداً وهو كثير، فيقول: «يرقع ضقطهم». وقد سمعت في الكرك من يقلب الضاد ذالاً فيقول: «أنا متذايق منه» وهو يريد أن يقول متضايق. إذاً فالتبادل بين الذال والضاد، والضاد والذال كثير. كما أن هناك تبادلاً بين الزاي، والذال.

- وفي اللغة: (الزُقَطَة من الرجال) الخبيث. محيط المحيط.

١٨- ذَجَّى الذَّبِيحَةَ

ذبح الذبيحة، وأكثر ما يقولون هذه الكلمة إذا ذبحت الشاة وهي مريضة أو متردية، فيقولون إستلحق (الذجاة) فيها، والإشارة هي أن ترفس: تحرك قائمها بعد ذبحها، فيقولونه (ذاجية أو زاجية) إذ يقلب بعضهم الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط، والذال زائياً.

- وفي اللغة: (ذَكَّى) الذبيحة ذبحها. أقرب الموارد، مادة (ذك و).

١٩- مَذْرُوبٌ جِ مَذَارِيبٌ

الأرادنة يسمون العصا الطويلة مذورباً، والجمع مذاريب، ويكون عادة رأس هذه العصا محدباً. ويسميه بعضهم امشرخ.

- وفي اللغة: (المذروب) المحدد من كل شيء، كقوله على الأعداء مذروب السنان. أقرب الموارد.

(د)
باب الرءاء

١- إزْبَاع

بيوت، مضارب، وربعة البيت وسطه، قال الشاعر: (سلامة الغيشان) - إغزير -

«ضايقتِ السِّياحُ، هُمَّ عَزَّ الطُّيِّبُ،

هَيْلَ الرَّبَاعِ الْفَاتِحَةِ صَبْحَ أَوْ عَصَرَ»

وقال الشاعر:

لاقلط عليه ابربعة البيت قدام

المعنى :- ضايقت (بني حميدة) المعروفين بنخوتهم، الشعار الذي تستثار به حميتهم (السِّياحُ) الذين عرفوا بأنهم يعززون جارهم وبيوتهم مفتوحة للضيفان صباحاً ومساءً.

والشطر الثاني لشاعر آخر معناه: سأهجم على الذي أذل كرامتي بالاعتداء على دخيلي، في وسط بيته: مُقَدِّماً، لا أترجع.

● وفي اللغة: (الرَّبْع) مصدر، والدار بعينها. قال (زهير بن أبي سلمى).

«ولما عرفت الدار، قلت لربعتها:

ألا انْعِمُ صباحاً، أيها الرِّبْعُ واسلِّم»

الدار بعينها، حيث أنت. أقرب الموارد. وربعات القوم منازلهم. اللسان.

٢- رابِس وريبِس

يعني الأرادنة بكلمة رابِس، الحارس الشجاع الذي يلازم مكانه.

● وفي اللغة: (رجل ريبِس) جَلْدُ دَاهٍ، والريبِس من الرجال، الشجاع والداهية. لسان العرب

مادة (ر ب س)

٣- رَبَسَ الْقِرْبَةَ وَالرَّأْوِيَةَ وَالْعِدْلَ

أي ملاً القربة ماءً. وربس الراوية، ملاًها، والراوية هي القربة الكبيرة التي تتخذ عادة من جلود الإبل، يقتنيها أهل الوبر، لأنها تستوعب من الماء أكثر من الذي تستوعبه القربة المتخذة من جلود الشاء. وربس العدل - الجوالق - ملاًها من الحبوب.

● وفي اللغة: (ربسَ قِربته) أي ملاًها. لسان العرب مادة (رب س).

٤- رَاغَسَ

الراغس هو الذي بارك الله له في كل عمل من أعماله. راغس في الخير أباً عن جدّ ما هو حديث نعمة مفجوع.

● وفي اللغة: (رغس) - الرَّغْس، النماء والكثرة والخير والبركة. وقد رغسه الله رغساً ووجه مرغوس، طلق مبارك ميمون. لسان العرب مادة (رغ س).

٥- أَرَاخَ يَرُوحُ رَايِحٌ رَوْحٌ إِمْرُوحٌ

راخ، يروح، رايح، رَوْح، إِمْرُوح. ذهب، يذهب ذاهب، عاد يعود فهو عائد. وراح - غدا - مات.

● وفي اللغة: (راخ يروح رواحاً) من باب نصر، ! خلاف غدا أي جاء وذهب في الرواح: العشي، وعمل فيه، وقد يستعمل لمطلق الماضي والذهاب، وراح مات. أقرب الموارد.

٦- أَرَاؤُهُ يَرُوزُهُ الرَّوْزُ

يستعمل الأرادنة هذا الفعل استعمالين: -

بمعنى اختبار ثقل الشيء يرفعه بين يديه إن كان ثقيلاً، ورفع بيد واحدة إن كان خفيفاً. وبمعنى اختبار قيمة الإنسان معنوياً، فيقولون: - «رأوه رَوْزَةً» أي حاول اختباره، ومثلها هازه يهوزه.

● وفي اللغة: (رازه) يروزه، روزاً، جرّب ما عنده، وخبره، ورازه الحجر، وزنه يعرف ثقله. أقرب الموارد.

٧- ربا عند افلان (ربي) من : ربا يربو وربى يربي

نشأ عند فلان، وبيته ومرباه عند افلان، أي نشأته عند فلان.

- وفي اللغة : (ربا في حجره ربواً) نشأ ويقال: «ريبت رباءً وربياً بالياء». أقرب الموارد. واللسان.

٨- ربق الفطمان وربقهن وربق البهم

يقولون ربق الفطمان أو الخرفان والجديان أو البهم، إذا شدها بالربق، وهو حبل من الصوف فيه عرى، يدخل رأس الخروف أو الجدي في واحدة منها، لئلا ترضع أماتها قبل أن تحلب.

- وفي اللغة : (ربق الشاة والجدي ربقاً). شده في الربقة. وربق مثل ربق.

تعليق: - يقول الأرادنة شبك النعاج أو الغنم لتحلب، ولا يقولون ربق الشاة لأن الربق خاص بصغار البهم عند الأرادنة.

٩- الرِّبْق ج اربوق

حَبْل من الصوف فيه عرى يدخل رأس الجدي أو الخروف في عروة منها ليحال بينه وبين أن يرضع أمه قبل أن تحلب، والعروة منه ربقة.

- وفي اللغة : (الرِّبْق) حبل فيه عرى يشد به البهم. كل عروة منه ربقة. أقرب الموارد.

تعليق : «نلاحظ أن المعاجم تناقض نفسها فالربق هنا يشد به البهم. وفي الرقم الـ ٨ ربق الشاة شدها بالربق».

١٠- رُتْبَةٌ

منزلة، يعنون بها المنصب الحكومي، ومن أقوالهم : «شمخ واتعلت رتبته»، الله يكسر رجبته - يسكر ركبته - .

- وفي اللغة : (الرُّتْبَةُ) المنزلة ج رتب « وهو في أعلى الرتب ». أقرب الموارد.

١١- رتعت الغنم

- رتعت الغنم، فهي راتعة، والمكان مرتع ج مراتع: رعت العشب من غير أن ينفرها أحد.
- وفي اللغة: (رتعت الماشية في المكان) رتعاً ورتوعاً ورتاعاً، أكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة. أقرب الموارد.
- وفي لسان العرب: «رتعت الماشية ترتع رتعاً ورتوعاً أكلت ما شاءت، وجاءت وذهبت في المرعى نهراً، وأرتعتها أنا فرتعت، قال والرتع لا يكون إلا في الخصب والسعة». ومنه حديث (عمر) إني والله أرتع فأشبع، يريد حسن رعايته للرعية. وهو يدعهم حتى يشبعوا في المرتع. لسان العرب مادة (رت ع).

١٢- مرثوث

- إذا قالوا: «افلان مرثوث، ماله ذاكريه» عنوا بذلك، أنه عادم الفطنة كثير النسيان، أحمق.
- وفي اللغة: (الرث) بالفتح، قلة الفطنة والحمق. أقرب الموارد. وفي لسان العرب (الرثة) المرأة الحمقاء، مادة (ر ث ث).

١٣- رثما الرثم

- عثر رثما: على أنفها بياض، الجمع رُثم. والنقطة الواحدة رثمة ج رثمات.
- وفي اللغة: (الرثمة) كظلمة، والرثم محرّكة، بياض في طرف أنف الفرس.
- تعليق: «يقول الأرادنة شاة رثما، ولا يقولون فرس رثما».

١٤- رثا الثوب بتضخيم الثاء في الثوب

- الأرادنة يقلبون الثاء فاء والفاء ثاء فيقولون ثم بدلاً من فم، والبدو يقولون: «إثم» بدلاً من فم، فإذا أرادوا إسكات أحد قالوا: «أحس إثم إسكت» في حالة الغضب. ويقولون رثا الثوب.
- وفي اللغة: (رثا رفاً) الثوب. لاءم خرقة. وضم بعضه إلى بعض. أقرب الموارد.

١٥- راد الأرض راد الديرة. مرة رواد لا تستقر في دارها طوافة على بيوت الجيران، ومرة رايدة.

يقول الأرادنة: «راد الرايد الا بلاد»، جال في القفار ليرى أي الأرض تصلح لرعي المواشي، ويقول الزراع راد الرجل الزرع، أي تفقد المزروعات ليرى ما تحتاج إليه من عمل تنقيتها من الأعشاب الضارة، ويسمون هذا العمل (العشابة) والذي يقوم بالعمل يسمونه العشاب الجمع عشابين، والذي يرود الأرض يسمونه (الرايد) الجمع رواد.

● وفي اللغة: (راده يروده روداً ورياداً: طلبه. وراد الأرض: تفقد ما فيها من المراعي والمياه ليرى هل تصلح للنزول. وامرأة رائدة لا تستقر في بيتها. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: امرأة راد ورواد بالتخفيف غير مهموز ورؤود: طوافة في بيوت جاراتها.

١٦- رَجَب يَرْجَب

رَجَب السُّكَّة، أصلحها عند الحداد. يصلحها. ورجب الزملة ورجبه كرمه. أَرَجَب، تَهَيَّب وتوقف فهو مرجب، توقف. خجل.

● وفي اللغة: (رَجَبه) هابه، وعظمه، رجب منه رَجَباً فزع واستحيا، تَرَجَّب تخوف وتهَيَّب. أقرب الموارد.

١٧- رَوَزَنَة ج رَوَازِن

يقصد الأرادنة بـ (الروزنة) الكوة، وهي عندهم فجوة يقونها في جانب من سقف الدار، لوضع القمح وبقية الحبوب في المخزن بعد درس البيدر ولخزن التبن، ويسدونها خوفاً من الشتاء، أو من عابث أو عدو يلقي فيها دحينةً مشتعلة، فتحرق الدار.

● وفي اللغة: (الرَّوزَنَة) الكُوة معربة. أقرب الموارد. وفي اللسان: «الرَّوزَنَة الكوة» وفي المحكم في أعلى السقف (التهذيب) يقال لكوة النافذة الرَّوْزَن، قال أحسبه معرباً، وهي الروازن تكلمت بها العرب. مادة (ر ز ن).

١٨- رَجَفَ يَرْجِفُ

رجف يَرْجِفُ اضطرب يضطرب، ارتعش يرتعش من الخوف، أو من البرد، أو من الكبر.
● وفي اللغة: (رجفه رجفًا ورجفانًا ورجوفًا ورجيفًا). حرَّكه فرجف، أي تحرك واضطرب شديدًا يقال: «جاءنا شيخ ترجف عظامه!» أقرب الموارد. لسان العرب - الرَّجْفَانُ الاضطراب الشديد.

١٩- رَدِيفٌ

هو الذي يركبه الراكب خلفه، وترادفوا أي ركب كل منهم خلف الآخر.
● وفي اللغة: (ترادفا) ركب أحدهما خلف الآخر. أقرب الموارد. وفي اللسان، رديفك: الذي يرادفك.

٢٠- الرَّدْغَةُ جِ الرَّدَغَاتُ

الوحد الشديد ويستعملون الكلمة استعمالاً مجازياً، يقولون ردغة والمطلع الله، أي مشكلة كالوحد والمنقذ هو الله.
● وفي اللغة: (الرَّدْغَةُ) الماء والطين والوحد الشديد. جِ رَدُوغٌ وراذغ. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢١- رَجْدٌ يَرْجُدُ

يقول: «رَجْدُ الزَّرْعِ.. يَرْجِدُهُ فَهُوَ رَجَادٌ» والدواب التي تحمل المزروعات رَجَادَاتٌ، وفي أفولهم: -إِطْعَمَ وَاسْكُتْ، وَإِطْعَنَ وَاسْكُتْ، الْعِلْمُ بِجَيِّئَةِ الرَّجَادَاتِ! أي كن كريماً، وكن شجاعاً، ولا تذكر كرمك ولا شجاعتك، فإن أقل الناس اهتماماً بهذه الموضوعات، سيذكرون كرمك وشجاعتك. ومنهم من قال: «إن الدواب التي تحمل المزروعات ستحمل معها أخبار كرمك وشجاعتك!».

● وفي اللغة: (رجد الرجل يَرْجُدُ رجاداً)، نقل السنبل إلى البيدر فهو رَجَادٌ. أقرب الموارد.

٢٢- رَجْرَجُ يَرْجُرُ رَجْرَجَةً

رَجْرَجُهُ يَرْجُرُهُ رَجْرَجَةً، جعله مضطرباً يتمايل تمايلاً، وترجرج تمايل، يترجرج يتمايل ويضطرب.

• وفي اللغة: (رجرج الرجل رجرجة) اضطرب، وترجرج اضطرب، والمترجرج المضطرب. أقرب الموارد.

٢٣- رَجَّحَ المِيزَانَ

يقول الأرادنة رَجَّحَ المِيزَانَ، زاد في الشيء الموزون لكي تميل الكفة التي فيها الشيء الموزون. قالت البدوية.

«يا يمه ما اريد انا الفلاح،

ولا اريد امرجج الميزان»

ويروي (ولا اريد امطبش الميزان!)

المعنى: - يا أمي لا أريد أنا الزرّاع، ولا أريد تاجر المأكولات الذي يزيد في الموزون ليدل على تسامحه وكرمه.

• وفي اللغة: (رجح الميزان)، يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ رَجْوحاً وَرَجْحَاناً، مال ضد نقص. أقرب الموارد ومحيط المحيط. وفي اللسان: (أرجح الميزان) أي أثقله حتى مال. مادة (رجح).

٢٤- مَرِياعُ ج مَرَايع

المرياع، هي النعجة التي يدرّبها الراعي إلى أن تألفه، فإذا سمعت صوته عادت مسرعة، فتبعتها الغنم بأسرها، وهي من راع يريع - عند الأرادنة الأجوف يائي، وفي اللغة الأجوف واوي ويائي، فإذا قال البدو رِيَعُ عنوا بذلك تمهل، وهون وخفض من غلوائك!.

• وفي اللغة: (أروع الراعي بالغنم إرواعاً) لعلع بها وهو زجر لها. (أقرب الموارد). وفي اللسان: (ناقة مرياع) سريعة الدرة، وقيل سريعة السمن. وناقة مسياع مرياع تذهب في المرعى

وترجع بنفسها، وقال الأزهري «ناقة مرياع وهي التي يعاد عليها السفر»، وقال في ترجمة صنع: «المرياع التي يسافر عليها ويعاد». مادة (ري ع).

٢٥- الرّضف

اسم جمع، الواحدة رضفة، والجمع أروضاف. قال الشاعر، وقد رأى رجلاً يغازل زوجته في السامر، فأنشأ قائلاً :-

إهنا العشيرك سبع اروضاف أو جفنتيــــمن إمن الملة،
إن جائه حاضر ياخذهِــــن وإن جائه غايب ترسل له

المعنى: عندي هنا لعشيقك سبع رضاف محمّة بالنار - وهو نوع من العلاج لمرضى السلال. تحمى تلك الحجارة بالنار إلى أن تصبح كأنها قطع من الجمر وتلصق على الصدر حول مكان الرتتين. وتعود الكرة إلى أن يسمع للجلد صوت، ويعتقدون أنها تفيد في علاج هذا المرض. فإذا كان حاضراً وقد كان في السامر مع الراقصين يسمع، فتجاهل الشاعر وجوده فليأخذ هذه الرضفات، أما إن ان غائباً فإنه يرسل بها له.

● وفي اللغة: (الرّضفة) محرّكة لغة فيها سمّة تكوى بحجارة جمع (رضف ورضفات والرّضفة) و (رضفات العرب) أربع قبائل :-

أ. شيبان.

ب. وتغلب.

ج. وبهراء.

د. وإياد.

قيل لهم ذلك لشدة بأسهم في الحرب، وكأنهم يتلقونها كالرضف الحامية. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٦- الرّضم

الواحدة (ارضمة) الرّضم عند البدو خاصة الحجارة. الواحدة (إرضمة) كما تقدم.

● وفي اللغة : (الرّضام) بالكسر، صخور عظيمة، يرضم بعضها فوق بعض في الأبنية، يقال: بنى فلان داره بالرّضام. ورأيت إبلاً «كالرّضام» والمرضوم المبني بالصخر، والواحدة رضة. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٧- رعبه يرعبه مرعوب الرعبة

رعبه أخافه، يخيفه فهو مرعوب مخوّف، والرعبة الخوفة الشديدة، ج رعبات.
● وفي اللغة : (رعبه) يَرْعَبُهُ ورُعْباً خَوْفه فهو مرعوب ورعيب. أقرب الموارد.

٢٨- رَغَّاس

الرَّعَّاس هو الخسيس الذي لا يأنف أن يلتقط الطعام من أفذر الأماكن، وتستعار لمن لا يترفع عن كسب ولو جاء من أحقر الأمور التي تعاب.
● وفي اللغة : (المِرْعَس) كمنير الخسيس القشاش الذي يلتقط الطعام من المزابل. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٩- الرَّمْس

الرَّمْس القبر والجمع ارموس. قال نمر العدوان في رثائه لزوجته (وضحا):
«عَ الرَّمْس يهوى، لون فرخ الاعقاب!»
● وفي اللغة : (الرمس) القبر المستوي مع وجه الأرض. وفي لسان العرب: «إذا كان القبر مدروساً مع الأرض، فهو (رمس) أي مستويّاً مع وجه الأرض». مادة (رم س).
وإذا ارتفع في السماء عن وجه الأرض، لا يقال له (رمس) وحديث ابن (مغفل): ارمسوا قبري رمساً أي سوّوه بالأرض، ولا تجعلوه مسنماً مرتفعاً. وأصل الرمس الستر والتغطية. ويقال لما يحيى من التراب على القبر رمس، والقبر نفسه رمس. انتهى المراد الاستشهاد به من لسان العرب مادة (رم س).

٣٠- الروعة

- الخوف، أو الخوف الشديد المفاجئ، ويعالجه الأرادنة بـ (حجر الروعة).
- وفي اللغة: (راع ورَوَّع) أفزع، رَوَّعه أفزعه: أقرب الموارد ولسان العرب. مادة (ر و ع).

٣١- رَصَع الزيتون دقه بين حجرين

- وفي اللغة: (رصح الحب) دقه بين حجرين. لسان العرب.

٣٢- رهط

- الرهط هم الجماعة، وقد قالوا رهط جني يعنون بها جماعة الجن.
- وفي اللغة: (رهط الرجل) قومه، وقبيلته، يقال هم رهطه ذنية، والرهط عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة، وبعض يقول من سبعة إلى عشرة من الرجال ولا يكون فيهم امرأة. قال الله تعالى: «وكان في المدينة تسعة رهط» جمع لا واحد له من لفظه مثل ذود، ولذلك إذا نسب إليه، نسب على لفظه فيقال رهطي. لسان العرب. مادة (ر ه ط).

٣٢١- الروزنامة

- دليل أيام الشهور؛ كل السنة، ج روزنامات.
- وفي اللغة: (الروزنامة) سفينة أوراق تتضمن معرفة الأيام والشهور وطلوع الشمس ونحو ذلك على مدار السنة، فارسية مركبة من روزاي يوم ونامة أي كتاب. محيط المحيط مادة (ر و ز).

٣٣- الرَّوَّند

- شجر طيب الرائحة ويتخذون منه عصيراً للعلاج من الرياح، والانتفاخات يسمونه (رب الرواند).
- وفي اللغة: (الرَّوَّند) بكسر ففتح فسكون قيل إنه أصل شجرة من (الصين) وقيل إنه أصل الرمان الهندي، والأطباء يزدون فيه ألفاً (رواند). محيط المحيط مادة (ر و د).

٣٤- إرْوَيْض

الرَّوَيْض هو الحقير التافه من الرجال، الذي لا وزن ولا قيمة له في المجتمع، وهم عادة يقولون:

«كل الأجمال أتعارك (ج)، ما غير جملنا بارح (ج)».

يكنون بالجمل عن الرجل، الجمع إرويضين.

● وفي اللغة: (الرويض) الرجل التافه، وفي حديث في الفتن، روي عن النبي (ﷺ) أنه ذكر من أشرط الساعة: «أن تنطق الرويض في أمر العامة» قيل: «ما الرويض يا رسول الله؟» قال: «الرجل التافه الحقير ينطق في أمر العامة».. قال (أبو منصور) الرويض تصغير رابضة وهو الذي يرعى الغنم. وقيل هو الذي ربض عن معالي الأمور، وقعد عن طلبها. وزيادة المبالغة في وصفه. لسان العرب. مادة (ربض).

٣٥- الرغوث الرَّغْث

الرغوث هي الشاة المرضعة والجمع الرغث ونقيض الرغث (الجلد) بفتح الجيم واللام لا مفرد لها، ويعنون بالجلد الإناث التي لم تلد، من الشاء والماعز.

قال الشاعر البدوي يفتخر بغلاء مهر زوجته: -

واسياقها كَلَّه رَغْثٌ
ميتين، ما يبهن جلد!

وهم يسمون - من باب التحبب - المرأة المرضعة، رغوث.

ومعنى البيت: - إن سياق زوجته مائتا نعجة مرضعات ما بينهن أي شاة غير مرضعة.

● وفي اللغة: (الرغوث) كل مرضعة، قال طرفة بن العبد: -

فليت لنا مكان الملك (عمرو)

رغوثاً حول سدتنا تدور!

لسان العرب، مادة (رغث). وأقرب الموارد مادة (رغث).

(ز)
باب الزاي

١- زَأْرُ

يشبهون كلام الرجل صاحب السلطة بالأسد، فيقولون (زأر) أي تكلم بصوت عالٍ وهو غاضب وبسلطة، قال (سلامة الغيشان) :

(وأبو يوسف مثل سَبِعَ لَنْ زَأْر) أي أنه يشبه الأسد الذي يزأر إذا تكلم.

• وفي اللغة : (زأر الأسد) بالفتح يزأرُ ويزئرُ زأراً وزئيراً صاح و غضب، إلى أن يقول: «الزئر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه». لسان العرب مادة (زء ر).

٢- أَلَا زَبْرٌ وَلَا جَبْرٌ إِلَهُ

الزَّبْرُ العقل، والجبر الرجولة، لا عقل له ولا رجولة.

• وفي اللغة : (الزَّبْرُ) بالفتح، العقل. يقال للرجل الذي له عقل ورأي ، له زَبْرٌ وُجُولٌ، ولا زَبْرَ له ولا جُولَ. وفي حديث أهل النار: وعدَّ منهم الضعيف الذي لا زَبْرَ له أي لا عقل له يزْبُرُه وينهاه. عن الإقدام على ما ينبغي. لسان العرب مادة (ز ب ر).

٣- مَزْبُورٌ قَفَاهُ

ضخم الكفل. وزبّر ارتفع.

• وفي اللغة : (مزبراني) ضخم زبره الكاهل. لسان العرب مادة (ز ب ر) وقد زبر كبشك زبارة أي ضخم، كبش زبر؛ أي ضخم.

٤- الزَّبَارَةُ ج زَبَارَاتُ

الزَّبَارَةُ هي الجبل المرتفع، أو ما هو دون الجبل من المرتفعات ، قال (نمر العدوان)، في رثائه

لزوجته (وضحا): -

« حَظِّي رَفْتَهُ فِي (زبارات نميرين) »

حَدَّ السَّهْلُ مِتْعَلِّقًا بِوَعْرَهَا!

المعنى : - يقصد بحظه، نصيبه من الخير ، يقول إنه دفنه في مرتفعات (نميرين) عند انقطاع السهل، وابتداء الوعر في مرتفعات (نميرين). أي أنه دفن نصيبه من الخير كله مع (وضحا).
• وفي اللغة : (الزَّبير) الداهية، والجليل الذي كلّم الله عليه (موسى). لسان العرب، مادة (ز ب ر). وأقرب الموارد.

٥- زَاحُهُ يَزِيحُهُ مَزِيوْح

يقول الأرادنة: «زَاحُهُ يَزِيحُهُ» أبعده يبعده، انزاح ابتعد. مزيوخ مبعده.

• وفي اللغة : (زاح يزيح زيحاً، وزيوحاً، و (زيحاناً) ذهب وتباعده، وزاحت المرأة لثامها كشفته، وأزاحه، أبعده، وانزاح بمعنى زاح. أقرب الموارد. وفي لسان العرب، زاح... إلخ، ذهب وتباعده.

٦- أَزَاعَ الذَّلُولَ، يَزُوْعُ، وَزَوَّعَ لِلْمِبَالِغَةِ

انطلق الذلول مسرعاً. قال الشاعر:

لَزَوَّعَ الْقَعُودِ، وَأَبْعَدَ بِالسُّفْرِ،

تَقَلَّ بِاشِقَ مَوْلِبِ ابْسْرَعَةِ اِخْطَاةِ

المعنى : إذا انطلق الذلول، وتمادى في سيره أشبه بصقرٍ منقض على فريسته، لما في خطواته من سرعة.

• وفي اللغة : (زاع البعير يزوعه) حركه بزمامه، ليزيد في سرعته [والأرادنة جعلوا الفعل لازماً، وجعلوا البعير ينطلق بهذه السرعة من نفسه] وهذا التعليق الذي من العاضدين من المؤلف (أقرب الموارد).

وفي اللسان : - وُزِعَ راحلتك؛ أي استحّثها، وزاع الناقة بالزمام يزوعها زوعاً، أي هيجهها،

وحركها بزمامها إلى قدام لتزداد في سيرها. لسان العرب مادة (زوع).

٧- زَوَزَكَتِ الْمَرَّةَ تَزْوُزِكُ إِمْزُوزَكَةَ

إذا قالوا «زَوَزَكَتِ الْأَنْثَى» عنوا بذلك أنها مشت مشية غير لائقة؛ مُتَخَلِّعَةً، وإذا قالوا: «أَمْزُوزَكَةَ» عنوا أنها تشير في مشيتها إشارات من تطلب الرفث، وأنها بلغت الغاية في التبدُّل، ولا سيما إذا قالوا: «إمْزُوزَكَتِ أَوْ طَائِرَاتٍ عَصَافِيرَهَا!...»

• وفي اللغة: (زوزكت المرأة) حرّكت إلتيتها، وجنيها في المشي، المزوزكة: المسرعة. لسان العرب.

٨- زَوَّقَهُ يَزُوِّقُهُ إِمْزَوِّقٌ

زخرفه يزخرفه، فهو مزخرف، وإذا بالغوا قالوا: «إمْزُوزِقُ» لأن المزوزق هو الذي بولغ في زخرفته، قال الشاعر يهجو رجلاً يبالغ في لبس الملابس الزاهية، وهرب في إحدى المعارك، التي نشبت بين عشيرته، وإحدى العشائر:

حَسَبْتُكَ فَتَلِيْشُ بِاتْلَى جَمَاعَتِكَ،

ثَارِيكَ أَمْزُوزِقُ لَوْنِ كَعْكِ الْعِيْدِ

المعنى:- ظننت أنك فارس لا يُشَقُّ له غبار، فإذا أنت عند التجربة، زائف، كثير الزخرفة، لا تحمي ساقه عشيرتك، تشبه الكعك الذي يصنع ضيافة في العيد، لا يسد مسد الطعام.

• وفي اللغة: (زوق الكلام) والكتاب تزويقاً زينة ونقشه، وحسنه، وأصله من الزاووق الزئبق، لأنه يجعل مع الذهب، فيطلى به ثم يلقي المطلي بالنار، فيطير الزاووق، ويبقى الذهب، وتوسعوا فيه، حتى قيل لكل مزين مزوق، (أقرب الموارد).

تعليق [وبالغ الأرادنة فقالوا إمْزُوزِقُ، وامزهوق ليدلوا على أنه يحمل الخداع في طيات زخرفته. وفي اللسان «قالوا لكل مزين مزوق».

٩- أَلزَّقُ

الزَّقُ بالكسر هو السقاء الذي يوضع فيه اللبن ولا يجمع، لأنهم إذا قالوا (ازقوق) عنوا بذلك

العراة، وإذا قالوا (زَقَّان) عنوا بذلك الأقدار. ولا يلفظون كلمة الزَّقِّ إلا بالكسر، لأنها إذا لفظت بالفتح عنت الأقدار البشرية. قالت البدوية تهجو شاباً جميل الملابس أهملها، ولم يلتفت إليها: -

«الزَّقُّ زَقُّ إولو حَفَلتَ ابقرطاس

ما يُندَغِرُ ما بايعين الحلاوة»

المعنى: القدر قدر لو أنك لفته بالورق، لا يدخل في مبيعات الذين يبيعون الحلاوة!

وفي أقوالهم: «لا انبطَّ زَقُّ ولا ضاع لبن» مثل يضرب في الأمور التي يكمن تداركها قبل أن يُبْتَّ فيها. والمعنى: - «لم يشق السقاء، ولم يسيل اللبن، فيذهب ضياعاً!»

• وفي اللغة: (الزَّقُّ) السقاء أو الجلد يجز، ولا يتنف للشراب وغيره. وفي الكلبيات الزَّقُّ اسم علم للظرف. (أقرب الموارد) و (لسان العرب).

١٠- الزَّقاق ج ازقاقات وأزقة

هو الطريق الضيق في وسط الحي، وهو بالكسر، مذكر، لا يؤنثه الأرادنة، وإذا أرادوا الجمع قالوا زَقَات، كأنهم جمعوا (زَقَّة) والزَقَّة، هي الدخلة إلى الحي، التي لا نفاذ لها.

• وفي اللغة: (الزَّقاق) بالضم، السكة وقيل الطريق دون السكة، نافذاً كان أو غير نافذ، يذكَر ويؤنث. جمع زُقاق وأزقة. أقرب الموارد. مادة (ز ق ق). ولسان العرب مادة (ز ق ق).

١١- زِقَّقَهُ يَزِقِّقُهُ تَزِقِّيقُهُ، امزقق وهي إمزَقَّة

عَرَّاه يعرِّيه، نزع عنه ملابسه كلها تماماً، ينزع عنه ملابسه، والتزقيق المصدر، والمزقق اسم مفعول للمذكر، والمزققة للأُنثى. الجمع إمزققين وامزققات.

١٢- زَقَّتِ المرءة، زقاية ج زقايات

زقت المرءة تدمرت، وصحبت، والزَقَّايَةُ الصَّخَابَةُ المتدمرة بلا سبب، أو بسبب لا يستدعي التدمر. وإذا أرادوا المبالغة في الدم، قالوا: «زَقَّايَةُ، رَغَّايَةُ، الله يسبعها.. وشرمنها الزَقَّايَةُ الرَغَّايَةُ اللَقَّايَةُ». وهي التي تلقى زوجها بالترحم والشكوى تشبيهاً لها باليوم.

• وفي اللغة : (زقا الصّدى) يزقوا زقواً، (واوي) وعند الأرادنة (ياثي) - والصدى - هنا ذكر البوم. وزقا معناها صاح. قال (توبة بن الحمير) صاحب (ليلي الأخيلىة).

«ولو أن ليلى الأخيلىة سلّمت،

عليّ ودونني جنّدلٌ وصفائح

لسلّمتُ ، تسليم البشاشة أو زقا

إليها ، صدى، من جانب القبر صائح»

وكان زوجها شديد الغيرة عليها، فمرا من عند قبر (توبة) فقال لها :- سلّمي على هذا الكذاب، لتري أنه كذاب في حياته وكذاب في مماته. فرفعت ليلي صوتها وقالت سلام عليك يا (توبة) فطار ذكر بوم كان بين الهشيم، فأجفل بعيرها، فسقطت، فدقت عنقها وماتت، فدفنت عند حبيبها. فإذا صح ما قالته الروايات والكتب، كان ذلك دليلاً ليس بعده دليل، على أن الأرواح يجن بعضها إلى بعض حتى وهي في عالم الغيب.

ويبدو أن فعل زقا من الأفعال التي تتردّد لاماتها بين الواو والياء، لكن كتب اللغة لم تُدوّن هذا الفعل في عدادها. وما أكثر ما أهملت المعاجم، وما أهملت كتب التاريخ أموراً كان يجب ذكرها، وما زالت تتناقلها الألسنة تزيد فيها حيناً، وتنقص فيها أحياناً، ومن الخير أن تدون هذه الأمور، كما طلب مني المغفور له شيخ العروبة (أحمد زكي باشا) سنة ١٩٣٤ يوم طلب مني تحقيق ما يلي:

١. هل في الأردن مكانان باسم (بترا).

٢. هل في الأردن مكان اسمه (عين عريك).

٣. وهل بترا هي الرقيم؟ وأين توجد هذه الأماكن.

٤. وطلب مني أن أدون ما في الأردن من أمور تتعلق بالتاريخ وقد فعلت.

يُراجع مادة زقا في لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط والمنجد.

١٣- زَقَّتْ المرأة اوليها

أطعمت المرأة طفلها، وإذا قالوا :- «قاعدة بتزق ابنها» عنوا بذلك أنها تطعمه كثيراً، وتعامله كما تعامل الطيور فراخها.

• وفي اللغة : (زق الطائر فرخه) أطعمه بمنقاره. أقرب الموارد، ومحيط المحيط ، ولسان العرب.

١٤- زقاقة مرة زقاقة

إذا قالوا : «مرة زقاقة» عنوا بذلك أنها امرأة خفيفة غير متزنة.

• وفي اللغة : (الزقاقة) الخفيفة المشي. أقرب الموارد.

تعليق [الأرادنة، كانوا يحبون في الخدم أن يكونوا خفيفي الحركة سريع المشي، أما الرجال المعروفون والسيدات الكرييات فيجب أن تكون مشية كل منهم متزنة. لا ملتكئة - لثلا تدعى (التلكعة) ولا سريعة، لثلا تسمى (الزقاقة) التي لا تحترم نفسها، ولا عشيرتها. وكانت الثياب نفسها لا تسمح بالسرعة. فقد كان للثوب - ثوب الأثني - فضلة تجر على الأرض وكلما طالت هذه الفضلة التي تدعى (الجرّة) دل ذلك على أمثلية. وقد أشار إلى هذه المشية التي نحن في سبيلها (الأعشى الأكبر) ميمون بن قيس - في قصيدته البارعة (ودع هريرة).

كأن مشيتها من بيت جارتهما

مرُّ السحابة لا ريث ولا عجل

وقالت النادبة :-

ما هي امن الرّعنِ الاخفاف!

والمعنى :- ليست رعناء، ولا خفيفة.

١٥- زام يزوم زوم

زام الرجل وزامت المرأة تكبر كل منهما إلى حد غريب. وزامت الجماعة، تجمهر القوم وتجمعوا للشر.

وزام الرجل تقبضت أسارير وجهه غضباً، وزامت المرأة غضبت وعربدت.

• وفي اللغة : (الزويم) المجتمع من كل شيء. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

تعليق: - الأرادنة جعلوا هذا التجمع للشر، ولعله كان لهذه الكلمة المعنى الذي طورها له الأرادنة .

١٦- زَغِدَ ازغود الله يلعنه

الزَّغْدُ بالكسر، هو الرجل اللئيم. ولا تستعمل للأثني. وإذا أرادوا المبالغة قالوا: «زَغِدَ ازغود الله يلعنه».

• وفي اللغة: (زَغَدَ) بالفتح فَدَمَ عيبي. لسان العرب مادة (زغ د) وأقرب الموارد مادة (زغ د) وفي محيط المحيط (المزغُند) الغضبان. وفي اللسان: «رجل زَغَدَ فدم عيبي».

١٧- زَغَّارٌ ما بَتَفَوْتُ دار

الرجل الزَّغَّارُ، هو المعتصب فإذا قالوا: «زَغَّارٌ ما بَتَفَوْتُ دار» عنوا بذلك أنه منتهك للأعراض.

• وفي اللغة: (زَغَرَ الشيء يزغره زغراً) اغتصبه. [أقرب الموارد] ومحيط المحيط - مادة (زغ ر) والقاموس المحيط وفي لسان العرب (اقتصبه).

تعليق: لعل احتفاظ الأرادنة بالمعنى الأصلي يشير إلى أن ما في اللسان هو تصحيف من النسائي.

١٨- أَزْعَرَجَ زُعْرانُ زُعْرانُ الذويل وإذا قالوا أزعروا شليل، عنوا بذلك أنه فاسد الضمير.

الأزعروا في الأصل المقطوع الذنب. القصير الذنب، وإذا وصفوا رجلاً أو رجلاً بأنهم زعروا اذبول، عنوا بذلك ما تعنيه كلمة (الزُعْرارة) لكنهم يخففونها ويقولون: «هذي زُعْرانة وزُعْرارة» بالتخفيف. ويقولون للأحداث (زعروا).

• وفي اللغة: (الأزعروا) القليل الشعر والمتفرقه. والزُعْرارة وتخفف، شراسة الخلق، ولا يصرف منها فعل. يقال فيه (زُعْرارة) (الزُعْرارة) قلة الشعر. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: (في خلقه زُعْرارة) مثل حمارة بتشديد الراء. مادة (ز ع ر) وفي اللسان أيضاً ومنه قيل للأحداث (زعروا).

١٩- زَمِقْ يَزْمِقُ زَمِقَان

زَمِقْ، غضب أشد الغضب فهو زَمِقَان، والأنثى زَمِقَانَةٌ، جمع الذكور زَمِقَانِينَ والإناث زَمِقَانَات، والزَمِقَان الذي أهين وهو عاجز عن دفع الإهانة، أو الانتصار لنفسه، برده على من أهانه. زَمِقَان منتوف اللحية أو الشارب، وهي أشنع إهانة، فكانوا يقولون: «هاضا - هذا» - شي مثل ازيانة اللحية - فكيف تكون الإهانة إذا نتفت لحيته؟

● وفي اللغة: (زَمَقَ) لحيته زَمَقًا، نتفها، والزَمِقَةُ والمزموقة من اللحي، المنتوفة. أقرب الموارد، وفي اللسان، زَمِقَ مثل زَبِقَ، زَبِقَ الشعر يَزْبِقُهُ وَيَزْبُقُهُ زَبِقًا: نتفه.

٢٠- زَمِقُ شَارِبُهُ - نَتَلُ شَارِبُهُ

نتل شارب الرجل نتف شعره إلى الأمام بشدة، وكانت هذه من كبريات الإهانات، وكانوا يقولون: «هاضا والله مثل نَتَلَةِ شَارِبِهِ» أي هذا إهانة كبرى كأنها نتل الشارب.

● وفي اللغة: (نتل الشيء، نتلاً) جذبته إلى قدام. أقرب الموارد. مادة (ن ت ل)، ولسان العرب، مادة (ن ت ل).

٢٠- زَنَدَ الْعِدْلُ يَزْنِدُهَا وَزَنَادَ كَذَابٌ إِزْنِيدِي بِخَيْلٍ

يقولون: «زند العدل، والقربة» ملاًهما والعدل هي الجواقق. ويكونون بالكلمة عن العلاقة الجنسية. وزند الرجل، غلبه وأذله. زَنَادَ وكَذَابٌ.

● وفي اللغة: (زَنَدَ السقاء) ملاًه، وزند الرجل كذب. وزند على أهله شدَّ عليهم. أقرب الموارد مادة (ز ن د)، وفي اللسان: رجل مُزْنَدٌ لئيم أو بخيل ممسك.

٢١- الزَّنْدُجُ ازنود

الزَّنْدُجُ بالكسر، موصل طرف الذراع والجمع في الكف ازنود. وإذا كنوا عن ضخامة المرأة، قالوا: (هيه ازنود، وانهود).

● وفي اللغة: (الزَّنْدُجُ) بالفتح موصل طرف الذراع في الكف. أقرب الموارد.

٢٢- إزنادج زنده ازنادات

اسم لقطعة من الفولاذ، كانوا يقدحون بها الصوان لإشعال النار، ومنهم من يقول إزناده ج ازنادات.

• وفي اللغة : (الزَّند) العود الأعلى الذي يقتدح به النار، والزَّند الأسفل الذي فيه الفُرصة، وهي الأثني، فإذا اجتمعوا، قيل زندان، ولا يقال زندتان، ج زند وأزناد، وربما جمعوا زند على أزاند. كما جمعوا أرهط على أراهط. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٣- الرِّق ج زِقاق

يسمى البدو أقدار البشر الرِّق، ويجمعونها على زِقان، قال (مِشْحِن الشَّراري) وقد ذهب إلى مستشفى (الدريجات) في القدس وأراد أن يذهب إلى الخلاء فدلوه على المرحاض، فلم يعرف كيف يستعمله فقال:

«العَفُو جيف عِقْبُ ما امتلا البير ننصاه

حتى على الزِّقَّة أمشيــــراً أو شايــــر»

المعنى : عفوك يا إلهي، كيف نذهب إلى بئر مملوءة من الأقدار، حتى ذهاب الإنسان إلى الغائط يحتاج إلى مُستشار ومستشير.

• وفي اللغة : (زِقُّ الطائر بسلحه زِقاً) رمى بذرقه. أقرب الموارد مادة (ز ق ق) ولسان العرب. وأقرب الموارد ومحيط المحيط. والمنجد.

٢٤- زَعَقَ زَعِيقاً والطعام الكثير ملحه زَعِق. وأهل السلط يقولون زَعِقَ أي كثير الملح.

زعق الرجل، وزَعَعَتِ المرة صرخ الرجل بذعر شديد، وصرخت المرأة من الخوف أو الحزن. قال (عبد الله العكشة):

ارحم أطفالاً ما عليها شفيق

إو حريم تبكي اصياحهنه زعيق

• وفي اللغة : (زَعَقَ الرجل زَعَقاً) صاح وأزعقه، ذعره، والزُّعاق من الماء المر، لا يطاق شربه،

والزَّعِقُ، الخائف بالليل. والزعقة الصيحة والزعق المذعور. أقرب الموارد.

٢٥- الزُّكْرَةُ والزُّكْرَةُ بالضم، وعاء صغير من جلد، لحلب الحليب فيه، وتكون مع الرعاة يحفظون فيها ما يجلبون إداماً لطعامهم والجمع ازكر.

• وفي اللغة: (الزُّكْرَةُ) زقيق للخمر أو الخل والجمع زكر. أقرب الموارد. مادة (ز ك ر).

٢٦- زَقْفُهُ، يَزُقُّفُهُ، زَقِفَ

تلقفه بسرعة، وخطفه بسرعة يخطفه خطفاً. وفي أمثال الأرادنة: من زاقِفٌ للاقِف، لخاطف، لقبّاض الرواح!.. للأموال التي تختفي بسرعة مذهلة!

• وفي اللغة: (زقف الشيء زقفاً) تلقفه وتزقف الشيء بمعنى زقفه، ومنه «تزقف الكرة بالصولجان» قال (أبو سفيان لبني أمية) تزقفوها تزقف الكرة، يعني الخلافة، وتزقفه، استلبه بسرعة. أقرب الموارد مادة (ز ق ف)، ولسان العرب.

٢٧- المَزْرَاةُ

العيب الذي ليس بعده عيب، العار، فيقولون: «هاضا والله مِزْراة» أي عيب شنيع وعار لا يطاق.

• وفي اللغة: (زرى عليه) زرياً، وزراية، ومزرية ومزراة وزُريا (يائي) عابه عليه، وعاتبه، فهو (زار) كقوله:

«يا أيها الزّاري على (عمر)

قد قلت فيه غير ما تعلم!»

أزرى عليه إزراً بمعنى زرى، ولكنه قليل الاستعمال. أقرب الموارد مادة (ز ر ي)، ولسان العرب.

٢٨- زَلْبَاةٌ

شديد الالتصاق بصاحبها، وهو اسم لذلول الشاعر:

« وَأَحَطُّ أَنَا شَوْقِي عَلَى مِتْنِ زَلْبَاةٍ »

المعنى : اركب حبيبتى على ظهر زلباة.

● وفي اللغة : (زلب) جاء في لسان العرب مادة (ز ل ب) ما حرفه : « رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروءاً على الشيخ (أبي محمد بن بري) - رحمه الله - (زلب) الصبي بأمه يزلب زلباً لزمها، ولم يفارقها ».

٢٩- زنبر علينا يزنبر علينا

يقول الأرادنة زنبر علينا، أو قاعد يزنبر علينا، تكبر، وتعجرف، وإذا قالوا: « زُنْبَرَتِ المَرَّةُ » عنوا بأنها اشتدت غلمتها.

● وفي اللغة : (تزنبر علينا) تكبر. أقرب الموارد. وفي اللسان : (تزنبر علينا) تكبر وقطب مادة (ز ن ر).

٣٠- إمزند والمرة إمزنده

يسمى الأرادنة الشحيح النذل الجبان (إمزند) الجمع مزانيد. والمزند نوع من البنادق التي تحشى بملح البارود والرصاص، وعندما ظهرت البنادق الحديدية صاروا يسمون النوع القديم (أم دخانة) لكثرة ما ينبعث منها من الدخان عند إطلاقها.

● وفي اللغة : (مزند) رجل مزند سريع الغضب، والمزند الضيق البخيل، والتزند البخل. أقرب الموارد.

٣١- زمه يزمه

رفعه يرفعه. وشده يشده.

يزموني حمالة النعش أربع

ومنهم من يجعلها بمعنى حمل يحمل. وزم العدل والقربة ربطهما.

● وفي اللغة : (زمه زماً) شده، زم البعير بأنفه رفع رأسه، لألم به، وزم الرجل رأسه رفعه، وزمت القربة زموماً امتلأت حتى فاض الماء منها، وطلع من جوانبها ، لازم ومتعد. أقرب الموارد.

٣١- إزمَام

يعنون بها الحاكم المطلق، قال الشاعر:

«حرر الديرة، أو صاير لهُ ازمَام،

(الاهقيشي) صَوَّبَهُ، ورح جتيف!»

المعنى: هذا الحاكم صار حاكماً مطلقاً للبلاد لأنه حرَّرها من العابثين، وهذا هو (الاهقيشي) الذي أَرعب الناس جرحه الحاكم جرحاً بليغاً وعاد به إلى الديار مكتوفاً.

• وفي اللغة: (هو زمام قومه) مقدمهم وصاحب أمرهم، والزمام بالكسر، ما يزم به ويشد. أقرب الموارد مادة (ز م م).

٣٣- زَغْرُوت زَغَارِيت

يقول الأردنة: (زغروت وزغروته) فيبدلون الدال تاءً، أو هم يقلبون الدال تاءً وهي حركة من اللسان لإظهار البهجة والسرور في المناسبات المفرحة.

• وفي اللغة: (الزَغْرَدَة) جاء في لسان العرب: الزغردة هدير يردده الفحل في حلقه. وفي أقرب الموارد: زغرد البعير، هجر مردداً هديره في حلقه، ومنه زغردة النساء في الفرح. مادة (ز غ ر د).

٣٤- أزنخ

فسدت رائحته فهو مزنخ وزنخ، ويقال للإنسان الفاسد على الاستعارة والمجاز مزنخ، وزنخ الجمع مزنخين وزنخين. والأثنى مزنخة وزنخة.

• وفي اللغة: (السَّنَاخَة) بالفتح الريح المنتنة. ومن المعلوم أن السين والزاي والصاد تتبادل فقد قالوا: «صقر، وسقر، وزقر».

وفي اللسان: (زنخ الدهن والسمن) بالكسر يزنخ: تغيّرت رائحته فهو زنخ. مادة (ز ن خ).

٣٥- زهد فيه يزهد فيه، زاهد في الدنيا، زهدانية ومزهدانية

زهد فيه ، رغب عنه، يرغب عنه ورغب عن كل شيء في الدنيا ، بل عافته نفسه. والزاهد في الدنيا هو الراهب والناسك .

● وفي اللغة : (الزُّهد والزَّهادة) في الدنيا ولا يقال الزهد إلا في الدين خاصة ضد الرغبة، والحرص على الدنيا. والزَّهادة في الأشياء كلها، ضد الرغبة وَزَهَدَ وَزَهَدَ وهي أعلى. لسان العرب، مادة (زهد).

٣٦- الزَّهيد، وزهد فيه: حقر قيمته

الزَّهيد هو القليل من كل شيء، وإذا قالوا : (زلمة زهيد) عنوا بذلك ، أنه شحيح. واستزهد الهدية. رآها قليلة تافهة. والزَّهيد الحقير .

● وفي اللغة : (الزهيد) الحقير، وعطاء زهيد، قليل، وازدهد العطاء، استقله. يقولون: «فلان يزدهد عطاء من أعطاه، أي يعده زهيداً قليلاً. ورجل زهبي وزاهد : - لئيم مزهود في ما عنده». لسان العرب، بإيجاز ، مادة (زهذ).

٣٧- الزين والزينة

الزين الجمال، قال الشاعر: -

زين يا (عليا) أخضاب او ينجلي،

والعقل يا (عليا) اخيارِ البضايح

والزين الجميل، والزينة الجميلة وزين كلمة استحسان.

تفسير البيت: الجمال يا (عليا) خضاب يزول يوماً ما ، لكن الجمال الحقيقي الثابت هو العقل الذي هو خير الفضائل.

عَيَّرَ أَحدهم (غزلان بن سعود) جماله، فَرَدَّ عليه: -

«الزين ما يَنْدرب خِطاة العيال،

والشَّين ما يقصر يميناً بها فَـنَّ

إن التقى صيتي، اوزني أو بانسي،

روضة نعيم بالحشا إن توافن»

ويروى

لن التقى فعلي او زيني أو بان

روضة نعيم أو بالحشا ان توافن

المعنى: - الجمال لا يعيب أكرم الفتيان، والقبح لا يقصر يداً طائلة بأفعالها، والفن هنا كل ما يمدح في الإنسان، إذا اتفق لي الصيت الحسن، و الجمال والفروسية الشجاعة التي كنى عنها بالبان الذي هو الرمح هنا. فإذا اكتملت هذه المزايا لرجل فهي سعادة خالدة تعمر قلبه.

• وفي اللغة: (زانه يزينه زيناً) ضد شانه وأزانه أزانة بالإعلال، وأزينة إزيانا بالتصحيح بمعنى زانه. أقرب الموارد.

ملاحظة: - إذا قال الأرادنة: - زَلَمَ وَايَّ زَلَمَةَ قَلِيلِينَ ارجاله، عنوا بذلك أنه إنسان جامع في نفسه كل المحاسن الجسمية والعقلية والنفسية.

(س)
باب السین

١- السَّامِر

خصص الأرادنة هذه اللفظة بسهرة يكون فيها غناء ورقص خاص - في الأصل - مجموعة من الرجال يصطفون في شبه نصف دائرة أو دائرة غير محكمة الإغلاق، تقوم في وسطهم سيدة جميلة، - على الأغلب - برزة للرجال، رشيقة، يسمونها (الحاشي) ومعناها (المرعية) ترقص ومعها سيف تذب به عن نفسها، منهم من قال إنها سميت الحاشي بلفظ المذكر لأنها في وسط السامر كأنها الحشو، تذب الرجال الراقصين عن نفسها، لئلا يتمكن أحدهم من الدنو إليها فيلمسها فتصبح عاراً لأبنائها، وتدعى الملموسة، فيلبسها ويلبس نسلها العار. ولا حرج عليها إذا جرحت أو آذت أحداً ممن يحاولون الدنو منها لكي يلمسها.

● وفي اللغة: (السمر) الظلمة. قال (الأصمعي): - «السمر الظلمة»، وإنما سميت سمراً، لأنهم كانوا يجتمعون في الظلمة، فيسمرون ثم كثر ذلك حتى سميت سمراً. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: السامر الموقع الذي يجتمعون للسمر فيه، والسمر هو الحديث بالليل.

تعليق: - أما الأرادنة، فإنهم يخصصون هذه السهرة بهذا الاسم، لأن الأصل فيها أن تقام ليلاً، من أجل مناسبة مفرحة، كأن تكون مقدمة لعرس، أو احتفاء بختان - طهور - أو عودة من غزو كاسب غانم.

٢- السَّبِيل السَّنَابِل

اسم جمع للسنابل، الواحدة سَبِيلَة. ومن أمثالهم فوق «ازناها قرط السبل»، وهو مثل يضرب في الذي يجمع خصلتين سيئتين في آن واحد وأصل المثل أن رجلاً بدوياً أغرم بفتاة من الزُّراع وخطفها وهرب بها، ولما عضها هي وهو الجوع، أخذت تهاجم وخاطفها معها مزروعات أهل

قريتها ويحصدان منها ليلاً، ويبعان، فلما عرفت هذه القضية، قال مختار القرية: - «فوق ازناها قرط السبل؟!..»

القرط معناها اقتطاف السنابل وحدها.

● وفي اللغة: (السبلة) هي السنبله. والأرادنة لا يقولون سنابل، إلا لما يتخلف عن دارس القمح أو الشعير، بعد درسه بالنورج أو بوساطة القرن. أو يتخلف في الكربال أو الغربال. وجاء في أقرب الموارد: «السبل محرّكة المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض، والأنف، والسنبل». وفي اللسان: السبل كالسنبل، مادة (س ب ل). وأقرب الموارد.

٣- السُّبُور

هم الذين يراقبون الحي الذي يريد الغزاة أن يغيروا عليه. وهم جماعة يعيّنهم عقيد الغزو. ومنهم من يسميهم (الصبور) ومعلوم أن السين والصاد تتبادلان. لكن الأشيع هو كلمة (السبور) فقد قالت (قريس) اهدنا الصراط المستقيم وقال السراط، ما عدا (عذرة) و (بني القين) و (كعب) فإنهم يجعلون السين زايماً، ويؤثثون السراط كالطريق والكلمة صحيحة من سبر.

● وفي اللغة: (السُّبْر) استخراج كنه الأمر. وأسبر لي ما عنده: أعلمه. لسان العرب مادة (س ب ر).

٤- السُّبْر

الهيئة والأصل، والعادة أو التقليد.

● وفي اللغة: (السُّبْر) حسن الهيئة والجمال، وفلان حسن الحُبْر والسُّبْر، إذا كان جميلاً حسن الهيئة: قال الشاعر: -

أنا ابن أبي البراء وكل قوم

لهم من سِبْر والدهم رداءً

وسبيري أنني خُرْتُقِي،

وإنني لا يُزِيلُنِي الحياء

والسُّبْر ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها أو لونها من قبل أبيها. لسان العرب. مادة (س ب ر).

٥- سَبَّورَة

يسمى الأرادنة اللوح الذي يكتب عليه في المدارس سَبَّورَة.

● وفي اللغة: (السبورة) هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر، وفي الحديث: «لا بأس أن يصلي الرجل وفي كفه سَبُّور» قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر، وجماعة من أصحاب الحديث يروونها سَبُّورَة، قال وهو خطأ. لسان العرب مادة (س ب ر).

٦- السَّحَّة والسَّحِيحَة

نوع من التَّمر، ليس من جيد التَّمر، وبعضهم يقول إنه من جيد التَّمر.

● وفي اللغة: (السُّح والسَّح) التَّمر الذي لم ينضج بهاء ولم يجمع في وعاء ولم يكنز، وهو قشور على وجه الأرض. قال (ابن دُرَيْد) السُّح تمر يابس لا يكنز، لغة يمانية. قال الأزهري: (وسمعت البحرانيين يقولون لجنس من القَسْب، (السُّح) - والقَسْب - تمر يابس، يَنْفَتَّت في الفم - وبالتَّبَاح عين يقال لها: (عُرَيْفجان) تسقى نخلاً كثيراً يقال لتمرها (سُح عريفجان) قال وهو من أجود قَسْب رأيت بتلك البلاد. لسان العرب مادة (س ح ح). وأقرب الموارد في تفسير القَسْب مادة (ق س ب).

تعليق: فأنت تلاحظ أن الأرادنة لم يخطئوا الهدف.

٧- سَحْلُه سَحْلُه اهرى فيها جلده

ضربه ضرباً موجعاً جداً، وشمته أقبح شتم، فهو مسحول. فإذا قالوا: «ما له عين أتواجه أحد»، عنوا بذلك أنه ضرب وشمته وعزر إلى الحد الذي لا يستطيع معه أن يظهر بين الناس، وسَحْلُه جره من رجله على الأرض.

● وفي اللغة: (سحل فلاناً مائة سوط) ضربه، وسحل زيداً شتمه، ولامه، عن (ابن السكيت)

وأسحله: وجد الناس يشتمونه. أقرب الموارد (س ح ل)، وفي اللسان: «سَحَلَه بلسانه، والسَّحَال والمساحلة»، الملاحاة بين الرجلين، مادة (س ح ل).

٨- سَرْبَطٌ يَسْرِبُ إِمْسَرِبُ

سربط الشيء أطاله ورققه، فهو امسربط؛ أي له شكل أسطواني دقيق مصقول؟ قال (سالم القنصل) يصف أهل البلقاء، ويسميهم باسم مقاطعتهم:-

البلقاءِ وشْ يهْمَهَا بالحرَابَةِ،

لا ناقص ايراده، إو لا مبعَدَ الشَّيْلِ

حَلَاهُمْ بِلايِحَاتِ الشُّطَابَةِ

وَإمْسَرِبُطاً بِإِيَانِهِمْ يَقْطَعُ الْحَيْلَ

المعنى:- ماذا يهيم أهل البلقاء ممن يجاربونهم؟ إن الحرب لا تنقص من إيرادهم شيئاً، ولا تُبعد المسافات عليهم. مواشيهم مختبئة في أرض وعرة، ومعهم بنادق رصاصها مسربط، يقضي على الذي يصيبه، ويروي: (حميرهم بلايحات الشطابة)- أي إنهم لا يملكون إبلاً ترغمهم على زيارة الصحراء لبييتوا مكشوفين لأعدائهم.

• وفي اللغة: (سَرْبَطِ البَطِيْحَةِ) على المجهول، صارت رقيقة، فهي مسربطة. أقرب الموارد.

٩- سَرْبَةٌ وَسَرْبَةٌ

البدو يلفظونها بالكسر، وأهل الدساكر يضمونها: جماعة، من عشرة إلى عشرين في الأصل، ثم أطلقت على جماعة الرجل.

تَلْفَى عَلَى سَرْبَةٍ سَلِيمِ اللَّحَاوِي

السَّرْبَةُ اللَّيِّ مَا يَهْلُونَ بِالضَّيْفِ!

المعنى:- تحل بجماعة.. الجماعة التي لا ترحب بالضيفان، والسربة غزاة قليلون، فإذا أرادوا التقليل من العدد، قالوا: «أسربية وَقَمَ امن الخيالة» مقدار العشرة من الفرسان، هؤلاء يسمونهم إسرئية أما العشرون فهم سربة وسربة.

• وفي اللغة : (السُّرْبَة) جماعة ينسلُّون من المعسكر، فيغيرون، ويرجعون. والسربة جماعة من الخيل، ما بين العشرين إلى الثلاثين، وقيل ما بين العشرة إلى العشرين. تقول مربي سربة بالضم. لسان العرب مادة (س ر ب).

١٠- سَرِب

جماعة أيضاً. قال الشاعر في مجموعة من الفتيات: «سرباً يشادين الطُّبا يوم مَرْن».

المعنى :- مجموعة من الفتيات يشبهن الأطباء عندما مررن.

• وفي اللغة : (السَّرِب) وفي الحديث: كأنهم سرب طباء. (السَّرِب) بالكسر، القطيع من الطباء ومن النساء على التشبيه بالطباء، والسُّرْبَة مثل السرب. لسان العرب مادة (س ر ب).

١١- السرايا ج سرايات

يعني الأرادنة بهذه الكلمة، دار الحكومة. والجمع سرايات. وفي أقوالهم: «حجي القرايا من يطابق على حجي السرايا». وبعضهم يقول: «حجي السرايا ما يوافق على حجي القرايا».

• وفي اللغة : (السراية أو السرايا) بلاط الملك، فارسية. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

١٢- سَخَمٍ يَسَخُم

الأرادنة يقولون (سَخَمُ المرأة) فجر بالمرأة، يسخمها يفجر بها، والمسَخَمَةُ المفجور بها. وسخم الرجل، أذله أشنع إذلال، وأحطه، وهم يقولون: «إفلان إمسخم إملمم»؛ أي إنه في حالة تقلب شهادة الحاسد إلى شفقة أم الواحد.

• وفي اللغة : «سَخَمُ الرجل المرأة» أي فجر بها كأنه سوّد عرضها بالسخام. محيط المحيط مادة (س خ م)، وفي اللسان: سَخَمَ اللهُ وجهه: سوّده.

١٣- السختيان

هو الجلد المدبوغ المصقول تُصنَعُ منه الأحذية الجديدة الجيدة.

• وفي اللغة : (السُّخْتِيَان) بالكسر ويفتح جلد الماعز إذا دبغ، فارسي. أقرب الموارد ومحيط المحيط والمنجد.

١٤- سخيف

تافه، حقير، الجمع سُخفا والمرأة سخيفة. السخيف ناقص العقل، وناقصة العقل.
• وفي اللغة: (رجل سخيف) نزق خفيف، وسخيف العقل ناقصة. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: السُّخف، والسُّخافة: قلة العقل.

١٥- سَفَط يَسْفُطُ سَفُوط. سفيط كريم متلاف

جاد وكرم يوجد ويكرم فهو سفوط، شديد الكرم، قال الشاعر :-

«سَفُوط لِنِ عِيِّ الشُّحِيحِ إِبْنَالَهُ

سفوط ما بين الاجواد عظيم»

المعنى: هو جواد شديد الكرم، إذا احتفظ الشحيح بأمواله جاد هذا الرجل، وهو بين الكرماء أعظمهم.

• وفي اللغة: (سفط) الرجل سفاطة كان طيب النفس سخياً، «ما أسفط نفسه عنك» أي ما أطيبها. والسَّفَاطة كسحابة، الهشاشة، والسفيط، الطيب النفس. أقرب الموارد.

١٦- سَفَط جِ إِسْفَاط

وعاء مربع يوضع فيه هدية من الحلوى وقد يكون مستطيلاً.

• وفي اللغة: (السَّفَط) وعاء كالجوالق أو كالففة ج أسفاط. وفي اللسان «السَّفَط الذي يعبى فيه الطيب، وما أشبهه من أدوات النساء! ويستعار للتأبوت الصغير، ومنه: «ولو أن صبيّاً حمل في سفط». أقرب الموارد. مادة (س ف ط).

١٧- السَّفْعَة جِ سَفَعَات

هي قياس من الحرير المصبوغ باللون الأسود، كانت تلبسه الأردنيات، قبل أن تغزو الحضارة البلاد بملابسها، وهو غطاء للرأس يبرز منه الوجه ويتدلى على الظهر. وإذا كانت هذه السَّفْعَة من الحرير الأحمر، سموها (السَّنْبَر) ج سنابر. كانت من ملابس العرائس أو من يردن أن يقلدن العرائس.

● وفي اللغة : (السَّفْع) مصدر، والثوب المصبوغ، وقيل الثوب مطلقاً والجمع سفوع. أقرب الموارد. وفي اللسان: استفعت المرأة ثيابها إذا لبستها، وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة. لسان العرب مادة (س ف ع).

١٨- سَفَّتِ المرأة السفيفة ج سفايف

نسجت المرأة نسيجاً قليل العرض ليتخذ منه عذار للفرس، أو نحو ذلك، ويسمى هذا النسيج سفيفة جمع سفايف.

● وفي اللغة : (أسَفَّ الخوص) إسفافاً، نسجه. أقرب الموارد. وفي اللسان: سفيفة من خوص، نسيجة من خوص.

١٩- سَفَّ الدوا يسفهُ

سف الدوا : ابتلعه، إذا كان هذا الدواء مسحوقاً ناشفاً.

● وفي اللغة : (استف الدواء ونحوه)، بمعنى سفه. أقرب الموارد. ولسان العرب، ومحيط المحيط، والمنجد.

٢٠- إِسْفَهُه سَفَّهُه يَسْفُهُ

أهمله لأنه سفیه، قليل العقل، كل عمره سفیه يتسافه.

● وفي اللغة : (سفهه) جعله سفياً أو نسبه إلى السّفه، سافهه شامه و (سفيه ولم يجد مسافهاً). أقرب الموارد، وفي لسان العرب (السّفه، والسّفاه، والسّفاهة، خفة الحلم).

٢١- سَقَدِ الفرس يسقدها والفرس إمسقدة

سقد الفرس ضمّرها فهي مضمرة؛ أي معدة للسباق، فالذي يقوم بهذا العمل إمسقد والفرس إمسقدة، وقالوا سواقدي وجمعوها على سواقد، ومنها أسرة السواقد.

● وفي اللغة : (السّقد) الفرس المضمّر، وقد أسقد فرسه يسقده وسقده: ضمّره، وفي حديث أبي وائل: «فخرجت في السحر، أسقد فرساً؛ أي أضمره». لسان العرب مادة (س ق د).

٢٢- سَكَّرَ الباب يسكِّره

سَكَّرَ الباب بالتشديد، يسكِّره فالباب امسكِر. وسمعت بعض البدو يقولون: «عسكر الباب» بمعنى أغلقه. قال (سلامة الغيشان):

تقعَد اسبوعين وامغلق عليك،

والنوافذ امسكرة ابطين او حجر

المعنى : - تظل أسبوعين مغلقاً الأبواب على نفسك والنوافذ تسدها بالطين والحجر. وقالت البدوية: «ملعون أبا الفلاح راعي الاقريّة، سَكَّرَ عليّ الباب والشمس حيّه، ويروي (العون) بقلب الميم همزة».

• وفي اللغة : (سكّر الإناء يسكِّره سكرًا) ملأه والنهر سدّه. أقرب الموارد.

٢٣- سُقْطِي وسُقْطِي

السُقْطِي بالضم والسُقْطِي: بائع الأمتعة العتيقة، وبائع ما في جوف الذبيحة من كرشة ونحوها. وكلمة السُقْطِي جاءت هذه الـ (لي) من التركية.

• وفي اللغة : (السُقْطِي) بائع السقط، أي رديء المتاع. أقرب الموارد.

٢٤- مَسْقَطُ الرَّأْسِ غَالِي

يعنون بمسقط الرأس البلد التي ولد فيها الإنسان. سقيطة: رجل تافه.

• وفي اللغة : (مسقط الرأس) المولد؛ أي الموضع الذي يسقط فيه الرأس عند الولادة، تقول (البصرة مسقط رأسي). أقرب الموارد. محيط المحيط. وفي اللسان: (سقيطة) المرأة الدينئة الحمقى، ويقال للرجل الدنيء: «ساقط ماقط لاقط».

٢٥- سَمَاطُ الْخَضِرِ

هو ما يقدمه الأرادنة إكراماً للخضر من بواكير ما تنتج أغنامهم ومزروعاتهم، كأنه طعام لتكريم الخضر يوضع على المائدة التي يكرم بها الخضر، وهم في العادة يجرمون مسّ الزبد، أو

القمح أو بقية الحبوب قبل أن يقدم منها هدية للخضر، وهذا التحريم في اصطلاحهم يدعى (سباط الخضر) فيقولون: «عليه اسباط الخضر.. أي سفرة الخضر».

● وفي اللغة: (السباط) لما ييسط ليوضع عليه الطعام جمع سمط (هم على سباط واحد) أي على نظم واحد. أقرب الموارد.

٢٦- إِمْسَخَمَ اللهُ يَسْخُمُهُ

متعجرف، قاتله الله وأذله.

● وفي اللغة: (سلخم) المسلخم المتكبر. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٧- السَّوَاتِي، والسَّوَادِي والسَّوَانِي

في الأردن هي ما تعارف عليه القوم من اجتهادات القضاة الذين يدعونهم (قضاة القلطة) والسواني من اصطلاحات أهل العراق. والغرض من هذه الاصطلاحات حل المشكلات والخصومات التي كانت تحدث في الأردن قبل أن يستتب الأمن، وسيطر الحكم، بحسم اجتهاد كبار القضاة في البادية الذين يسمونهم (قضاة القلطة).

● وفي اللغة: (السوادي) من سدَّى الثوب تسدياً، وأسداه إسداً يائي: أقام سداه، وأسيتت الثوب لغة في أسديته أما السواني العراقية فهي من سنى أي أثار الطريق] ومنه سنا البرق؛ أي أضواء. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٢٨- المِسْوَطُ وَالْمِسْوَاطُ

هو خشبة مستطيلة يحرك بها ما في القدر من طعام ليختلط، لتكون درجة نضجه واحدة.

● وفي اللغة: (المِسْوَطُ، والمِسْوَاطُ) ما يساط به، واستوط، هو اختلط نادر. وفي حديث (سَوْدَةَ) أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فناهاها، وقال: (إني أخاف عليكم من المِسْوَط يعني الشيطان . سمى به من ساط القدر بالمسوط والمسواط، وهو خشبة يحرك بها ما فيها - القدر - ليختلط، كأنه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها. وفي حديث (علي) كرم الله وجهه: لتساطن

سوط القدر، وحديثه مع (فاطمة) رضوان الله عليها مسوط لحمها بدمي ولحمي؛ أي ممزوج ومخلوط. لسان العرب مادة (س و ط).

٢٩- إَسْوَال السَّوَال

السَّوَال هو التقليد المتبع بلا مناقشة في المعادلة بين أمرين، فمن عادتهم معادلة الجار - الذي يسمونه الطنيب - بأنفسهم في كل شيء وجمع اسوال - اسوالات. ونادراً ما يجمعون الكلمة. قال الشاعر:-

من عقب هذا يعلم الله لنا اسوال

طنيبنا ما نفرقه عن بنينا

المعنى :- بعد كل ما ذكرت مما نفتخر به، جارنا ، نجعله معادلاً لأبنائنا بلا أي تفريق.

● وفي اللغة : (السويل) هو العديل، تقول «أنا سويلك» أي عديلك.

تعليق: [ولعلها في الأصل سَوِي لك].

٣٠- مَسْفُور

يسمى الأرادنة الكلب الكلب (المسعود) وكان المسعود؛ أي الذي يعضه الكلب الكلب لا يوجد له علاج إلا عند أسرة (الشعايين) وهم فرع من عشيرة (العُزَيَّات) وكانوا يخفون سر هذا العلاج، إلى أن كشفه لي المحامي المرحوم الأستاذ (نجيب الشعبان)، والعلاج هو جذور نبات يسميه الأرادنة (الصلمون) ولعله المعروف في اللغة باسم (السلام) كشداد، رمان: لب النبقة. وكيفية استعمال هذا العلاج:

١. تؤخذ جذور (الصلمون) المجففة.

٢. تدق دقاً محكماً وتغلى بالماء بمقدار نصف ساعة.

٣. يُصْفَى الماء ويبرد.

٤. الجرعة تعطى مرتين في النهار للذي نهشه الكلب الكلب.

أ. صباحاً ملء فنجان القهوة المرة (السادا).

ب. مساء ملء فنجان القهوة المرة (السادا).

٥. يسقى المنهوش حليب الضأن أربعين يوماً.

٦. يمنع من رؤية اللون الأحمر، لأن اللون الأحمر، يهيج الداء، ويبطل مفعول الدواء.

فإن لم تراخ هذه الشروط بدقة، يفقد المكلوب عقله، في اليوم السابع، يأخذ يعوي كالكلب، ثم يموت.

تعليق: وقد رأيت في (القدس) سنة ١٩٤٧ مكلوباً عولج علاجاً عصرياً بعد أن نهشه كلبه بثمان وأربعين ساعة، مات وهو فاقد العقل.

• وفي اللغة: (كلب مسعر) أي كلب كَلِبَّ (أقرب الموارد)

وفي لسان العرب يقال: «سُعِرَ الرجلُ سُعَاراً فهو مسعور، ويقال سُعِرَ الرجلُ سُعَاراً فهو مسعور إذا اشتدَّ جوعه وعطشه. والسُّعْرُ والسُّعْرُ الجنون»، به فسر الفارسي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾. مادة (س ع ر).

٣١- السَّعْرُورَةُ

كنا ونحن أطفال، عندما نرى شعاع الشمس داخلاً من الكوة نقول: «سعرورة الشمس، مدت حبلها.. يَلَّه نرجب عليه» - نركب.

• وفي اللغة: (السَّعْرَارَةُ والسَّعْرُورَةُ) شعاع الشمس الداخل من الكوة. لسان العرب مادة (س ع ر).

٣٢- سَاهِرُهُ إِسَاهِرَةٌ

سهر معه سهراً طويلاً، وافقه على رأيه. يقول الأرادنة: «إفلان يساهر الهرش» أي يسهر سهر المسنين.

• وفي اللغة: (سَاهِرُهُ) سهر معه، ووافقه في ترك النوم. أقرب الموارد مادة (س ه ر).

تعليق: [فانت ترى أن الأرادنة حملوا الكلمة معنى ساير، لأن منهم من يقول: «سَاهِرُهُ أو سايره أي إنه وافقه على ما يرى» وهو من التطور المحمود المقبول بعون الله.

٣٣- السَّجَس

سَجَسَ فسد، والسَّجَس عند الأرادنة تعني الكلمة الفساد، ومن أقوالهم : «افلان ماشي في السَّجَس بين الحمولة».

● وفي اللغة : (سَجَسَ الماء سَجَساً) تغير الماء، والسجس محرّكة، الفساد. أقرب الموارد ومحيط المحيط. وفي لسان العرب (سَجَس المنهل) أتت مائه وأجن.

٣٤- سِنَارَة ج سَنَائِر

بالكسر، وتشديد السين، حديدة دقيقة، معقفة تثبت في رأس المغزل، لكي يشبك بها الخيط المراد غزله. والجمع سنائير. وإذا قالوا : «زَلَمَة سنارة، ومرة سنارة» عنوا بذلك سوء الأخلاق، وأنه لا يمكن التخلص من شرهما، والمرة السنارة هي التي لا يمكن التخلص من شرورها وفسادها، والسنارة أيضاً هي حديدة عقفاء يصاد بها السمك، والرجل النافه سنارة مثل الكلب الهامل في الحارة.

● وفي اللغة : (الصَّنَارَة) بالكسرة وتخفيف النون الحديدة الدقيقة المعقفة، التي في رأس المغزل. وقيل مغزل المرأة دخيل. والصنارة الأذن - يمانية - ومقبض الحجفة، والحجفة ترس من جلد مطارق، ومن المعلوم أن السين والصاد تتبادلان فقالوا سراط، وقالوا صراط.

٣٥- إِمْسَهْدُ إِمْفَهْدُ وَإِمْسَهْمِدُ إِمَهْمِدُ

يعني الأرادنة بقولهم هذا أن الأمر جميل وجيد وسهل الحصول عليه. وأن أمسهد، وامهمد مزوجة وإتباع.

● وفي اللغة : (السَهْد) الحسن، يقال شيء سهد مهد مزوجة وإتباع، أي حسن. أقرب الموارد. مادة (س هـ د).

٣٦- سَمَطٌ يَمِينٌ تَوْخَذُهُ عَنِ رَقَبَةِ

يقول الأرادنة : «سمط يمين تَوْخَذُهُ عَنِ رَقَبَةِ» أي حلف يميناً كاذبة مغلظة يُكتفى بها عن دية رجل.

• وفي اللغة : (سمط الرجل يميناً على حقي) استحلفته. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٣٧- إسجلاط واسقلاط

يعني الأرادنة بكلمة (اسجلاط) نوعاً من الثياب الحرير ومثل ذلك (السقلاط) لأن بعضهم يقلب القاف جيماً فيقولون (قاسم وجاسم) و (قبيلة وجبيلة) قال الشاعر: - «ملبوسنا الميهود، هو السجلاط».

المعنى :- نحن من علية القوم نلبس الحرير والجوخ؛ أي فاخر الثياب.

• وفي اللغة : (السجلاط) على وزن فعلا، الياسمين، وقيل ضرب من الثياب. ثياب كتان موشية وكأن وشيها خاتم، وشي من صوف تلقيه المرأة على هودجها. وقيل هي ثياب موشية: (أقرب الموارد). وعن لسان العرب: كأن وشيها خاتم، وهي زعموا رومية. قال (حميد بن ثور):

«تخترن اما ارجواناً مُهذَّباً

وإما سجلاط العراق المختماً!»

(أبو عمرو) يقال للكساء الكحلي سجلاطي. (ابن الاعرابي) خز سجلاطي إذ كان كحلياً، وفي الحديث ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم. لسان العرب، مادة (س ج ل ط).

٣٨- أسناط اجرودي عوذ بالله منه إمقطع العوارض

يسمي الأرادنة الرجل الذي لا لحية له، ولا شارب، أو الخفيف الشعر في العارضين (السناط) فيتعوذون بالله منه، بقولهم : «اسناط» امزط املط، امقطع العوارض، لا لحية ولا شوارب. عوذ بالله من شوفته.

وسمعتهم يقولون : «سبعة إبوجهه هالعجوز المقطع، إسناط اقشاط وجهه يطحي النعمة».

• وفي اللغة : (السناط والسناط والسنوط) كله، الذي لا لحية له، وقيل الذي لا شعر في وجهه البتة، وقد سنط فيهن (التهذيب) السناط الكوسج، وكذلك السنوط والسنوطي وفعله (سنط) وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثياً، ابن الأعرابي (السنط)

الخفيفو العوارض، ولم يبلغوا حال الكوسج، وقال غيره: «الواحد سنوط». وقد تكرر في الحديث، وهو بالفتح: الذي لا حية له أصلاً. (ابن بري) السناط يوصف به الواحد والجمع، قال ذو الرمة:-

زرق، إذا لاقيتهم، سناط ليس لهم في نسب رباط،
ولا إلى حبل الهدى سراط، فالسبُّ والعار بهم ملتاط
ويقال منه: سنط الرجل، وسنط سنطاً فهو سناط. لسان العرب مادة (س ن ط).

٣٩- السِّفا

يسمي الأرادنة ما تطاير من الحبوب الدقيقة والغبار الدقيق السِّفا. قال (العماري) شاعر الكرك يهجو رجلاً:-

«السِّفا والرمل فالك، عطر دقنك من فقارك»

المعنى:- ليكن حظك من الحياة، أتفه ما فيها، السفا والرمل وليكن عطر لحيتك من إبتك.
● وفي اللغة: (السِّفى) بالألف الجالسة سفت الريح التراب تسفيه سفيًا: حملته. فهي سافية ج سافيات وسوافٍ. أقرب الموارد مادة (س ف ي). وفي لسان العرب (السفى) التراب.

٤٠- سرط الطعام

يقول الأرادنة سرط الطعام وزرطه: ابتلعه من غير أن يمضغه. وسراط: أكل منهم.
● وفي اللغة: (سرط) الطعام بالكسر سراطاً وسرطاناً، بلعه وازدرده، وابتلعه، ولا يجوز سرط.

تعليق: الأرادنة يفخمون فيقولون (سرط) كما متقطم.

٤١- سرطم وسرطمان

يعني الأرادنة بهذه الكلمة الرجل الشجاع، الذي يحكم سيطرته على من يتولى أمرهم، قال الشاعر البدوي يهدد جماعة بـ (سلطان العدوان).

ويلكم جاكم بلاكم
يوم (أبو ماجد) ولاكم
مثل ذيب لن غشاكم
سرطماً يقطع طناكم

المعنى :- الويل لكم جاءكم البلاء عندما يسيطر عليكم (سلطان العدوان) أبو ماجد، إنه يشبه الذئب إذا هاجمكم، فهو مسيطر، لا يفلت من يده أحد، فهو يستأصل ذراريكم.
● وفي اللغة: (السرطم، والسرطمان) الذي يستوعب الزمام. وفي لسان العرب البيهقي المتكلم، مادة (س ر ط).

٤٢- سنة والهاسنون

يستعمل الأردنة هذا الاصطلاح للسنة الشديدة القحط. لا ينبت فيها زرع، ولا يعيش فيها ضرع.
● وفي اللغة: (السنة) الجذب والقحط والأرض المجذبة، وسنة سنوء: شديدة. أقرب الموارد مادة (س ن ي).

٤٣- سنّتها زينة مرّة سنّتها زينة

امرأة وجهها مقبول، لا هي قبيحة ولا هي صارخة الجمال.
● وفي اللغة: (السنة) الوجه، وقيل حر الوجه وقيل صورته، وقيل الجهة والجبينان، وقيل السيرة والطريقة والطبيعة. أقرب الموارد. وفي لسان العرب «الوجه لصقالته وملاسته».

٤٤- ساناه امساناة

استأجره بأجرة سنوية تدفع سلفاً، أو في آخر السنة.
● وفي اللغة: (ساناه) مساناة وسناء استأجره لسنة. أقرب الموارد مادة (س ن و).

٤٥- السّانية ج السّواني

يسمى الأردنة الناقة التي تستخدم في انتشال الماء من البئر العميقة سانية ج السّواني :- «الحوض يرشف والسّواني رواج ويروى تلوب».

المعنى : - الماء الذي يسكب في الحوض ترشفه الإبل، والسواني دائمة الدوران. ودموعي تشبه بالماء الذي تنشله السانية فهو منحدر لكنه لا ينقطع، لأن السواني دائمة الدوران.

● وفي اللغة: (السَّانِيَة) الغرب - الدلو - مع أدواته والناضحة، وهي الناقة التي يستقى عليها من البئر ج سوان. وفي الميل «سير السواني سفر لا ينقطع». أقرب الموارد مادة (س ن و) وفي لسان العرب (السانية وجمعها سوان) ما يسقى عليه الزرع من بغير وغيره.

٤٦- السِّيَاق

مهر المرأة ولعلهم سموه بهذا الإسم، لأنه كان يؤدي إبلاً، أو من الأغنام، فقالوا ساق في مرته مية عوجا ساق. أي ناقة.

● وفي اللغة: (السياق) المهر؛ أي الصداق. أقرب الموارد، مادة (س و ق).

٤٧- سبط المريض

نام نوماً هادئاً بعد توتر وانزعاج.

● وفي اللغة: (وأسبط الرجل إسباطاً إذا انبسط على وجه الأرض وامتد من الضرب. المسبط المدلي رأسه من الهم. لسان العرب، مادة (س ب ط).

(ش)
باب الشين

١- شَارَ الفرس يَشورُها

اختبر الفرس في الميدان، ليرى مدى قدرتها على العدو بالنسبة إلى غيرها من الخيل، في ميدان السباق. وليعلم مقدار ما فيها من قوة واحتمال، وتفوق على غيرها والمصدر (الشور).
● وفي اللغة : (شار الدابة) شَوْرًا وشَوْرَانًا راضها، وقيل ركبها عند العرض على مشربها، وقيل اختبرها لينظر ما عندها، وقيل قلبها. والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها، أي كيف سيرتها. وشرت الدابة شورا، عرضتها على البيع، أقبلت بها وأدبرت. وفي حديث (أبي بكر) - رضي الله عنه - أنه ركب فرساً يشوره. لسان العرب مادة (ش و ر).

٢- شاف يشوف شوف شوفة

رأى يرى رؤية، والشوفة هي مكارم النفس فيقول الأرادنة (افلان شوفته بعيدة)؛ أي إنه كريم النفس، ينظر إلى معالي الأمور، وإذا قالوا : (شوفته قريبة أو شوفاته قريبة) عنوا أنه مخلوق منحط، لا تسمو نفسه إلى معالي الأمور. قال الشاعر :-
« إُوْها الملعون شوفاته قريبة »

وصاحب الشوفات القريبة يسرق من جيرانه، يحاول أن يلوث عرض جاراته، فهو محتقر خسيس. وإذا قالوا : «فلان شايقة نفسه عنوا أنه متعجرف».
● وفي اللغة : (تشوف) تطاول ونظر وأشرف « ورأيت نساءً يتشوفن من السطوح » أي ينظرن. وشيفة القوم طليعهم. أقرب الموارد مادة (ش و ف).

٣- شايح للبل

دعا الإبل أن تلحق به بقوله : (اهيّا). وفي أقوال البدو «لا اتوا هي للجمل، ما عينك أوسع من

عينه» والمعنى لا تحاول أن تدل الخبير على ما يجب أن يصنع فهو خبير بهذا الأمر، ومن هنا قالوا لا تحاول أن تدل الجمل على الطريق فعينه أوسع من عينك وهو يرى ما لا ترى أنت.

والذي يدعو الإبل، يقال له (الامشايح)، قال الشاعر:-

أَحْسِي حَسِيَّتَ مِنْ عَزَبٍ! حَسَّ الْإِمَشَايِحَ جَفَّأَهُ!

المعنى :- خسئت أيتها الجماعة من بيت الشعر، فقد ذعرت من صوت الشايح، الذي يدعو إبله أن تلحق به، فكيف لو كانت غارة.

● وفي اللغة: (الشِّيَاع) بالكسر، دعاء الإبل. وشيع الراعي في الشياح ردد صوته فيها. والشاعة، الإهابة بالإبل، وأشاع بالإبل، وشايح بها وشايحها، مشايعة: أهاب بمعنى واحد. صاح بها: دعاها إذا استأخر بعضها. وفي الحديث: أن النبي (ﷺ) قال: (إن مريم ابنة عمران)، «سألت ربها أن يُطعمها لحماً لا دم فيه، فأطعمها الجراد»، فقالت: «اللهم أشعه بغير رضاع، وتابع بينه بغير شياح». الشياح بالكسر الدعاء بالإبل لتساق وتجتمع.

المعنى :- يتابع بينه في الطيران حتى يتتابع من غير أن يشايح كما يشاع الراعي بإبله لتجتمع، ولا تتفرّق عليه، انتهى المراد نقله عن لسان العرب مادة (ش ي ع).

٤- الشَّبّ، والشَّبَّة

حجارة بيض، ومنها زرق وكلها من الزجاج، والأرادنة يقولون الشَّبّ، ومنهم من يقول الشَّبَّة.

● وفي اللغة: (الشَّبّ) حجارة بيض ومنها زرق وكلها من الزجاج. أقرب الموارد مادة (ش ب ب).

٥- شَبّ النار

نفض في النار ليوقدها فاتقدت النار فهي مشبوبة.

● وفي اللغة: (شبت النار والحرب) اتقدت. أقرب الموارد. وفي اللسان: (تشيب النار) تأريثها.

٦- شبا الاحصان، يشبي شَبوة

نزا الحصان على الفرس، وشبى الفرس، أي أنزى الحصان عليها فالحصان شَبوة، والفرس إمشبية.

● وفي اللغة: (شب الفرس، يَشُبُّ ويشبُّ ششباباً وشببياً وشبوباً، رفع يديه، ونشط وقمصَ ولعب. وإذا اعتبرنا الكلمة مع فعل شبا الناقص الواوي، فمعنى الفعل: - أن الفرس قامت على رجليها. أقرب الموارد مادة (ش ب ب) ومادة (ش ب و). وفي اللسان.

٧- شَبثة

شَبثة عنكبوت ضخمة كثيرة الأرجل، لا فرق بين ذكر وأنثى، لكن بعضهم يسمي الكبير منها شَبثاً وما دونه شَبثة. وإذا قال الأرادنة: «زَلَمَ شَبث عنوا بذلك أنه مزعج مقلق، يتمسك بكل تافه من الأمور، وكذلك الشَبثة من النساء».

● وفي اللغة: (الشَبث) محرّكة، العنكبوت ودوية كثيرة الأرجل، من أحناش الأرض ج شَبثان وأشبات، ومنه: وكأن فروه مدارج شَبثن. والشَبثة الملازم لقرنه، لا يفارقه. أقرب الموارد،. مادة (ش ب ث).

٨- شَبْرُم

المذكر شَبْرُم والمؤنثة شَبْرُمة. يقول الأرادنة شبرم شحيح طالعة ريحته، ومثله الأنثى!
● وفي اللغة: (الشُّبْرُم) البخيل. قال (هميان السعدي): «ما بينهم إلا لئيم شَبْرُم». لسان العرب، عن الجوهري أقرب الموارد.

٩- شَبْرُقِ الاقماش يشبرقه أتشبرق

مزق القماش فهو امشبرق. أي ممزق. وفي أقوالهم: «خَلَّى اثْيَابُهُ شَبَارِقَ، واعظامه مطارق». يقال في من مزقت ثيابه، وقتل وهو يدافع عن نفسه».

• وفي اللغة: (ثوب شَبَّارِق، وشَبَّارِق) أي مقطوع كله. أقرب الموارد. ولسان العرب: المشبرق الرقيق من الثياب والمقطوع أيضاً مشبرق.

١٠- شَبَّوَة

كلمة يشتم الأرادنة بها السفية من الرجال، والسفية من النساء: المحدود التفكير، المؤذي فيقولون: هذا شَبَّوَة الله يلعنه، أو هذي شَبَّوَة الله يكوبها! الجمع شَبَّوَات، للذكر والأنثى.

• وفي اللغة: (شَبَّوَة) علم على العقرب غير منصرف للعلمية والتأنيث، ومنه قول الراجز: «قد جعلت شَبَّوَة تَزَبَّتْ» وربما دخلته ال التعريف الزائدة، فيقال الشبوة، وفي اللغة رجل شبة: سفية ج شبا، وشبوات، أقرب الموارد (ش ب و).

تعليق: - [ومن هنا جاءت مقولة الأرادنة، أو لعلهم شبهوا بالعقرب تشبيهاً].

١١- شَخَصَن عِيُونَه

فُتحت عيناه أو جحظتتا خوفاً، أو تعجباً وذهولاً، و في لحظة الموت، اعينون شاخصات، بهذا المعنى.

• وفي اللغة: (شخص الشيء شخوصاً) ارتفع، وبَصَرَه، فتح عينيه، وجعل لا يطرف، مع دوران الشحمة. وشخص الميت بصره، وبصره، رفعه. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

١٢- شَخْصِيَّة

يقولون: (شخصية) والجمع شخصيات للرجل الوجيه وللرجال الوجهاء.

• وفي اللغة: (الشخيص) الأنثى شخصية الجسم، والسيد. أقرب الموارد مادة (ش خ ص).
تعليق: [أنا أوثر الشخصية على الشخيص، والشخصية] إلا إذا كان المقصود بالكلمة الفخامة، ليس غير.

١٣- شَخْل الحليب

يقول الأرادنة: «شَخْل الحليب يشخله شَخْل» صَفَّى الحليب بمصفاة يدعوها المشخلة، وكلمة المشخلة (بيانية). أقرب الموارد.

وتقول الأردنيات: «شخلها في عينه» أي تفقد المرأة بنظرة، إما لمحبة، وإما لأنها أتت أمراً لم يرضَ عنه.

• وفي اللغة: (المشخَّل والمَشخَّلَة) المصفاة بيانية. أقرب الموارد مادة (ش خ ل). وفي لسان العرب: (شخل الشراب شخلاً) صفاه، وشخله ليشخله تَزَلَّهُ بالمشخلة.

١٤- شَخِر يشخر

شخر الرجل يشخر: غط في نومه. وفي أقوالهم لاستنكار الشخير: «شخيره يقعر النائم».

• وفي اللغة: (شخر الرجل شخيراً) صات من حلقة أو أنفه، والفرس والحمار شخراً وشخيراً، سهل، وقيل صات من فمه، وقيل رفع صوتها بالتخير. أقرب الموارد. مادة (ش خ ر).

١٥- شرهة العقيد وشرهة الجبير (الكبر)

الشرهة، هي الطمع في مال أو أرض، أو دابة عند التقسيم، فالعقيد الذي يقود الغزولة ما يسمونه شرهة العقيد، وهي زيادة على ربع الغنيمة- هذا هو الأصل في حصة العقيد. (أما الشرهة) فهي الحصة التي تشره إليها نفسه قبل تقسيم الغنيمة، وكذلك كل ما لا يستطاع تقسيمه. وهكذا كان العرب يفعلون. فيسمون حصة العقيد (المربع) وما تشره إليه نفسه (الصفايا) والفضول ما عجز أن يقسم، وخصّ به قال الشاعر:-

لك المربعُ منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفضول

المربع ما يأخذه الرئيس- الذي يسميه الأرادنة العقيد- وهو ربع الغنيمة، والصفايا ما يصطفيه الرئيس، والنشيطه ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي، والنشيطه يسميها الأرادنة، طافحة الرسن، وهي الفرس التي ألقى صاحبها أو قتل صاحبها، من غير أن يُشهد أحداً أنه هو صاحبها والفضول، ما عجز عن تقسيمه لقلته وخصّ به العقيد.

● وفي اللغة : (شَرِه) على الطعام وإليه شرها. اشتد حرصه عليه فهو شره وشرهان. أقرب الموارد. ولسان العرب.

تعليق: أما الأرادنة فقد نقلوا الكلمة وتوسعوا فيها وحملوها معنى الطمع. وفي يقيني أنه توسع في مصالحة اللغة - أنا شرهان عليك أي طامع في معروفك.

١٦- شَبَّ النار

يقول الأرادنة: «شَبَّ النار» أوقدها، ونفخ فيها، وعليها ليشتد اشتعالها. قال الظلهاوي:-

يا اكليب شَبَّ النار يا اكليب شَبَّه

عليك شَبَّه والخطب لك يجاب

المعنى :- يا (اكليب) - إسم الفداوي وهو خادم الشَّق - أشعل النار أشعلها وانفخ فيها وعليها ليزداد اشتعالها، المطلوب منك أنت أن تشعل النار، أما الخطب اللازم فيؤتى به إليك.

● وفي اللغة : (شَبَّ النار) شَبَّاً وشبباً أوقدها، وشبت النار اتقدت، لازم ومتعدّ، وشب الشيء شَبّاً ارتفع. أقرب الموارد. وفي لسان العرب : (شب النار والحرب) أوقدها ويشبُّها شَبّاً وشُبباً وشَبَّة النار اشتعالها والشباب والشبوب ما شُبَّ به، الجوهري. الشَّبوب بالفتح ما يوقد به النار.

عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: «شَبَّت النار وشَبَّت هي نفسها، ولا يقال شابة ولكن مشبوبة». انتهى المراد الاستشهاد به من لسان العرب مادة (ش ب ب).

١٧- الشَّفَّة

مثل الشرهة، أي لي عليك شَفَّة، أي أنا طامع في تفضيلي أو زيادتي بشيء مما هو لنا، ويقولون هذا أشف من ذلك، أي أكثر أو أكبر. وشَفَّفنا حصة أفلان على حصة أفلان، أي زدنا حصة هذا شيئاً في التوزيع أكثر من حصة عديله. وشففه عليه زاد في حصته.

- وفي اللغة : (شففت عليه) إذا زدت أشف بعض أولاده على بعض فضّله، وأشف على فلان فضّله وفاقه، وأشف الدرهم زاده أو نقصه. أقرب الموارد.

١٨- الشقيقة

الأخت، والشقيق الأخ، يقولون في الجمع شقايق، لا أشقاء. والشقيقة، وجع يكاد يكون ملازماً لنصف الرأس والوجه. علاجه عند الأرادنة استنشاق دخان عظام الكلب النافق حديثاً. وقد قرأت مثل هذا في كتاب باب بروء ساعة من نحو ستين سنة.

- وفي اللغة : (الشقيقة) الأخت، ووجع يأخذ في نصف الرأس والوجه . أقرب الموارد.

١٩- الشَّدقُ

يستعمل الأرادنة هذه الكلمة لباطن الخدّ، وهما شدقان، لكن الأرادنة يجمعون المثني فيقولون: «اشدوق الزلّة اكبار».

- وفي اللغة : (الشَّدق) بالكسر والفتح طِفْطَفَةُ الفم من باطن الخدين وهما شدقان، يقول: «غضبوا فانقلبت أحداقهم وأزبدت أشداقهم». أقرب الموارد.

٢٠- أشدّف

الأشدّف عند الأرادنة هو الأعسر، والأثنى شدفا، ويقولون شدفاوي أو شدفاوية للأثنى والجمع شدّف وشدفاويين. وشدّف بالكسر، وفي عجلون شدّف بالضم.

- وفي اللغة : الأشدّف الأعسر. والفرس المائل في أحد شقيه بغياً. ومن في خده ميل والجمع شدّف. أقرب الموارد.

٢٠- الشريعة

النهر، ويكاد يكون خاصاً بنهر الأردن، ويقولون: القفل قطع الشريعة. أي القافلة اجتازت نهر الأردن.

- وفي اللغة : (الشريعة) مورد الشاربه و (نهر الشريعة) الأردن قرب بيت المقدس ج شرائع. أقرب الموارد.

٢٢- شَرْمٌ يَشْرُمُ شَرْمُهُ

شَرْمُهُ يَشْرُمُهُ؛ أي شقّه طولاً والجمع شُرُومٌ وشَرْمَانٌ ولِلإِنَاثِ شُرْمٌ.

• وفي اللغة: شرم الشيء شرمًا: شقّه، وشرم أنفه قطع أرنبته. أقرب الموارد، وفي اللسان الشرم والتشريم قطع الأرنبة.

٢٣- شَفِقٌ عَلَيْهِ يَشْفِقُ عَلَيْهِ

شَفِقٌ عَلَيْهِ: حزن لحالته، خاف أن يصيبه مكروه. يخاف أن يصيبه مكروه، وإذا قالوا هو شفقان عليه، أي حريص على مصالحه. وإذا قالوا مشفق عنوا بذلك أنه شديد الحب والشوق، ويسمون الغزاة مشافيق؛ أي أنهم مغرمون بالكسب. والمشافيق المتسرعون المتسرعون. وفي أقوالهم المأثورة: «خَلُّوا مَشَافِيقَ الْقَوْمِ تَرَوِي» أي تمهلوا إلى أن يرتوي المتسرِّعون.

• وفي اللغة: (أشفق الناصح على إصلاحه) بمعنى شفق، وشفق الناصح عليه شفقا حرص على إصلاحه، فهو شفيق وشفوق. أقرب الموارد، وفي لسان العرب: الشفيق الناصح الحريص على صلاح المنصوح.

٢٤- شَحَنَهُ

يقولون: «شَحَنَهُ فِي قَالِعِ شَمَلِ اللَّهِ» أي أبعدته إلى مكان قاصٍ. وشحن البضاعة أرسل بها بواسطة نقل.

• وفي اللغة: (شَحَنَهُ) طرده، وشحن السفينة شحنًا: ملاءها. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: شحن القوم طردهم. قال الله تعالى: «فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ».

٢٥- شَاطِطٌ الطَّبِيخَةُ عَلَى النَّارِ

يعنون بقولهم شاطت أنها احترق منها قسم، أو أن أسفلها احترق قبل أن تنضج كلها، بسبب ارتفاع الحرارة. وشاطت المرة غضبت المرأة كل الغضب.

• وفي اللغة: (شاط الشيء يشيط) شيطًا وشياطة، وشيطوطة، احترق. أقرب الموارد. وفي لسان العرب (شاط السمن يشيط إذا نضج حتى احترق).

٢٦- شَاعَتْ هِيَّ شَايِعَة

يقول الأرادنة هذه الكلمة على الأثني المتبدلة: شاعت الفرس، إذا اشتهدت الحصان، وكل أنثى تشتهد الذكر فهي شايعة وشايعة.

• وفي اللغة: (أشاعت الناقة بيولها) إذا قذفته بعد أن يضرها الفحل. ولسان العرب يخصص الكلمة بالإبل إذ يقول: - ولا تكون الإشارة إلا في الإبل مادة (ش ي ع).

٢٧- مَشَاحِي

يقولون (فلان مشاحيه ابعاد) أي إنه بعيد مرامي الكرم. والمشاحي مفردها مشحى.

• وفي اللغة: (الشحوة) الخطوة، يقال فرس بعيد الشحوة؛ أي الخطوة. ومن كلامهم «رجل بعيد الشحوة في مقاصده» كقولة «رميت بالنفس بعيد الشحوة» [وهذا ما يريده الأرادنة]. أقرب الموارد.

٢٨- المَشَاهِي

المشاهي أو قضاة المشاهي، هم القضاة الذين يشتهد المتقاضون طوعاً واختياراً أن يتقاضوا عندهم، والكلمة مشتقة من فعل شهاه يشهوه.

• وفي اللغة: (شهاه) يشهوه و (شَهِيَة) يشهاه شهوة: أحبه ورغب فيه، وتمناه، وفي العُباب: «شهِيت الشيء» رغبت فيه رغبة شديدة مذمومة. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٢٩- إِشْنُوف

واحدها شِنْف، حلية تضعها النساء البدويات - قديماً - في الجانب الأيمن من الأنف، وأغلب استعمال الكلمة بالجمع. وبعد أن ثقب الأنف توضع هذه الحلية في الثقب، وبعض البدو يسمي هذه الحلية: «إزَمِيْم» بتضخيم الميم الأولى، قال الشاعر:-

يا أمّ ازَمِيْم على جِـالٍ، خَلِينا بالله عَـالٍ
سَرَّحنا الفِطْمان اعيـالٍ، لا تنسينا إوْحِنًا ارجـالٍ،

ربي يحميك امن العيـن

زينج بالعرب ما صُوْفُ الله يَحْفَظُكَ او هُوَ ايشوْفُ
يا اللي امجدب طلَّ اوْ شوْفُ شِقَّ ابو هاكله اضيـوْفُ

طلايين او خطابين

وبعض البدو يسمونه (اخزام) وفي العراق يدعونه (خزامة) وإذا وضع في وتيرة الأنف سمي عند العراقيين وبعض البدو في ديارنا (إعران).

● وفي اللغة: (الشَّنْف) القرط الأعلى وقيل معلق فوق الأذن، وقيل ما علق في أعلاها، وأما ما علق في أسفلها فقطرج شنوف. أقرب الموارد. ومحيط المحيط. وفي اللسان: الشَّنْف الذي في أعلى الأذن.

٣٠- شَلْس

يقول الأرادنة: «فَرَس شِلُوش» يعنون بذلك أنها فرس سريعة الحركة مختالة في مشيتها. وإذا قالوا مرة شلوش، عنوا بأنها معتزة بجهاها، مختالة بمشيتها تحاول استمالة الرجل، وأن زوجها عاجز عن السيطرة عليها.

● وفي اللغة: (أصل الكلمة من (الشلشل) استغنوا عن اللام الثانية استخفافاً. ومعنى الشلشل: الخفيف في الحاجة، السريع، الحسن الصحبة الطيب النفس. (اجتهاد).

٣١- الشَّقَّ كناية عن المرأة. جمع اشقوق

● وفي اللغة: (الشق والمشق) ما بين الشفرين من حيا المرأة. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٣١- مَشَقَّة

تعب شديد، مصيبة، هم متراكم ج مشقات.

● وفي اللغة: (المَشَقَّة) بفتح الميم وكسرها قيل بالكسر اسم، وبالفتح مصدر: الصعوبة والمحنة، والجهد والعناء، لقوله: «لولا المشقة ساد الناس كلهم». أقرب الموارد. واللسان.

٣٢- الشَّهْل عين شَهلا

يقولون اعيونه شهل؛ أي سواد عينيه يخالطه شيء من الأحمر، فيقولون زلما اعيونه شِهْل، ومرة اعيونها شِهْل.

● وفي اللغة: (الشَّهْل محرّكة والشُّهْلَة) بالضم أن يشوب سواد العين زرقة، وقيل أقل الزرقة في الحدقة، وأحسن منه، وقيل هو أن تشرب الحدقة حمرة وليست خطوطاً كالشُّكَّة، ولكنها قلة سواد الحدقة كأنه يضرب إلى الحمرة. أقرب الموارد. في اللسان: (الشَّهْل) اختلاط اللونين.

٣٣- الشَّهْم

الشهم عند الأرادنة، هو الذي يبدأ الناس بالكرم من غير أن يسألوه، والشهامة هي الاندفاع بكل ما يجلب الحمد للإنسان، مع الفطنة، والذكاء، والترفع عن المخازي.

● وفي اللغة: (الشهامة مصدر، وفي التعريفات: الحرص على مباشرة الأمور العظيمة تستتبع الذكر الجميل. وعند المولدين: عزة النفس وترفعها عن الخسائس. أقرب الموارد، ومحيط المحيط. وفي اللسان (الشهم) السيد النافذ في الأمور.

٣٤- الشَّوْفِي

لقب للمرحوم (اسماعيل المجالية) زعيم الكرك في زمانه، وكان أهل الكرك يلفظون اسمه بالنون فيقولون (اسماعيل) الكلمة (الشَّوْفِي) تعني الطليعة والمقدم، وإذا أراد الأرادنة أن يشيروا إلى كبرياء الرجل قالوا شايقة نفسه، أو نفسه شايقة، وكانوا يتعوّذون من شوفة النفس، فيقولون: «يا رب تحميّنا من شوفة النفس» ومن أقوالهم أيضاً: «كُل ما شافت نفسك حَسَّ لها» أي كلما تعاطمت نفسك أو شعرت بالكبرياء، تواضع، وانه نُفْسَك عمّا تطالبك به!..

● وفي اللغة: (الشَّيْفَان) طليعة القوم. الذي يشتاف لهم؛ أي يشرف لهم على حركات العدو. (ومن هنا جاء اللقب لاسماعيل). أقرب الموارد. وفي اللسان (شيفة القوم) طليعتهم.

٣٥- الشُّموخ

الجبال، مفردها شامخ؛ أي جبل عالٍ، وقد جعل الأردنة الصفة موصوفاً، قال الشاعر: -
حتى الشموخ العالي ما تواقيه

- وفي اللغة: (شمخ الجبل) ارتفع فهو شامخ عالٍ، والرَبوة شامخة والجمع شامخات وشوامخ. مختار الصحاح.

٣٦- الشُّومة

يفرق الأردنة بين الشومة بالواو، والشيمة بالياء، فالشومة عندهم هي العطاء الذي لا مقابل له - الهبة - ويجمعونها على شومات، أما الشيمة عندهم فهي الأخلاق الطيبة، والجمع شيمات، ويندر أن يقولوا «إشيم».

- وفي اللغة: لا وجود للشومة بهذا المعنى. أما الشيمة فلا تختلف عما هو معروف في اللغة، ولا خلاف إلا في جمع الشيمة. وقد أردنا تسجيل شمة كبادرة لغوية لها معنى خاص. ولا ضمير على اللغة لو تبنت هذه الكلمة بمعناها الأردني.

٣٧- الشنين

في الأصل تعني المهزول، ومنها الشُّنينة: اللبن الذي زيد ماء فأضحى خفيفاً. وقد سميت بهذا الاسم سلالة من الخيل في الأردن: اشنين والشُّنينات.

- وفي اللغة: (الشنين) هو المهزول. كل لبن يصب عليه الماء حقيناً كان أو حليياً، والشنون المهزول. والسمين ضد. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٣٨- شال يشيل الشيل ومنه قول الأردنة للحمال العتال شيال

حمل يحمل، الشيل المصدر بمعنى الحمل. شال بمعنى رفع وزحزح.

قالوا في الحداء: أَلْبَدُو يا اَحْلِيلُهُم، يوم دَنُّوا شيلهم!..

المعنى: ما أحسن البدو عندما قربوا أحماهم.

- وفي اللغة : (شال الشيء، يشيله شيئاً) رفعه وانتزعه من مكانه. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٣٩- الشَّوشة

شعر الرأس جمع إَشْوَش، ومنه الريال أبو شوشة.

- وفي اللغة : (الشوشة) شعر الرأس، ويطلق على كل شعر طويل في البدن. وأبو شوشة نوع من المعاملات الإفرنجية فيه نقش كالشوشة. محيط المحيط.

٤٠- شولت الغنم والإبل : قل لبنها

- وفي اللغة : الشول من الإبل : التي نقصت ألبانها أو خفّت.

(ص)
باب الصاد

١- صاصا باعيونُه

هي صاصاً، أي حاول الأرمذ أن يفتح عينيه بكل صعوبة. وإذا قالوا: «صَوَصَى امصوص»
عنوا أنه لا خير فيه.

• وفي اللغة: (صاصاً) الجرو، حرّك عينيه قبل التفقيح، ملتصماً النظر، ومنه «فقحنا وصاصأتم»
وقيل كاد يفتحها، ولم يفتحها. أقرب الموارد ولسان العرب.

١٢- صري، هو البريء

يقول الأرادنة: «إفلان ما هو صري من كذا» أي هو ليس برئاً من أمر ما، وإذا قالوا ما هو
صري وسكنوا، عنوا بذلك أنه مهزوز الشخصية، أو في عقله لوثة، والأثنى صريّة.

• وفي اللغة: (صرى الله شره عنه) دفعه، وصره حفظه ووقاه. محيط المحيط ولسان العرب.

٢- الصّر خد، والصر خدي

الخمر، قال (نمر العدوان) في أوصافه لزوجته وضحا، وهو يرثيها:

«نطقة لطيفاً مثل جنبي الثمارا،

بين الثنايا صرّ خدّاً بايد خمّار»

المعنى: - كلامها لطيف كاقطف الأثمار، وبين ثناياها (مُقبَلها) يشبه خمراً بيد خمّار.

• وفي اللغة: (صرخد) موضع نسب إليه الشراب في قول الشاعر (الراعي):

«ولذ كطعم الصر خدي طرحتّه

عشية خمّس القوم والعين عاشقة»

لسان العرب مادة (ص رد)

وقد تحرف اسم (صرخد) إلى (صلخد) والأرادنة يقلبون الحروف ومنها قلب الراء لأمأ.

٤- الصاقور

يسمي الأرادنة الفأس التي لها رأس واحد للحفر الصاقور والفاقورة، والجمع الصواقير.

• وفي اللغة: (الصاقور) الفأس العظيمة التي لها رأس واحدة [كذا وردت في لسان العرب] وفي مادة (ح د ث) من لسان العرب رأيته يقول: «والحدثان فأس لها رأس واحدة» وتأنيث الرأس لم أراه في غير هذا المكان. وواصل يقول في مادة (ص ق ر): تكسر به الحجارة. لسان العرب مادة (ص ق ر).

٥- صقره، يصقره

أذله يُذله، راقبه مراقبة دقيقة، فيها إذلال، وعدم ثقة. فهم يشبهونه بالطائر الذي انقض عليه الصقر، وأفلت من برائته فهو مذعور أبداً، خائف أبداً، مراقب.

• وفي اللغة: ((صَقَرَه بالعصا) صقراً، ضربه وأنت تلاحظ أن ما أراده الأرادنة أدق مما ورد في اللغة، الأمر الذي يثبت ما ذهب إليه العلامة الأستاذ عبد الحق فاضل يوم قال: «لعل الكلمة التي نعدها عامية هي الأصل، والفصيحة متطورة عنها!». مغامرات لغوية.

٦- صقار

الصقار هو الذي يربي الصقور، وهو الخبيث النمام، والكلمة إذا رافقتها صفة دالة على معنى خبيث انصرفت إليه. فإذا قالوا: «صقار صقارين» عنوا بها الرجل المشتبه به. وفي أقوالهم: «الابو صقار» أي يعرف أفضل أبنائه!

• وفي اللغة: (الصقار) النمام، اللعان لغير المستحقين، والصقار الكافر، والصقار الدباس، وقيل السقار الكافر، بالسين، والصقر القيادة على الحرم، ومنه الصقار الذي جاء في الحديث، والصقور الديوث، وفي الحديث: لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث. لسان العرب باختصار مادة (ص ق ر).

٧- صَقْرَه بنت صقر

يقال للمرأة الذكية الحصان، البرزة للرجال، صقرة بنت صقر.
● وفي اللغة : (امرأة صقرة) ذكية شديدة البصر. أقرب الموارد.

٨- صَعْنَب، صَنْعَب

يقول الأردانة صعنب امصعنب، صعنوب، وصعنون، وصعنوب، والأنثى صنعبت تَصَعِنَب
إمصعنب، صعنوب وصعنون. إذا كان كل واحد منهما قاسياً جهم الوجه لا يعرف التبسم، ومنهم
من يقول صعنب امصعنب.

● وفي اللغة : (الصعنبه) الناقة الصلبة. أقرب الموارد.
تعليق: (نقلها الأردانة إلى الإنسان).

٩- الصُّنْتَع

هي اللص المحترف ج صنائع وصناتيع.

● وفي اللغة : (الصُّنْتَع) الشاب الشديد، وحمار صُنْتَع صلب الرأس ناتئ الحاجبين عريض
الجبهة، وظليم صنتع صلب الرأس. والصُّنْتَع عند أهل اليمن الذئب . لسان العرب. مادة (ص
ن ع).

١٠- الصلاة

يقولون : «راحوا على الصلاة» أي ذهبوا إلى الكنيسة.

● وفي اللغة : (الصلاة) كنيسة اليهود. فقال : «اجتمعت اليهود في صلاتهم وصلواتهم». أصلها
في العبرانية صلوتا. أقرب الموارد.
تعليق: (الصواب أصلها بالعبرية، لثلا يجتمع في الكلمة نسبتان) العلامة الأب أنستاس ماري
الكرمي.

١١- الصلمون

نبات كانوا يعالجون بخلاصة جذوره بعد الغلي، من عَصَّة الكلب المسعور - الكلب - وكان هذا العلاج خاصاً بأسرة (الشعابين) في (السلط) وهم فرع من عشيرة العزيزات، وكانوا يكتمونونه أشد الكتمان، إلى أن صرح لي بهذا السر المرحوم المحامي (نجيب الشعبان).

• وفي اللغة: (الصليان) بقله، وهو فعليان، الواحدة (صليانه) و (الصلام) لب النبقه.

أقرب الموارد.

تعليق: (وقد خلط الأرادنة بين النبتين).

١٢- صليل السيف

يسمي الأرادنة وقع الحديد على الحديد الصليل، وصوت امتشاق السيف يسمونه الصليل.

• وفي اللغة: (اصليل) مصدر وصوت وقع الحديد على الحديد بعضه على بعض، وغلب على صوت وقع السيف مطلقاً كقوله:

«ولليض في هام الكماة صليل»

أقرب الموارد مادة (ص ل ل). ولسان العرب.

١٣- صفن يصفن، صافن و صافنة

إذا صمت الرجل وغاب في تفكير عميق فهو صافن والأثنى صافنة، والصفنة حالة تأخذ المصاب بمرض الكآبة والصفانات الخيل.

• وفي اللغة: (صفن الفرس صفوناً) قام على ثلاث قوائم وطرف حافره الرابعة. وفي الحديث:

كنا إذا صلينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فإذا سجد تبعناه. وفي محيط المحيط: صفن الرجل يصفن، بهت كالمتفكر في أمره. مادة (ص ف ن).

١٤- الصّفن

الصّفن هو هميان من جلد، وهو الجهاز التناسلي للمرأة، ووعاء الخصيتين عند الرجل، والذكر

من الحيوان، ومنهم من يسميه اجراب البيض، والجمع أصفنة واصفونة.

● وفي اللغة : (الصفن) مصدر ، والصفن وعاء الخصية .
والصفن بالضم كالزكرة يتوضأ فيها، خريطة لطعام الراعي وأداته وما يحتاج إليه. أقرب الموارد.

تعليق: (والصفن عند الأردنة، يضع الرجل فيه نقوده وما تورى به النار من قدحه وزند).
١٥- صحنه، يصحنه

ضربه ضرباً شديداً، يضربه ضرباً شديداً، سحقه بالهاون يسحقه.
● وفي اللغة : (صحنه عشرين سوطاً) ضربه عشرين سوطاً. أقرب الموارد. ولسان العرب.

١٦- صوب

يعني الأردنة بكلمة صوب: الناحية والجهة، قال الشاعر الشيخ جميل أبو الغنم:
«مني صلاة للنبي الشرافة،

(إمحمد) اللي صوبه الحج سَيْر»

المعنى :- أصلي على النبي الشريف (محمد) الذي سار الحد نحوه قاصدينه.

● وفي اللغة : (صاب السهم نحو الرمية صوباً) وصيوبة قصدتها، ولم يجز، وفلان مستقيم الصوف، إذ لم يزغ عن قصده يميناً أو شمالاً في مسيره، وفي المثل: «في الخواطئ سهم صائب». لسان العرب مادة (ص و ب) وفي أقرب الموارد، الصوب: الجهة.

١٧- الصفاة، ج ، إصفي

الصفاة هي الصخرة والجمع اصفي، قال (سلامة الغيشان):

الحكومة، حددت حد البحر،

دقت الخازوق باتلاع أو صفاة!

● وفي اللغة : (الصفاة) الحجر الصلد الضخم، لا ينبت (فان لا تندى صفاته) أي بخيل.

١٨- الصِّمِيلُ ج ، صِمْلَان

الصِّمِيلُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَرْبُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً، وَتَجْمَعُ عَلَى صِمْلَانٍ، وَصَمَلْتُ ثَبْتُ، يَصْمَلُ يَثِبْتُ.

وَالصِّمِيلُ بِلَا جَمْعٍ: الرَّجُلُ الثَّابِتُ الذَّكِيُّ. وَكَذَلِكَ صِمِيْلَةٌ زَيْدٌ فِي الْكَلِمَةِ تَاءٌ لِلْمَبَالِغَةِ، وَفِي قَصِيدَةِ (الطُّورِ) «لِصَارِ الْمَاشِي صِمِيْلَةٌ».

• وَفِي اللُّغَةِ: (صَمَلْتُ الشَّيْءَ) يَصْمَلُ صَمَلًا وَصَمُولًا: صَلَبٌ وَاشْتَدَّ. مَحِيْطُ الْمَحِيْطِ

١٩- الصَّنْدِيدُ، وَالصَّنْدِيدُ

يَعْنِي الْأَرَادَنَةَ بِالْكَلِمَةِ، السَّيِّدُ الشُّجَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ الْأُرْدُنِيُّ:

(مَاجِدَ) الصَّنْدِيدِ وَالِي، مِثْلَ نَجْمِ اسهَيْلِ عَالِي

بِالسَّيِّدِ يَشْعَلُ اشْعَالًا مِنْ أَنْجُومٍ عَالِيَاتِ

• وَفِي اللُّغَةِ: (الصَّنْدِيدُ) السَّيِّدُ الشُّجَاعُ. مَحِيْطُ الْمَحِيْطِ.

تَعْلِيْقٌ: [الْأَرَادَنَةُ يَلْفُظُونَهَا بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ].

٢٠- صَمَلْتُ يَصَمِّلُ، إِمَصَمَلْتُ

يَعْنِي الْأَرَادَنَةَ بِالْكَلِمَةِ الْفَاتِرِ الْهَمَّةِ، وَالضَّعِيفِ الرَّأْيِ، الْمَتَخَاذِلِ، الَّذِي لَا يَرْجُو مِنْهُ خَيْرٌ، حَاقِدٌ مُتَكَبِّرٌ، غَاضِبٌ، مَنْقَلَبٌ فَتَحَةَ الْإِسْتِ، فَيَقُولُونَ: (أَبُو صُمَيْلَةَ) وَالْأُنْثَى صَمَلَتْ تَصَمِّلُ إِمَصَمَلَتْ.

• وَفِي اللُّغَةِ: (الْمَصَمَلُ) الْمُنْفَتِحُ غَضَبًا. أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ، مَادَةٌ (ص م ل).

٢١- الصِّمْلِيلُ

الرَّجُلُ الْفَاتِرِ الْهَمَّةِ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ.

• وَفِي اللُّغَةِ: (الصِّمْلِيلُ) (بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ) هُوَ نَبْتُ، وَالرَّجُلُ الضَّعِيفِ الْبَنِيَّةِ. أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ

مَادَةٌ (ص م ل).

٢٢- صفا الجو

زال من الجو كل أثر للغيم، فالجو صافٍ (صافي) فهم لا يحذفون آخر الناقص لا في حالة الرفع ولا في حالة الجر.

• وفي اللغة: (صفا الجو) لم تكن فيه لُطخة غيم. لسان العرب. وأقرب الموارد مادة (ص ف و).

٢٣- تصافى القوم، إيتصافحون

أصلحوا ما كان بينهم من شقاق وعداوة، فكل منهم صافي المودة لأخيه.

• وفي اللغة: (تصافوا تصافياً) أخلص بعضهم لبعض، هما خليلان متصافيان. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٤- الصَّبَّةُ ج اصبيب واصباب

الصَّبَّةُ، عند الأرادنة إذا أطلقت كلمة صبة، عنواها كدسة القمح، لكن إذا أرادوا غير القمح أضافوا وقالوا صبة الشعير، أو صبة العدس، ومنهم من يقول: (عِرْمَة) والجمع إِعْرَم وللقلة عرمت.

• وفي اللغة: (اصوبة) الكدسة من الخنطة والتمر وغيرها. لسان العرب مادة (ص و ب).

٢٥- سهل، يصهل، صهن، يصهن، صيهل وصهين

سهل الحصان، وصهلت الفرس، ويقلبون اللام نوناً، فيقولون صهن لإحصان وصهنت الفرس؛ والصوت صيهل وصهين، وكثيراً ما يشبهون صوت الرجل المهم والزعيم بالصهيل فيقولون:

«أبو محمد عزنا بالنيابات

احصان يصهن لن وقف بالعاليات»

المعنى: أبو محمد هو عزنا بكل ما يصيبنا من معضلات، يشبه حصاناً صاهلاً إذا وقف بدور

الحكومة، التي سماها العاليات، وإذا قالوا: «مرة ابتصهن وابتصهون» عنوا بذلك أنها تضحك ضحكة عالية، وأنها تدعو إلى نفسها، وأشنع من ذلك إن قالوا: «خالعة الأعذار إبتصهون!».
● وفي اللغة: (سهل الفرس سهيلاً وصاهله، صوت فهو صاهل، وتصاهلت الخيل، صوت بعضها إلى بعض. أقرب الموارد ولسان العرب.

٢٦- صمكوك

يلقب الأرادنة الرجل الأحمق بـ (الصمكوك) والجمع صمكوك وهم أحياناً يلفظون الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط مبالغة في الاحتقار (صمكوك) وفيهم من يقول (صمكوك) والمرأة (صمكوك) وهم يعنون أنها سيئة الأخلاق إطلاقاً.
● وفي اللغة: (الصمكوك) الجاهل، والأحمق، العجل، والصمكوك الجاهل السريع إلى الشر، والقوي الشديد، والشيء واللزج والغليظ الجافي. أقرب الموارد. ولسان العرب.

٢٧- الصانع

والجمع صنّاع هو كل من يحترف صناعة المواد الحديد، ومن هنا جاءت تسمية أسرة (الصانع) في الكرك، قال الشاعر :-

والله لولا الصّاد والنون والعين

ان اسمكم على كلّ البوادي يزيد

المعنى : أقسم بالله لولا حرفتكم التي رمز إليها بحرف الصاد وحرف النون وحرف العين، لكان اسمكم يتفوق على كل سكان البادية. لكن هذه الحرفة حطت من قدركم. وقد قال أحد شعراء البادية يتغزل بفتاة جميلة من الصانع :-

يا ليتني من دين حنّا او يعقوب

والأ ولد قسيس عند النصارى

اشوف فضّة بالضحامها عيوب

تشدى عنود الصيد بين العذارى

المعنى: أتمنى لو أني على دين (حنا) و (يعقوب) أو لو أني ابن قسيس عند المسيحيين، لكي أشاهد (فضة) كل يوم ضحى، ولا عيب فيها، تشبه هادية الأطباء التي تتقدم الرُّبْرَب إلى الماء بين جميع النساء ومهداها يرفع قبة ثوبها يشبه الفنجان، الصيني المملوء بالقهوة التي زيد في طيبها. ويروى بدل (فضة) خضرا.

وصنَّاع الكرك غير صنَّاع الشرارات، غير صنَّاع النجمات من الترايين، وغير صنَّاع (الطَّورة) إحدى عشائر (الشوبك).

• وفي اللغة: (الصانع) هو الذي يعمل بيديه جُ صنَّاع. أقرب الموارد. وفي لسان العرب الصناعة حرفة الصانع.

٢٨- صنَّع الرِّجال

كرَّم الرجال، اهتم بهم، أعطهم أعطيات، قدم لهم طعام الضيافة. شاعت هذه الكلمة في الأردن عند دخول المغفور له مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية الملك (عبد الله).

• وفي اللغة: (صنَّع الجارية) أحسن إليها، وسَمَّنَها، ومنه تصنيع الشيء تحسينه، وتزيينه بالصناعة. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: (يقال صنَّع فلان جاريته) إذا ربَّأها، وصنَّع فرسه، إذا قام بعلفه وتسمينه. وقال الليث: (صنَّع فرسه بالتخفيف. وصنَّع جاريته بالتشديد، لأن تصنيعي الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج. قال الأزهري، وغير (الليث) يميز صنع الجارية بالتخفيف لسان العرب مادة (ص ن ع).

٢٩- صانع يصانع امصانعة تزلف

دارى يداري مداراة، قال الشاعر:

صانِع الدُّنيا أو دارِي مَنْ حَكَّم

لا تَقَعُ في وجهِ حوتٍ يبلعك

المعنى: - «تعامل مع أهل الدنيا بحكمة ودار أصحاب الحكم لئلا تقع في وجه ظالم يشبه الحوت فيبتلعك، أي يقضي عليك».

وهذا ينظر إلى قول (زهير بن أبي سلمى):

ومن لا يصانع في أمور كثيرة

يُضْرَسَ بانياب، ويوطأ بمنسَم

• وفي اللغة: (صانعه) داراه وليّنه وداهنه لسان العرب مادة (ص ن ع). وفي أقرب الموارد صانعه: رشاه، وفي المثل: «من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة».

٣٠- صَلَّقِعٌ وَبَلَّقِعٌ

يقول الأرادنة: «صلقع بلقع» إذا كان الشيء خاوياً خالياً؛ إذا كانت الديار لا ساكن فيها وأهلها في الفقر الذي ليس وراءه فقر، وإذا أرادوا الإشارة إلى رجل مفلس قالوا: «البين عليه، إمَّصَلَّقِعٌ امْبَلَّقِعٌ وبتسع؛ اتباع».

• وفي اللغة: (الصلقع، الصلقة) الإعدام، وقد صلقع الرجل فهو مصلقع، عديم معدم، وصلقع إتباع لبلقع. لسان العرب مادة (ص ل ق ع).

٣١- صَلَمَعُهُ يَصَلِمَعُهُ

يقول الأرادنة: «صَلَمَعُهُ امْنُ الله اجاي» أي أخذ كل ما يملك حتى عراه تعرية تامة. يعريه تعرية تامة - وإذا قالوا: (إمَّصَلَمَعٌ إمقلمع) عنوا بذلك أن اللصوص عروه من كل ما يملك.

• وفي اللغة: (صلمع الشيء) قلعه من أصله. وصلمعة ابن قلمعة، كناية عن ما لا يعرف ولا يعرف أبوه. لسان العرب مادة (ص ل م ع).

٣٢- صَمَلَكِعٌ وَالانثى صَمَلَكِعَةٌ

الصَمَلَكِع هو المتشرد فيقولون: «إفلان سَبَعُهُ، راجب راسه، صَمَلَكِعُ أبداً الله يهدُهُ».

• وفي اللغة: (الصَمَلَكِع) الذي في رأسه حدة. لسان العرب مادة (ص م ع).

٣٣- صَطَلُهُ يَصْطَلُهُ مَصْطُولٌ

أذله إلى حد أنه لا يستطيع أن يفكر، فهو مُطْأَطِئُ الرَّأْسِ أبداً، يشبه المجنون الذاهب الفكر

المسلوب الإرادة. وإذا قالوا: «فيه صَطْلُه» وقد يلفظونها بالسین. أي إنه شارد الفكر، إذا قعد مع الناس ظهر عليه شرود الفكر.

- وفي اللغة: (المصنطل) الذي يمشي ويطأطئ رأسه. محيط المحيط
- تعليق: [نلاحظ أن تطور الكلمة عند الأرادنة جعلها أرشق وأعمق معنى].

٣٤- صَنِج (صِنِك)

يسمي الأرادنة الضخم من الرجال (الصَّنَج) بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط، والأنثى (صِنِكَة) وإذا كان مع ضخامة جسمه قدر الرائحة قالوا: «صَنِج اصنوج».

- وفي اللغة: (الصَّنِق الصانِق) رجل صَنِقٌ ضخم كبير، والصانِق المتن الشديد التتن. محيط المحيط.

٣٥- تصنعت المرأة

تبهرجت المرأة وتزينت وطيبت نفسها بعطور صارخة الرائحة. فهي متصنعة.

- وفي اللغة: (تصنع الرجل) تكلف من السمات والتزين، وأظهر عن نفسه فعلاً ليس فيه. وتصنعت المرأة صنعت نفسها. أقرب الموارد.

٣٦- صَنْخَرِ اصنِخِر واصنِخِر

يلقب الأرادنة الأحمق بالصناخر والصنخر، ويصغرون الكلمة زيادة في التحقير. والجمع صناخرة فيقولون: «صناخرة ما لهم آخرة».

- وفي اللغة: (والصنخر) أيضاً الرجل الأحمق. محيط المحيط.

٣٧- إِمَصَّنْ إله صِنَّة

أي تنتشر من إبطيه رائحة كريهة فيقولون: (ول عليه صِنَّة اباطه ابتقتل وابتكتل) والصننة هي الرائحة الكريهة المنبعثة من الإبطين. ويقولون: (عَبِدِ صِنَّته ابتطرح).

- وفي اللغة: (الصننة) زفر الإبط. محيط المحيط.

٣٨- صنهاج و صنهاج

مخلوق حقير لا حد لحقارته، وإذا قالوا صنهاجة عنوا بذلك امرأة حقيرة.
• وفي اللغة : (عبد صنهاج و صنهاجة) أي أصيل في العبودية. محيط المحيط.

٣٩- الصَّيْت

الذكر الحسن، والسمعة الطيبة، وما يشاع عن الإنسان بين الناس فيقولون «صيت افلان وصل للشام» أي أن سمعته الحسنة، انتشرت في آفاق واسعة، وكانت الشام عند الأرادنة مكاناً قاصياً ومن أقوالهم: «كل ابلاد عند أهل شام، أو ما (شام) غير (الشام)».

المعنى: - كل أرض يعدها أهلها طيبة كأنها دمشق، ولا بلد في الدنيا تشبه دمشق. قالت الأردنيات في الثناء على والد العروس: آهيا يا عروسنا بنت افلان، صيت ابوك وصل الشَّام. «يا عروسنا بنت فلان الثناء الطيب على أبيك وصل إلى دمشق» وكانوا يسمون سورية كلها بلاد الشام.

• وفي اللغة : (الصيت) الذكر ، يقال: «ذهب صيته في الناس» أي ذكره. لسان العرب مادة (ص و ت).

٤٠- الصِّلّ

هو السيف الصافي الحديد القاطع، ويشبّه به الرجل الماضي في الأمور الذي لا يقاوم. قال الشاعر يمدح فرساً:

«يا أبو علي» يا متعب الخيل لن صال

يا صل، يا صلصيل يا احصان الاطلاب!

المعنى: - «أثنى عليك يا أبا علي»، يا من تتعب - إذا صلت - الفرسان، فذكر الخيل وهو يريد الراكبين عليها من المحاربين، أيها السيف المقارع، يا حصاناً، يختار من أجل اللحاق بالغزاة لكي ترد منهم المنهوبات من الإبل ونحوها، ويسمون اللحاق بالغزاة (الطلب) وجمعها على (اطلاب) والصل الحية القاتلة اللادغة، أيضاً.

• وفي اللغة : (الصل) السيف القاطع، والحية الصفراء التي تعيش في الرمل، إذا رآها الإنسان لا يزال يرتعد حتى يموت! أقرب الموارد، وفي لسان العرب - الصل: السيف، والصل الحية التي تقتل إذا نهشت لساعتها.

٤١- صلاه يصلاه يصليه مَصْلِي

تلفظ اللام مضخمة، صَلاة : عرضه على النار إلى أن لحسته ولم يحتقر.

• وفي اللغة : (صلى اللحم) يصليه صلياً (يائي) شواه فهو (مصلي) أتى بشاة مصلية، أو يقال (صلى الشيء) أي ألقاه في النار. أقرب الموارد ولسان العرب.

٤٢- صله يصله

يقولون : «صلهم صلّة ما من وراها طلبه» أي أهلكهم إهلاكاً ليس من ورائه عودة. وصلهم أمرهم بالهجوم». قال الشاعر:

يا شخينيا (أبو عبطان) على (أبو تايه) صلنا
أمانفك انياقنا وأمانذبّح كئنا

المعنى :- يا زعيمنا يا (أبا عبطان) مُرنا بالهجوم على (عودة أبو تايه) فإما أن نفك إبلنا التي غنمها، وإما أن تُباد على بكرة أينا.

• وفي اللغة : (الصّالة) الداهية. أقرب الموارد . ولسان العرب.

٤٣- صلمه يصلمه، مَصْلوم

قطعه ، وجرحه جرحاً بليغاً، وإذا أرادوا التكثير قالوا: «صَلَّمه يَصَلِّمه» إِمَصَلَّم وَمَصَلَّم، وصلم أذنه: قطعها.

• وفي اللغة : (صلمه صلماً) قطعه، وقيل قطع أذنه وأنفه من أصلها. أقرب الموارد. ولسان العرب.

(ض)
باب الضاد

١- ضارور وضاورة

الضارور والضاورة الحاجة الملحة، وفي أقوالهم: «والله ما يساوي الواحد هالشغلة إلا لم يلّمه الضارور والالضاورة».

المعنى: - أقسم بالله أن الإنسان لا يصنع هذا الأمر الذي ينتقد من أجله، إلا إذا ألجأته الحاجة الملحة، أو القحط الشديد.

● وفي اللغة: (الضارور والضاورة) الحاجة، أقرب الموارد. وفي لسان العرب: (الضاورة) لغة في (الضرورة) مادة (ض ر ر).

٢- الضبّ

دويبة تشبه صغير التماسيح، كان البدو يصطادونه، ويأكلون لحمه، ولصيده اسم خاص (حَرَشَ الضباب) أي صاها.

● وفي اللغة: (الضب) حيوان بري يشبه (الورل) وقيل (الضب) دويبة على حد فرخ التمساح الصغير، ولهذا قالوا: «أعقد من ذنب الضب» أضبّ ضباب وضبان ومضبة. تقول العرب: «لا أفعله حتى يرد الضب». لأن الضب لا يرد الماء. قيل: «لأنه إذا فارق جحره تحير فلم يهتد إليه. أعق من ضب. وأجبن من ضب، وأبله من ضب، وأحيل وأخدع من ضب» وأنثاه (ضبة). لسان العرب، وأقرب الموارد.

تعليق: [وإذا قالوا في الأردن: «إفلانة سبعا ضبة» عنوا بذلك أنها مبتدلة، وإذا قالوا «سبعة زلمة ضبة» عنوا بذلك أنه مأبون].

٢- ضَبَّتْ ضَبِيَّتَهَا

أخفت المرأة كل طعام عندها لكي لا تطعم أحداً، وفي أقوالهم التي تشير إلى أقصى البخل: - «ضُبُّوا ضَبِيَّتَكُمْ جَتَكُو جَارَتَكُمْ». أي أخفوا كل ما عندكم فقد جاءت جارتكم، يعيرون بهذا القول من عرفوا بالبخل والشح.

● وفي اللغة: (ضَبَّبَ عَلَى الشَّيْءِ) احتوى عليه. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٤- ضَوْبِنَ الرَّجُلَ وَضَوْبِنَتِ الْمَرْءَ

سمن الرجل سمناً غريباً، وهو من العيوب في الرجال. قال الشاعر:-

«إِمنَ الرَّادُ فاني له سناماً أو صِرةً

أو لا هوه عن زوَدَ الرَّجَاجِيلِ داري،»

المعنى: لشراسته وإقباله على الطعام تكون الشحم عند كتفيه، وعند سراه، ذهل عن مكارم الرجال الكرام، ورجاجيل جمع الجمع لرجل. وكانت العرب قديماً تتمدح بنحافة الجسم، فقال طرفة بن العبد:

«أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش كراس الحية المتوقد

وضوبنت المرأة، تضخم جسمها. وكانت ضخامة أو سمن جسم المرأة محموداً عندهم. ومن ضوبين جاءوا بكلمة (ضبعطى) الأحمق.

● وفي اللغة: (الضَبْنَةُ) كفرحة من معانيها: من لا عَنَاءَ فِيهِ وَلَا كَفَايَةَ مِنَ الرَّجَالِ. والضبعطى من معانيها الأحمق. أقرب الموارد. ومحيط المحيط.

٥- الضَّبْنَةُ

هي في الأصل - عند الأرادنة - الحُضْنُ ومنهم من يسميها (أَلْغَبْنَةُ) و (الْحُنْبَةُ) وهي جيب صغير يجعل في أطراف الحزام. توضع فيه النقود، ثم صاروا يطلقون الضبنة على الأسرة، ثم توسعوا فيها وصاروا يطلقونها على ما يجب كتبهانه من أسرار لا تشرف الأسرة إذاعتها من سرقة أو فساد في

السلوك، وصاروا إذا أرادوا تعيير أحد قالوا له: السرقة في ضُبَّتِكَ. والغاية - أي الأمور الخسيسة. وصاروا يسمون الزوجة (ضبينة).

• وفي اللغة: (لضبينة) زوجة الرجل. وفي لسان العرب: «ضبينة الرجل خاصته وبطانته وعياله».

تعليق: [رأينا كم طوّر الأرادنة في معاني الكلمة، وفي هذا فائدة للغة].

٦- ضَبِحَ يَضْبِحُ ضَبِيحًا

يقول الأرادنة افلان حِسَّه يَضْبِحُ، أي يعلو، يَضْبِحُ ضَبِيحًا: يتكلم بصوت عالٍ. وضبحت الخيل: علت أنفاسها في عدوها.

• وفي اللغة: (ضبحت الخيل في عدوها) ضبِحًا وضباحتًا، أسمعته من أفواهاها صوتاً ليس بصهيل ولا حمحة. تقول جاءت الخيل ضوابح، وقيل الضبوح صوت أنفاسها عند العدو. أقرب الموارد.

تعليق: [إذا ارتفعت أصوات الرجال لحل مشكلة في مجلس يسمونه الميجال وهي كلمة الميجال] قالوا: - «سمعنا حِسَّ الرجال يَضْبِحُ».

٧- ضَبَطَهُ وَزَبَطَهُ يَزْبِطُهُ إِمْزَبَطَ وَامْضَبَطَ

ضَبَطَهُ، ومنهم من يقلب الضاد زايًا فيقول زبطه. وهو الذي يحفظ الشيء أشد الحفظ بحيث لا يند عنه شيء. وإذا قالوا امضَبَطَ وامزَبَطَ، عنوا بذلك أنه مرتب أدق ترتيب.

• وفي اللغة: (ضَبَطَهُ) وفي المختار والمصباح ضبطه ضبطاً وضباطةً: حفظه حفظاً بليغاً. أقرب الموارد.

٨- ضَبَّعَ يَضْبَعُ إِمْضَبَعًا

إذا قال الأرادنة: (ضَبَّعَ افلان، يَضْبَعُ امضَبَعًا) عنوا بذلك أنه جبن وأنه جبان رعديد.

• وفي اللغة: وَضَبَّعَ الرجل تَضْبِيعًا، أي جبن. أقرب الموارد.

٩- ضَجُوجٌ رَغَايَةٌ

يلقب الأرادنة المرأة الدائمة الشكوى، بسبب وبغير سبب، الضجوج والضجور، ومن أقوالهم: «ضجوج رغاية الله يسبعاها. وايقلل هيبها!».

• وفي اللغة: (الضجوج) هي الناقة التي تضج إذا حلبت. أقرب الموارد.

تعليق: [وقد حوّلها الأرادنة من الناقة إلى المرأة].

١٠- أَضْجَمُ وَالْأُنْثَى ضِجْمٌ ضِجْمٌ

الأضجم هو الذي في فمه عوج، والأنثى ضجما والجمع ضِجْمٌ للذكور وللإناث.

• وفي اللغة: (أضجم) رجل أضجم. بين الضجم، وهو عوج في الأنف وفي الفم. وهي

ضجماء (عن الأساس). أقرب الموارد.

تعليق: [وفي اللغة: ضجم فمه، وشدقه وشفته، وذقنه، وعنقه]. لسان العرب.

١١- ضَحَضَحَتِ الْمِيَّةُ

الماء عند الأرادنة مؤنثة دائماً، إلا البدو يقولون: «هذا الماء واجد» أي: كثير. فإذا قالوا ضحضحت المية عنوا بذلك أن الماء قلّ وغمر وجه الأرض. لا أكثر، فالماء امضحضح والضحضاح هو الماء القليل.

• وفي اللغة: (الضحضح) كجعفر، أيضاً والضحضح، والضحضحة، جري السراب،

والضحضاح الماء القريب الغور والكثير. بلغة (هذيل) يقولون غنم ضحضاح. أقرب الموارد مادة

(ض ح ح) وفي لسان العرب: (الضحضح والضحضاح الماء القليل، يكون في الغدير وغيره.

والضحل مثله. وكذلك المتضحضح، قال (خالد) بن (كلثوم) ضحضاح في لغة (هذيل) كثير، لا

يعرفها غيرهم. ومنه الحديث الذي يروى: وجدته في غمرات من النار، فأخرجته إلى ضحضاح.

١٢- ضَادَاهُ امْضَادَاةٌ

ضاداه، يضاديه إمضاداه. عاكسه، يعاكسه، معاكسة.

• وفي اللغة: (ضاداه) مضاداة. ضاده. أقرب الموارد.

١٣- مضجوع

تافه لا رأي له، وإذا قالوا: «مضجوع مفجوع» عنوا أنه في حاق التفاهة؛ خائف من إبداء رأيه. ومعنى المفجوع أنه لا يشبع، لأن معنى الكلمة الأصلي استغنى القوم عنه.

• وفي اللغة: (المضجوع) الضعيف الرأي. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «الضجوع الضعيف الرأي، والضاجع الأحمق» مادة (ض ج ع).

١٤- تضرّر

لحقه الضرر، وقالوا: «إفلان تضرّر بجُرّة فلان» أي أصابه الضرر بسبب فلان.

• وفي اللغة: (تضرّر) أصابه ضرر. أقرب الموارد.

١٥- ضرس ضرسان المضرّس (تطريز لطيف)

ضرس ضرسان كلت أضراسه بسبب أكل مأكولات حامضة، وفي أقوالهم: «قلبي من هالحامض ضرسان» و«قلبي من هالحامض لامظ» ضرسان من الزعل أو سني من كيدك ضرسان. كلها أمثال في الذي يحاول أن يخدعك، بعد أن خدعك مراراً! والمضرّس: تطريز لطيف.

• وفي اللغة: (ضرس) أضرس الحامض أسنانه كلها. المضرّس نوع من الوشي. أقرب الموارد.

١٦- ضرّط ارجال

رجل ضخم لا معقول له، الجمع اضروط.

• وفي اللغة: (الضروط) الضخم. أقرب الموارد.

١٧- إمضرح إمعرج

المضرح هو المصبوغ باللون الأحمر، والمعرج هو الخرز الصغير من ألوان مختلفة، ينضد في أشكال هندسية تزين بها عمائر العرائس. المعروفة عندهم بالوقاة، من فعل (وقى) يقى.

• وفي اللغة: (ضرح الثوب) صبغه بالحمرة ولطخه، وهو دون المشبع، وفوق المورد، وتضرّجت

المرأة تبرجت، والمزرج المصبوغ بحمرة، وهو دون المشبع، وفوق المورد. أقرب الموارد. مادة (ض رج). وفي لسان العرب: (ضرجت الثوب تضريجاً) إذا صبغته بالحمره وهو دون المشبع، وفوق المورد، مادة (ض رج).

١٨- ضَعَفَهُ يَضَعِّفُهُ

أهزله، صيره ضعيفاً ومثلها أضعفه، وفي دعواتهم بالشر قولهم: «الله يضعفه» أي جعله الله ضعيفاً.

• وفي اللغة: (ضعفه) عده ضعيفاً؛ صيره ضعيفاً. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «أضعفه وضعفه، صيره ضعيفاً».

١٩- ضَرِيحٌ جِ إِضْرُوحٌ وَضَرْحَانٌ وَضَرَارِيحٌ

الضريح هو القبر عند الأرادنة، قال (نمر العدوان) في رثائه لـ (وضحا) زوجته:-

لأجوح جوح امهر فلات الذياب

عند الضريح أن جان - كان - جوح يفيدي

بين الضرايح قبر (وضحا) عجاب

إهنيال قبراً ضمها يا وديدي!

المعنى: لأصرخن صراخ الذئاب التي هراًها الجوع. عند قبر (وضحا) إن كان صراخي يفيدي.

لأن قبر (وضحا) عجيب ما بين القبور هنيئاً لقبر ضمها يا حبيبي!

تعليق: [نلاحظ أن نمر العدوان استعمل في جمع الضريح جمعاً أقرته كتب اللغة، في حين أن

الأدباء لا يستعملونه وهو (ضرايح) والأدباء يقولون (أضرحة) في الوقت الذي لا يوجد مثل هذا

الجمع في كتب اللغة].

• وفي اللغة: (الضريح) الشق في وسط القبر، واللحد في الجانب، قال (الأزهري): -والضريح

والضريحة ما كان في وسطه، يعني القبر، وقيل الضريح: القبر كله، وقيل هو القبر بلا لحد. قال

الأزهري: «سمي ضريحاً، لأنه يشق في الأرض شقاً». لسان العرب مادة (ض رج).

٢٠- ضري ضراه إمضري الضاري

ضري الرجل بالشيء تعودده، ضراه عودده. إمضري. متعود، وفي أقوالهم :-
أ. «خذ إمضري لـ (اللقيم) والضاري المتعود». وفي أقوالهم : ب. «أطعم ضاري ، ولا تطعم
مشتهي!». .

المعنى: أ. مثل يضرب في الذي تعود أن يتحمل كل ما يؤدي وهو ينظر إلى قول المتنبي :-
« من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت إلام!»

ب. مثل يضرب في الذي يبارس عملاً ليس مناسباً له.

• وفي اللغة: (الضراة) العادة، وفي لسان العرب: «إن للإسلام ضراوة»، أي عادة، وفي حديث
(عمر) رضي الله عنه: إياكم وهذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الخمر.

٢١- الضواري

يقصد الأرادنة بكلمة الضواري الوحوش المفترسة. قال الشاعر :-

«أحشَمُ إِبْحِشْمَتِهِمْ، إُولُوهُمْ بَعِيدِينَ

أَنَامَ لَوْ كَلَّ الضَّوَارِي تَخَوْفِ»

المعنى : أكرم بكرامتهم، ولو أنهم في مكان قصي، أنام مطمئناً لا يعتريني أي خوف، ولو
كانت الوحوش المفترسة - ويعني بالضواري هنا - الأعداء يتجسسون عليّ، لكي يجدوا مني غرة
للانقضاء عليّ.

• وفي اللغة: (الضواري) من الحيوانات السباع كالأسد والذئب ونحوهما . كقوله : «وتصدُّ
عن ولد الهزير الضاري». أقرب الموارد. قال الشاعر :-

«تعدو الذئاب على من لا كلاب له

وتتقي صولة المستأسد الضاري»

٢٢- الضَّرام

الحطب الذي يتخذ لإشعال النار بسرعة كالعشب الجافّ والهشيم، وكل حطب لا جمر له.

- وفي اللغة: (الضَّرام) دقيق الحطب، وقيل ما ضعف ولان من الحطب الذي يسمع اشتعال النار فيه. وقيل: «ما لا جمر له، وما له جمر، فهو جزل» أقرب الموارد، ولسان العرب.

تعليق: [ورد في قصيدة (الظلماءوي) «وارجد لها يا أكليّب من جزل (خَبَّه)». أي ضع على هذه النار من حطب (خَبَّه) المشهور بجمره].

٢٣- ضَطِيطَة

صارت الحكاية - بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط (ج) ضَطِيطَة. أي فوضى، لا ضابط لها ولا رابط. وكل شيء قدر لا يمكن تنظيفه، فهو ضَطِيط، وضَطِيطَة.

- وفي اللغة: (الضُّطُّط، والضُّطُّيط) الوحل الشديد و (الضُّطُّط) بضمّتين الدواهي. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «شطط» ابن الأعرابي: الضُّطُّط الدواهي، وقال غيره الضطيط الوحل الشديد من الطين وقعنا في ضطيطة منكراة؛ أي في وحل وردغة. مادة (ض ط ط).

٢٤- ضعيف عاجز

يقولون: «ضعيف عاجز» للأعمى الذي ليس له من يقوده، والجمع (ضعافى) و (ضعافين).

- وفي اللغة: (الضعيف) الأعمى في لغة حمير. و (ضعافى) جمع (الضعفان) ذو الضعف. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «ويقال للرجل الضرير البصر، ضعيف».

٢٥- إَضْعُول

يستعملها الأرادنة لرديد الأقارب، ولرديدي الأقارب الذين ظهرت عليهم التشوّهات الخَلْقِيَّة: ولا يستعملون المفرد. وقد سمعت هذه الكلمة سنة ١٩٢٣ وأنا أتجول بين القبائل. وإذا أرادوا المفرد، قالوا: «هذا صار له هيبك، بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط، حيثه امن الضعول».

- وفي اللغة: (ضَعَل ضَعلاً) رق بدنه من تقارب النسب، أي من كون أمه قريبة النسب لأبيه. أقرب الموارد. وفي اللسان: «الضعل: دقة البدن في تقارب النسب».

تعليق: [وقد تنبه العرب قديماً لكون قرب النسب يضيوي الأجسام، قال الشاعر: -
«فتسى، لم تلده بنت عم قريباً»
فيضوى، وقد يضيوى رديد الأقارب»

٢٦- شغبوس ج ضغابيس .

رجل قميء الهيئة ، في وجه شناعة والجمع ضغابيس .

• وفي اللغة : (الضُّغْبُوس) ولد الثرملة؛ أي الثعلب، الرجل الضعيف. أقرب الموارد. وفي لسان العرب : (الضُّغْبُوس) الضعيف، والرجل المهين، والضغبوس والضغابيس: القثاء الصغار. وفي الحديث أن (صفوان بن أمية) أهدى إلى رسول الله (ﷺ)، ضغابيس وجداية. هي صغار القثاء واحدها ضغبوس. مادة (ض ب غ س).

٢٧- ضنبوس اعيال

الضنبوس، هو المترهل الجسم، البطيء الحركة، الذي لا يخف لمكرمة. والعيال هنا معناها الشُّبان. وإذا قالوا هُضاً عَيْلَ عنوا أنه طفل أو إنسان لا يعتب عليه في تصرفاته الحقيرة، وإذا قالوا اعيال عنوا بذلك الفتيان، قال الشاعر: -
يا اعيال، لِنِ صِرْتِو اضيُوفُ أو معازيبُ،

ترى الكلام الزين مِلْحَة اقراكم!

المعنى: - أيها الفتيان إذا كنتم ضيوفاً أو مضيفين، فاعلموا أن الكلام الطيب المتزن، هو خير ما يزين ما تقدمون من وليمة. ويروى (الجواب الزين).

• وفي اللغة : (الضُّنْبُوس) الرَّخْو اللئيم. لسان العرب مادة (ض ب س). وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٨- ضَبْس

الضُّبْس، هو الثقيل الدم الذي لا ذوق له، الضخم الجسم، ج إضبوس. وسمعت أهل الحضر

يقولون : «عيلة اضبوسة». أي أسرة انفردت بأخلاق بائسة.

- وفي اللغة : (الضُّبْس) البخيل، والضُّبْس والضُّبَيْس، الحريص الشرس الخلق، أبو عمرو. الضُّبَيْس والضُّبَيْس. الثقيل البدن، والروح. لسان العرب مادة (ض ب س).
تعليق : [الأرادنة لا يلفظونها إلا بكسر أولها، وفي اللغة الفتح والكسر].

٢٩- إمضرس ومجرس

المضرس هو الذي انهالت عليه النكبات، وإذا ألحقوها بكلمة امجرس، أي أنه مع النكبات توالت عليه الفضائح. كأنها هو قد طيف به في الشوارع والأماكن العامة، تشهيراً به لسيئة ارتكبتها. فهو المجرس. لأنهم كانوا يقرعون الأجراس أمامه وخلفه. وقد أركب على حمار ووجهه إلى ذنب الحمار مبالغة في تشهيره!..

- وفي اللغة : (المضرس) من الرجال الذي أصابته البلايا. وقيل المضرس المجرب. لسان العرب مادة (ض ر س).

قال (زهير بن أبي سلمى) :-

«ومن لا يصانع في أمور كثيرة

يُضرسُ بأنيابٍ، ويوطأ بمنسم»

٣٠- ضربة لازم ولازب

أمر واجب لا يجوز التخلي عنه

- وفي اللغة : (ضربة لازم) واجب محتتم. قال النابغة:

«ولا يحسبون الخير لا شرّاً بعده

ولا يحسبون الشرّ ضربة لازب

تعليق: [الأرادنة يبدلون الباء ميماً والميم باء، قالوا : «جهنب في جهنم وقالوا الرجيب في

الرقيم»].

٣١- الضوّاي

يسمي الأرادنة الرجل الذي يهاجم امرأة ليلاً وهي في فراشها (الضوّاي) ويقولون: إفلان اجا يضوي على افلانه. وهذا لا عقاب له، إلا إذا سطا بالمرأة غضباً، أما إذا طردته فيقولون: - «جلب (كلب) هرّ أو ما ضرّ تجفيه (تكفيه) برادة وجهه أو فضيخته!». أي كلب نبج، ولم يعقر؛ قصاصة الفضيحة بين الناس!

- وفي اللغة: (ضوى) جاء ليلاً والضواوي الطارق. والطارق هو الذي يأتي ليلاً. أقرب الموارد. وفي لسان العرب (الضاوي): الطارق. ومحيط المحيط، والمنجد: الضاوي، الطارق الآتي ليلاً. تعليق: [يسمي أهل الجنوب الآتي من سفر: مضوي فيسألونه: - «من وين اضويت؟» أي من أين جئت].

(ط)

باب الطاء

١- طاطا يطاطي

خفض رأسه، تغاضى عن الفضائح في محارمة. قال الشاعر: -

«ما ثَبِرَ غيرَ الي ايطاطي على الردى

يَلُوذَعُ الجارات والجار غايب»

المعنى: - ما من سافل، جامع لكل أنواع الرذيلة، سوى الذي يتغاضى عن الجرائم والفواحش، ويدنس عرض جاراته، بمراودتهم عن أنفسهن، ورجالهن غائبون.

● وفي اللغة: (المثبِر) المحدود المحروم. وثبر فلاناً خيبه ولعنه وطرده، محيط المحيط وأقرب الموارد. وفي اللسان: المثبور المعلنون المطرود المعذب.

٢- امطاطاة الأعيال

صراخ الأطفال. قال (سالم القنصل) «مندااش رأسه من إمطاطاة الأعيال» قال هذا في هجاء معلم، أي هو مشتت الأفكار بسبب صراخ الأطفال.

● وفي اللغة: (طَوَّط الرجل) أتى بالطاطاة من الغلمان وهم، (الطوال اللسان). لسان العرب، وأقرب الموارد.

٣- الطَّابون، ج طوابين

المكان الذي يخبز فيه الخبز، ج طوابين، ويصنع هذا المخبز من تراب خاص، ضارب إلى الصفرة يسميه الأرادنة (السَّمَقَة) يضعون داخله رصفاً ويغلقون هذا المخبز بغطاء من حديد أو تنك، ويوقدون عليه زبلاً، إلى أن يحمى الرضيف، فتوضع فيه الأرغفة من العجين وتخبز.

• وفي اللغة : (الطابون) الموضع الذي تدفن فيه النار. أقرب الموارد. وفي اللسان: «طبن النار يطبنها طبناً: دفنها كي لا تطفأ، والطابون مدفنها».

٤- طايح اطيح/ في أمثال الأردنة الطايح رايح أي الذي يسقط يداس.

من طاح يطيح ومعنى الفعل نزل ينزل. وإذا قالوا طايح، عنوا أنه عاجز تماماً، أو مفلس إلى أقصى درك، والطيح المصدر، وبعض القبائل تنفر من كلمة طاح. إذ يحملونها معنى قبيحاً وقد وهِمَ واضع إحدى الأغاني الأردنية فقال: -

«جيت طايح ع البريئة

لاقتني فتاة صبية

مثل مطرق الريحان»

و (طايح) لا يقوله البدو إطلاقاً.

• وفي اللغة : (طاح يطوح طوحاً) هلك أو أشرف على الهلاك. ومن معانيها: «سقط، ورمى»
بدليل قول (الحريري): «طوحت بي طوائح الزمن، إلى (صنعاء يمن) أي طاحت بي حوادثه».
أقرب الموارد، ولسان العرب.

٥- إطباضي

إذا أرادوا تحقير إنسانٍ لحماقته أو ادعائه قالوا: «إطباضي»! ج اطباضيّة.

• وفي اللغة : (الأطبخ) المستحکم الحمق. اللسان، وأقرب الموارد، وفي اللسان: رجل طبخة: أحمق.

٦- الطابور الجمع طوابير

من اصطلاحات العثمانيين لألف جندي

• وفي اللغة : (تابور) جماعة العسكر، ج توابير، وهو من مستدركات التاج على القاموس.
[قلب التاء طاء معروف]. أقرب الموارد.

٧- طَبَّشُهُ عَلَى رَأْسِهِ يَطْبِشُهُ

ضربه على رأسه ضربة شديدة، يضربه على رأسه ضربة شديدة [وقلب الشين جيماً معروفاً عند الأردنة].

• وفي اللغة: (طبج) (الطَّبِج) ساكن الضرب على الشيء الأجوف كالرأس وغيره. لسان العرب.

٨- طَبَّجَ زِلْمَتَنَا

حمق رجلنا حمقاً شديداً.

• وفي اللغة: (طبج) (طبجاً) إذا حمق، والطبج استحكام الحمق. لسان العرب.

٩- الْمَطْرَحُ جَ مَطَارِحُ

يعني الأردنة بهذه الكلمة المكان، ويلفظونها بكسر الميم، وبعضهم يقول مطرح بالفتح.

• وفي اللغة: (المَطْرَحُ) مكان يطرح إليه شيء (ما طرحك هذا مطرح؟) ما أوقعك في ما أنت فيه؟ لسان العرب «طرح بالشيء: رمى به»، وأقرب الموارد.

١٠- طَرَشَّحُهُ حَتَّى أَهْلَكَهُ

طَرَشَّحُهُ أَهْلَكَهُ لَشِدَّةٍ وَكَثْرَةِ مَا ضَرَبَهُ، حَتَّى أَضْحَى لَا يَعِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

• وفي اللغة: (طَرَشَّحَ) الطَّرَشَّحَةُ: استرخاء. وقد طرشح، وضربه حتى طرشحه. لسان العرب مادة (ط ر ح).

١١- طَحَاهُ يَطْحَاهُ الطَّحِي الْمَصْدَرُ

طحاه: طرده أشنع طرد، أبعده عن دياره، وفي أقوال الأردنة: -

«الدار دار أبونا، واجوا العُرب يطحونا» ومنهم من يقول يطحيننا!. «أي الديار ديارنا ورثناها

عن آبائنا وجاء الغرباء يقصوننا عنها!».»

• وفي اللغة: (طحا الرجل يطحو طحواً) بعد وهلك، وطحاه: ألقى إنساناً على وجهه. وطحا

الشيء دفعه . أقرب الموارد . وفي لسان العرب : «عن ابن دريد: القوم يطحن بعضهم بعضاً، أي: يدفع» .

١٢- طَعَزُهُ يطعزه يطعز في ذيله

يقول الأرادنة طعزه إذا غلبه غلباً شنيعاً، ودفعه باحتقار، وإذا قالوا :-
قاعد باطعز فيه، عنوا بذلك، أنه يغتابه أقبح اغتياب .

• وفي اللغة : (طَعَزَهُ ، يطعزُهُ طعزاً) دفعه - والمرأة جامعها . وطعز به هزئ وسخر منه . أقرب الموارد . وفي لسان العرب : (الطَّعَز) كناية عن النكاح . مادة (ط ع ز) .

١٣- الطَّرْفَا الواحدة طرفاية

اسم الفرع من الشجر كان الأرادنة يتخذون منه سقوفاً لبيوتهم يوم خرجوا من بيوت الشعر .
• وفي اللغة : (الطَّرْفَاء) شجر، وهي أصناف منها الأثل وهي (طرفاء و طَرْفَة) قال (سيبويه)
الطرفاء للواحد والجمع . أقرب الموارد . وفي لسان العرب (الطَّرْفُ) اسم يجمع الطرفاء، وقلما يستعمل في الكلام إلا في الشعر، الواحدة طَرْفَة .

١٤- طَافِحَةُ الرسن

يعني الأرادنة بالفرس الطافحة الرسن، الفرس الهاربة على وجهها لا راكب عليها، لأن صاحبها إما قتل في المعركة، وإما أنها ألقته وهربت، وهي غير الطَّفوح .
• وفي اللغة : (فرس طفاح القوائم) عداء . أقرب الموارد . وفي لسان العرب (الأصمعي)
الطافح: الذي يعدو، وقد طفح يطفح إذا عدا . مادة (ط ف ح) .

١٥- طَفَحَ القِدَح وطَفَّحه ملاًه إلى أن فاض

امتلاً القدح وفاض ما فيه . وسكران طافح .

• وفي اللغة : (طفح الإناء طفحاً وطفوحاً) امتلاً حتى يفيض . وطَفَّحه وطَفَّحه وأطفَّحه ملاًه حتى ارتفع .. ومنه قيل للسكران طافح . لسان العرب مادة (ط ف ح) .

تعليق: [يسمي الأرادنة الضيف النَّكْرَة غير المدعو طافح شلِيلُهُ] أي إطعامه إحسان.

١٦- الطُّرس

الورق عامة، والورقة الواحدة، وقد كثر استعمال هذه الكلمة في أشعار (نمر العدوان) :

«والخَدَّ مثل الطُّرس لول أو نَوَّارٍ!»

• وفي اللغة: (الطرس) الصحيفة. ويقال: هي التي محيت. لسان العرب مادة (ط ر س).

١٧- طَاخٌ طِيخٌ طِيخَةٌ

اختلاط وفساد، والطبخة الفساد العام، سكران طبخة، لا يعي ما يقول.

طبخة ما يندرى دِيَانًا من امطالب!..

• وفي اللغة: (ابن سيده) طاخ الأمر طيخاً أفسده. وزمن الطيخة زمن الفتنة، والحرب. لسان

العرب، مادة (ط ي خ).

تعليق: [الأرادنة يلفظون الطبخة بالكسر، وفي اللغة بالفتح كأن الأرادنة أرادوا اسم الهيئة،

اللغة أرادت اسم المرة].

١٨- أَنْطَرَشٌ، وفي أقوالهم طَرَشًا بتوشوش، أو عمياً بتغمز للقمر. مثل يضرب في الذي

يبارس ما هو غير أهل له

يقولون (افلان إنطَرَش) أو صابه الطَرَش، فهو أطرش، وهي طرشا وفي أمثالهم: «مثل عيلة

الطَرشان بحاكيهم - بحاجيهم - في الشرق، أو هم يردون عليه في الغرب. والطرش هو الصميم.

وفي أقوالهم: «ما فيه شيء بلاش، إلا العمى والطرش!»

• وفي اللغة: (طَرَشٌ طَرَشًا) تعطلت آلة سمعه، فهو أطرش، وهي طرشاء ج طَرُش. (أقرب

الموارد) وفي لسان العرب: (الطَرش) الصمم وقيل أهون الصمم. مادة (ط ر ش).

١٩- طَرَمَتِ الخَلِيَّةُ

يعني الأرادنة بذلك أن كواراة النحل قد امتلأت عسلًا، وجمع الخلية خلايا بتضخيم اللام، في

الجمع، مع أنها في المفرد مخففة. ونعتقد أن (الطريبات) في (الكرك) جاءهم هذا اللقب من تربيتهم للنحل، واشتبارهم العسل.

● وفي اللغة: (طَرَمَت بيوت النحل والزناويل ترطم طَرْمًا، امتلأت من الطُّرم. وطرَم العسل طرمًا، سال من الخلية. أقرب الموارد. وفي اللسان: الطُّرم بالكسر العسل عامة، وقيل: الطُّرم والطُّريم العسل، إذا امتلأت البيوت خاصة، والشهد. وقيل: الزبد. مادة (ط ر م).

٢٠- الطازج

الغريض الجديد، الجيد، ومنهم من يقول «طازا وتازا».

● وفي اللغة: (طزج) الطازج الطريُّ مُعَرَّب. أقرب الموارد.

٢١- طَرَاهِ يَطْرِيهِ

زاد الشي الجامد سائلاً، فحوّله إلى شيء طري.

● وفي اللغة: (طَرَاه) جعله طرياً. أقرب الموارد.

٢٢- المَطْرَوِي والمَطْرَوِيَّة

المطروي هو الذي مارس كل أنواع الفواحش ومثله المطروية، ولم يكتف كل منهما بما فعل، بل أخذ يجتر ماضيه الأسود متفاخراً بموبقاته.

● وفي اللغة: (اطروى) أتخم وانتفخ بطنه. أقرب الموارد، ولسان العرب، ومحيط المحيط.

تعليق: [أنظر إلى التطوير الذي أحدثه الأرادنة بنقل التخمّة العادية إلى تخمة معنوي. وهم يكرهون الامتلاء من الطعام. ويعيرون الأكل في الولايم وقد مر بنا تعبيرهم الضخم البطن:-

«إمَّن الزاد قاني له سناماً أو صُـرَّة

أو لاهوه عن زود الرجاجيل داري»]

٢٣- إنطرفت عَيْنُهُ وعينه مطروفة.

إذا أصاب عين الإنسان شيء، فأخذت تسيل منها الدموع، قالوا: «انطرفت عينه وعينه مطروفة».

● وفي اللغة: (طُرِفَت عَيْنُهُ) أصابها بشيء فدمعت، وقد طُرِفَت عينه، فهي (مطروفة)، والاسم (الطُرْفَة). أقرب الموارد.

٢٤- الطَّرَف ج إطراف

الطَّرَف هو نهاية الشيء، وفي أقوالهم:-

«إِلَى أَحْزَامِهِ خَيْطٌ، لَا يَنْزِلُ طَّرَفٌ» ومعنى ذلك، أن الذي عصبته ضعيفة لا يجوز له أن ينزل في منازل الأشراف، أي أطراف العرب. لأنه عاجز عن القيام بواجب الأطراف، من إكرام الضيفان، ومن رد الغزاة واللصوص. وفي أقوال العرب قديماً: «منازل الأشراف في الأطراف».

● وفي اللغة: (الطَّرَف) محرّكة حرف الشيء ونهايته (هو من أطراف العرب) أي من أشرافها. أقرب الموارد. وفي اللسان: «الطَّرَفُ، إصابتك عيناً بثوبٍ أو غيره» مادة (ط ر ف).

٢٥- إِطْحَمًا بتضخيم الميم والجمع طِخْمٌ

النعجة المُسَوِّدُ أنفها، والجمع الطِّخْم. وفي أقوالهم التي يتحببون فيها إلى الغنم «الرخيمات الطِّخْم امن الغنم غنيمة، أما عطايا الرحمن فهي البلب» أي أن الضأن كسب، لكن أعظم من الله وهباته، هي الإبل. وقديماً كان العرب يفضلون مقتني الإبل على مقتني الشاء. وفي دعواتهم بالشر قولهم: «حَلَبْتُ قَاعِدًا لَا واقفًا» أي حرمك الله من الإبل، التي تحلبها واقفًا دلالة العزة، وجعل رزقك الماعز، أو الضأن، أو الأبقار، التي تحلبها وأنت قاعد.

● وفي اللغة: (الطِّخْم) سواد في مقدمة أنف النعجة. أقرب الموارد مادة (ط خ م).

٢٦- طريقة البيت

الطريقة والجمع طرايق بلا همز، هي شقة منسوجة من شعر الماعز، مستطيلة، على قدر بيت الشعر.

● وفي اللغة : (الطريقة شقة مستطيلة من الحرير). وقال في مكان آخر ما حرفه: «والطريقة نسيجة تنسج من صوف أو شعر في عرض ذراع أو أقل، طولها على قدر البيت، فتخيط في ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر». أقرب الموارد مادة (ط ر ق).
تعليق: [وهذا ما يريده الأرادنة فيقولون: -بيت على طريقة واحدة أو على ثلاث طرايق نسيج، أو على واسط أو واسطين أو ثلاثة وسَط أو أربعة وسَط].

٢٧- طفس الشيء

لوثه، ودنسه، زَلَمَ طَفَسَ قَدْرٌ دنس، مرة طَفْسِيَّة، قذرة دنسة. طَفَسَ الثوب وسَّخه.
● وفي اللغة : (الطفس) قدر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف، رجل بخس طَفَسَ، قدر والأنثى طفسة. والطَّفَس بالتحريك الوسخ والدرن. لسان العرب مادة (ط ف س).

٢٨- أطلِّي ج طليان

يمسي الأرادنة ابن النعجة من ساعة مولده إلى ثلاثة أشهر، الطَّلِي ج طليان، وبعد ذلك يدعى الخروف، والجمع الخرفان، والأنثى يسمونها عُبُورًا، والجمع إِعْبِر. والعبور هي الرَّخْل والرَّخْلَة في اللغة. ويسمي الأرادنة صغير الماعز فطيمًا، والجمع فِطمان. للتفريق بين صغار الضأن وصغار الماعز، وكان الأرادنة إلى وقت قريب يعتقدون أن لحم الماعز والجداء - لحم السِّبَّار - يعتقدون أنه مضر، وأنه جالب للمرض في أيام البرد، وكانوا يقولون: «سَبَع الرِّدِّي، أو لحم الجدي». أي: قبح الله الإنسان الرديء ولحم الجدي. وابتلاه بسبع السبعات. وكان الضيف الذي يُذبح لقراه جدي، يعد ذلك إهانة. ولا سيما إذا كان من ضيوف الجلالة؛ أي من ذوي المكانة.

● وفي اللغة : (الطلا، والطلو) ولد الظبي ساعة يولد، والصغير من كل شيء، ج أطلاء وطلِّي وطلِّيان وطلِّيان بالضم والكسر^(١). أقرب الموارد.

(١) نرى الضمة أحياناً تحمل محل الكسرة أو الكسرة تحمل محل الضمة لاعتقادهم أنها أختان: "ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة". لسان العرب مادة (ط ل ن س).

٢٩- طَحْلُبُ المِية

الطحلب غثاء أخضر يعلو الماء، والماء عند الأرادنة الحضر مؤنثة، فيقولون : المية. ومن أقوالهم: - «كلُّ شيءٍ وده تدير حَتَّى المِية في البير». أي كل شيء يحتاج إلى حكمة وتوفير، إلى حد الماء في البئر، إذا أكثر من نزحه جفت البئر. والبدو يذكرون الماء فيقولون : «هذا الماء» بلا همز. وسمعت الشرارات سنة ١٩٢٢ يقولون : «أموية».

• وفي اللغة : (طحلب الماء) علاه الطحلب، والطُّحْلُبُ كقنفذ وجندب وزبرج، خضرة تعلو الماء المزمّن، والقطعة طحلبية، وما عليه (طَحْلِبَة) أي شعر. أقرب الموارد.

٣٠- زِلْمَةُ طَخْطَاخ

يسمي الأرادنة الرجل المعربد دائماً، بسبب وبغير سبب الطَّخْطَاخ، وإذا سمعوا من يعربد قالوا: «قاعد يَطْخِطِخ» ويسمون الضحك العالي (طخطة)، وهم يكرهون الضحك العالي، ولا سيما في الأثني، ومن أقوالهم : «البت إن ضحكك أو بدا ناهيا، ألحقها ولا تهاها!».

• وفي اللغة : (الطخطاخ) الشيء الخلق، والطَّخْطَاخَة مصدر وحكاية صوت الضاحك. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: طخطخ الضاحك، قال : «طيخ طيخ»، وهو أقبح الضحك.

٣١- إطبَاخَةُ القدر

يعني بها الأرادنة ما يعلو وجه الطبخ من رغوة أو دسم، عندما تفور القدر.

• وفي اللغة : (الإطبَاخَة) بالضم، ما فار من رغوة القدر. أقرب الموارد.

٣٢- طَبْطَبُ يطبب

صَوْتٌ صوتاً غير طبيعي، وهذا الصوت يدعونه «الطَّبْطِبة». ومن ذلك أن البلاط إذا لم يحكم وضعه خرج منه صوت يدعونه الطَّبْطِبة. ويطور الأرادنة الكلمة إلى معنى جديد، فإذا قالوا : قاعد يطبب على إفلان عنوا بها أنه يتستر على أعماله القبيحة. ويطبب ويموه ويستتر الأعمال القبيحة.

• وفي اللغة: (طبّط الشيء) صوّت، مادة (ط ب ب) أقرب الموارد. وفي اللسان: الطبطة، صوت الماء، وصوت تلاطم السيل.

٣٣- الطافور، ج طوافير

يعني الأرادنة بهذه الكلمة، الإناء المتخذ من الخشب، يجعلون فيه لبن النياق، ويقدمونه للضيف، تعلقه الرغو. هذا هو الأصل. ثم دعي طفوراً، الإناء الذي يقدم به اللبن.

• وفي اللغة: (طثر) اللبن طَثراً وطثوراً وطَثَّرَ تطثيراً، صار ذا طثرة، وأطثر القوم الشيء أكثره. و (الطائر) اللبن الخائر، والطثرة خثورة اللبن تعلق رأسه، وطفّر اللبن وطفَّرَ مثل طثر، أي خَثُرَ. أهـ.

تعليق: [وقد سمي الأرادنة الإناء باسم ما يوضع فيه، وجعلوها - من أجل المبالغة - على وزن (فاعول) - طافور.

٣٤- الطرموز، ج طراميز

هو الرغيف المصنوع من الذرة خاصة، ج طراميز. أما الخبز المتخذ من مطحون الشعير فيسمى الكردوش، ج الكراديش وخبز القمح يسمى الرغيف، والجمع الرغفان، وإذا خبز عجين الدقيق المتخذ من القمح على الصاج سمي الشراك، الواحدة إشراكة، والجمع إشراكات.

أما خبز الشعير فيسمى إن خبز على الصاج هو والذرة الطبطاي، الواحدة طبطائية، الجمع طلابطائيات. ويقولون أيضاً: «فلاغيص شعير وفلاغيص اذرة» إذا ثرد خبزهما!..

ويطلقون كلمة (فلاغيص) على بقايا المناسف، التي تبقى بعد أن يأكل الضيوف: -

أ. الطارة الأولى، الضيوف.

ب. الطارة الثانية، خاصة المعازيب.

ج. والطارة الثالثة، المعازيب الذين دونهم منزلة، يسمى الباقي فلاغيص، ولحاويس.

وإذا خبز عجين القمح في النار، دعي: -

أ. القُرص.

ب. وخبز النار.

ج. وعند البدو العربود.

قال الشاعر :-

«يا فاطمة ودها عربود من قَمَحِك يا (ام العمدة)»

المعنى : فاطمة مشتاقة لخبز النار من قمح (أم العمدة)، قرية المرحوم الزعيم مثقال الفايز.

● وفي اللغة : (الطُّموس) كجمهور خبز الملة، ومن المعلوم أن السين والزاي تتبادلان والصاد كذلك.

تعليق: [الأرادنة يسمون خبز الملة، ذاك الذي يوضع على الصاج، فيقلب الصاج، ويكون الخبز على الرمضاء مواجهة، ويشعلون ناراً في الصاج وهو مقلوب ، لكي ينضج خبز الملة.

٣٥- طَبْرُهُ يُطْبِرُهُ وَطَوْبِرُهُ إِمْطَوْبِرُ

قالوا : طبره يطبره إذا ملاءه، وإذا أرادوا نقل الكلمة إلى معنى التحقير، قالوا : طوبره، يطوبره. أي غلبه أشنع غلب ، كأنه حوله مأبوناً.

● وفي اللغة : (طَبْرَهُ) ملاءه، وطبر جارته جامعها. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٣٦- طفا السراج، وطفا النار

أذهب لهب السراج، وأذهب لهب النار بأن صب على النار ماء أو نحو ذلك.

● وفي لسان العرب : (طَفَأَ) طَفِئَتِ النَّارُ، تَطْفَأُ طَفْأً، وَطَفُوءاً، وَانْطَفَأَتْ : ذَهَبَ لَهْبُهَا.

وفي التنزيل العزيز : ﴿كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ أي أهدمها حتى تبرد. مادة (ط ف أ).

وفي دعواتهم : «الله يطفى عينه»، أي يذهب بنورها.

٣٧- طفا يطفأ

أسرع، يسرع. غير مهموز أصلاً، ناقص، وواوي.

• وفي اللغة : (طفا الظبي) خف وأسرع. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «مَرَّ الظبي يطفو، إذا خَفَّ على الأرض، اشتد عدوه».

٣٨- متطفّل

هو الذي يدخل الولايم من غير أن يدعى إليها.

• وفي اللغة : (الطفيلي) الذي يدخل وليمة لم يدع إليها، وهو منسوب إلى (طفيل) رجل كوفي كان يأتي الولايم من غير أن يدعى إليها، والعرب تسمى الطفيلي بالوارش. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «العرب تسمى الطفيلي الراشن والوارش»، (وهناك ألقاب كثيرة أعرضنا عنها).

٣٩- طوايف

جماعات على رأي واحد. فيقولون طايقة الروم، طايقة اللاتين، أي الجماعة الذين ينتمون إلى مذهب وعقيدة واحدة.

• وفي اللغة : (طائفة) ج طائفات وطوائف. الطائفة جماعة، وربما أريد بالطائفة جماعة من الناس يجمعهم رأي واحد، وقيل مذهب واحد، ويمتازون به عن سواهم. أقرب الموارد.

٤٠- طَرَحَهُ بِطَرَحِهِ

طرح البعير الهارب أدركه، وأعاد، طرحوهم: ضربوهم أشد الضرب، وفي أقوالهم: «إفلان مَنَحَضُّ لِقَوْلِ طَرَّحُوهم». أي مستعد للقتال دائماً، وطرحه: ألقاه على الأرض.

• وفي اللغة : (طرحه طراحاً) رماه وقذفه وألقاه وأبعده. أقرب الموارد.

٤١- طَرَضِحَتِ المَرَّة

أجهضت، وألقت الجنين قبل تمام حمله.

• وفي اللغة : (طرحت الأثنى)، ألقت الجنين قبل كماله. أقرب الموارد.

٤٢- طلايع الجيش

الذين يتقدمون الجيش.

- وفي اللغة : (الطليعة) طليعة الجيش: مقدمته، ومن يبعث قدامه ليطلع طلع العدو، أي أخباره، ويتعرفه، للواحد والجمع طلائع. أقرب الموارد.

٤٣- طنبل أخونا أو تنبل

- تحامق فهو أحق ، وإذا قالوا طنبل وطنبر، أي حمق وغضب.
- وفي اللغة : (طنبل الرجل طنبله) تحامق بعد تعاقل. محيط المحيط.

٤١- طنجر طنجير

- أمسى كالحمار عناداً، وأكثر ما تقال للعبد.
- وفي اللغة : (طنجر العبد) ركب العناد والعصيان، تخلق بأخلاق أهل طنجير من بلاد العبيد. محيط المحيط.

٤٥- طيَّاشي (رمي)

- الرماية التي لا هدف لها يقال لها الطيَّاشي.
- وفي اللغة : (طاش السهم) عن الهدف يطيش طيشاً إذا عدل عنه، ولم يقصد الرميّة، وأطاشه الرامي. وفي حديث جرير: ومنها العصل الطَّاش، أي الزالّ عن الهدف. لسان العرب مادة (ط ي ش).

(ظ)

باب الظاء

١- تظاؤبوا

يقال ذلك إذا تزوج كل من الرجلين أخت زوجة الآخر، فيقولون : هُمَّه متظاويين إعدلا. والأرادنة ولا سيما البدو منهم لا يفرقون في اللفظ بين (الظاء) و (الضاد)، فإذا سمعتهم يقولون: «تظاربوا» و «تظاربوا» مثلاً، لم تكد تفرق إلا بدقة كثيرة في الملاحظة، وهي أن اللسان في لفظهم لـ (الضاد) يبرز من طرفه بين الأسنان قليلاً، أما في لفظهم لما هو في (الظاء) فيظل اللسان في داخل الأسنان كما في كلمة (ظلم) قال الشاعر: -

«الظُّلم يقطع في البوادي أخيارها!».

المعنى : - الظلم يببّد خير القبائل، لأن الله لا يبارك ظالماً، ولا بد من أن ينتقم منه.

• وفي اللغة : (ظأب الرجل ظأباً: زجل وظأب فلان تزوج، وظأب ظلم، وظأب التيس، صاح، وظأب فلاناً مظاءبة، تزوج امرأته. لسان العرب، أقرب الموارد.

تعليق: [نلاحظ أن الأرادنة لم يحتفظوا لهذه المادة إلا بمعنى واحد!، وهو المعادلة بين رجلين بزواجهما بأختين].

٢- ظَبَّظَب

يقول الأرادنة إذا سمعوا رجلاً يتكلم بصوت عالٍ بلا موجب : «عَلَامُهُ يظبظب مثل التيس؟». أي ما باله يهدد بصوت عالٍ، وهو عاجز عن تنفيذ ما به يهدد؟

• وفي اللغة : (الظبظاب) كلام المعد بشرٍّ، وللکلمة في لسان العرب معانٍ كثيرة نجتزئ بها يهمننا منها ! لسان العرب مادة (ظ ب ب).

٣- الظنابيب

الظنابيب - عند الأرادنة - هي السيقان، ج ساق. قال الشاعر يهجو زوجته :-

ظنابيبها مثل المقاحير ناشفة

إولئها دنت للنوم عفن جوابها!

المعنى :- ساقها - وهم يعبرون عن المثني بالجمع - مثل الخشبة التي تزاح بها النار عن الطابون، وتدعى هذه الخشبة المقحار، والجمع المقاحير، ناشفة لا أثر فيها لأية ليونة، وإذا جاءت للمضجع كان كلامها قذراً وفاحشاً.

وروى البيت رواية أخرى قائلًا :-

سيقانها مثل المناسيس يابسة

ولما ناقشته قال: «الظنابيب للدواب!». قلت له: بعد أن هجاها لا يريد أن يشبهها إلا بالدواب، وبها هو أحقر من الدواب. فسكت.

● وفي اللغة: (الظنوب) حرف الساق من قدم، وقيل عظمه اليابس. ج ظنابيب. أقرب الموارد، وكذلك وردت في لسان العرب.

تعليق: [من الغريب أن النص في المعجمين الشهيرين صريح، وهو أن الساق مؤنثة، من غير استثناء، إلا أنه ورد في المعجمين ما يشير إلى التذكير. إذ أورد في اللسان وفي أقرب الموارد (عظمه) أي عظم الساق. وكان يجب أن يقال (عظمها) إلا إذا أريد الرجوع إلى الظنوب نفسه]؟؟!

٤- ظربان، ج ظرابين

يعير الأرادنة الإنسان القدر المتن بقولهم: «سبعه، الله يكرهه، ظربان، ولّ عليه كتحته إبتطح». أي ابتلاه الله بسبع السبعات. وابتلاه بالكآبة الدائمة رائحته الخبيثة تقتل.

عندما سألتهم عن الظربان لم أجد بينهم من قال إنه يعرفه أو رآه. فلما سألتهم كيف تشبهون بحيوان لا تعرفونه؟ أجابوا: «إنها قولة تنقال»، أي مقولة، ينقلها الخلف عن السلف.

● وفي اللغة: (الظربان) جاء في (لسان العرب) لـ (ابن منظور) ما حرفة (الأزهري) قال:

«قرأت بخط (أبي الهيثم) قال: (الظربان) دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف إصبع، وهو عريض يكون عرضه شبراً، أو فتراً وطوله مقدار ذراع، وهو مكربس الرأس، أي مجتمعه، قال: «وأذناه كأذني السنور، وجمعه الظربى، وقيل: الظربى الواحد، وجمعه ظربان. (ابن سيده)، والجمع ظرايين وظرابي».

٥- الظفر والظفرة

غشاوة رقيقة تغشى العين، يتأ جانب صغير منها، فإذا كثفت، سموها (اللقة)، ج لقطات، ويعالجونها بمسحوق سكر النبات الذي يسمونه السكر الفضي. ومسحوق الششم، وقد ذكر الششم في باب الشين. والظفر بالكسر لنفورهم من الضم.

● وفي اللغة: (الظفر) بالضم جلدة تغشى العين. أقرب الموارد. وقال في موضع آخر: والظفرة: جلدة تغشى العين نابته من الجانب الذي يلي الأنف على بياض العين، إلى سوادها، حتى تمنع الإبصار، وهي كالظفر صلابة وبياضاً.

٦- الظفر

داء يصيب ذوات الحافر، فتبرز تحت الجلد تحت منخر الدابة مادة قرنية يابسة، وتكاد تقتل الدابة التي تصاب بها، ما لم يسرعوا إلى علاجها باستئصال هذه المادة بالجراحة. لم أجد لها ذكراً في كتب اللغة التي بين يدي، ولا في كتب الحيوان، لذلك أسجلها هنا.

٧- ظفه أو غفه

يعني الأرادنة بهذا الاستعمال النهب السريع سرعة فائقة، فيقولون: «ظف الغنم، أو غفها!..» حياة كلها ظف بظف، أي نكد وغم.

● وفي اللغة: (ظف قوائم البعير ظفاً)، شدها كلها وجمعها؛ والظف أيضاً العيش النكد، والغلاء الدائم. أقرب الموارد.

٨- الظعينة

في الأصل المرتحلة، التي في الهودج، لكن كثرة الاستعمال، حولها إلى المرأة في أي وضع كانت،

فإذا عير الأرادنة رجلاً بالجن، قالوا: «سَبَّعُه ظعينة، ما ينطح امقنعة»، أي ابتلاه الله بسبع السبعات، إنه يشبه المرأة التي في الهودج، لا يستطيع أن يواجه امرأة في القتال، والمقنعة كناية عن المرأة.

● وفي اللغة: (الظعينة) الهودج فيه امرأة أم لا، ظُعُنٌ وظُعُنٌ وظُعَانٌ. وجمع الجمع أظعان وظعنات. والزوجة تقول: هي ظعينة فلان «أي امرأته، لأن الرجل يظعن بها، و (هؤلاء ظعائنه) أي نساؤه، وفرس وناقة مظعان: سهلة السير..» أقرب الموارد، ولسان العرب بإيجاز.

٩- الظَّعِن

والظَّعِن، القوم المرتحلون، الارتحال نفسه، يقولون: «عربنا ظاعنة». أي مرتحلة من مكان إلى مكان آخر. ويدعى الفرسان الذي يرافقون الظعن خوفاً من غارة أو نحوها، يسمونهم احماة الظعن. وبين (زرعاء ماعين) وحامات (الزرقا) أو حمامات (ماعين) مشرع ماء يسمونه مِشْرَعِ الظعون) لأن الذين كانوا يذهبون إلى حمامات (ماعين) - قديماً - كانوا يستريحون عند هذا المشرع فسمي باسمهم أيام كان الذهاب على الخيل والبغال والحمير والجمال، أما اليوم، فقد فقد هذا المشرع قيمته بعد أن أصبحت السيارة هي الوسيلة إلى ذلك المكان.

● وفي اللغة: (ظَعِنَ ظَعْنًا وظَعُونًا ومظعنًا)، سار، تقول: ظعنوا عن ديارهم. أقرب الموارد. وفي اللسان: (الظَّعِينَة) الهودج تكون فيه المرأة، وعن (ابن السكيت) كل امرأة ظعينة في هودج أو غيره.

١٠- تَظَنَّى إِيْتِظَنَّى

يظن من غير أن يقطع في الأمر، يتوهم.

● وفي اللغة: (تَظَنَّى) تفعل من الظن، فأبدلت النون الأخيرة ياءً. أقرب الموارد، مادة (ظ ن ن). وفي لسان العرب: «والتَّظَنَّى إعمال الظن، وأصله التظنن، أبدل من إحدى النونات ياء».

١١- الظَّهْر

في لهجة الأرادنة الظهر: الدواب التي يحمل عليها، والمهيأة للركوب، قال (سلامة الغيشان):

«ذاك يمشي أو ذاك واقع بالطريق،

إو ذاك يَصْرَخ ويلنا، مات الظَهْر!».

المعنى: - بعضهم يمشي وبعض سقطوا في الطريق، وآخر يصيح يا ويلنا ماتت دوابنا وركائبنا!

ويقول الأرادنة: «جمل ظَهْر، ودابة ظهيرة إذا كان كل منهما قادراً على الحمل، وفرس ظهيرة إذا كانت قوية».

ويقولون: «إفلان ما عليه خوف، مظهر، أي إن له أتباعاً وأعاوناً يشدون أزره».

• وفي اللغة: (الظهر) الركاب، لأن الراكب يعلوه. والركاب التي تحمل الأثقال لحملها إياها على ظهورها، يقال: «عند فلان ظهر أي إبل». أقرب الموارد.

١٢- الظَّهْرِي

الرجل الذي يملك إبلاً كثيرة للحمل أو ركاباً، والظهري الجمل القادر على الحمل.

• وفي اللغة: (الظَّهْرِي) البعير المعد للحاجة إن احتيج إليه (أقرب الموارد).

١٣- ظَاهِرَةُ الرَّجْلِ

أعوان الرجل، عصبته، عشيرته المدافعون عنه. «ألي له ظاهرة، ما له قاهرة»، أي الذي له عصابة وعشيرة لا يقهر.

• وفي اللغة: (ظاهرة الرجل) عشيرته. والظاهرة الإبل الواردة كل يوم. أقرب الموارد.

(٤)
باب الصين

١- عَباة، ج عبي إعبي

كساء من الصوف أو من وبر يلبس فوق الملابس، الجمع عبي بالكسر، وعند أهل السلط وعجلون عُبي بالضم، وعباة العرب أرذال القوم

● وفي اللغة: العَبَاءُ والعباءة كساء من صوف مفتوح من قدام، يلبس فوق الثياب، أقرب الموارد، والعباء: الأحمق الثقيل

٢- عَبا الميه

بتضخيم الميم، شرب الماء بلا توقف، وظهر صوت وهو يشرب، يقولون: يعب الميه لون شرب الحمير

● وفي اللغة: عب الماء عباً شرب الماء، وقيل جرعه، وقيل تابعه وكرعه، أو شربه بلا تنفس أقرب الموارد

٣- العب ج إعباب

العب هو ما فوق الحزام إلى الإبطين من الملابس، والجمع إعباب، وعب المرة، ما كانت الأردنيات قديماً يضيفينه من أثوابهن الطوال فوق الحزام، ويكون صدره مطرزاً بزخارف من الحرير

● وفي اللغة: العُبا بالضم الردن. أقرب الموارد

٤- تعبث يتعبث

يحاول محاولات فيها إفساد، يلعب بأمور لايجوز اللعب بها، يعبث، يلعب، يفسد.

● وفي اللغة: عبث الرجل عبثاً، لعب وهزل، وألعبت محركة اللعب والهزل. أقرب الموارد، واللسان.

٥- عَبْرَ يَعْبُرُ عَابِرٌ

دخل يدخل داخل، وفي أقوالهم: هذا خبر دُوبُهُ عبْر، أي هذا الخبر الآن عرفناه، وعبر الشريعة، قطع النهر

● وفي اللغة: عَبْر الوادي والنهر عَبْرَ وعبوراً، قطعه وجازه. أقرب الموارد.

٦- عَبْرَةٌ، هي الدمعة والدمعه المستعصيه

العبرة هي الدمعه والحزن والحسرة، قال الشاعر

أشككي لربي عبرة شقت الزور

وادموع عيني مثل مزنه سكايب

المعنى: أشكو إلى الله حزناً يمزق صدري، ودموع عيني تنهل ساكبة كأنها المزن المنهلة.

● وفي اللغة: استعبر الرجل جرت عبرته وحزن، والعبرة الدمعه قبل أن تنزل. أقرب الموارد ولسان العرب

٧- عَبُورٌ، الجمع إعبير

العبور ما تنتج النعجة من الإناث، من حين ولادتها إلى أن تتم السنه الأولى، وبعد ذلك تدعى قرقورة، بخلاف الذكر، فهو طلي، بفتح الطاء عند الحضر، وكسرهما عند البدو، ثم خروف.

● وفي اللغة: العبور الجذعه من الغنم، وقيل أصغره، وقيل بعد الفطم، ج عبائر، أقرب الموارد.

ملاحظة: في اللغة: أفعال ناقصة تترد لاماتها بين الواو والياء، والأرادنة يستعملون بعض هذه الأفعال على اعتبار أنها يائيه اللام، ومنها شكا يشكو، وشكى يشكي، ودعا يدعو، ودعى يدعي. المزهري في علوم اللغة للإمام السيوطي.

وفي لسان العرب العبور الجذعه من الغنم أو أصغر، وعين اللحياني في ذلك الصغر، فقال:
العبور من الغنم فوق الفطيم من إناث الغنم، هي أيضاً التي لم تحز عامها، والجمع عبائر، وحكي
عن اللحياني لي نعجتان، وثلاث عبائر، مادة (ع ب ر)

٨- عَابِر سَبِيل

ضيف غير مقيم، وهو في الغالب راجل مار طريق.
● وفي اللغة: عابر سبيل رجل عابر سبيل مار طريق، لسان العرب، وأقرب الموارد.

٩- عَبْرَ الحِلْم

فسر الرؤيا، بالشد، والأرادنة يتشاءمون بقص الأحلام على غير المحيين، أو الذين اشتهروا
بتعبير الأحلام، لأنهم يقولون: الحلم الخبيث إن فسرتة أو علمت الناس به يقع، وإن زهتته؛ أي
أهملته - ربك يزلهه.

● وفي اللغة: عبر الرؤيا فسرها. روي عن ابن رزين أنه سمع النبي (ﷺ) يقول: الرؤيا على
رجل طائر، فإذا عبّرت وقعت، فلا تقصها إلا على وادّ، أو ذي رأي، لأن الواد لا يجب أن يستقبلك
في تفسيرها إلا بما تحب، وإن لم يكن عالماً بالعبارة، لم يعجل لك بما يغمك، لا أن تعبيرها يزيلها عما
جعلها الله عليه، وأما ذو الرأي، فمعناه ذو العلم بعبارتها، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها، أو بأقرب
ما يعلمه منها، ولعله أن يكون في تفسيرها موعظه، تردعك عن قبيح أنت عليه، أو يكون فيها
بشرى فتحمد الله على النعمة فيها، لسان العرب، مادة (ع ب ر)

١٠- الاعبيثران والابعيثران

هو نبت من نبات البادية، يسميه بعضهم بعبيثران، يستطيب بعض الناس رائحته - لكنني أنا
أنفر من رائحته - ويتعالج البدو به، في كثير من أنواع المغص وسوء الهضم.
● وفي اللغة: العبوثران - والعبيثران نبات كالقيصوم في الغبرة، إلا أنه طيب للأكل، له قضبان
دقاق طيب الريح، تفتح الثاء فيها وتضم أربع لغات، وقال الأزهري هو نبات ذفر الريح،
وأنشد:

ياريهـا إذا بدأ صناني،

كأنهمـا جاني عبيثـان

قال الأزهري شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة. لسان العرب، مادة (ع ب ث ر)

١١- العاقر، ج عقر وعواقر

العاقر من النساء عند الأرادنة هي التي لا تحمل ولا تلد.

يا ليت نسوائه عواقر

هاللي طعن زين الرجال

ويروي زين الشباب

● وفي اللغة: العاقر لا تحمل، وقيل لا تلد لأنها تقطع النسل، ج عقر وعواقر. أقرب الموارد، مادة (ع ق ر)، وفي لسان العرب مادة (ع ق ر).

وفي الحديث: «لاتزوجن عاقراً، مكاثركم». العقر التي لا تحمل.

العقر والعقر العقم، وهو استعقام الرحم، وقد عقرت المرأة عقارة وعقارة تعقر عقراً وعقرت عقاراً، وهي عاقر، انتهى المراد الاستشهاد به

١٢- عرنت الدابه

أكلت الدابه النبات المسمى الأعرينه فانتشرت بثور في أنفها ووجهها، ويعالجونها بإبقائها في الطل، بعيدة عن نور الشمس، سبعة أيام، فالدابه إمعرنة الاعرينة.

● وفي اللغة: عُرِنَ البعير بالبناء للمفعول، شكا أنفه من العران.

وعرنت الدابه عرناً، أصابها عرنة .

والعرنة بالكسر عروق العرنتن .

والعرنة المصابه بداء العران. أقرب الموارد مادة (ع ر ن)، وفي اللسان عروق العرنتن، وفي

الصحاح عروق العرنتن.

١٣- عَجَال، ج عجاجيل

يسمي الأرادنة جماعة البقر عجال، ج عجاجيل، قال عبد الله العكشة في قصيدته التي كانت تحيه الثورة العربية الكبرى، قال

«فُتُوا حَلْب، تَقْلُ أَلْبَقْرُ وَالْعَجَاجِيلُ»

المعنى: تجاوزتم حلب شبه البقر ومجموعات البقر الهاربة، وفات معناها لغوياً مضى وذهب وقت فعله، والشاعر الأردني جعلها للتجاوز المادي، وقلب الهمزة عيناً، وهذا التبادل بين الهمزة والعين معروف في اللهجة الأردنية.

● وفي اللغة: (ألاجل) القطيع من البقر الوحش، ج أجال. أقرب الموارد مادة أ ج ل، وفي لسان العرب الإجل بالكسر القطيع من بقر الوحش، والجمع أجال.

١٤٤- أَلْعَزْب، ج عزبان وعزّابية

العزب هو الرجل غير المتزوج، والجمع عزبان بكسر العين وعزّابية، ولا يقولون عزبه إلا إذا كانت أرملة وغير متزوجه، وإلا فهي بنت بيت، وبنت متبنتة، وإذا وصلت إلى الأربعين من غير أن تتزوج فهي عانس، وعنس وعوانس.

● وفي اللغة: عزب الرجل عُزبه وعزوبة، لم يكن له أهل، والعزب من لا أهل له من الرجال والنساء. أقرب الموارد.

١٥- تَعَزَب

قضى مدة طويلة في العزوبة.

● وفي اللغة: قضى في العزوبة زمناً، وبعد أن قال: العزب من لا أهل له من الرجال والنساء كقوله يامن يدل عزباً على عزب، قال: والعزوبة التي لازوج لها. أقرب الموارد، واللسان، رجل عزب ومعزابه لا أهل له، وامرأة عزبه وعزب، لا زوج لها، وليس من الصفات مفعالة غير هذه الكلمة.

١٦- العزيب

هم الذين يخرجون بإبلهم إلى مراعي بعيدة عن الحي، أو يخرجون بأغنماهم بعيداً عن ديارهم، أو يذهبون لحصاد مزروعاتهم، أو يصيفون في كرومهم، والجمع: إعزوب

● وفي اللغة: العزيب من الإبل والشاء، التي تعزب عن أهلها في المرعى. أقرب الموارد، مادة (ع ز ب)، وفي اللسان العزيب الذي يتبع مساقط الغيث وأنف الكلاً، وهو مدح بالغ على هذا المعنى، والمعزابه الرجل الذي يعزب بإشيته عن الناس في المرعى.

١٧- الأَمْعَزِيَّة

إمْعَزِيَّة الرجل هي امرأته.

● وفي اللغة: المَعْزِيَّة بكسر الزاي امرأة الرجل. أقرب الموارد، مادة ع ز ب، وفي اللسان قال الأزهري ومُعزِيَّة الرجل امرأته.

١٨- عَزْرُهُ يَعَزْرُهُ إِمْعَزِرُ

لامه، وبّخه، يلومه، يوبخه جهراً، فالرجل المعزر هو الذي خلع الحياء، ولم يعد يهتم من ملامة أو توبيخ

● وفي اللغة: عزّره لومه، أدبه، والجاني ضربه دون الحد، أو أشد الضرب. أقرب الموارد، مادة (ع ز ر). وفي لسان العرب مادة (ع ز ر) ما حرفه: العزر اللوم، وعزّره يعزر عزراً وعزرة رده، والعزر والتعزير ضرب دون حد، لمنعه الجاني من المعاودة، وردعه عن المعصية، انتهى المراد الاستشهاد به.

١٩- عاط عن الحق عايط عن الحق

اصطلاح في حقوق البادية، يطلق على الرجل الذي يرفض الاستجابة لمن يطالبه بحق، ويتمرد على أعراف البادية، وعادتها وتقاليدها، ويقولون عايط عن الحق والعياط: الصراخ.

● وفي اللغة: التَّعْيُطُ غضب الرجل واختلاطه وتكبره، [وذاك من هذا]، قال ذو الرمة: رؤبة

« والبغي من تعيط العياط »

والتعيط: الجلبه والصراخ، وفي اللسان رجل أعيط أبي متمتع، مادة (ع و ط).

٢٠- العُدولة، ج عدايل

العدولة في عرف الأردنة هي مجموعة من الشياه أو الماعز يودعها صاحبها الكثير المواشي، عند رجل أمين من المحاويج، لكي يرعاها ويُعنى بها، ويدبر أمورها، وله مقابل ذلك، الانتفاع بلبنها وصوفها وذكورها، ويُعبر عادة من يجمع العدايل، قال الشاعر:

ياشيخ ما حنا الحمولة هذولاك

من راح ماله، قام يجمع عدايل

المعنى: أيها الزعيم لسنا مثل العشيرة التي تعرفها، فنحن من العزة كما تعلم، فالذي يذهب ماله، يجمع العدايل، أي يذل ويخدم الناس، ونحن لسنا كذلك.

• وفي اللغة: أعدل الشيء أقامه وسواه. أقرب الموارد، وهذا هو المقصود.

٢١- العُرمة، ج إعرم وعُرمات

يعني الأردنة بالعرمة، صبرة القمح النظيفة من التبن والحجارة، والبدو لنفورهم من الضم يقولون عرمة والجمع إعرام وعُرمات.

• وفي اللغة: العُرمة الكدس الذي جمع بعدما ديس ليذرى ج عُرْم. أقرب الموارد، ومحيط المحيط، وفي اللسان العرمة الأنبار من الخنطة والشعير، والعُرمة الكدس المدوس الذي لم يذر يجعل كهيئة الآرج ثم يُذرى.

٢٢- العِمَاد، جمع عماميد

العِمَاد عند النصارى هو العِمَاد، والعمامة يشددون الميم، وهو تنصير الطفل عند النصارى، ويقابلة الختان عند المسلمين الذي يسمونه الطهور.

• وفي اللغة: العِمَاد، وفي المنجد المعمودية: أول أسرار الدين المسيحي، وباب النصرانية، مادة (ع م د).

٢٣- العَرَض

يعني الأرادنة بهذه الكلمة شرف المرأة، وكل ماتجب حمايته والدفاع عنه من كرامه وعزة.
● وفي اللغة: بعين مكسورة وراء ساكنه، العرض، جانب الرجل الذي يصونه من نفسه، أو سلفه، أو ما يلزه أمره، أو موضع المدح والذم منه، أو ما يفتخر به من حسب وشرف، وقد يراد به الآباء والأجداد. أقرب الموارد.

٢٤- إَعْتَبَرَ الصُّبَةَ أَوْ العُرْمَةَ

كالها مرة ثانية، نفيًا للاشتباه، لكي يطمئن إلى ما ذكر له من أمر الكيل السابق.
● وفي اللغة: وعبر المتاع والدراهم يعبرها، نظر كم وزنها وما هي، وعيرها، وزنها ديناراً ديناراً، وقيل عير الشيء إذا لم يبالغ في وزنه أو كيله، وتعير الدراهم، وزنها جملة بعد التفريق. لسان العرب مادة (ع ب ر) .

تعليق: [فأنت تري أن الأرادنة مصيبون كل الإصابة، فهم يقولون اعتبر الصبة أو العرمة، أي كالها كيلاً جديداً].

٢٥- عَبَرَ المكتوب، أو هز رأسه

يعنون بذلك أنه قرأ الرسالة قراءه صامته، وهز رأسه، أي أنه وجد في الرسالة ما لا يجوز له إظهاره.

● وفي اللغة: يقال عَبَرَ الكتاب يعبره عبراً تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته. لسان العرب مادة (ع ب ر) .

٢٦- عَثَّه يَعْثُهُ وَتَعَثَّه

ردد على الرجل إحسانه عنده، يردده بجفاء وخشونه .

● وفي اللغة: العت غط الرجل بالكلام، وَعَثَّه يَعْثُهُ عَثًّا، ردد عليه الكلام مرة بعد مرة، وكذلك عاته. لسان العرب مادة (ع ت ت) .

تعليق: والأرادنة يقولون امعاتت، وامعاتته إذا كان كل واحد من الرجلين أو الخصمين يذكر ما أسلف للآخر من إحسان مزعوم.

٢٧- إعجاله، ج اعجالات

ما يقدم للضيف، من لبن، أو نحوه، قبل أن تقدم له وجبة الطعام؛ القرى، أو ما يحصل عليه الرجل من قمح قبل أن يدرس مزروعاته، وتسمى بعض القبائل هذه العجالة إسراعة من السرعة.

● وفي اللغة: العجالة ما يجلبه الرجل لأهله وهو في المرعى، ثم يبعث به إلى أهله. لسان العرب، مادة (ع ج ل).

تعليق: لم يخصها لسان العرب بالضيف كما فعل الأرادنة.

٢٨- أعمش، ج عمشان، عمشاج عمش

الأعمش هو الذي تظل عينه دائمة السيلان، وهو ضعيف البصر، ومثله العمشا، وفي نصائحهم:

لاتؤخذ العمشا، ولا بنت بنتها،

يجونك العمشان من كل جانب

المعنى: لاتتزوج بالعمشا، ولا بنت بنتها، فإن فعلت جاءك العمشان أفواجا، من كل جهة.

● وفي اللغة: عمش الأعمش الفاسد العين، الذي تغسق عيناه، ومثله الأرمص، والعمش أن لا تزال العين تسيل الدمع، ولا يكاد الأعمش يبصر بها، وقيل العمش ضعف رؤية العين مع سيلان دمعتها في أكثر أوقاتها.

رجل أعمش وامرأة عمشاء. لسان العرب، مادة (ع م ش).

٢٩- عزوم

العزوم للمذكر والمؤنث، يقولون فرس عزوم، وحصان عزوم، شديدة العزم، لا يكاد راكبها يسيطر عليها، وإذا أرادوا دم امرأة، قالوا بها أعزامه، أو عزوم. والعزوم هو الذي يظل عزمه

شديداً، قال سالم الفلاح الشاهين:

أشكي لكم والقلب طَبَه سننا نار،

يطرق عليها ريح مصريلاً في عزوم

المعني: أشكو لكم وقلبي أصابه دخان نار، يزيدنا اشتعالاً ريح جنوية شديدة مستمرة في شدتها.

● وفي اللغة: فعول بمعنى فاعل، وهو الذي يستمر على عزمه إلى أن يبلغ ما يرومه. محيط المحيط، وفي اللسان: [وفي حديث أم سلمة: فعزم الله لي؛] أي خلق لي قوة وصبراً.

تعليق: [استعمل الشاعر البدوي فعل شكا بصورته الثانية، لأن فعل شكا من الأفعال الناقصة التي تترد لاماتها بين الواو والياء، فتقول شكا يشكو، وشكى يشكي، راجع المزهر في علوم اللغة للإمام السيوطي].

٣٠- عَفَنَ يَعْفَنُ إِمْعَفَنُ عَفْنٌ

صار قذراً، تغيرت رائحته، إمعفن متغير الرائحة، والعفن القدر، والعفن هو الإنسان الفاسد من كل ناحية، والجمع عَفْنين واعفون، والإناث عَفْنَةٌ والجمع عَفَنَات، وكثيراً ما سمعت هذا الاسم في البادية لأناس طيبين، قد ساهم أهلهم بهذا الاسم للتنفير، كما كانت العرب تفعل قديماً خوفاً على الأبناء من العين الشريرة!

● وفي اللغة: عَفَنَ تغير ريحة، وعَفَنَ الشيء عَفُونَه فسد، وعفن اللحم تغيرت ريحة، محيط المحيط، ولسان العرب.

٣١- أَلْعَسِيبُ

يعني الأرادنة هذه الكلمة شعر ذيل الفرس، وكلما طال العسيب عد من محاسن الخيل وعراقتها، فرس مامثلها بالخيل، عسيبها ينجب على البلاد، أي أنه يلامس الأرض.

● وفي اللغة: (العسيب والعسيبة، عظم الذنب، وقيل مستدقه، وقيل منبت الشعر منه، وقيل عسيب الذنب منبته من الجلد والعظم. لسان العرب مادة (ع س ب)).

٣٢- إعنان الفرس، ج أعنة

يسمي الأرادنة لجام الفرس عناناً، والجمع أعنة، قال الشاعر يصف خيلاً:

قَبَّ إِكَاهَسُنَ الْاَعْنَةَ بَهْنِ زُودٍ قَلَطُوهُنَّ، لِلْمَشَالِقِ ضَارِيَاتٍ،

المعنى: خيل مضمرات يقضقطن الأعنة، فيهن عزم شديد، يتقدم بهن إلى المعركة فرسانهن، وهن متعودات لكسب المغانم، والمشالق جمع مسليق، وهو القسم من الغنيمة، وكاف يكاهسن جيم تركيه بثلاث نقاط .

• وفي اللغة: العنان: سير اللجام الذي تمسك به الدابة. أقرب الموارد. وفي اللسان العنان الحبل.

تعليق: [سمى الأرادنة الكل باسم البعض].

٣٣- عَزَمُهُ يَعَزِمُهُ عَزُومُهُ وَعَزِيمُهُ، الْجَمْعُ عَزَائِمٌ

يقولون: عَزَمُهُ يَعَزِمُهُ عَزُومُهُ دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ أَوْ وَلِيمَةٍ، وَالْعَزِيمَةُ تَكَرَّرَ الطَّلِبُ مِنَ الْمَعْزُومِ أَنْ يَقْبَلَ فَيَقُولُونَ عَزَمَهُ عَزُومُهُ وَعَزِيمَةُ بَتَقَطُّعِ الْاَهْدُومِ، أَيْ أَنَّهُ شَدَّدَ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ لِكَيْ يَقْبَلَ، وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ سَبَعِ الْعَزِيمَةَ إِلَيَّ مَا تَقَطُّعِ الثِّيَابِ، وَفِي أَقْوَالِ الْبَدْوِ: «عَزِيمَتُهُ وَعَزُومَتُهُ عَزُومَةُ مَدَنٍ تَاكُلُونَ، وَأَلَا مَا تَاكُلُونَ؟ وَلِصَارَ تَقُولُ مَا نَاكِلٌ، وَمَا يَثْنُونَهَا».

والمعنى: دعوة تشبه دعوة أهل الحضر، الغرض منها التملص، فهم لا يلحون عليك، بل يستشيرون أأأكل أم لا؟ وأنت مراعاة للأدب تقول لا، فلا ينبسون بعد ذلك بكلمة.

• وفي اللغة: عزم الأمر، وعزم عليه عزمًا وعزمًا، ومعزمًا ومعزمًا، وعُزْمَانًا وعزيمًا، وعزيمة، عقد ضميره على فعله، وقطع عليه وأمضاه من دون تردد فيه. أقرب الموارد .

تعليق: [والأرادنة إذا دعوا- عزموا- أكدوا ذلك بأغلظ الأيمان، مثل قولهم: عليك جيرة الله، وأجوهك بالله إنك تفلح، إلى غير ذلك].

٣٤- عرزال، ج عرازيل

يقصد الأرادنة بهذه الكلمة سريراً ينصب على أعمدة مشعّبة، ويوضع فراش محشو بنباتات

طيبة الرائحة، ينام عليه المريض ليكون في مأمن عن العقارب والأفاعي والحشرات. وسرير من خشب ينصب تحت بطن الفرس، التي كسرت إحدى قوائمها. ومنهم من يقول عززال يقلب اللام نوناً، وهو أمر مألوف .

● وفي اللغة: العرزال عريسة الأسد، وقيل ما يجمعه من مأوى لأشباله، مما يمدده ويهدبه لأشباله، موضع يتخذ الناطور فوق أطراف النخيل والشجر، خوفاً من الأسد. هذا ما أردنا الاستشهاد به. أقرب الموارد.

٣٥- عدله يعدله

يقولون عدله يعدله بمعنى قومه يقومه في الأمور المادية والمعنوية، وإذا قالوا زلّة أمعدل عنوا أنه لم يجز على الحق، وإذا قالوا مرة أمعدلة عنوا أنها صناع اليدين، ويقولون إعدّل هذا؛ أي قومه. ● وفي اللغة: عدل الشيء والحكم أقامه، وعدل الميزان والمكيال سواه. أقرب الموارد.

٣٦- أعدل، ج إعدول

العدل هي الجوالق، والغرارة.

● وفي اللغة: العدل نصف الحمل، والغرارة، أي الجوالق، ج عدول. أقرب الموارد، وفي لسان العرب: العدل نصف الحمل، ولا يكون إلا للمتاع خاصة.

٣٧- عاضبت الأمور

تعسرت الأمور، والتاثت.

● وفي اللغة: عاضبه مُعاضبةً راده ومانعه، وفي المثل إن الحاجة يعضبها طلبها في وقتها. أقرب الموارد.

٣٨- عشم عليه يعشم متعشم

طامع في نواله، يطمع في نواله، متعشم، طامع.

● وفي اللغة: العشم الطمع. أقرب الموارد. والعشمة عند الأرادنة الخبيثة.

تعليق: [يقول الأرادنة أنا عشان عليك، أي طامع في معروفك، والعشم الأمل، أنا أطلب منك بالعشم والعشيمة: الأمل المصحوب بالدالة].

٣٩- عَكْمُهُ يَعْكُمُهُ

سيطر عليه، أذله، فهو عاكم، وذاك معكوم .

• وفي اللغة: عكم المتاع عكماً شدة بثوب. أقرب الموارد .

٤٠- مرة عكيم وفرس عكيم بلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

امرأة يحول سمنها من الحبل والولادة، ومثلها الفرس والناقة.

• وفي اللغة: العكوم المرأة المعقاب. أقرب الموارد.

تعليق: [يبدو أن الكلمة من الأضداد، فتمسكت اللغة بالمعنى الإيجابي، وتمسك الأرادنة بالمعنى السلبي].

٤١- عَنَفَصٌ يَعْنَفُصُ إِمَعْنَفُصٌ، وَالْأُنْثَى مَعْنَفُصَةٌ

تبدّل إلى أقصى الحدود، يتبدل إلى أقصى الحدود، فهو امعْنَفُصٌ، أي خال العذار، ومثله الأنثى، فإذا قلبوا امعْنَفُصٌ، امعْنَفُصٌ شبهوه بالبعث.

• وفي اللغة: العنفض المرأة قليلة الجسم، ويقال أيضاً هي الداعرة الحبيثة، وقال أبو عمرو العنفض البديئة القليلة الحياء من النساء، وانشد :

لعمرك ما ليلي بورهـاء عنفـص،

ولا عشّة خلخالها يتقعقع !

قال بعضهم خص به الفتاة. لسان العرب مادة (ع ن ف ص).

٤٢- عَرْمَانٌ

الأرادنة يلقبون الرجل الشرس، بهذا اللقب إذا كان شرساً عادماً الذوق، والمرأة عَرْمَةً، ويسمون الكلب العقور الكثير النباح عرمان، والكلبة عرمة.

● وفي اللغة: العرم الجاهل، والعرم الشرس المؤذي. أقرب الموارد، وفي لسان العرب: فانبعث لها رجل عارم شرير .
تعليق: [الأرادنة يزيدون الألف والنون للمبالغة].

٤٣- عساه يلقي

للتوقع والخوف، هذا هو المعنى: لها عند الأرادنة، ويحملونها معنى لعل، قال الشاعر:
«عساه يلقي بالموارد حسبييه»

والمعنى: أتوقع وأخاف أن يلقي في موارد الإبل من يحاسبه على ما فعل .

● وفي اللغة: عسى من أخوات كاد، فهي فعل مطلقاً، وهي جامدة لا تتصرف، وحكي لها مضارع، واسم فاعل، وتكون للترجي في المحبوب والإشفاق في المكروه.
«عسى الكرب الذي أمسيت فيه،

يكون وراءه فـرج قريب»

٤٤- العذرة

هي سمة تضعها بعض القبائل تحت عذار الفرس، وقاية لها من العين الشريرة، ولا سيما إذا اشتهرت تلك الفرس بالعدو أو بولادة الإناث، والغريب أن الأرادنة على كل نفورهم من الضم، يستعملون هذه الكلمة بالضم، ما عدا بعض البدو الذين يقولون عذرة، واستعمالهم الكلمة بالضم إشارة إلى أن الخليل مضمون بها، أي مبخول بها

● وفي اللغة: العذرة علامة في ناصية الفرس السابق، دفعاً للعين، والجمع عُذر، قال حميد الأرقط:

« وفي قوائمه نجوم كالشـرر

بسُحوق الميعة مبال العـذر»

محيط المحيط وأقرب الموارد .

٤٥- علص أُلوي، ج اعلُوص

يقصد الأردانة بهذه الكلمة الرجل المتشدد الذي لا يعطي حقاً، الجمع اعلوص، ويقولون عُلص، يعلص إمعَلص علص، لايلين لعدو، فهو من الأضداد، بحسب ما تورد، قد تكون للمدح وللذم

● وفي اللغة: العَلَصِي الرجل الشديد. أقرب الموارد، وفي اللسان: رجل علوص، أُلوي.
تعليق: [السين والصاد تتبادلان، ونلاحظ أن اللهجة الأردنية احتفظت لهذا الفعل ولمشتقاته بالصاد ما لا تحفظه اللغة].

٤٦- عَرَمَس يَعَرَمَس عرماس

اشتد يشتد مشتد قوي، والأردانة يقولون ناقة عرماس، أي قوية، ثم استعاروا الكلمه للمرأة المسترجلة، التي تحب مجالسة الرجال ومغازلتهم، وإذا بالغوا في الذم، قالوا عرماس إمرمسة.
● وفي اللغة: عَرَمَسَ عَرَمَسَةً صلب بدنه بعد استرخاء، والعرمس الصخرة، والناقة الصلبة، شبهت بالصخرة، والعرمس الماضي الظريف من الناس. أقرب الموارد ولسان العرب ومحيط المحيط.

٤٧- عَدَّه يَعَدُّه

ظَنَّهُ يَظُنُّهُ. قال الشاعر:

تعدُّنا قوماً هفايا هذريم

المعنى: «أتظن أننا جماعة تافهة لاقيمة لنا؟» الهفايا جمع هفية، وهو الإنسان الذي لاقيمة له ولا منزلة بين الناس، والهذاريم جمع هذرمة، الثوب البالي الذي يرمى في الزبل.
● وفي اللغة: عَدَّ معناها ظن وحسب، عددت زيدا صادقاً، ظننته صادقاً، وهي هنا دالة على الرجحان، من أفعال القلوب التي تنصب مفعولين. أقرب الموارد ومحيط المحيط واللسان

٤٨- عَوَذَا

يقصد بها الأردانة الاستعاذة بالله، والاستجارة بجلاله .

● وفي اللغة: عاذا به من كذا، يعوذ، عوذاً وعياداً ومعاذاً ومعاذة، لجأ إليه واعتصم، تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم! أي ألتجئ إلى الله. محيط المحيط، ولسان العرب، وأقرب الموارد .

٤٩- عُوك

إرجع وابتعد، ضد

● وفي اللغة: عوك عاك عليه يعوك عوكاً، عطف وكرّ، وعاكت المرأة، رجعت إلى بيتها، وأكلت ما فيه. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

تعليق: [يبدو أنه كان لهذه الكلمة معنيان، أهملت اللغة عند الجمع أحدهما- واحتفظت العامة بالمعنيين، للضدية].

٥٠- المعجزة

من الحلي الأردنية القديمة للطبقة العالية، حزام مرصع برصائع من الفضة، يلامس العجيزة من الوراء، ويعقد عند أسفل البطن، ولم أسمع للكلمة جمعاً، أما كلمة المعاجز فهي جمع لكلمة معجزة بميم مكسورة وجيم ساكنة وزاي مكسورة، وهي الأعجوبة أو الصعوبة التي لا يمكن التغلب عليها

● وفي اللغة: المعجزة بالكسر، المنطقة (بيانية)، جاء في لسان العرب مادة (ع ج ز)، سميت بذلك لأنها تلي عجز المتمنطق بها، والله أعلم،- بلغة أهل اليمن .

٥١- تَعَلَط السيف

تقلد السيف. ويقولونها للاستهزاء، علامه متعلّط سيفه اليوم؟

● وفي اللغة: تعلّط القوس: تقلدها. أقرب الموارد .

٥٢- العَجِي، ج عجيان

بغير تشديد الياء، هو الصغير من الأطفال، وكثيراً ما تطلق على الطفل الفاقد أمه، والعجية هي

الفاقدة أمها، ج عجاياء، وإذا أرادوا تحقير جماعة قالوا : سبعهم عجيان مالم كبير، بلفظ الكاف جيماً تركيه بثلاث نقاط.

● وفي اللغة: العجي الصبي الذي عجته أمه، ومعنى عجته: أرضعته .

والعجي فاقد أمه من الإبل والناس، فيربي بلبن غيرها. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٥٣- عاسفه عاسفات

سائر بلا دليل، والجمع عاسفات، قال الشاعر: شبه سفن عاسفات عَ الامياه

● وفي اللغة: تعسف عن الطريق مال عنه وعدل. لسان العرب وأقرب الموارد.

٥٤- عمّت المرة الصوف أو الوبر أو الشعر

أعدت كل منها شبه حبال مستديرة بغلظ نصف بوصة، تلف تلك الحبال بشكل أسطواني، وتسمى كل واحدة منها عَمْتية، الجمع عمّيات.

● وفي اللغة: تسمى عمّية الشعر سليلة. ومن الأردنيات من تدعوها نسلية، وتدعى عمّية القطن سبيخة. أقرب الموارد ومحيط المحيط، ولسان العرب.

تعليق: [العمّية في اللغة: بمعناها عند الأرادنة].

٥٥- عسف المهرة

عسف المهرة روضها، وعسف المرة اغتصبها، معسوفه وعسيف.

● وفي اللغة: عسف فلانة، غضبها نفسها، فهي معسوفة. أقرب الموارد .

٥٦- عسقت المرة

جمد دمها من شدة الحزن .

● وفي اللغة: العسقفه: جمود العين عن البكاء. لسان العرب.

٥٧- العَبْد

هو الجرب الذي لا دواء له، وهو خاص بالإبل.

- وفي اللغة: العَبْد: الجرب، وقيل الجرب الذي لا ينفع فيه دواء، والبعير المعبد هو الذي أصابه هذا الجرب، لسان العرب، مادة (ع ب د).
قال طرفه بن العبد:-

إلى أن تحامتني العشيـرة كلهمـا

وأفردت إفراد البعير المعبد

٥٨- عتل يعتل

حمل يحمل، والعتال هو الخمال.

- وفي اللغة: عتله عتلاً، أخذه بمجامعه وجره عنيفاً وحمله. لسان العرب. والعتيل الأجير.
ومحيط المحيط .

٥٩- عمرد

الطويل

- وفي اللغة: العمرد: الطويل من كل شيء. أقرب الموارد .

٦٠- أبو عمرة

سائح على وجهه، شديد الإفلاس.

- وفي اللغة: أبو عمرة: كنية الإفلاس .

(غ)
باب الضين

١- غبى عليه، ألغبا

أخفى عنه، ما هو غبى عليه، ليس بخافٍ عنه، غباه يغيبه، أخفاء ويخفيه، والغبا الإخفاء، والغبا الخفيه^(١).

● وفي اللغة: غبى الشيء عنه يغيبي غباً وغباوة، واوي: لم يفتن له، وغبى عليه الشيء كذلك إذا لم يعرفه، وفي الأساس لا يغيبي علي ما فعلت، أي لا يخفى، وادخل في الناس فإنه أغبى لك، أي أخفى، غباه تغيبة ستره. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٢- غبن، بيع الغبن غابن مغبون

بيع الغبن هو الذي ينقص ثمنه فاحشاً، ومن أمثالهم:

«ياشاري الـدون بأدون، نيتك انك الغابن أثاريك إمغبون!»

المعنى: يامن تشتري الأشياء الخسيسة بأخس الأثمان، تتوهم أنك أنت الغابن، والحقيقة أنك أنت المغبون. وغَبَنَ القماش ثناه .

● وفي اللغة: الغبن بالتسكين في البيع والشراء، والغبن بالتحريك، الرأى، غبن فلاناً، نقصه في الثمن أو غيره فهو غابن وذاك مغبون غبن الشيء ثناه. أقرب الموارد ولسان العرب ومحيط المحيط.

(١) قال الشاعر:-

”يناشدن عن جيزانهن بالغبـا

وايناشدن عن إخوانهن أميين”

والمعنى: إذا عاد الغزاة أخذت النساء يسألن عن أزواجهن خفية، وعن إخوانهن جهاراً.

٣- الغارب

هو القسم الذي بين سنام الجمل وعنقه.

قال الشاعر: متغزلاً :

يابنت يالي تشيلي اثنين
ما تردفيني على الغارب ؟

المعنى: أيتها الفتاة التي تحمل نهدين، أما تركيبين على غارب قعودك لأكون رديفاً لك.

وهناك من قال إنه يقصد أن تجعل الشاعر رديفاً لنهديها، واستعار كلمة غارب لكي يبعد عن نفسه مظنة السوء!

● وفي اللغة: الغارب الكاهل من الخف، وهو ما بين السنام والعنق، ومنه قولهم حبلك على الغاربك، أي خليت سبيلك، وكانت العرب إذا طلق أحدهم امرأته في الجاهلية، قال لها حبلك على الغارب، أي خليت سبيلك فاذهبي حيث شئت. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

٤- غثي يغثي غثيان

اضطربت نفسه، تضرب نفسه، مضطرب النفس.

« سر يا قَلَمٌ أو فَرَجَ عَنِّي إكْتَبَ
أقوافاً فُضِّي ألبالُ غثيان! »

المعنى: اكتب أيها القلم، وفرج همومي، اكتب أشعاراً تزيل اضطراب بالي.

● وفي اللغة: غثيت النفس، غثياً غثياناً، خبثت واضطربت حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصبُّ إلى فم المعدة. أقرب الموارد. والغثيان، خبث النفس. اللسان .

٥- غَالَهُ يَغُولُهُ، أي ترصد له

يلفظ الأرادنة اللام مضخمة، الغولة هي القتل خفية، ودية الغولة هي سبعة رجال، وقد كانت الدية المحمدية ثلاثمئة وثلاثاً وثلاثين ليرة عثمانية ذهباً، أما اليوم فقد أصبحت الدية عند القبائل من ألف إلى ثلاثة آلاف دينار، مع هذا فإن الدية تفرض بحسب قوة العشيرة، وضعفها، والدية لاتفرق بين وضيع ورفيع، لأنهم يقولون: الرجال ما فيهم هافي. ومعنى هذا أن نسل الوضيع من الرجال قد يكون فيه أبطال، وقد وصلت الدية إلى ثلاثين ألف دينار.

● وفي اللغة: الغيلة الاغتيال، اغتاله اغتياًلاً، أهلكه وقتله على غرة، أو خدعه، وقتله من خفية، وغاله يغوله غولاً، أهلكه، وأخذه من حيث لم يدر. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

٦- غَدَى يُغْدِي

ضاع يضيع، وفي أمثالهم: شيئاً يغدي، ويعلمك، ما كنه غدى!
أي إن الشيء الذي يفقد ويكون فيه درس، وعظه لك ما كنه فقد. وغدى ذهب، والأرادنة يجعلون الفعل يائياً.

● وفي اللغة: غدا الرجل يغدو واوي، ذهب غدوة. أقرب الموارد.
تعليق: [لعل الفعل في الأصل من الأفعال التي تتردد لاماتها بين الواو والياء].

٧- غَدَاهُ يَغْدِيهِ

أطعمه ظهرأً، والوجه يسمونها الغدا، بدال غير معجمة.
● وفي اللغة: الغداء طعام الغدوة، وهو خلاف العشاء، أقرب الموارد، ولسان العرب.
تعليق: الغدا بلامد، عند الأرادنة بمعناه في اللغة، ويمجمونها على غديات.

٨- أَلْغَلَّ

البدو يلفظون هذه الكلمة بالكسر، والحضر يلفظونها بالضم، ويعنون بها شدة الحقد، المشوب بالبغض المميت، والكراهية العنيفة، فيقولون: افلان مغلول - بتضخيم اللام - على افلان، لو ايهم له أكله.

أي مبغض له كل البغض، حاقد كل الحقد، كاره لوجوده.
● وفي اللغة: غل صدره غلا وغليلاً كان ذا غش و حقد وضغن، أقرب الموارد. وفي اللسان:
غل صدره يغل بالكسر غلاً، إذا كان ذا غش، وضغن وحقد.

٩- أَلْغَلَّة

بتضخيم اللام، الدخل من المزروعات، في الأصل، وقد أصبحوا يطلقونها على ما حصل من

مبيعات المتجر اليومية، أو أي باب ارتزاق.

● وفي اللغة: أَلْغَلَة بالفتح الدَّخْل من كراء دار وأجر غلام، وفائدة أرض ونحو ذلك. أقرب الموارد، وفي لسان العرب: والغله الدخْل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجارة والتتاج ونحو ذلك .

١٠- عَتَام

يقول الأرادنة الدّنيا غتام؛ أي حر شديد، يخنق الإنسان، مصحوب بشيء من اكفهرار الجو والرطوبة.

● وفي اللغة: أَلْغَم شدة الحر، يكاد يأخذ النفس، كقوله وغتم نجم غير مستقر، غير مستقل، غير مرتفع، لثبات الحر المنسوب إليه. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: أَلْغَم شدة الحر والأخذ بالنفس.

١١- غَشِي، يَغْشَى، غَشِيَان، غَمِي يَغْمِي مَغْمِي عَلَيْهِ

● وفي اللغة: غشي عليه بصيغة المجهول غشيّاً وغشيّاً وغشياناً، أغمي عليه، فهو مغشي عليه. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

١٢- غَشَاوَة عَلَى أَعْيُونِهِ

شيء يغطي البصر، فيقولون: إفلان على عيونه غشاوة؛ أي هنالك ما يغطي بصره.
● وفي اللغة: الغشاوه مثلثة؛ الغطاء، يقال على بصره وقلبه غشاوة أي غطاء. أقرب الموارد، وفي الكتاب الشريف: (وعلى أبصارهم غشاوة) لسان العرب.

١٣- غَرَزَ الْإِبْرَةَ يَغْرِزُهَا

أدخل الإبرة في الثوب أو نحوه، وتدعى المرة الواحدة غُرْزَة والجمع غرّزات، تفرّيقاً بينها وبين الغُرْزَة وهي ملء الكف من حب أو نحوه، التي يجمعونها على غُرّزات.
● وفي اللغة: غرزة بالإبرة ونحوها غرّزاً، نخسه، وغرّز الإبرة في الشيء أدخلها فيه. أقرب الموارد، ولسان العرب، ومحيط المحيط.

١٤- غَرَزَتِ الشاةُ والناقةُ

يقولون غَرَزَتِ الغنم، قَلَّ لبنها، وشاةُ غروز وناقةُ غروز؛ أي شحيحة اللبن، ويقولون حليب اغزار، هو اللبن الذي يعتصر من الثدي الغروز وفيه ملوحه، وتكني النساء الأردنيات عن نكران الجميل بالغراز، فتسمع منهن: الرجال غُرُز ما في اديودهم لبن، أي الرجال ناكرو الجميل، ليس لهم عواطف تحرك أثداءهم لتدر لبناً كالنساء .

- وفي اللغة: غَرَزَتِ الناقةُ غَرَزاً وِغَرَزاً، قَلَّ لبنها، فهي غارزجُ غُرُز وِغوارز. أقرب الموارد .
- وفي اللسان: الغارز من الرجال القليل النكاح، مادة (غ ر ز)

١٥- إغْسَاس

الغسّاس مرض يصيب الضأن، ويسببه مبيت الضأن في الأماكن المغلقة، المحرومة من التهوية

- وفي اللغة: غُسَّس داء يصيب الإبل، ولم يزد على هذا. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

١٦- غسّيس، خسّيس

- يقولون زلّة غسّيس أو خسّيس؛ أي رجل لئيم حقير .
- وفي اللغة: الغَسُّ: الضعيف اللئيم. لسان العرب .

١٧- غشاه يغشاه غاشيه

مَرَبه، يمر به، مار به، غَطَاه يَغْطِيهِ مَغْطٍ لَهُ، وَغَشَى الْمَرَّةَ يَغْشَاهَا غَاشِيَهَا: ضاجعها، وإذا قالوا تغشاه، عنوا بذلك أنه اغتصبها .

- وفي اللغة: غشاً فلاناً يغشاه واوي، يغشوه غشواً، وغشيه بالسوط يغشاه غشياناً، ضربه.
- أقرب الموارد. وفي اللسان، الغشيان: إتيان المرأة .
- تعليق: [الأردنة يجعلون الفعل ناقصاً يائياً، وهو في اللغة: ناقص واوي ولعله من الافعال التي تتردد لاماتها بين الواو والياء.

١٨- غَشْمَرِي، ج غشمريّة

الغشمري عند الأرادنة هو البطل الفارس، ويستعيرونها للإنسان الذي دأبه إغواء النساء، والأثني غشمريّة، فيقولون: إفلانة غشمريّة: ما أتخيب لقاصدها نية .

• وفي اللغة: غَشْمَرُ فلان ركب رأسه في الحق وفي الباطل، ولا يبالي ما صنع، وغشمر الأمر، أتاه من غير تثبت. أقرب الموارد، ولسان العرب.
تعليق: [لعل القشمرة العراقية محرفة عن الغشمرة].

١٩- غَضْرُهُ يَغْضُرُهُ أَنْغَضْرُ، مات في شبابه قبل الأوان

أماته يميته، وانغضر مات وزال ذكره بعد صيت مدوّ. قال الشاعر سلامة الغيشان:
اسكندر القرنين حكم وانغضُر،

من عاش بالدنيا، أو سلم من بلاها؟

المعنى: اسكندر ذو القرنين حكم ومات في عنفوان شبابه، ومن الذي عاش في الدنيا، وسلم من بلاياها ومصائبها؟
والغضارة: خرزة زرقاء عن العين.

• وفي اللغة: الغضار خزف أخضر يعلق على الإنسان يقي العين، وأنشد:
ولا يُغْنِي توقي المرء شيئاً،

ولا عَقْدُ التميم، ولا الغضار!

وفي أقرب الموارد: أغضر فلان مجهولاً؛ مات شاباً صحيحاً، مادة (غ ض ر). أقرب الموارد، ومحيط المحيط، وفي اللسان: اختصر الرجل واغتضر إذا مات شاباً مصححاً.

٢٠- غَضْرُهُ

حبسه بحيث لم يسمح له بأن يرى النور فهو مغضور .

• وفي اللغة: ويقال غَضْرُهُ أي حبسه ومنعه، والغازر، المانع. لسان العرب مادة (غ ض ر).

٢١- غُفْرَة، جِ غُفْرَات

الغفرة بنت الأروية، والجمع غفرات، قال عبد الله العكاشة:

غَدَن شتات، بين وعر أو طريــــق

غفرات عاشن بالاحلى والــــدلال

المعنى: أصبحن متفرقات بين الوعر والطرق السهلة، يشبهن بنات الأراوي عشن مدلالات يتجملن بالخلي.

● وفي اللغة: الغُفْرُ والغُفْرُ والأخيرة قليلة، ولد الأروية، والجمع أغفار وغُفْرَة وغُفُور، عن (كراع) والأثني غُفْرَة وأمه مُغْفَرَة والجمع مُغْفِرَات. لسان العرب، مادة (غ ف ر)، وفي أقرب الموارد مادة (غ ف ر): الغُفْر بالكسر ولد البقرة، والغُفْر والغُفْر، بالضم أكثر ولد الأروية، ج أغفار، وغُفْرَة وغُفُور.

٢٢- غَضَاهُ يَغْضِيهِ إِمْغَضِيٌّ وَهُوَ غَضِيٌّ

غَضَى الهرة أرضعها فوق الليالي المقرره لها، وغضى الحصان كذلك وغضنت المرة ابنها، أرضعته فوق ما يجب، كأن ترضعه من لبنها أربع سنوات، والعادة هي إرضاع الطفل سنتين، فيقولون ولد امغضى، أو عيل غضته أمه، ومهرة امغضيه، وعلى هذا الأساس سمى الأرادنة الحبيب (الغضبي) ولا فرق بين ذكر وأنثى، قال في المهجيني:-

بيني أو بين الغضبي دُحْلَة،

بما أصدقُه، لو حلف ليّ

المعنى: بيني وبين الحبيب حيلة واتفاق سري، لا أصدقه لو حلف لي في حضور الناس، فأساره عندي.

ولعل الضاد مقلوبه عن ذال، وهذا وهذا عند الأرادنة كثير^(١).

● وفي اللغة: رجل غاض حسن الغضو، أي كاس طاعم، مكفي، والأنثى (غاضية) والجمع غواض. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط.

٢٣- تَغَطَّرَسَ يَتَغَطَّرَسُ مُتَغَطَّرِسٌ

تكبر يتكبر متكبر، تعجرف يتعجرف متعجرف، والغطرسة العجرفة، شدة الكبرياء، والأنثى متغطرسة، والجمع للذكور متغطرسين، والإناث متغطرسات، يقولون متغطرس على القشل أو هو؛ جلدة أي شحيح، والقشل في هذا المقام تعني الخيبة.

● وفي اللغة: تغطرس الرجل، بخل، تكبر، تعسف الطريق، تغضب. وتبختر في مشيته، أقرب الموارد.

وفي لسان العرب: غطرس الغطرسة، والتغطرس الإعجاب بالشيء، والتطاول على الأقران، وقيل هو الظلم، والغطرسة والغطريس، والمتغطرس الظالم المتكبر.

٢٤- تَغَضَّنَ الشَّيْءُ

تجعد وتثنى تغضن وجهه، بدت في وجهه تجهيزات وغضون، إمغضن.

● وفي اللغة: (غضن الشيء) شنجه، وفي الأساس، دخلت عليه فعضن لي من جبهته. أقرب الموارد. وفي اللسان قال اللحياني: الغضون والغضين التشنج.

٢٥- إِمْغَضَنَ

وفي الحواضر يسمونه امطبق وامطابق، وهو خبز يقلب بالسمن أو الزيت تكريماً لضيف عزيز، والجمع امغضنات. قالت إحدى النساء وهي فاركة لزوجها «مَيْلَةُ أَمَيْلُهُ، ما يوكل غير امغضن وامعجن من تحت ايدي!»

(١) قلب الذال ضاداً عند الأرادنة كثير، يقولون: "هاضا بدلاً من هذا، هذولاك بدلاً من هذولاك. ولعل الغضي من المغاضنة بالعينين، والغزل.

- وفي اللغة: المغصن الخبز المقلي بالسمن. أقرب الموارد ومحيط المحيط .
تعليق: [جاءت تسميته من أن النساء يجعلنه طبقات رقيقة من خبز رقيق، ثم يضعنه في المقل، ويقلينه بالزيت أو السمن، ويغمسنه بالعسل أو القطر، أو يذررن عليه السكر المسحوق].

٢٦- الغفّ

- بالضّم، الورق اليابس، يقول الأرادنة: غُفَّ الشجر: ما تساقط من أوراق الأشجار في الخريف، وهو نادر. لأن الضم عندهم نادر.
- وفي اللغة: الغفّ بالفتح، مايس من ورق الرطب. أقرب الموارد، وفي اللسان: الغفّه كلاً قديم بال هو شرّ الكلاً.
- تعليق: [ومن هناك قال الأرادنة غُفّه يغفّه، إذا أخذه على حين غرّة من غير أن يدع له فرصة للتفكير].

٢٧- تغالطوا يتغالطون، إمغالط وامغالطة

- تغالطوا عند الأرادنة تعني أن كل واحد يريد أن يكون تكريم الضيف عنده، وكأنها هو يقول لناظره أنت مخطيء، أي غلطت.
- وفي اللغة: تغالطوا غالط بعضهم بعضاً. أقرب الموارد.

٢٨- غطّه في المية يغطّه

- غطّه يغطّه غطاً، غطّسه تغطيساً، ومثله غتّه.
- وفي اللغة: غطّة في الماء يُغطّه ويغطّه غطاً، غطّسه وغمسه. لسان العرب مادة (غ ط ط).

(ف)
باب الفاء

١- فاعٌ يَفُوعٌ فَايِعٌ

انتشر، ينتشر. وفايع منتشر، وفاعت الريحه : انتشرت.

● وفي اللغة: (الفوعة من الطيب) رائحته، وفي «الأساس»، وجدت فوعة الطيب، وفوعته رايجته، وفوحته، وفورته، وخمرته، وذلك حدة ريجه وشدتها إذا اختمر. أقرب الموارد، في اللسان فوعة الطيب ما ملأ أنفك منه .

٢- فاحت الريجة

يقول الأرادنة: فاحت ريجته، وفحفحت للريجة الطيبة، أما الريح الخبيثة فيقولون فاحت ريجتهم أو بتقتل، وابتكتل، أي أن الريح كانت خبيثة .

● وفي اللغة: فاح المسك يفوح فوحاً فؤوحاً وفوحاناً، تَضَوِّعُ وانتشرت رائحته. قالوا: لا يقال إلا في الريح الطيبة خاصة، ولا يقال في الخبيثة المنتنة فاحت، بل يقال هبت ريجها، وقيل هو عام في الطيبة والخبيثة. أقرب الموارد .

وفي لسان العرب: الفوح، وجدانك الريح الطيبة، فاحت ريح المسك تفوح وتفيح وفيحاً وفؤوحاً وفوحاناً وفيحاناً انتشرت رائحته، وعمّ به بعضهم الرائحتين معاً، وفاح الطيب يفوح فوحاً، إذا تَضَوِّعَ، مادة (ف و ح).

٣- فان رايه يفين، فاين الراي

فسد رأيه يفسد، فاين الرأي فاسده، فالأرادنة يقلبون اللام نوناً، فيقولون فينة بَحَتْ ان شاء الله تعثر حظ، وفساد اتجاه !

● وفي اللغة: فال رأيه فهو فائل الرأي، أي فسد رأيه، فهو فاسد الرأي. أقرب الموارد .

تعليق: [الأردانة يقولون إسماعيل وإسماعين، قال الشاعر:-

طل اوشوف يا إسماعين

ترى الزلم ارجوم ارجوم

اغموراً ورا حصادين

المعنى: أشرف يا إسماعيل وشاهد، إنك ستري الرجال القتلى أكواماً أكواماً كالحجارة المقدسة، أو كأنها أغمار وراء الحصادين.

٤- ألفاردة

يعنى: الأردانة بالكلمة أفراد العروس عن أهلها في حفلة غناء .

● وفي اللغة: الفاردة هي الشاة التي أفردتها عن الغنم في الدار. أقرب الموارد .

وفي لسان العرب: وناقاة فاردة، ومفرد تنفرد في المراعي، مادة (ف ر د).

٥- فَتَّ الحُبْزُ

قطعه قطعاً صغيرة بأصابعه.

● وفي اللغة: فتَّ الشيء فتاً دقه وكسره بالأصابع، أقرب الموارد [والمعنى: واحد].

وفي اللسان (فت الشيء) يفته فتاً وفتته دقه، وقال (الليث) الفتَّ كأن تأخذ الشيء بأصبعك

فتصيره فتاتاً. لسان العرب مادة (ف ت ت).

٦- أفلت، وانفلت

انطلق فجأة، وإذا قالوا فلتان، عنوا بذلك أنه طلق كل القيم، ولم يعد يتقيد بشيء مما يصون الأخلاق، والأنثى فلتانة، والجمع للذكور فلتانين، وللإناث فلتانات، وفلتة فجأة، وإذا قالوا ولد فلتة، عنوا بذلك أنه عبقرى.

● وفي اللغة: (افلنتي الشيء) وتفلّنت مني وانفلت وأفلت فلان فلاناً خلّصه، وأفلت الشيء

وتفلّنت وانفلت بمعنى، وأفلته غيره، والفلتة الفجأة. لسان العرب، مادة (ف ل ت).

٧- فاته يفوته

سبقه يسبقه، ويستعملها الأرادنة بمعنى دخل، فيقولون فُوت، أي ادخل، ويقولون فات حقه؛ أي تنازل عنه.

● وفي اللغة: الفوت والفوات، فاتني كذا، أي سبقني وفته أنا، وفاتني الأمر فوتاً: ذهب عني. لسان العرب، مادة (ف و ت).

٨- مِيتَهُ فَوَات، أو مَوْتَهُ فَوَات

موته أو ميتة فوات، الموت فجأة، ومن أقوالهم في الدعاء على من يكرهون: الله يحوش له ميتة الفوات، أو مودة الفوات، أو ما تلحق فيه النفس لامرة ولا خوات، المعنى: يسر له الموت الفجأة بحيث لا تجد زوجته ولا أخواته فيه بقية أنفاس.

● وفي اللغة: (موت الفوات) موت الفجأة.

وفي الحديث عن أبي هريرة قال: «مر النبي ﷺ تحت جدار مائل فأسرع المشي، فقيل: يا رسول الله: أسرعت المشي، فقال: إني أكره موت الفوات، يعني موت الفجأة، وفي روايه أخاف موت الفوات». وعن (ابن الأعرابي) يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف واللافت والفائل، وهو الموت الفوات، وهو أخذة الأسف، وهو الوحي، ويقال مات فلان موت الفوات؛ أي فوجئ. لسان العرب، مادة (ف و ت).

٩- الفرازة، ج الفرازات

تعني الطريق المخوفة، الجمع فرازات، والأرض التي لساكن فيها، ومن أقوالهم: إمقصرات العمر:-

١. مشيك وراء الجنازات.

٢. قطعك الفرازات.

٣. وأخذك العزبات، الأراامل، الزواج بالأراامل.

● وفي اللغة: (ألفارزة) طريق تأخذ في رملة، في دكادك لينة، كأنها صدع من الأرض، منقاد طويل خلفه، لسان العرب، مادة (ف ر ز).

١٠- فتفت الخبز

بالغ في تقطيعه قطعاً صغاراً .

● وفي اللغة: (راجع فَتَّ).

١١- فتيتة

خبز مفتوت مؤدّم.

● وفي اللغة: من فَتَّ، هي القطعة من الشيء المفتوت، وهي أيضاً أخص من الفتيت، ج فتائت. أقرب الموارد.

١٢- فتفوتة

للتصغير على وزن فعلولة .

● وفي اللغة: من فَتَّ. أقرب الموارد.

١٣- مَفَازة، ج مفازات ومفاوز

الأرض المخوفة المهلكة .

● وفي اللغة: (المفازة) بالفتح من معانيها المهلكة، والفلاة التي لاماء فيها، ج مفازات ومفاوز، وسماها العرب تفاؤلاً، أقرب الموارد، واللسان ومحيط المحيط .

١٤- الفَدَّان، ج الفدن و فدادين

الفَدَّان في اصطلاح الأرادنة رأسان من البقر، مُعَدَّان لفلح الأرض.

● وفي اللغة: (الفَدَّان) الثور والثوران يقرون بينهما للحرث، فدادين، وجمع المخفف أفدنه و فدن، بالضم .

تعليق: مر بنا أن الأرادنة ينفرون من الضمّ، من أجل ذلك عدلوا عن الضم فُذُن إلى الكسر فِدِن ما عدا أهل شمالي الأردن، فإنهم يقولون فُذُن باللفظ العربي الصحيح، فقد سمعت أهل عجلون يقولون فُذُن.

١٥- فَرَع لَهُ يَفْرَع لَهُ، هُوَ فَرَعْتُهُ فَرِيع

فَرَع لَهُ، انتصر له، ينتصر له، وفَرَعْتُهُ، للواحد وللجماعة، أي هو نصير، وهم الذين ينصرونه ويتصرون له، قال الشاعر:

يا أبو علي يامُعَدِّي الجِستار بالسيف،

يا فَرَعَةَ المضيوم، لن جاك عاني

المعنى: يا أبا علي يامنقذ جارك بسيفك من أي اعتداء أو تعدّ، يا ناصر الذي ضيم إذا جاءك ولم يلجأ إلى سواك. ويقولون جاك عاني متعني؛ أي قصده من بعيد مهملاً غيره ممن يلجأ إليهم.

● وفي اللغة: (أَلْفَرَع) الإغاثه، جاء في لسان العرب مادة ف ز ع: والفَرَع أيضاً الإغاثه، قال رسول الله ﷺ: «أنكم لتكثرون عند الفَرَع، وتقلون عند الطمع»، أي تكثرون عند الإغاثه، وقد يكون التقدير أيضاً عند فَرَع الناس إليكم لتغيثوهم، قال ابن بري وقالوا فَرَعَلَهُ فَرَعاً بمعنى أفرعته، أي أغثته، وهي لغه، ففيه ثلاث لغات.

أ. فزعت القوم

ب. وفزعتهم

ج. وأفرعتهم

كل ذلك بمعنى أغثتهم. انتهى المراد الاستشهاد به.

وفي أقرب الموارد: (المفزع المفزعه) الملجأ، يقال فلان مفزع، ومفزعة الناس؛ أي دهمهم أمر فزعوا إليه، أي لجأوا، وكلاهما للواحد والجمع، والمذكر والمؤنث، وقيل المفزعة من يفرع منه أو من أجله.

١٦- فَرَعَتِ الخَيْلُ

هب الفرسان للنجدة نصرة لمستغيث، عندما يصرخ المُتَوِّبُ وين راحو الشامى، الخيل يا هَلا الخيل؛ أي أين الشامى للإغاثة، اركبوا خيولكم يا فرسان. وهذه الاستغاثة من أجل ردّ المنهوبات من الغزاة .

وفزع افلان لفلان انتصر له، والعمل نفسه يدعى الفزعة، والفزيع المغيثون، وفي أمثالهم: فزعة البلب كصمتها، مثل يضرب في الذي يريد أن يساعد، فيضر نفسه، ويضر الذي أراد أن يساعدهم. • وفي اللغة: (فزع إليه) ومنه، استغاثة وأغاثة، ضد، فَزَعَهُم، وفَزَعَهُم، أغاثهم، ونصرهم. أقرب الموارد .

١٧- فَدَعَهُ يَفِدَعُهُ، فَدَعَ فِيهِ، أَلْفَدَعُ

يعني الأرادة بقولهم فدعه وفدغه، أي جرحه جرحاً بليغاً وشقه طولاً، وفدع فيه إذا مثل بالميت بعد موته، والمصدر الفدع، وفدع في الحرمة: اغتصبها وأتاها بطريقه أهل سدوم. وسمعت أهل دير الزور يقولون هذا مفدوع أي مشقوق .

• وفي اللغة: الفَدَعُ عوج وميل في المفاصل كلها، وفي الحديث أنه دعا على عتبه بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة فدعته، الفدع الشدخ والشق اليسير. لسان العرب مادة (ف د ع) تعليق: [الأصل في الفدع هو الاعوجاج، أي مخالفة الطبيعة، وترى الأرادة قد طوروا الكلمة إلى معان عميقة ليست في أصل اللغة، واستعمال الكلمة بما يطورها إليه الأرادة، فيه مجد اللغة، وإثراء لها].

١٨- فَدَعَهُ يَفِدَعُهُ الفَدَعُ

فدغه، وفدغ رأسه يفدغه، أي كسر جمجمته، أو كسر شيئاً أجوف يكسره كسراً . • وفي اللغة: الفدغ شدخ شيء أجوف، مثلحبة عنب ونحوه. لسان العرب مادة (ف د غ).

١٩- فَضَّ المَشْكَلةَ يَفْضُّها

يقصدون بقولهم «فَضَّ المشكلة يفضها، أنه حلَّ المشكله وأنهاها!» وإذا قالوا فُضَّها يا فلان،

قصدوا بذلك الطلب إليه أن ينهي المسألة. البدو يكسرون، والحضر يضمون.

● وفي اللغة: فضَّ الشيء كسره متفرقاً. أقرب الموارد .

تعليق: نلاحظ التطور الذي كسبته المادة من لهجة الأردنة، وهو تطوير يزيد المعنى ثراء .

٢٠- فضفض الشيء، فضفض الثوب يفضفضه

يقول الأردنة فضفض الثوب، وكل شيء وسَّعه، وامفضفض متَّسع موسَّع، وتففضض وتفجفج على النار، فتح أذيال ثوبه للاصطلاء .

● وفي اللغة: فضفض الثوب والدرع والعيش، اتَّسع. أقرب الموارد. وفي اللسان: الفضفضة سعة الثوب والعيش، ودرع فضفاض وفضفاضة وفضفاضة واسعة، وكذلك الثوب، قال عمر ابن معد يكره .

«وأعددتُ للحرب فضفاضة

كأن مطاويها مبرِّدٌ».

٢١- ففقق الجلب (الكلب)

نبج الكلب نباحاً منخفضاً، وإذا أرادو تحقير إنسان قالوا علامه هذا، أمن الصبح، إهُو يففق؟ وففق، افتقر إلى حدة أنه لا يجد ما يأكل، وإذا أرادو المبالغة في تحقير إنسان، قالوا: خَلُّه يففق، لا أتردوا عليه .

● وفي اللغة: ففقق الرجل افتقر فقراً مدقماً، وففقق الكلب نبج. أقرب الموارد.

تعليق: [تلاحظ أن الكلمة بتطورها قد اكتسبت زيادة في المعنى].

٢٢- فنَّد الحساب

فنَّد الحساب، وضَّحه كل التوضيح، وفنَّد الحكي، ردَّ على خصمه رداً مفحماً، (والفندة) القسم من العشيرة .

● وفي اللغة: (فندة) كذَّبه وجهَّله وعجَّزه، وهذا من معاني الكلمة. أقرب الموارد (ف ن د) .

٢٣- الفئدة

القسم من العشيرة الذي استقلَّ عنها .

● وفي اللغة: (هم فندٌّ على حدة)، أي فئة واحدة. أقرب الموارد .

والفئدة من معانيها النوع والقوم إذا كانوا مجتمعين، والجمع فنود وأفناد. محيط المحيط.

٢٤- الفصيل

يسمى الأرادنة ابن الناقة الذي فصل عن الرضاعة: الفصيل، سواء أكان ذكراً أم أنثى، والجمع الفصلان.

● وفي اللغة: الفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه، وقد يقال في البقر، والجمع فُصْلان وفصْلان وفصال.

تعليق: [احتفظ الأرادنة للكلمة بجمع واحد، وهو بالكسر، لأنهم ينفرون من الضم ولا سيما البدو].

والإبل مصدر ارتزاق البدوي قديماً وحديثاً قبل أن تتغير نظرهم إلى الحياه، فقد سمعت بدوياً سنة ١٩٨١ يقول «سبع البيل، ما هي غنيمة، الغنيمة الدجاج، البيضة ابثلاثة قروش، أو هاتِ عِدَّ بيض، أو عدَّ قروش». .

[البدوي قديماً كان يحتقر الدجاج ويسميه درق الدجاج، ولا يأكله، والدرق يعنى الآقذار] السلاح.

٢٥- فَكَّةٌ يَفُكُّه مَفَكُوكٌ

فصله يفصله، فهو مفصول، وفكَّ العقدة حلَّها، فَكَّة الكفن، اصطلاح يقصد به الأرادنة الذبيحة التي يذبحونها، رحمة للميت، في اليوم الثالث بعد دفنه، اعتقاداً منهم أن أربطة الكفن تنفصل عن الميت في ذلك اليوم، وفك الرهن خلصه، وفكَّه: أنقذه .

● وفي اللغة: (فك الشيء) فصله وأبان بعضه عن بعض. أقرب الموارد واللسان، وفك الرهن خلَّصه .

٢٦- إِنْفَكَتْ إِيْدُهُ وَانْفَكَتْ رِجْلُهُ

يقصدون بهذا التعبير أن العضو زاغ عن موضعه، وإذا قالوا انفكت عقدة افلان، عنوا بذلك أن أموره المتعسرة قد تيسرت.

• وفي اللغة: انفكت قدمه، زالت، وأصبعه انفرجت، ووركه زاغ عن موضعه، والشيء المشتبك انفصل، والعقد انحلت، والرقبة من الرق أعتقت. أقرب الموارد (ف ك ك) ولسان العرب .

٢٧- فَلَجُهُ يَفْلُجُهُ مَفْلُوجٌ

يقول الأرادنة «فلج الرجل غريمه» أي حكم القاضي له على خصمه فهو فالج، والمحكوم عليه مفلوج، وإذا قالوا قَضَبَ عَلَيْهِ فَلَجٌ، عنوا بذلك أنه أمسكه بالجرم المشهود.

• وفي اللغة: فَلَجٌ فلان فلاناً فَلَجاً وفلوجاً ظفر بالطلب، فالجه، غالبه في الفلج فغلبه، وأفلاج فلان بمعنى ظفر وفاز، محيط المحيط. وفي أقرب الموارد: فلج فلان فلجاً وفلوجاً ظفر بما طلب وفاز، وفلج على خصمه، يفلج فلجاً، وفي المثل: من يأتي الحكم وحده يُفلج.

٢٨- الْفَالِجُ

مرض يصيب الإنسان فيعطل نصف جسمه في الغالب.

• وفي اللغة: الفالج ريح يأخذ الإنسان فيذهب بشقه، وقد فلج فالجاً، فهو مفلوج، قال ابن دريد لأنه ذهب نصفه، وفي الحديث أبي هريرة: «الفالج داء الأنبياء»، وهو داء معروف، يرخي البدن. لسان العرب.

٢٩- فَجٌّ

كل شيء من الثمر غير ناضج فهو عندهم فَجٌّ، ويقولون على الاستعارة: الانسان المهزوز الشخصية (سبعة فج) بالفتح، والطريق الواسع فَجٌّ، وجمع الفج للطريق الواسع (افجوج).

• وفي اللغة: (الفَجّ) بالفتح الطريق الواسع بين جبلين، وهو أوسع من الشعب الواسع بين جبلين، وجمعه فجاج وأفجة.

والفُجُّ من كل شيء بالكسر ما لم ينضج، وفجاجته نباءته وقلة نضجه، وبطيخ فج إذا كان صلباً غير ناضج. وقال رجل من العرب: الثمار كلها فُجَّة في الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ، أي تكون نيئة.

وفي الصحاح: (الفُجُّ) بالكسر البطيخ الشامي الذي تسميه الفرس الهندي.
وعن ابن الأعرابي الفُجُّج، الثقلاء من الناس لسان العرب، مادة (ف ج ج).

٣٠- بتفجفج، والأثنى إبتتفجفج

يقول الأرادنة للإنسان الذي يكثر الكلام بصوت عالٍ، ويبالغ في الأمور بتفجفج، والأثنى إبتتفجفج، ويقولون عَلام الزلّة قاعد بفجفج، إتفجفت عليه، وعلام المرة قاعدة إبتتفجفج، إتفجفت عليها.

• وفي اللغة: رجل فجفج وفُجاج، وفجاج، كثير الكلام والفخر بما ليس عنده، وقيل هو الكثير الكلام والصياح والجلبة، وقيل الكثير الكلام بلا نظام، وقيل هو المجلب الصياح، والأثنى بالهاء، وفيه فجفجة. لسان العرب، مادة (ف ج ج).

٣١- أفحج

متباعد ما بين الساقين، فهو أفحج، وهي فحجا بغير همز، والجمع فحج بالكسر، وفي شمالي الأردن بالضم فُحج.

• وفي اللغة: الفحج تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، لسان العرب.

٣٢- بتفرنج

الفنرجة اللهو واللعب المنتقد، فإذا أرادوا أن يصفوا إنساناً بالخروج عن الوقار، قالوا قاعد بفنرج فنزجة.

• وفي اللغة: (الفنرجة والفنرج) النزوان، وقيل هو اللعب الذي يقال له الدستبند، يعني به رقص المجوس، وفي الصحاح رقص العجم إذا أخذ بعضهم بيد بعض وهم يرقصون. لسان العرب، مادة (ف ن ز ج).

٣٣- فَطَحَل، فَطاحِل

يعنون بها عطاء الرجل، ويغلط بعضهم فيقول فُطحل بالضم، وأن لم تكن خطأ كانت للاستهزاء.

• وفي اللغة: (فطحل) يعني به المولدون كبار العلماء.

٣٤- فففة ازلام، وفففة حريم

إذا أراد الأرادنة تحقير رجل، يقولون: وش هو هذا؟ لاتأخذوا على حَجيهِ (حكيمه)، هذا «فففة ازلام»، والأنثى «فففة حريم».

• وفي اللغة: «فففة» امرأة حمقاء، يقال «امرأة فففة». أقرب الموارد.

٣٥- فنشخ يفنشخ إمفنشخ

عجز عن القيام بأي أمر، يعجز عن القيام بأي عمل، عاجز عن القيام بأي عمل!

• وفي اللغة: (فنشخ) الرجل، أعبأ، فنشخ عن الأمر، تأخر عنه، وفنشخ كبر وشاخ، وفي

التهذيب: فنشه فنشخاً وزلزلة بمعنى واحد، وفنشخ فحج رجليه ليتبول. أقرب الموارد.

٣٦- فَوْنَس زَلْمَتْنَا فُونَس

أملق الإملاق الشديد، فهوامفونس، أي لايملك شيئاً، وإذا أرادوا الاستهزاء بمن كان غنياً

متكبراً، قالوا «فونس زلمتنا فونس».

• وفي اللغة: (الفَنَس) محرّكة، الفقر الشديد المدقع، أقرب الموارد.

٣٧- فَنَّكَ، وَالْأَنْثَى فَنَّكَت

إذا قالوا فَنَّكَ الولد، عنوا أنه قل حياؤه، وإذا قالوا فَنَّكَت البنث عنوا أنها تحررت، وقل

حياؤها، وإذا قالوا «فَنَّكَ» بالتشديد، عنوا خلع العذار، وكذلك إذا قالوا فَنَّكَت المرة .

• وفي اللغة: قال أبو طالب: فأنك في الكذب والشرّ، وفنّك وفنّك، ولا يقال في الخير. لسان

العرب، مادة (ف ن ك).

(ق)
باب القاف

١- قَبَّ الاحيَال

جمع قباء، وهي الخيل المضمرة، والاحيَال جمع للحايل بلا همز، وهي الدابة التي تُلحح لعامها ولا تلد، وهي أقوى من اللقحا والتي ولدت، قالت البدويه:

يابنبي (عقبة) حَيَّلون الخيـل،

تري الظنا يابني عقبه، بهد الخيـل.

المعنى: يا بني عقبه^(١)، لا تلحقوا خيولكم، لأن النسل يفقد القوة، والطنو في اللغة: (الزنا)، قالت هذا لأنها قبل أن تحبل كانت تراهن الرجل على حمل صخرة ترفعها بين يديها والرجال كلهم يعجزون عن رفعها، فلما حبلت وولدت عجزت عن تحريكها، وقصدت بقولها بني عقبه الذين عرفوا في الكرك وضواحيها بـ العمرو، وقد حكموا الكرك حكماً غذمياً، وضرب بهم المثل الكركي (جبرة عمرو) أي كبرياء (عمرو)، وقالوا (الجبرة قطعت عمرو)، قال عبد الله العكشة:

« جُوه النشامي^(٢) فوق قِـبِّ الاحيَال »

والمعنى: جاء الشبان الجامعون لكل عناصر النبل والفضل، يمتطون الخيل المضمرة التي حافظ أصحابها على عزائمها بأنهم أبقوها من غير أن تحمل أو تلد.

(١) بنو عقبه بن مخرمه بن حرام، كانت ديارهم من الكرك إلى الازلم من بربه الحجاز، وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة المنورة إلى حدود غزة من بلاد الشام، وكانت توجد منهم فرقة بالحجاز، من بني واصل بن عقبه وإفريقيه من بلاد المغرب منهم، يتجعون من ذياب نبي سليم بنواحي طرابلس. معجم قبائل العرب القديمه والحديث للأستاذ عمر رضا كحالة، نقلاً عن تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٢٥٧، ونهاية الأرب المخطوط للقلقشندی، ق ١٥٠-١.

(٢) راجع بحث النشامي في باب النون من هذا الجزء.

● وفي اللغة: (الاقب من الخيل) الدقيق الخصر الضامر البطن، والأثنى قباء، جمع قَب. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢- الْقُبَّة

أَلْقُبَّةُ بناء مستدير السقف، ج اقباب، وفي أقوال الأرادنة «يشوف القُبَّة بحسبها مزار»، أي لوهمه يرى ظاهر الأشياء على أمور لاحقيقه لها. يضرب في الرجل الذي لا ينطبق باطنه على ظاهره.
● وفي اللغة: (القبة) بالضم بناء سقفه مستدير مقعر معقود بالحجارة أو الآجر؛ على هيئة خيمه؛ ج قباب وقب. أقرب الموارد، وفي اللسان: القبة من البناء معروفة.

٣- الْقَبَّة

الْقَبَّةُ بالفتح ما حول الرقبة من أي ملبس .
● وفي اللغة: (القَبَّ ما يدخل في جيب القميص). أقرب الموارد.

٤- قَبْقَبٌ وَقَبْقَابٌ

زلمة قَبْقَبٌ وَقَبْقَابٌ، رجل أحمق .
● وفي اللغة: (قَبْقَبُ الرجل) حمق. أقرب الموارد .

٥- الْقَبْقَابُ

هو حذاء من الخشب، والجمع قباقيب.
● وفي اللغة: (القبقاب) النعل المتخذ من الخشب بلغة أهل اليمن. لسان العرب، مادة (ق ب ب). (ب).

٦- أَلْقَتَبٌ، ج أَقْتَابٌ

القتب هو للبعير مقابل السرج للفرس، وجمعه أقتاب، ومنهم من يسميه أَلِكْتَبٌ، ج إكتاب واكتوب .

● وفي اللغة: (القتب) القتب للجمل كالأكاف لغيره، ويقال القَتَب بالفتح (ابن سيده) القتب أنثى، وقال غيره مذكر ويؤنث. لسان العرب.

٧- قَتَات اللهُ يَلْعَنُهُ، وَالْأُنْثَى قَتَاتَةٌ

القتات عند الأرادنة النمام والجاسوس، والأنثى قتاتة، وفي أقوالهم قَتَات ما يجما جلمه (ما يكما كلمه) أي لا يكتم كلمة، الكاف جيم تركية.

● وفي اللغة: (قت الحديث) قَتًا، نمّه، أي أبلغه على جهة الفساد، وقتّ فلان كذب، وقتّ على فلان، اتبعه سرّاً ليعلم ما يريد، والجمع قتاتيت، وهن قَتَاتَات. أقرب الموارد .

٨- قُثْرْدُ أَرْجَالٍ

رجال تافهون، لاخير فيهم، قُثْرْدُ هَلَمْ ازالام: لاخير في كثيرتهم.

● وفي اللغة: (ألقُثرد) بالكسر كزبرج الغُثاء اليابس في أصل الكرم، والكثرة من الناس. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٩- قَحْفُ الرَّاسِ

هو العظم الذي يلي اليافوج، يقولون كصم قحف رأسه، أي كسر ما وراء يافوخه، الجمع أقحوف، صرخ صوت طلع من قحف راسه .

● وفي اللغة: (القَحْف) بالكسر العظم فوق الدماغ، وما انفلق من الجمجمة فبان، أي انفصل، ولا يدعى قحفاً حتى يبين، أو ينكسر منه شيء، ج أقحاف وقحوف وقحفة. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط .

١٠- الْقَحْمُ

الكبش الكبير الضخم الذي يحتفظون به فحلاً للغنم، وعلى التشبيه يقولون زلمه قحم، إذا كان يقتحم الخاطر، الجمع أقحوم .

● وفي اللغة: (قَحْم) القحم، الأنثى قحمة، الكبير المسنّ. لسان العرب مادة (ق ح م).

١١- قَرَم، ج إقروم

القرم عند الأردنة، هو البطل، والجمع إقروم، والبطل العظيم، وقد سمعتهم يقولون قَرَمَة للأُنثى في حالة الثناء تشبيهاً لها بعطاء الرجال.

• وفي اللغة: (القرم) الفحل، أو ما لم يمسه جبل ولم يحمل عليه، وترك للفحلة، وقيل السيد أو العظيم على التشبيه. لسان العرب وأقرب الموارد .

١٢- قَرَفَص يقرفص

قرفص يقرفص إقرفص، جلس أو قعد على إيتيه

• وفي اللغة: (قرفص) يقرفص، والقرفصاء أن يجلس على إيتيه ويلصق فخذه بطنه، ويحتبي يديه يضعهما على ساقه، أو يجلس على ركبته منكباً ويلصق بطنه بفخذه، ويتأبط كفيه، أي يجعلها تحت إبطه، وهي جلسه الأعراب، يقال قعد القُرفص أو القرفصاء لسان العرب وأقرب الموارد، ومحيط المحيط .

١٣- قَراميل

هي صفائر من الصوف أو الشعر تصلها الأُنثى بشعرها تطويلاً لجداتها .

وتصنع بعضهن تلك القراميل من القرنفل، لتطيب ريحتها، وفي تراويد الأردنيات التي تقال عند جمل العروس:

يُمّه يا يُمّه حَثِي لي قَراميلــــي،

طلعت أمن الدار ما ودعت أنا جيلي

والمعنى: يا أمي يا أمي، ضعي لي في قراميلي ما يطيب ريحتها، فقد خرجت من المنزل من غير أن أودع أترابي.

• وفي اللغة: (القراميل) من شعر أو صوف، ما وصلت به المرأة شعرها، (التهذيب) وأقرب الموارد. وفي الحديث أنه رُخّص في القراميل، وهي صفائر من شعراًو صوف أو إبريسم، تصل به المرأة شعرها. لسان العرب.

١٤- أَلْقَرَا

الظهر، يقولون للذي يبيل إنساناً : الله وكيل الاعداد راكمه (راجبه) قراقرا
● وفي اللغة: (القرا) بالفتح الظهر، لكأن قراه مكمّن العسكر الدهم، لكأن يخبئ خلف ظهره العسكر فيستتره. أقرب الموارد، واللسان. القرا الظهر، وقيل القرا وسط الظهر، وتثنيته قريان وقروان، وعن (الليحاني) وجمعه أقرء وقروان .

١٥- يتَقَرَزُ أو هو بقرز، شوفته بتقزز الجلاب (الكلاب)

يستقدر الأشياء ولا يأكل بعض الأطعمة فيقولون يتَقَرَزُ أو هو يقزز، أي يستقدر الأشياء ، ومجرد رؤيته تثير التقزز، وتجعل الناس يعافون الطعام .
● وفي اللغة: (تقزز من الدنس) وكل ما يستقدر ويستخبث تقززاً تباعد منه وتجنبه وعافه، ويقال «هو يقزز من أكل الضب ونحوه». أقرب الموارد .

١٦- قَشْدَة، ج إقشد

القمح المجروش الذي يطبخونه في الزبد لتنتقيه من اللبن، والبدو يلفظونها بالكسر، والحضر بالضم .
● وفي اللغة: (القشدة والقشادة) الثفل يبقى أسفل الزبد، إذا طبخ مع السويق والتمر ليتخذ سمناً، وقيل تفل السمن، أقرب الموارد .
تعليق: [الأرادنة يضعون في الزبد مجروش القمح ليصنعوا من الزبد سمناً، ومجروش القمح الذي يطبخ بالزبدة يسمونه القشدة (البدو)، والقشدة (الحضر)] .

١٨- قَشْعَرٌ يَقَشْعَرُ قَشْعَرِيْرَةٌ إِمْقَشْعَر

أخذته حمى وبرد خفيف، يأخذ برداً خفيفاً، وحالة البرد هذه يسمونها قَشْعَرِيْرَةٌ، فالمصاب بها إِمْقَشْعَرٌ، ويسمون الشحيح النذل الامقشعر .
● وفي اللغة: (قشعر) أقشعر جلدته ارتعد وقفّ، القشعرية بضم ففتح فسكون يقال أخذته

قُشَعْرِيرَةٌ والقُشَعْرِيرَةُ عند الأطباء برد خفيف يتقدم نوبة الحمى متردداً في الظهر، على سكون، بخلاف الناقص. أقرب الموارد.

١٩- قَطَشٌ يقطش قطيشة، وجمعها قَطَائِشٌ، أن يقطع طرف الأذن قطعاً عرضياً

هي فعل قطّ، زادوا عليها الشين للمبالغة، والقطش هو قطع جانب من أذن الشاة أو الدابة، وتكون هذه الشاة منذورة، فيقولون قطيشة للخضر الاخضر، أي أنها منذورة، والجمع قَطَائِشٌ. • وفي اللغة: (قطّ الشيء قطّاً) قطعه وقيل عرضاً. أقرب الموارد.

٢٠- القَطْرُوزُ وجمعها قَطَارِيزٌ

لقب للخادم سريع التلبية لطلبات من يخدمهم - على ما نعتقد - محرفة عن (قَطْرُبُوسٍ) و(القَطْرِبُوسِ) والجمع قَطَارِيزٌ.

• وفي اللغة: (القَطْرُبُوسِ والقَطْرِبُوسِ) الشديد اللسع من العقارب، والناقه السريعة، وقيل الشديدة. نراه أن أقرب الموارد

تعليق: [والذي نراه أن القوم أخذوها من هذه اللفظه، لما اتصف به هذا الخادم الذي يتتقونه انتقاء ليكون سريع القيام بما يكلف به من مهام].

٢١- مقَارِشِيَّةٌ، الواحد إمقَارِشِي

صنف من القضاة في البادية، معروفون بالسيرة الحسنة، لا يتقاضون رسوماً للدعوى التي يفصلونها، تلك الرسوم المعروفة في البادية بـ (الرزقة) ج إرزق.

• وفي اللغة: (تقرش) تنزّه عن مدانس الأمور، أقرب الموارد ومحيط المحيط.

٢٢- القِرْفَةُ

تطلق الكلمة على ضرب من الدار صيني، لأن منه الدار صيني على الحقيقة، ويعرف بدار صيني الصين، وجسمه أسحم وأخشن، ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة، وهو أحمر أملس، مائل إلى الحلاوة، فيه حرافة، ظاهره حسن، رائحته عطرة، طعمه حار حريّف، ومنه المعروف

بقرفة القرنفل، وهي رقيقة صلبة مائلة إلى السواد، لا تخلخل فيها أصلاً، ورائحتها كالقرنفل، وبعد غليها تحلّى بالسكر، وتقدم بفناجين القهوة المرة، السادة، مملوءة وتراعى فيها آداب القهوة المرة .

● وفي اللغة: (القرفه) ضرب من الدارصيني، وقد قدمنا التفسير والإيضاح قبل هذا. أقرب الموارد

٢٣- قَبْنُ الشَّيْءِ يَقْبَنُهُ، إِمْقَبْنُ، الْقَبَّانُ

وزن الشيء يزنه بالقَبَّانِ، هذا ما يقوله الأردنة.

● وفي اللغة: (قَبْنُ الشَّيْءِ) وزنه بالقَبَّانِ. أقرب الموارد، وفي اللسان القَبَّانُ الذي به، لأدري أَعْرَبِي، أم معرب؟ (الجوهري) القَبَّانُ: القسطاس، معرب .

٢٤- الْقُفُّ

يسمى الأردنة الأرض الصخرية (القفّ)، وهي الأرض ذات التربة الخفيفة، التي لا ينمو عليها الزرع، وفي أقوالهم خلاه ع القف، والقُفُّ يرقع، والمعنى: احتوى على كل ما عنده، وأبقاء كالزرع الذي يزرع على الأرض الصخرية، التي تحيب الأمل لكل من يزرع فيها، وفي أرض لا يتردد عليها سوى أصوات الرياح المدوية، واللام في (خلاه) مضخمة .

● وفي اللغة: (الْقُفُّ) هو الأرض الصخرية المرتفعة. وفي اللسان «القُفَّة والقُفُّ ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته» .

٢٥- الاقلاعة، ج القلايع

يعنى الأردنة بذلك الفرس التي قُتِلَ فارسها، واستولى عليها من قتله من الغزاة، واللام في هذه الكلمة مضخمة .

● وفي اللغة: القَلاع هو الذي لم يثبت في البطش ولا على السرج. أقرب الموارد.

تعليق: [وقد سمي الأردنة الفرس باسم صاحبها، وزادوا التاء للمبالغة].

٢٦- القشَل

هو الشيء الرديء والخبيث، والشيء الذي يستحى من ذكره، والمذاكير، قال الشاعر :-
هاك ألقشَل يا (ولـد عَسَّافُ)

نَحَظَّه عَقِبَ مَرَجِيَّةٍ !.

والمعنى: أهدي إليك الخبيث يا ابن (عساف)، فلتكن هي نصيبك من الدنيا، بعد أن طلقت (مرجيه).

٢٧- أَلْقَلَطَةُ

يعنى الأرادنة بهذه الكلمة الاجتهاد المبتكر، الذي لم يسبق إليه أحد من القضاة. وقاضى القلطة، والجمع إقضاة القلطة، هم أرقى طبقات القضاة في البادية، الكلمة مصدر قلط، ومعناها تقدم.
● وفي اللغة: (قلط) القلاط بالضم ولد من أولاد الجن أو الشياطين. أقرب الموارد.
تعليق: [فكأن الأرادنة قد لمحوها في سبق هذا القاضي ما يكاد يكون اتصالاً بالجن والملائكة والشياطين، لذلك سموها هذه الطبقة من القضاة قضاة القلطة].

٢٨- أَعْعَى يَقْعَى مَقْعَى

أععى الجلب (الكلب)، إذا جلس على إسته أو جلس على إيتيه ونصب فخذه، والمقعى اسم فاعل، الإقعاء المصدر، غير أنهم يقلبون الهمزة ياء فيقولون أقعاعي لنفورهم من الهمز كما مر بنا .
● وفي اللغة: (أععى في جلوسه) تساند إلى ما وراء، أو جلس على إيتيه، ونصب فخذه، وأععى الكلب جلس على إسته، أو جلس على إيتيه، ونصب فخذه. أقرب الموارد. وفي اللسان: والذئب والكلب يقعى كل واحد منهما على إسته.

٢٩- قَمَشٌ يَقْمَشُ، وَقَمَشٌ يَقْمَشُ

جمع كل ما وقع تحت يده. وللمبالغة يقولون قمش قمش يقمش؛ أي بحث عن كل شيء واحتواه.
وإذا ربح قالوا قَمَشَ يَقْمَشُ، وفي أمثالهم :-

«يا مقمةـــــــش حطب الناس!

من يقمةـــــــش حطبك»

المعنى: أيها المعتدي على الناس لا بد أن تجد من يهتدي عليك. ويذهبون فيها إلى أن من يحاول إفساد أخلاق نساء معارفه، لا بد أن يلقي من يعامله مثل معاملته تلك!

● وفي اللغة: (تقمش الرجل كل ما وجده) من هاهنا وهاهنا، وإن كان دوناً، تقول تقمقش القماش. أقرب الموارد

٣٠- مرة قفاخريه - فآخرة نقيه

امرأة جميلة ذكية نبيلة حسنة التعامل .

● وفي اللغة: (قفاخرة) المرأة الذكية .

تعليق: [الأردنة ينفرون من الضم، فهربوا منه إلى الفتح].

● وفي اللغة: لم تحتج الكلمه إلى ذكر المرأة لأن الكلمه خاصه بالأنثى، أما الأردنة فاجتلبوا لها لفظ المرأة لزيادة الإيضاح، وفي كلام الأردنة يقولون «مرة فآخرة نقيه»، أي ممتازة في كل أخلاقها].

٣١- الأقرى والمقرى، ج مقاري

يعني الأرادنه بالقرى الطعام الذي يقدم للضيوف، والطعام الذي يقدم لأناس كثيرين لمناسبة فرح كالعرس ونحوه، والمقرى هو الإناء الذي يقدم فيه القرى.

● وفي اللغة: (القرى) ما قُري به الضيف، والمقرى القصعة التي يقرى فيها الضيف، والجمع مقار، والمقاري القدور أيضاً. أقرب الموارد. وفي اللسان: القرى ما قُري به الضيف، والمقرى إناء يقرى فيه الضيف، والمقراة القصعة التي يقرى الضيف فيها .

٣٢- قَتَّرَ يَقْتَرُّ إِقْتَارَ

القتار هو ما ينبعث من اللحم من راتحه عند شواته، ويدخلون على المصدر همزه للتوصل

إلى النطق بها، لأن الأرادنة يسكنون أوائل الكلمات، وبعضهم يلفظ الكلمة فعلاً ومصدراً بكاف صريجه كَثَر يَكْتَر أَكْتَار .

● وفي اللغة: (القتار) بالضم الدخان من المطبوخ (المصباح)، وقيل ريح البخور والقدر والشواء، والعظم المحروق. أقرب الموارد .

٣٣- قَرَضَ سَهْمَهُ، وَالْأُنْثَى قَرَضَ سَهْمَهَا

اغتابه وذمه أقبح ذم واغتياب، وافلان مقروض سهمه، أي إنه هدف للذم والاغتياب.

● وفي اللغة: (اقترض عرضه)، اغتابه. أقرب الموارد

٣٤- مَقْمَنٌ لِلطَّيْبِ

أي إنه جدير بأن تنسب إليه كل خصلة طيبة، والكلمه للذكر والأنثى.

● وفي اللغة: (القمن) الخليق والجدير. أقرب الموارد .

تعليق: [المعنى: واحد كما ترى].

(ك)

باب الكاف

١- الكاس، جمع كاسات.

المشروبات الروحية، يقولون: كل انهاره كاس أو طاس: كل نهاره يشرب الخمر، والطاس إتياع لكاس.

• وفي اللغة: (الكأس) الإناء يشرب فيه. والكأس أيضاً الخمر، اسم لها. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢- جال واجتال (كال واكتال) تلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

كال واكتال. اشترى وباع، واكتال اشترى، للحبوب خاصة.

• وفي اللغة: (كال الطعام وغيره، وأكثر استعماله في الطعام، يكيه كياً ومكالياً). لسان العرب.

٣- جاجا يجاجي (كاكا يكاكي) بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

كاكا يكاكي، تراجع، تردد، تأخر. قالت الشاعرة:

«لئن طلبني للغرض ما تجاجيت (تكاكيت)»

وتروي: ما تثائيت.

المعنى: إذا طلب مني حاجة ما ترددت.

• وفي اللغة: (تكأاً الرجل) نكص وجبن وضعف. أقرب الموارد.

٤- جِبُّه يَجِبُّه جَبَّ القِدَح (كُبُّه يَكُبُّه كَبَّ القِدَح) الكاف جيم تركية.

أفرغ ما في القدح يفرغ ما فيه، وإذا قالوا: كُبُّه بالكاف الصريحة المضمومة، عنوا بذلك أهمله.

قال الشاعر:-

«كَبَّ الولدُ لَنه قَنَدَ قَنَدَةَ العيـرُ

ما يَطْرُبُ لَن العذارى نَحْنُ»

المعنى: احتقر الشاب إذا تبلد كتبلد الحمار، لا تمزه الأريحية إذا استشارت الفتيات حميته.

● وفي اللغة: (كَبَّ الإِناء كُبًّا) قلبه على رأسه، وكب زيداً على وجهه ولوجهه صرعه. أقرب الموارد.

٥- الكَبَاب.

بالكاف، وإذا أرادوا الجميع قالوا: إِجبيبات (إِكبيبات، بجيم تركية) كأنها هم يجمعون كبيبة. اللحم يشوى على النار بسفايد.

● وفي اللغة: (الكباب) بالفتح اللحم المشرَّح يشوى على النار، وعبارة الأساس «هو اللحم يكب على الجمر: يلقي عليه» ويقال له: الطباهج أيضاً.

٦- جَبَدَ (كَبَدَ) عَيْشُهُ جَبَدَ (كَبَدَ).

قولهم: عَيْشُهُ كَبَدَ، جعل عيشه مرأً، وعيشة كلها جبد (كبد) في جبد (كبد)، حياة كلها مرارة في مرارة، ومنهم - الحضر - من يقول: كبد بكاف غير ملفوظة جيماً بثلاث نقاط.

● وفي اللغة: (الكبد) مصدر... المشقة. أقرب الموارد.

٧- الكُبَّار.

ويسميه بعضهم اللصف، أي شجر الأصف.

● وفي اللغة: (الكَبْر) محرّكة شجر الأصف، والعامّة تقول كُبَّار قَبَّار.

تعليق: [يقول أهل العراق: كُلِّكَ منافع يا كِبْر!] «أي كلك فوائد».

٨- الكُبْرَة. يلفظونها جيماً تركية بثلاث نقاط

ومنهم من يلفظها بالكاف ولا سيما أهل الحواضر، هي التقدّم في السن، وحصّة يخصصها

الأرادنة بالأخ الأكبر، والكبرياء العظمة.

• وفي اللغة: (الكَبْرَة) بالفتح الكبر في السن، والكبرياء: العظمة والتجبر.

٩- الكابوس، الجمع كوابيس.

الكابوس، هو ما يراه النائم وكأنه يختنق.

• وفي اللغة: (الكابوس) ما يقع على الإنسان بالليل، ولا يقدر معه أن يتحرك، وهو مقدمة للصرع، وقال بعضهم: لا أحسبه عربياً. ج كوابيس. أقرب الموارد.

١٠- الجابوسة (الكابوسة). بجيم تركية.

ملاحظة: [إذا أراد الأرادنة مقبض عود الحراثة (المحراث)، لفظوا الكاف جيماً تركية، كما أشرنا، وإذا أرادوا الكابوس الذي يراه النائم ليلاً لفظوا الكاف كما تلفظ في فصيح الكلام].

١١- جتم الجلمة (كتم الكلمة) بقلب الكاف جيماً تركية.

كتم الكلمة، أخفاها، ومثل ذلك جتم السر.

• وفي اللغة: (كتم الشيء) أخفاه وبالغ في كتمانها، وكتم السر أخفاه. أقرب الموارد ولسان العرب.

١٢- أَلِكْتَان.

قماش أبيض نقي يستخرج من نبات الكتان.

• وفي اللغة: (الكَتَّان) نبات يزرع في مصر وما يليها، له زهر أزرق في حجم الحمص، وله بزر يعتصر ويستصبح به، وتنسج منه ثياب، وحذف منه الأعشى الألف للضرورة، وسماه الكتان. أقرب الموارد. ولسان العرب.

١٣- أَلِكْحَلَة.

هي الوعاء الذي يوضع فيه الكحل.

● وفي اللغة: (المُكْحَلَة) ما فيه الكحل، وهو أحد ما جاء بالضم من أسماء الآلة، وبينون منه فعلاً، يقولون: تمكحل الرجل، أي أخذ مُكْحَلَة. أقرب الموارد.

١٤- إِمَجْدِي (إِمَكْدِي) بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

يقولون: إِمَجْدِي ما بُه خير، ويقصدون أنه بخيل حتى بلغ من بخله وشحه أنه لا ينجل من الاستجداء.

● وفي اللغة: (اكدي اكداءً) بخل عند السؤال، وقيل: قَلَّ خيرُه، وقيل: قَلَّ عطاءه. أقرب الموارد، ولسان العرب، ومحيط المحيط.

١٥- الكدَّة.

هي سير الخيل البطيء، يقول الفرسان بعضهم لبعض: «خَلُّوها كدَّة» أي اجعلوها سيراً بطيئاً، لا ترهقوا الخيل. وكَدَّنَ ضُخْم.

● وفي اللغة: (كودن في مشيته كودنة) أبطأ وثقل. أقرب الموارد.

١٦- الجربال والجربالة (الكربال والكربالة).

هو الكربال الذي تكربل به الحنطة، والجمع كراييل، لكنهم يلفظون الكاف جيماً بثلاث نقاط. وبعضهم يلفظ كافاً صحيحة.

● وفي اللغة: (الكربال) بالكسر مندف القطن، ما تكربل به الحنطة، ج كراييل. لسان العرب.

١٧- كُرُّوز.

يقولون في ذم البخيل: «كُرُّوز ملزوز منشح»، أي هو كروز ملزوز منشح، أي رائحة الخسة تنبعث منه.

● وفي اللغة: (الكُرُّوز) اللثيم، وفي الأساس: «لا أحوجك إلى كُرُّوز» إلى غني لثيم، والخبيث. أقرب الموارد. وفي اللسان: الكرز اللثيم.

١٨- أَلْكَرْسُوعُ.

الكَرْسُوعُ هو مفصل القدم، بالفتح، والجمع كراسيع.
● وفي اللغة: (كُرْسُوع) بالضم - كرسوع القدم - مفصلها من الساق. أقرب الموارد.

١٩- الكُرْكُمُ.

جذور صفر يُصنَعُ بها - مسحوقة - الزبد عند غليه لتحويله سمناً، ويخلط بحندقوق وحلبة تطيباً لطعم السمن ورائحته. (العصفر).
● وفي اللغة: (الكَرْكُمُ): الزعفران، والعلك، والعصفر، وقيل: هو أصل الورد، وقيل: يشبهه، والقطعة كُرْكُمَةٌ. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: «الكركم فارسي معرب».

٢٠- الجَلَّابُ الكَلَّابُ، ج كلاليب.

بعضهم يلفظ الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط، وبعضهم يلفظها كافاً صحيحة صريحة، هو حديدة معقوفة الرأس لانتشال ما يقع في الآبار من دلاء وغيرها.
● وفي اللغة: (الكلاب) والكلوب المهماز والحديدة التي على خف الراتض، وحديدة معقوفة الرأس، أو عود في رأسه عقافة منه أو من الحديد، يجربه الحجر. لسان العرب، مادة (ك ل ب).

٢١- كَدَشٌ يَكْدُشُ كَدِيشٌ، كَادِشٌ يِكَادِشُ.

عمل بمشقة، يعمل بمشقة، يكادش، يعمل باستمرار، والكديش عند الأرادنة هو البرذون، والجمع الكدش، واسم الجمع أَلْكَدَشُ، وسبب تسمية البرذون كديشاً كونه مسخراً للأعمال الشاقة، وليس كالخيل المؤصلة التي لا يجوز استخدامها في الأشغال الشاقة، كالحرثة أو الدرّاس أو النقل. وللكلمة عند الأرادنة معنى آخر، وهو الرجل المدفوع المؤخّر عن كرام الرجال، ويطلق عليه اسم الكديش أو كديش الرجال. وأبلغ الذمّ كَدِيشٌ تلفان!..».

● وفي اللغة: (كدس) الكدس الطرد والجرح، وتكدس الإنسان دفع من ورائه، ويروى بالشين المعجمة. لسان العرب، مادة (ك د س). وفي أقرب الموارد: من معانيها: كدش ساقه وطرده، يقال: «كدشت الإبل إذا طردتها» وكدش لعياله، كدح وكسب وجمع واحتال.

تعليق: [يسمي الأرادنة راكب البرذون كدّاشاً، وركّابها كدّاشة].

٢٢- الكور، ج أكوار.

هو رحل الذلول في لهجة الأرادنة، ويسمون مجمرة الحداد (كور الحدّاد) للتفريق، وسمعت من يسمي مجمرة الحداد (الكير).
● وفي اللغة: (الكور) الرحل بأداته، ج أكوار وكيران، ومجمره الحداد من طين. أقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٣- زلمة ماله شرف كلتبان (جلتبان).

يسمي الأرادنة الذي لا يغار على شرفه (الكلتبان) بلفظ الكاف جيماً تركية.
● وفي اللغة: (الكلتبان) القوَاد، وقال صاحب لسان العرب (الكلتبان) مأخوذ من الكلب، القيادة. لسان العرب، مادة (ك ل ب).

٢٤- كَثِيب، ج كَثِبان.

الكثيب في الأصل الرمال المتراكمة، ثم صاروا يسمون كل شيء متراكم كَثِيباً، ج كَثِبان. قال (عبد الله العكشة): _

«شفت الاجبال اللي بها الهيش كَثِبان،

غابات مَرَبِي للضواري أو مَحْبَبة!»

المعنى: رأيت الجبال النابت بها أشجار كثيفة، غابات تعيش وتختبئ فيها الوحوش الضارية.
● وفي اللغة: (الكثيب) التل من الرمل، سمي به لأنه انكثب، أي انصب في مكان فاجتمع فيه. الصحاح، ج أكثبة وكُثِب وكَثِبان. أقرب الموارد مادة (ك ث ب) واللسان ومحيط المحيط.
تعليق: [الفرق أن الأرادنة لا يجمعون الكلمة إلا جمعاً واحداً، وهو (كَثِبان) بالكسر، وهو في اللغة بالضم].

٢٥- الجُمَيْن (الكمين) بجيم تركية.

الكمين، هو قسم من الغزاة يكون مختفياً في مؤخرة الغارة، حماية للغزاة من التفاف الأعداء عليهم، ويؤازر في الهجوم، وفي أقوالهم: (غائر أو كمين) أي هاجم ومختفٍ للمؤازرة.

● وفي اللغة: (الكمين) القوم يكمنون في الحرب حيلة، وهو أن يستخفوا في مكمن بحيث لا يُفطن لهم، ثم ينتهزوا غرة العدو، فينهضوا عليهم. أقرب الموارد واللسان: الكمين في الحرب معروف.

٢٦- كدّوا جاهة .

سار جماعة من الوجهاء في طلب حاجة (بالحاح) إما لخطبة عروس، وإما لحل مشكلة مستعصية، وكدّ معناها سار، والجاهة من الجاه، ولأن الذين يسرون في تلك الجاهات يكونون عادة من الوجهاء.

● وفي اللغة: (كدّ) الرجل كدّاً: اشتد في العمل وطلب الرزق، ألحّ في الطلب. أقرب الموارد.

٢٧- كُتْر، ج إكتار، والعجيب أن الأردنة يضمون هذه الكلمة على كل نفورهم من

الضم.

الكُتْر في اللهجة الأردنية يراد به طرف الشيء، ج إكتار.

● وفي اللغة: (الكُتْر) بالفتح وسط كل شيء. أقرب الموارد، وفي لسان العرب (الكُتْر) هو من كل شيء وسطه.

تعليق: [لعل أهل المعجم أغفلوا ما يقوله الأردنة].

٢٨- كَمَش يَكْمِش، كَمِش كَمِشَة.

يعنون بالكمش أخذ الشيء بأطراف الأصابع بحيث لا تمتلىء اليد تماماً، ويقولون: مرة كمشة أي صغيرة الجسم، وفرس كمشة اقليلة، وانعجة كمشة، أي صغيرة الجسم، وجمع الكمشة كمشات.

● وفي اللغة: (الكمشة) هي الناقة الصغيرة الضرع، وامرأة كمشة، أي صغيرة الثدي، وجمع الكمشة كمشات. أقرب الموارد، ومحيط المحيط. وفي لسان العرب: و(الكمشة) الناقة الصغيرة الضرع، وضرع كمش، أي بين الكُموشة قصير صغير، وأكمش بناقته، صر جميع أخلافها. وامرأة كمشة، صغيرة الثدي، وقد كمشت كماشة. لسان العرب مادة (ك م ش).

٢٩- أكمش وامرأة كمشا، الجمع كُمش لا فرق بين مذكر ومؤنث.

يقولون: «زَلَمَ كمش، ومَرَّة كمشا» أي لا يكاد كل منها يبصر، ويقولون: «قاعد يتكَمش»؛ أي يتلمس طريقه تلمساً.

● وفي اللغة: (الأكمش) الذي لا يكاد يبصر. لسان العرب مادة (ك م ش).

٣٠- كَرَشُوا يَكْرشون، يقال: كرش الرجل، صار له جيش بعد انفراده.

تَجَمَّعُوا يَتَجَمَّعون.

● وفي اللغة: (الكرش) الجماعة من الناس، ومنه قوله: «الأنصار عييتي وكَرشي»، قيل: معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين أطلعهم على سري وأثق بهم وأعتد عليهم. (أبو زيد) يقال عليه كَرش من الناس أي جماعة. لسان العرب، مادة (ك ر ش).

٣١- كَافَّة.

جميعاً، قال الشيخ (جميل أبو الغنم):

«او جملة (اعزيزات) يارسِل كَافَّة

مـا ربي باجوارهم كلِّ قَصْر».

المعنى: أو مجموعة (عزيزات) يا أيها الرسول، جميعهم ما أكثر القصر الذين حاطهم العزيزات بالرعاية إلى أن أدركوا.

● وفي اللغة: (كافة) تعني الجميع، تقول: «جاء الناس كافة»، أي كلهم، ولا يدخلها ال، ولا

مضاف، بل تكون منصوبة على الحال، نصباً لازماً، خلافاً لمن أجاز دخول ال عليها، وإضافتها، وهو ضعيف، وفاء كافةً مشددة، وقد خففها (ابن رواحة الأنصاري) ضرورة بقوله:

«فسرنا إليهم كافة في رحالهم».

أقرب الموارد، مادة (ك ف ف)، ولسان العرب.

٣٢- الجدا - الكدا، الكاف جيم تركية بثلاث نقاط

يقول الأرادنة: «إطلع جداه - كداه - أي أرهقه، استنزف آخر جهد عنده».

قالت الشاعرة:-

«يا مَرَحَباً بالخيل واللسي عَليته،

عَليهـنْ أبو افلان، مَطَّلَعُ جدانهُ»

جيم جدانهُ بثلاث نقاط. المعنى: أرحب بالخيل وبالذين يمتطونها، الذي يمتطيها هو أبو فلان الذي يرهق تلك الخيل بمطاردة الأعداء.

• وفي اللغة: (كداه يكديه) حبسه وشغَّله. أقرب الموارد.

٣٣- الكَفِيهِ الجَفِيَّة، ج كفا في وجفا في.

يعني الأرادنة بهذه الكلمة منديلاً يتخذونه هو والعقال عمرة، وهو منديل مطرَّزاً، ولا شك في أنه كان يصنع في (الكوفة) فنسب إليها. قال (نمر العدوان):-

«ما أنتم اعقيلات أو لابسينَ الجفافي (الكفافي)!»

أي لستم من بني عقيل تلبسون الكوفيات.

• وفي اللغة: (الكوفية) مؤنث الكوفي، ومنديل يلف به الرأس. أقرب الموارد.

٣٤- كَلْهَسِ يَكْلَهُسِ إمكَلْهَسِ (الكاف جيم تركية بثلاث نقاط).

يقول الأرادنة للذي ينكبّ على العمل لا يرفع رأسه: إمكلهس على الشغل. الجمع أمكلهسين
وأمكلهسات.

• وفي اللغة: (كلهس على العمل) أكبّ وجدّ فيه. أقرب الموارد.

٣٥- كُوبة، ج كوبات.

الكوبة هي الحسرة، قال الشاعر:-

«كُوبَة تكوبك يا الرّدي،

لذات الدنيا اعلومها»

المعنى: ابتلاك الله بالحسرة والكآبة، على ما فاتك من لذات الحياة وطيباتها، إن ألد ما في الحياة
هو اكتساب السمعة الحسنة، التي تتناقلها الأجيال، من كرم وبطولة، والحب وأخباره.

• وفي اللغة: (الكُوبة) بالفتح، الحسرة على ما فات. أقرب الموارد. مادة (ك و ب) ومحيط
المحيط.

٣٦- كاهل جماعته.

عمدة قومه، وهو سندهم في الملّات، قال الشاعر:-

«لصار ما انا كاهلاً نحتمي به،

ما الوم عجيان العشيرة يهرجون!»

ويروى - لعاد - القبيلة.

والمعنى: ما دام ليس هنالك زعيم نعتمد عليه في الملّات، لا لوم على تافهي الرجال - الذين
سمّاهم العجيان - أي الأطفال اليتامى، تشبيهاً واحتقاراً لهم، لا لوم عليهم إذا تكلموا باسم
العشيرة.

• وفي اللغة: (كاهل بني فلان) أي عمدتهم في المهّات وسندهم في الملّات. أقرب الموارد. وفي

اللسان: «قال النبي: (تميم) كاهل (مُضَر) وعليها الحمل».

٣٧- كَهْم. الكاف تلفظ جيماً تركية بثلاث نقاط.

عجز، كلٌّ بصره، وفي أقوالهم: «وش بفلان كهم الله يلطف له». أي عجز عجزاً تاماً وكفَّ بصره. وبعضهم يسمى المتخم (جهان) كهان.
• وفي اللغة: (كهَم) الرجل كهامة وكهوماً، ضعف، والسيف كلٌّ، وأكهم بصره قلّ ورقً.
أقرب الموارد. ولسان العرب.

٣٨- كهروور.

شديد العبوس، صحَّاب قليل الخير، قالت البدوية متألمة من قومها الذين أرادوا أن يزوجوها
برجل اسمه فالج:-

«لا اتلُزُونِي عَ (فالج)

ما اريدَ النذل ما اريـــــــدهُ»

وجهه معبَس ما هو فالج

كهروور أو خربت مزانيدهُ

المعنى: لا ترغموني على (فالج) لا أحب النذل لا أحبه، وجهه شديد العبوس، صحَّاب، وقد فسدت رجولته. وقد كُنَّت عن الجهاز التناسلي بالمزانييد. والمزانييد جمع مُزَنَّد، وهي في الأصل بندق قديمة.

• وفي اللغة: (الكهروور والكهروورة) المعبس الذي ينتهر الناس، ج كهارير. أقرب الموارد.

٣٩- كووخ، ج أكوخة.

الكوخ عند الأرادنة بيت صغير حقير البناء، ومنه كووخ الناطور، وما يشبه هذا.

● وفي اللغة: (الكوخ) والكاخ، بيت مسنم من قصب، بلا كوة وكل بيت بلا كوة، ومنه كوخ الصائد لقترتة، ج أكواخ، وكوخان، وكيخان، وكِوْخَة (دخيلان) وأهل مرو يقولون: كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والموضع، والكوخ أيضاً موضع يتخذه الزّراع على زرعه، ويكون فيه حفظ زرعه، وكذلك الناطور يحفظ ما في البستان. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٤٠- كَابِلٌ أَوْ حَاوِصٌ عَنِ الدَّارِ.

أَخَّرَ الدِّينَ وَتَهَرَّبَ مِمَّا عَلَيْهِ.

● وفي اللغة: (المكابلة) قال اللحياني في المكابلة: قال بعضهم هي التأخير. وكبلتك دينك أخرتة عنك. لسان العرب، مادة (ك ب ل).

(J)
باب اللام

١- لَاجِ يَلُوجِ لَاجِجِ.

يستعمل الأرادنة هذا الفعل ومصدره ومشتقاته، بمعنى التردد والحيرة والاضطراب والقلق بسبب حزن أو خوف أو توقع شر، فيقولون: «إفلان يلوج ما هو متصامد». أي: فلان مضطرب متردد حائر غير مستقر. وإذا كان مريضاً فيعنون أنه قد بلغ حالة من اشتداد المرض تجعله متقلباً على فراشه، فاقداً الاستقرار الجسمي والنفسي.

● وفي اللغة: (لاج الشيء يلوجه لوجاً) أداره في فيه، ومنه اللوجاء واللويجاء، وذكر مع الحوجاء والحويجاء. ولما عدنا إلى باب (حوج) - الحُوج - بالضم، كان الفقر والفاقة. وهل بعدهما من قلق واضطراب؟ ولوج بنا الطريق تعوج، ومنه هوج لم يحكم الأمر. أقرب الموارد.
تعليق: [ما يقصد إليه الأرادنة موجود في اللغة].

٢- لاص يلوص لايص عنه، يلاوص، يراوغ، لاص في عيونه تجسس ببصره من خلال شيء.

حاد عنه، يجيد عنه، فهو حائد ومتجنب له بمراوغة. وإذا قالوا: «القرش لايص»، عنوا بذلك أن الأموال شحيحة، وأن الأزيمة مستحكمة. وزلّة لَوَّاصِ مَرَاوِغِ شَدِيدِ الْاِحْتِيَالِ.

● وفي اللغة: (لاص الرجل يلوص لوصاً) لمح من خلل باب ونحوه، وعبارة اللسان: «لاصه بفيه لوصاً، ولاوصه من خلل أو ستر»، ولاص عنه: حاد عنه، ونظر إليه كأنه يختل ليروم أمراً، ولاوص فلاناً عن كذا خادعه.

وفي اللسان: «مازالت أليصه وألاوصه على كذا وكذا، أي أديره عنه». أقرب الموارد، واللسان.

تعليق: [نلاحظ أن الأرادنة جاؤوا بالمعنى: وزيادة].

٣- لاغاه يلاغيه إملاغة.

تكلم معه، وحاول أن يعرف عن طريق لهجته، من أي القبائل هو. واستلغاه استمعته ليعرف عشيرته.

● وفي اللغة: (استلغاه استلغاه) واستمعته، تقول: «استلغ العرب من غير مسألة»، وفي الأساس: «وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم، فاستنطقهم». أقرب الموارد. وفي لسان العرب: قال أبو سعيد: «إذا ازدت أن تتنفع بالأعراب فاستلغهم، أي اسمع من لغاتهم من غير مسألة». تعليق: [نلاحظ أن الأرادنة يريدون ما هو منصوص عليه].

٤- لغاه يلغاه اللّغاة.

إذا قال الأرادنة: «افلان يلغى أبو فلان» عنوا بذلك أنه يغتابه، ويقول عليه كل كلمة فاحشة، واللغاة هي تناول الإنسان بكلام فاحش. وزلمة ملغي، تعني أنه رجل سيء السمعة، ومثله المرأة الملغية. وزلمة لّغاة، أي لا يسلم من لسانه أحد، ومثله إذا قالوا مرة لغاة.

● وفي اللغة: (لغا الرجل يلغوا لغواً) واوي، ولغا في قوله أخطأ وقال باطلاً، وذلك إذا تكلم لا عن رؤية وفكر. لاغاه ملاغاة هازله. استلغاه استمعته، تقول: «استلغ العرب» أي استمع لغاتهم من غير مسألة. وعبارة الأساس: «وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم، فاستنطقهم» كلمة لاغية، أي فاحشة. لسان العرب، وأقرب الموارد، مادة (ل غ و).

٥- ألبا.

بلاهمز، بكسر ففتح، اللبن أو نتاج الأثني من النـاس والحيوانات لثلاث حلبات. يقول الأرادنة: إن صغير الإنسان والحيوان الذي لا يرضع من لبأ أمه يظل هزيباً معرضاً للأمراض. وأهل فلسطين يسمون (اللبا) السمندورا نسبة إلى [(السمندر والسميدر) وهو دابة تعيش في الماء، وعلى اليابسة. وقيل: إنها تفرز مادة تطفئ النار، ولذلك زعموا أنها لا تحترق]^(٦) ومن هنا

(٦) عن المنجد للأب المرحوم لويس معلوف.

جاءت تسمية أهل فلسطين اللبَّاب (السمندورا) تفاقماً، وقد ذكر لي سنة ١٩٤٣ المغفور له المطران منصور جلاد _ بالقدس _ أن هذه التسمية جاءت من أيام احتلال الفرنجة للقدس. ولعل هذا هو الصواب.

● وفي اللغة: (اللبَّاب) على فَعَل بكسر الفاء وفتح العين، أول اللبن في النتاج، (أبو زيد) أول الألبان اللبَّاب عند الولادة، وأكثر ما يكون ثلاث حلبات، وأقله حلبه. انتهى المراد الاستشهاد به. لسان العرب، مادة (ل ب أ).

٦- لاق يلق له لايق.

يناسبه فهو مناسب له، ويصلح له أن يفعله، يجعلون الفعل من الأجوف الواوي. ويقولون: هذا المنصب يلق لفلان، أو ما يلق لغيره: لا يناسب أو يصلح لغير فلان.

● وفي اللغة: (لاق يلق) _ من الأجوف اليائي _ ما يلق أن تفعل كذا، أي لا يزكو، ولا يناسب وليس أهلاً أن ينسب إليك. أقرب الموارد ولسان العرب.

٧- لَيَّقِ الدواة.

لاق الدواة، وضع فيها لقية، وهي كبة خيوط سحيل وصب على هذه الليقة الحبر.

● وفي اللغة: (لاق الدواة) يلقيها ليقاً وليقة، جعل لها ليقة وأصلح مدادها، فلاقت الدواة، أي لصق المداد بصوفها، يتعدى ولا يتعدى، والاسم (الليقة) والدواة مَلِيْقَةٌ. أقرب الموارد ولسان العرب.

٨- لَحَمَهُ يَلْخِمُهُ

جعله يتصرف تصرفاً غير متزن، فهو ملخوم وهي ملخومة. في دعواتهم بالشر: يحوش له لحمه تلخمه، لحمه هاللخمة، واللخيمة التافه من الناس ذكراً كان أم أنثى، ج لخايم.

يقصد الأرادنة بهذا الفعل وكل مشتقاته، الثقل في النفس، واضطراب الشخصية، والعامه من الأرادنة يعتقدون أن هذه الحالة ضربة من الجن، لذلك يعالجون الملخوم بالرقى والتعاويد، وباللجوء إلى السحرة والدجالين الذين يعالجون المسكين بصفعة بالحذاء مراراً، كل يوم، لإخراج

الجن والشياطين منه كما يزعمون. ولخمة: ضربه ضربة مؤذية.
● وفي اللغة: (اللخمة) الفترة، وثقل في النفس، يقال: به لخرة، أي ثقل في نفس وفترة. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

تعليق: [يقول الأردانة: «إفلان قاعد يلاخم» أي يتصرف تصرفاً غير مسؤول].

٩- لكد الفرس يلكدها، الملكاد هو زمن الهجوم أو مكانه.

يقول الأردانة: «لكد الفرس» إذا استحثَّ الفرس بالمهاز لتعدو، ولكد عليهم أغار عليهم، وملكاد هجوم، قال (نمر العدوان):

«الله أوراي الله، ديناً باثر دينن

حياة من هو بالشيابر لكددها

إن جيتها زعلان، قامت ترزيين،

مثل الشفوق اللي تلهله ولدها!

المعنى: أقسم بالله وبما يراه الله حقاً، أياناً متعاقبة، وأقسم بحياة كل فارس همز فرسه بالمهاز يستحثها لتبالغ في العدو لمحاربة الأعداء، أقول قولي صادقاً، ما إن جئت (وضحا) غاضباً، إلا نهضت تسترضيني بحنان الأم الحنون التي تبالي في ملاطفة رضيعها لاسترضائه!

● وفي اللغة: (لكده) ضربه بيده، وقيل: دفعه. أقرب الموارد واللسان.

١٠- ألود.

يقول الأردانة في ذم الرجل الذي لا يعرف المعاملة الحسنة، ولا يميل إلى العدل، بقولهم: «فلان الله لا يبارج (يبارك) له، أو لا بة، أسود ألود». ويعنون بالألود الذي لا يؤتمن على شيء، ولا يخضع للحق، وهو شديد الانحراف، والجمع سود ألود للمبالغة. فيقولون: «إلويد». أي عاهر.

● وفي اللغة: (الألود) من لا يميل إلى عدل، ولا ينقاد لأمر، والشديد لا يعطي طاعته كقوله:

«أغلب غلاباً ألد الودا»، والعنق الغليظ، والجمع الودا. أقرب الموارد ولسان العرب.

١١- لَحْنٌ لِيهِ، يَلْحَنُ لِيهِ.

قال له قولاً يفهمه، ويخفى على غيره، عرض له حاجته تلميحاً، وفي أقولهم: «سبع الرجل اللي ما يفهم امن التلحين!»، أي ابتلى الله بسبع السبعات ذلك الرجل الذي لا يلمح الأمور بالإشارة العابرة.

● وفي اللغة: (لحن فلان لفلان لحناً) قال قولاً يفهمه عنه، ويخفى على غيره، لحن الكلام فحواه ومعناه ومعارضه، تقول: «عرفت ذلك في لحن كلامه» أي في فحواه وفيها صرفه إليه من غير إفصاح به، قال (الأزهري): «لحن القول كالعنوان، وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك». أقرب الموارد. وفي اللسان: واللحن الذي هو الفطنة.

١٢- لَحْنٌ لِيهِ، أَوْ لَأُمِّهِ.

شتمه أقبح شتم، يشتمه أقبح شتم، ويشتم أمه.

● وفي اللغة: (لحن الرجل) تكلم بقبح، ولحنه، قال له: «يا ابن اللّخناء»، وفي لسان العرب: «اللحن: القبح من الكلام»!

١٣- لَحْنٌ لِحَيْخَةٍ.

يقول الأرادنة إذا رأوا قضية قدرة، وتعالج بالحسنى، هذي لحنة أو لحيخة، والمطلع الله.

● وفي اللغة: (امرأة لحنة) قدرة متنتة. أقرب الموارد. وفي اللسان: سكران ملتخ أي مختلط. تعليق: [إذا فالأرادنة أطلقوا الكلمة على سبيل الاستعارة]!

١٤- لَفَحُّهُ يَلْفَحُهُ.

لَفَحَهُ الْبَعْلُ يَلْفَحُهُ: رفسه برجله، وكل ضربة، رفسه من دابة برجلها هي عندهم لَفَحَةٌ، وإذا أرادوا تحقير رجل أو امرأة قالوا: «الله يعلُّه لَفَاحٌ أو يلفح، ومثل ذلك يقولونه للمرأة إذا كانت وعرة الأخلاق. والضرب على الرأس يدعونه مجازاً لَفَحاً!..»

● وفي اللغة: (لَفَحَهُ عَلَى رَأْسِهِ) وفي رأسه، يلفحه لَفَحاً، وهو ضرب جميع الرأس، وقيل هو

كالفقح، وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا، ولفخه البعير يلفخه لفتحاً على لفظ ما تقدم، ركضه برجله من ورائه. لسان العرب، مادة (ل ف خ).

١٥- لاذبيه.

استجار به، احتمي به، أهل الحواضر ولا سيباً أهل (السلط) وضواحيها يقولون لاذبيه، أما البدو فيقولون: «لاذله»، بحذف الياء، يقولون: «ألوذ بالله - بتضخيم اللام في اسم الجلالة - من شر خلق الله» أي احتمي بالله من شر خلقه، وألوذ بدرق الله، أي احتمي بترس الله.

• وفي اللغة: (لاذبه) التجأ إليه، وانضم، واستغاث. لسان العرب.

١٦- ملتاح وجهه.

مصفر الوجه، متغير اللون:-

أ. لحزن.

ب. لحنجل.

ج. لسفر.

د. لتعرض للشمس.

هـ. لمفاجأة.

• وفي اللغة: (الملتاح) المتغير من الشمس، أو من سفر، أو غير ذلك. أقرب الموارد.

وفي اللسان: (الملتاح) عطش.

١٧- لَطَّه يَلَطُّه.

اللط هو الضرب، ولَطَّه يَلَطُّه ضربه يضربه بالعصا وبغير العصا، والمقصود الضرب الذي تصاحبه إهانة. لَطَّه من الله أو جاي، أكل حقوقه كلها، لطاق، ماكر خبيث لئيم.

• وفي اللغة: (لَطَّاه بالعصا) ضربه أو خاص بالظهر، أَلَطَّ على حق فلان جحده. أقرب الموارد.

واللسان.

١٨- أَلطَى يَلطِي مِلطِي.

لصق بالأرض، يلصق بالأرض، ملطي لاصق بالأرض، وإذا لجأ إلى أحدهم لجوءاً ذليلاً، قالوا: ملطي عند افلان.

• وفي اللغة: (أَلطأ بالأرض) ولطئ يلطأ لطاً ولطوءاً، لصق بها. أقرب الموارد واللسان.

١٩- لَصَف يَلصِف.

بَرَق يبرق، وكل لون زاه يبرق، ويقال له: بَرَّاق، أي لامع.

• وفي اللغة: (لَصَف الشيء) يلصف لصفاً، بَرَق يبرق. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٠- لَضَلَض.

يقول الأرادنة للحاذق الحذر: لضلاض، شَيْفَةٌ ما يَنْضَحِح (ينضحك) عليه. أي لا يستطيع أن يتغفله أحد.

• وفي اللغة: (الضلاض) الدليل، ودليل لضلاض؛ أي حاذق، ولضاضته التفاته يميناً وشمالاً وتحفظه. لسان العرب، مادة (ل ض ض) وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢١- لَكَّهُ يَلكُهُ.

ضربه ضرباً موجعاً، يضربه ضرباً موجعاً، واللَّكَّة الاختلاط، مع صراخ وضرب، ومن أقوالهم: «لَكَّة، والمطلع الله»، أي تدافع وضرب والمنقذ هو الله.

• وفي اللغة: (لَكَّهُ لَكًّا) ضربه بجمعه في قفاه، وقيل: «ضربه فدفعه». لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٢- اللَّصِف.

نوع من النبات البري الواحدة (لصفاية) ونادراً ما سمعت (لصفة) يتخذ من ورقه مع دهن النعام مادة لتجميل الوجه لتنظيفه من الكلف وغيره.

● وفي اللغة: (اللصف) الأصف، وقيل: إذن الأرنب، وجنس من التمر، الواحدة لصفة، والأصف هو شجر الكبر. أصف محرّكة. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٢٣- إْمَلْسُونِ إْمَلْسُونَةَ.

إْمَلْسُونِ وَالْأَنْثَى إْمَلْسُونَةَ: كذاب كثير الوعود، قليل الوفاء.

● وفي اللغة: (الملسون) الكذاب، قال (الأزهري) لا أعرفه، وفي لسان العرب: رجل مُلْسُونٌ حلو اللسان بعيد الفعال.

٢٤- لَمَّهُ لِلْعَشِيرَةِ يَلْمُهُ.

إذا قالوا لَمَّهُ لِلْعَشِيرَةِ يَلْمُهُ، فهو لمومة، أي ضمه إلى العشيرة، وتشير إلى أن الملموم هو دون الذي له منزلة، لذلك يقولون: لمومة، كأنه مولى.

● وفي اللغة: (لم الشيء لماً) جمعه وضمّه، واللّم الجمع الكثير الشديد. أقرب الموارد واللسان، ومحيط المحيط.

٢٥- لَدَمَهُ يَلْدِمُهُ.

ضربه بعنف، يضربه بعنف.

● وفي اللغة: (لدمه لدماً) لطمه. يقال لدمت المرأة صدرها، إذا لطمته، وعن (الكليات) اللطم الضرب على الخد ببسط الكف، واللکم بقبض الكف، واللدّم بکلتا الیدين، ولدم فلاناً ضربه بشيء ثقيل یسمع وقعہ. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٢٦- مِلْدَمَةٌ، ج مِلْدَامٌ.

حجر أملس ملء الكف، يدق به حب الزيتون ليتشقق.

● وفي اللغة: (الملدام والملدم) بالكسر فيهما، حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ. صحاح الجوهري واللسان وأقرب الموارد.

٢٧- لقيه يلقاه.

وجده يجده.

- وفي اللغة: (لقيه يلقاه لقاءً ولقاية، ولقياناً، ولقيّاً، ولقية، ولقى، ولقاءة، (يائي) استقبله أو صادفه أو رآه، والاسم التَّلَقَاءُ أو التَّلَقَاءُ مصدر كالتبيان. أقرب الموارد ولسان العرب.

٢٨- لمة لَمَات.

جماعة جماعات وتجمّع وتجمّعات.

- وفي اللغة: (اللِّمَّة) الصاحب أو الأصحاب في السفر. لا تسافروا حتى تصيبوا لمةً. واللِّمَّة الجماعة والأصحاب إلى ثلاثة عشر، أقرب الموارد. وفي الحديث: «لا تسافروا، حتى تصيبوا لمة» لسان العرب.

٢٩- إلهاسة في الهاسة.

- بطعام قليل لا يسد الرمق، وإذا كانت الأجور قليلة، قالوا: «الهاسة في الهاسة ولوعة في المصران» شبهوها بالطعام القليل.
- وفي اللغة: (اللُّهَاس واللُّهَاسَة) بالضم القليل من الطعام. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٣٠- تلهّف يتلهّف على شيء، لهفان، ملهوف مظلوم.

- حزن على شيء، يحزن، واللهفان هو الشديد الحزن المحترق الفؤاد.
- وفي اللغة: (تلهف عليه) حزن عليه وتحسّر. أقرب الموارد. واللسان.

٣١- لَسَّ يَلْسُ، قاعد يلس ع الناعم.

- المعنى: الأصلي لكلمة لسّ هو الأكل، وعندما يقولون قاعد يلس ع الناعم، يعنون بذلك أنه يرتشي من غير أن يظهر عليه أنه ممن يقبلون الرشوة.

• وفي اللغة: (لَسَّ يَلْسُ) لَسًّا إِذَا أَكَلَ. لسان العرب.

٣٢- أَلَكْدُ إِبْنُ أَلَكْدٍ.

لثيم ابن لثيم، لا أصل له.

• وفي اللغة: (الألكد) اللثيم الملقب بالقوم. لسان العرب وأقرب الموارد، ومحيط المحيط. مادة

(ل ك د).

(م)
باب الميم

١- المَجَنَّة، ج المجنات.

هي المقبرة عند الأردنة، ولم تختف هذه اللفظة من الاستعمال إلا من نحو خمس سنوات، صحيح أنها تذكر، لكنها لم تعد شائعة على الألسن كما كانت دارجة من قبل.

● وفي اللغة: وقد وردت بهذا المعنى: في كتاب (الفضل المزيدي أخبار مدينة زبيد)، لـ (عبد الرحمن بن علي الديبع) تحقيق الأستاذ الدكتور (يوسف شلحد) المطبوع سنة ١٩٨٣، وفي أقرب الموارد ومحيط المحيط: (المجَنَّة) الموضع الذي يستر فيه. وفي لسان العرب: (جَنَن القبر) والمَجَنَّة الموضع الذي يستر فيه. وفي الحديث: ولي دفن سيدنا رسول الله ﷺ وإجناناه (علي) و (العباس).

٢- المِحْضَا، ويجمع على المحاضي.

بلا همز في اللهجة الأردنية، وهو العود الذي تحرك به النار لثلاثاً تهمد، وإذا كان للطابون فهو المقحار، وإذا كان للقدر فهو المثار والمسواط.

● وفي اللغة: (المحضاً) بالهمز، ويجمع على (محاض) ويسمى أيضاً المحضاء، عود تحضاً به النار. وفي اللسان: «حضا النار حضواً» حرك الجمر بعدما تهمد. وفي محيط المحيط: (حضا النار يحضوها حضواً (واوي) حرك جمرها بعدما همد).

٣- مان عليه يمون عليه.

تعني الكلمة أن فيه الكفاية بأن يقوم بأعمال يميزها من صنعت باسمه ولو كان غائباً، ولها معنى أن هذا الرجل الذي يسمونه (الماين) له من الدالة ما يجعل كل تصرفاته مقبولة. أو طلباته نافذة. لأن له فضلاً على من يتصرف باسمه.

● وفي اللغة: (مانه يمونه موناً ومؤنّة) احتمل مؤنته وقام بكفايته، فهو (مائن) تقول: «مان

الرجل أهله» إذا كفاهم وأنفق عليهم وعالهم. أقرب الموارد.

تعليق: [هذا الذي يريده الأرادنة من معاني الكلمة، فلشدة احترامهم لمن يطلب منهم طلباً أنهم يردون عليه بكلمة، «انت ماين، أو انت تون»، أي أنت صاحب الأفضال التي توجب علينا أن لا نرد لك طلباً].

٤- مَدَّ الغزو يمدّ ويمدون.

يستعمل الأرادنة هذه الكلمة تفاقماً بنجح المطالب والانتصار. قالت البدوية تودع حبيبها المار مع الغزاة:-

«مَعَ السَّلَامَةِ يَا الغُضِي يَوْمَ مَدَّيْتِ،

عَلَّقَ عَلَى الشَّقْحَا، صَمِيْلَكَ أَوْ مَخْوَاكَ»

المعنى: أدعوك بالسلامة أيها الحبيب يوم غزوت منتصراً، فضع على ذلوك الشقحا - ذات اللون الضارب إلى الحمرة - جود الماء والمخوي هو السفرة التي تأكل عليها ومنها الخوان.

• وفي اللغة: (أمدَّ الجند) نصرهم بجماعة غيرهم، ومد فلاناً ببال، أعطاه. أقرب الموارد. واللسان.

تعليق: [الأرادنة يقصدون أن الله ساعد هذا الجمهور من الغزاة بمساعدة إلهية، وأرجو أن لا تتعجب من ذلك، إذ البدوي في صميمه مؤمن، فتسمعة يقول وهو ذاهب ليسطو على بعض الناس: «يا الله توكلنا عليك، يا سيد المتوكلين»!]

٥- مَدَّع يمدِّع مَدَّاع، ج مذاعين.

كذب يكذب فهو كذاب، الجمع كذابين، وقد يقولون مذوع، ويريدون أنه لا يقول كلمة صادقة، ومذع أمعن في الهرب من المعركة.

• وفي اللغة: (مدَّع يمدِّع مَدَّاع) كذب يكذب كذاب، لسان العرب مادة (م ذع).

٦- مَضَى اللَّيْلُ يَمْضِي كُلَّ اللَّيْلِ سَهْرَان.

قضى كل الليل، يقضي كل الليل ساهراً، قال الشاعر:-

«أَمْضِي كُلَّ اللَّيْلِ، سَهْرَانٍ وَانْتِحِبُ،

وَأَدْمُوعُ عَيْنِي عَ الْوَسَايِدِ سَحَابٍ!.

إِحْبَابِ قَلْبِي فَارْقُونِي ابْحَسْرَةَ،

أَرَأَقِبِ الْعَيْرَاتِ هِيَ وَالرَّكَايِبِ!.»

المعنى: أقضي الليل كله ساهراً أبكي بحرقة وأنفاسي تكاد تلتهب حزناً، ودموعي تنهل على وسائدي كأنها السحب الماطرة، والعيرات: الركاب والأذلة.

● وفي اللغة: (مضى الشيء يمضي ويمضو مضياً ومضواوا، (ياثية واوية) ذهب وخلا.. ومضى في سبيله: مات. لسان العرب. ومضى فلان على الأمر مضاً ومضواً، داومه، تمضى الأمر نفذ. أقرب الموارد.

٧- الْمَطِيَّةُ، جِ مَطَايَا.

المطية هي الدابة التي تركب، ج مطايا، قال الشاعر:

يَا هَلَا الْعَيْرَاتِ سَيَرُوا يَا شَفَاتِي،

دُونَ خَلِّي لَا تَرِيحُونَ الْمَطِيَّةَ

ويرى: لَا تَعْقُلُونَ.

المعنى: يا أصحاب الأذلة والركاب سيروا يا أيها الذين تشفون قلبي من حرقتي، ولا تريحوا مطاياكم، قبل أن تصلوا إلى ديار حبيبي.

● وفي اللغة: (المطية) الدابة تمطو في سيرها، فعلية بمعنى مفعولة، لأنه يركب مطاها، أي ظهرها، يستوي فيها المذكر والمؤنث، أي يقال للبعير مطية وللناقة مطية. لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٨- إِحْمَضُّضٌ.

هو عصارة الخولان، كان العامة يعالجون به الرمذ، وله ضحايا من العميان _ بينهم _ كثيرة.

• وفي اللغة: (الحَضَض) منه عربي، وهو عُصارة الخولان، ويقال له: (الملكي) أيضاً، وقيل عصارة شجرة شائكة، لها أغصان طويلة، وثمر شبيه بالفلفل، ومنه هندي، وهو عصارة (الفَيْلَزَهْرَج) والحضض أيضاً نبات ودواء يتخذ من أبوال الإبل.

٩- المُنْحَة، ج المَنايح.

يسمى الأرادنة الشاة أو الناقة التي يمنح صاحبها حق الانتفاع بلبنها وصوفها أو أوبارها وذكرها لمن يتولى العناية بها المنوحة، والجمع مَنايح، ولا يقبل المنوحة إلا فقير، أو رجل نهبت أمواله، ينتفع بها إلى حين، ثم يردها إلى صاحبها مع الشكر، لأن المنوحة شيء من الإحسان!..

• وفي اللغة: (مَنيحة) منحه الشيء منحاً أعطاه، والاسم (المَنيحة) والناقة وكل ذات لبن، جعل له وبرها ولبنها وولدها، وهي المنحة والمَنيحة. وفي الحديث: «ويرعى الغنم على منحة من لبن»، أي غنماً فيها لبن، وفي الحديث: «أفضل الصدقة المَنيحة، تعدو بعِشاء وتروح بعِشاء». لسان العرب. وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

١٠- المَحْلَب، ج محالب.

يسمى الأرادنة الإناء الذي تحلب فيه الغنم المحلب، والجمع محالب.

• وفي اللغة: (المَحْلَب) بالكسر الإناء الذي يحلب فيه اللبن، وجمعه المحالب. لسان العرب مادة (ح ل ب).

تعليق: [يسمى الأرادنة السعن الذي يوضع فيه اللبن بعد حلبه لكي يتحول إلى رائب، (مَحْلَبَة) والجمع محلبات، والتاء للمبالغة، لأن ذلك السعن يكون كبيراً].

١١- المَحْلُ.

هو الجذب الشديد، فيقولون: «أمحلت الدنيا، وأمحلت الأرض، إذا أجذبت، وأمحلت السنة، فالسنة مجذبة».

• وفي اللغة: (أمحل البلد) أجذب، فهو ماحل، وجاء في أقرب الموارد: «ربما قالوا في الشعر

محمل»، وقال بعد ذلك، «أمحل القوم: أجدبوا، وأصابهم المحل، فهم محلون على القياس. وأمحل الله أرضهم جعلها محلة!» لسان العرب.

١٢- الموات.

هو الأرض التي لم تفلح ولم تزرع سابقاً، أما التي حرثت وتركت، فتلك يسمونها البور.

- وفي اللغة: (الموات) كسحاب، مصدر، وما لا روح فيه، والأرض الخالية من العمارة والسكان. وعبارة (المغرب): «الأرض الخالية من العمارة والسكان، وقيل: الموات: الأرض التي لا مالك لها ولا ينتفع بها أحد. لانقطاع الماء عنها، أو لغلبته عليها، أو لغير ذلك مما يمنع الانتفاع بها، وخلاف العامرة»، لسان العرب.

١٣- مَوَّت الدواب.

كثرة الموت في الدواب.

- وفي اللغة: (موتت الدواب) كثر فيها الموت. لسان العرب.

١٤- مَدَعَتِ المِرَّة الغزل.

خلطت الصوف بالشعر فغزلته، فهو مديع، أما إذا قلنا: مدعت ومدع ومداع، فإن المعنى: أنه وأنها كاذبان وكذَّابان. مر التأسيس.

١٥- أَمَدَد، ج امدود.

السييل الكاسح الي يدمر كل ما يقع في طريقه.

- وفي اللغة: (المد) مصدر، السيل لأنه زيادة والجمع امداد، ومد البحر: ارتفاع مائه، وامتداده إلى البر، وهو خلاف الجزر. لسان العرب، وأقرب الموارد.

١٦- إِمْدَارَة.

لعبة للصبيان، لكن اسمها الذي شاع هو قيطوع.

● وفي اللغة: (مدار قيس) لعبة لصبيان العرب، أقرب الموارد.

١٧- المَدَّ.

المَدَّ بالكسر مكيال، وهو في الأردن نوعان:-

أ. مَدِّ بِلِقَاوِي، وهو ستة وثلاثون كيلاً من القمح.

ب. ومد عَزِيْزِي وهو أربعة وخمسون كيلاً من القمح.

● وفي اللغة: (المُدُّ) بالضم رطلان عند أهل العراق، ورطل وثلث عند أهل الحجاز.

وقيل: المُد ملء كفي الإنسان المعتدل، إذا ملأهما ومد يده بهما، وبه سمي، مدًّا، قاله الفيروزآبادي؛ وقال: «قد جربت ذلك فوجدته صحيحاً، جمعه أمداد ومداد، قيل: ومنه: «سبحان الله مداد كلماته» أي قدر ما يوازنها في الكثرة، وكذلك مداد السماوات.

وفي (المغرب): والمد مكيال في (الشام) يسع خمسة عشر مكوكاً، والمكوك صاع ونصف. عن الخطابي وفي (الأساس): ربما استعمل لسدس المكيال، وقيل لأعرابي: لا بد لك منه. قال: لي منه بَدٌّ، وصاع ومُدٌّ. أقرب الموارد.

تعليق: [الأردنة يكسرون الميم لنفورهم من الضم، وهو في اللغة مضموم الميم].

١٨- مِجَال.

كلمة يطلقها الأردنة على اجتماع نخبة من رجال العشيرة يتبادلون الرأي كل مشكلة معقدة، وهي مشتقة من الجول في اللغة.

● وفي اللغة: (الجُول) الرأي، فيقولون: ما له جُول ولا معقول، أي ليس له رأي ولا عقل. والجُول العقل والعزم، والجماعة من الخيل والإبل. محيط المحيط. وفي اللسان: (الجُول) لُبُّ القلب ومعقوله.

١٩- المير.

المير الطعام، فيقولون: «ما فيه خير ولا مير»، ليس فيه أية فائدة، قال الشاعر (سلامة الغيشان):-

«نلتجي بالله أو سيدنا المليك

يجلب لنا المير من جوّى البحر!»

المعنى: نلجأ إلى الله وإلى سيدنا الملك الذي يحضر لنا الطعام من وراء البحار.

• وفي اللغة: (المير) الطعام، مار فلان عياله يميّزهم ميّراً، أتاهاهم بميرة، والميرة الطعام يمتار الإنسان، والجمع مِير، ومنه قولهم: «ما عنده خير ولا مير» أي لا آجل ولا عاجل. أقرب الموارد واللسان.

٢٠- الميركة، ج ميارك.

الميركة - في الأصل - قطعة من الجلد مزخرفة يضعها راكب الذلول تحت وركه للاستراحة، وقد تصنع من جوخ أو نحوه، قال الشاعر:-

«والميارك جوخ يدهشن النظر

إو خرج اعقيلي امشرباً زاهي اغواه!»

المعنى: الميارك مصنوعة من الجوخ تسبي النظر، والخرج من صنع العقيلات له زخارف مدلاة وتجميله زاهٍ جداً.

• وفي اللغة: تدعى (الموركة) وقد فسرها أقرب الموارد بقوله: «الموركة كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه، مادة (و ر ك). وفي اللسان: (الموركة) كالمصدغة يتخذها الراكب تحت وركه».

٢١- ألميس .

شجر عظيم، له حب أسود، حلو يؤكل . قال (عبد الله العكشة):-

«وين (الكرك) واجبالها وين (شيخان)؟»

وين الإقنان اللي بها الميس مقوأة؟»

المعنى: أين الكرك وأين جبل شيخان، وأين قمم الجبال التي تشتمل على الميس الذي يقتات به الجوعى؟

● وفي اللغة: (الميس) بالفتح مصدر وشجر عظيم يُتخذ منه الرحال_ جمع رحل_ وهو يقرب إلى الجوز الرومي، إلا أن ورقه أرق وأصغر، له حب أسود أكبر من الفلفل، حلو يؤكل، الواحدة (ميسة)، ونوع من الزبيب وضرب من الكروم، ينهض على ساق. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٢٢- مُومس مُومسة.

هي الفاجر من النساء.

● وفي اللغة: (المومس والمومسة) الفاجرة من النساء. لسان العرب.

٢٣- مَشَّ ايده يمشها.

مسح يده يمسحها.

● وفي اللغة: (مش) مسح، قال امرؤ القيس:-

تُمَشُّ بأعراف الجياد أكفُنَا

إذا نحن قمنا عن شواء مهضَّب

لسان العرب، وأقرب الموارد، ومحيط المحيط.

٢٤- إمتكتكة.

مرّة إمتكتكة: مرتبة، تمشي الهويني، تضع كل شيء بدقة ورفق.

● وفي اللغة: (تكتكت) مشت رويداً، وقيل: قاربت الخطو. أقرب الموارد.

تعليق: [إذا قالوا زلما امتكنتك عنوا أنه ذو أعمال قبيحة، وإذا قالوا أبو التكوك وأم التكوك،
عنوا أن كلاً منهما صاحب أخلاق رديئة].

٢٥- إِمْتَكَنْتُكَ وَأَمْتَكَنْتَكَةَ!

المتكنتك هو الرجل الفاجر، ومثله المتكنتكة.

• وفي اللغة: (التكيك) الذي لا رأي له. وتكَّ الإنسان إذا حُمِق. لسان العرب، مادة (ت ك ك).
(ك).

(ن)
باب النون

١- النَّاصِي وَالْمَنْصِي وَالْمَنْصِي، هُو نَاصِيَةُ الْقَوْمِ.

الناصي هو الإنسان الذي يقصدك من دون الناس، طالباً معروفاً أو حماية، والمنصِي هو الذي يُقصد من دون الناس، والمنصِي هو المعروف بين الناس بأن كل من قصده في مطلب فاز به، وإذا مدح أحد رجلاً أعظم مديح وصفه بأنه مَنْصِي_ بكسر الميم والفتح وإسكان النون وفتح الصاد وألف جالسة في النهاية_ قال الشاعر الكركي (عويس) مادحاً المؤلف:-

(عويس) يقول: «نَصِيَّتْكَ، ما آنا آمَنَ النَّادِمِينَ

تراك مَنْصِي قَبْلَ ما هِيَ آمَاره»

المعنى: يقول (عويس) انا قصدتك نصّاً ولست من الذين يندمون على ما فعلوا، لأنك منذ القديم ملاذ للناس، ولا أقول هذا محاباة ولا مداجاة.

● وفي اللغة: (تنصّى فلان بني فلان) تزوج في نواصيههم، ونواصي الناس أشرفهم والمتقدمون منهم. وهذا كما وصفوا بالدوائب. يقال: فلان ذؤابة قومه، وناصية عشيرته». وفي اللسان: «انتصى الشيء اختاره» وانتصيته من ينتصى من القوم، أي يختار من نواصيههم، مادة (ن ص ا).
تعليق: [ومن هنا جاءت تسمية الناصي، لأنه يقصد ناصية قومه نصّاً، ولا ينحرف إلى سواه، فيسمى الناصي، والجمع ناصين، وانصاة].

٢- نَارِتِ الْفَرَسِ.

إذا قالوا: الفرس نايرة، عنوا بذلك أن الفرس هاربة بلا فارس، ومن خصائص الفرس النايرة أنها إذا حاد عنها الواقف وطأته، وإذا ثبت في وجهها حادت عنه. من أجل هذا شبه الأرادنة صروف الزمن بالفرس النايرة.

● وفي اللغة: (نار القوم) انهزموا، وسميت المرأة النوار لنفورها من الريبة، والنور النفر من الظباء. وقد نارت تنور نواراً ونواراً، ونسوة نور، أي نُفِرُّ من الريبة. امرأة نوار نافرة. لسان العرب، مادة (ن و ر)، وأقرب الموارد، مادة (ن و ر).

٣- النَّيرَة.

هي الخيوط والعود الذي تلف عليه هذه الخيوط من أجل الإعداد لنسج أي نسيج من بساط أو نحوه، ويثبت في النيرة السدى، ومنهم من يسميه السّتي، بقلب الدال تاء.

● وفي اللغة: (النيرة) هي الخيوط، والقصبه قصبه، وإن كانت عصاً فعصاً، وعلم الثوب نير، والجمع أنيار، ويقال لـ (لحمة الثوب) نير، والنيرة أيضاً من أدوات النَّسَّاج ينسج بها، وهي الخشبة المعترضة. لسان العرب، مادة (ن و ر)، ويقال للرجل: ما أنت بستاة، ولا لحمه ولا نيرة، يضرب لمن لا يضر ولا ينفع. لسان العرب مادة (ن و ر).

٤- النَّير.

النير والجمع إنيار وانيار، هو الخشبة التي توضع على عنقي الثورين لتجمع بينهما من أجل الحراثة.

● وفي اللغة: (النير) التهذيب، يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة نير، وهو نير الفدان. لسان العرب، مادة (ن ي ر).

٥- مَرَّةٌ نَوَّارٌ، حُرَّةٌ مِنَ الْحِرَاتِ.

يعنون بالمرأة النوار، العفيفة التي تنفر من كل ريبة، لهذا سموا بعض بناتهم بهذا الاسم، ويقولون بقرة نوار، تنفر من كل شيء.

● وفي اللغة: (نسوة نُور) أي نُفِرُّ من الريبة، الواحدة (نوار)، وهي النَّفُور، ومنه سميت المرأة. لسان العرب. مادة (ن و ر).

٦- نَهْرُهُ يَنْهَرُهُ النَّهْرَةُ.

انتهره، زجره يزجره، والنَّهْرَةُ هي الانتهاز بالصوت، وفي أقوالهم: «الخبين نطرده النَّهْرَةُ والصَّفْرَةُ».

● وفي اللغة: (نهر الرجل ينهره نهراً وانتهره) زجره. وفي التهذيب: نهته وانتهرته إذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر. لسان العرب مادة (ن ه ر).

٧- نَقِرَّ وَلَدٍ نَقْرًا.

إذا قالوا ولد نقر، عنوا بذلك أنه ذكي فطن، وأهل قرى فلسطين يقولون: «نكر».

● وفي اللغة: (نكر) التُّكْرُ والنُّكْرَاءُ الدهاء والفطنة، ورجل نَكِرٌ ونَكَرٌ ومُنْكَرٌ من قوم مناكير، داهٍ فطن. لسان العرب، مادة (ن ك ر).

٨- النَّقْرَةُ.

مرض يصيب الغنم وذوات الظلف، فإن لم يعالج بالكي ماتت.

● وفي اللغة: (النَّقْرَةُ) مثل (الهُمَزَةُ) داء يأخذ الشاء فتموت. لسان العرب، مادة (ن ق ر).
تعليق: [قلت مراراً، إن الأرادنة ينفرون من الضم].

٩- تَنَاقَرُوا يَتَنَاقَرُونَ امْتِنَاقِرًا، وَامْتِنَاقِرَةٌ وَانْتِقَارٌ.

تنازعوا وتخاصموا بالكلام يتنازعون، ويتخاصمون بكلام غاضب فهو أَلَا مَنَاقِرٌ وَأَلَا مَنَاقِرَةٌ.
● وفي اللغة: (المناقرة) المنازعة، وقد ناقرة نازعه، والمناقرة مراجعة الكلام. وبينه مناقرة ونقار، وناقرة ونقرة، أي كلام. لسان العرب مادة (ن ق ر).

١٠- مَنَظَرَ مَا هُوَ مَخْبَرٌ.

يقال في الرجل الذي يعجبك منظره، فإذا خبرته خاب ظنك، فيقولون: «سبعة منظر ما هو مخبر»، ويقولون: «وَلَّ عَلَى إِفْلَانٍ، لَا مَنَظَرَ وَلَا مَخْبَرَ».

● وفي اللغة: (المنظَر والمنظرة) ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك. ويقال: «إنه لذو منظرة بلا مخبرة». ويقال: منظره خير من مخبره. لسان العرب مادة (ن ظ ر).

١١- الناطور، ج نواطير.

الناطور هو الذي يحافظ على الزرع، وإذا أراد الأرادنة الاستهانة برجل لا يحل ولا يربط، قالوا: «لا حل ولا ربط، مثل ناطور الذرة».

● وفي اللغة: (نطر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد، حافظ الزرع والثمر والكرم. لسان العرب.

١٢- النَّذِير.

الذي يعلمك بشيء مخيف، أو الذي يحذرك من مكروه يهددك.

● وفي اللغة: (النذير) أنذره خوِّفه وحذَّره. والنذير اسم الإنذار، وقوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثمود بالئنذر﴾. لسان العرب، مادة (ن ذ ر).

١٣- تناحروا يتناحروا ، والبدو يقولون يتناحرون.

تناحر القوم، اشتد النزاع بينهم، يشتد النزاع بينهم، وفي أقوالهم: «حياتهم كلها آمناحة»، أي خصومة مستمرة وقاسية.

● وفي اللغة: (تناحر القوم على الشيء وانتحروا) تشاحوا عليه، فكاد بعضهم ينحر بعضاً من شدة حرصهم. وتناحروا في القتال. لسان العرب مادة (ن ح ر).

١٤- نَبَّار.

في أقوالهم: «زَلَمَ نَبَّارُ اللَّهِ يَقتله»، نَبَّارٌ شديد الصراخ، ويمن على الناس بشيء لم يكن فيه، ولا صنعه، متكبرٌ.

● وفي اللغة: (رجل نَبَّار) صياح، ونبر الرجل نبرة، إذا تكلم بكلمة فيها عُلوٌّ، والنبرُ صحبة الفرع. لسان العرب مادة (ن ب ر).

تعليق: [والأرادنة يقولون: «إفلان كبير - بلفظ الكاف جيماً تركية - نبرة»، أي متكبر على غير أساس!]!

١٥- منشدج مناشد.

لقب لصنف من قضاة البادية، والكلمة مشتقة من نَشَدَة التي تعني عندهم السؤال، وفي أقوالهم: «كَثُرَ الْمُنْشِدَةُ، أو قَلل الدَّوَارَةُ» أكثر من سؤال الناس عن المكان الذي لا تعرف، وأقل من التفتيش عنه، وهذا الصنف من القضاة يُسألون، ويؤخذ رأيهم في القضايا الصغرى.

● وفي اللغة: (نشدته فأنشدني، وأنشدني) أي سألته فأجابني. وهذه الألف تسمى ألف الإزالة. أقرب الموارد مادة (ن ش د)، واللسان.

١٦- نزا ينزا.

هجم يهجم. جاء في القصيدة (الحويطات): -
«أَلِكِلُّ أَبْجَمُّعُهُ نِزَاهَا»
المعنى: كل واحد هجم بجموعه من المحاربين.

● وفي اللغة: (نزا) ينزو نزراً ونُزواً ونزواً: وثب، والاسم (النزاء) بالكسر والضم. أقرب الموارد، واللسان.

١٧- الناظرة الجمع النواظر.

الناظرة العين، والجمع النواظر. قال (عبد الله العكشة): -
«كُلُّهُ مَنَاطِرٌ لِلنَّوَاظِرِ وَالْأَعْيَانِ،
زينات أو لهيكل الابلاذ تسلاه!»
المعنى: كلها مناظر تبدو للعيون والأبصار جميلات، وهي سلوى لأهل البلاد.

● وفي اللغة: (الناظرة) العين، ج نواظر. أقرب الموارد، مادة (ن ظ ر)، واللسان.

١٨- النواجيب.

جمع نجيب، على طريقة الأرادنة في ارتجال الجموع، والنسب، والنجيب هو الذكي والفظن.

● وفي اللغة: (النجيب) مصدر السخي الكريم، ونجب الولد نجابة، كرم حسبه، ونجائب القرآن أفضله ومحضه، والنجيبة مؤنث والنجيب ج نجائب. ومنه نواجب القرآن؛ أي لبابه الذي ليس عليه نجبٌ أو عتاقة، أي التي نزلت بمكة. أقرب الموارد. الأنعام من نواجب القرآن، أي من أفاضل سورة. لسان العرب، مادة (ن ج ب).

١٩- ناصاه يناصره إمناصرة.

حاول أن يتحداه في المكارم، أو يقلده، والمناصرة المصدر، وفي أقوالهم: «الشيوخ ما يطيقون الامناصرة». أي الزعماء لا يرضون عمن يحاول أن يتحداهم أو يقلدهم في مستلزمات الزعامة أو يباريهم.

● وفي اللغة: (ناصاه مناصرة ونِصاءً) قبض كل منهما بناصية صاحبه، وناصية القوم أشرفهم. أقرب الموارد (ن ص و). وفي اللسان: «وفي حديث (عائشة) رضي الله عنها: لم تكن واحدة من نساء النبي (ﷺ) تناصيني غير (زينب). أي تنازعني وتباريني.

٢٠- النَّجِيل.

نوع من النبات الزاحف البعيد الغور في الأرض، يكرهه الزراع، لأنه يلحق الضرر بمزروعاتهم، لامتناصه الرطوبة.

● وفي اللغة: (النَّجِيل) ضرب من الحمض - على وزن قتيل - وهو يدعى (الهرْم) فيه ملحوحة، وهو أذل الحمض وأشدّه انبساطاً واستبطاحاً على الأرض، وقيل: البقلة الحمقاء، وقيل شجر. أقرب الموارد. وفي اللسان: «هو خير الحمص كله».

تعليق: [نلاحظ التطور الذي أصاب الكلمة، وجعلها مخصصة بنوع واحد من النبات، ولم يدر كل هذا الدوران].

٢١- منافع الدم.

أصل معنى الكلمة أنها للمكان الذي يستقر فيه دم الناقاة المنحورة، والكلمة جمع منقع، لكن الأردانة استعاروها لقباً للقضاة الذين يفصلون في كبريات الجرائم التي هي :-

١ . قضايا القتل، الاغتيال، القتل العمد مع الترصد، وغيرها.

٢ . وقضايا العرض، كالاغتصاب، والخطف بأنواعه الثلاثة.

أ. الخطف بالغصب.

ب. الخطف بالرضى بلا شهود.

ج. الخطف بالرضى مع الشهود

د. وصايحة الضحى!

وكل هذه كانت قديماً تستدعي القتل الذي يبقى دم المقتول ناقعاً في الأرض، وربما لأن هؤلاء القضاة يحولون دون ذلك، ويحلون مثل هذه المعضلات استعاروا لهم هذا اللقب.

● وفي اللغة: (وقد نفعه أي قتله) وأنقعت الميت إذا دفنته. لسان العرب، مادة (ن ق ع).

تعليق: [من هنا نرى أن تسمية مناقع الدم جاءت من أنهم يفصلون قضايا القتل].

٢٢- أَلْتَنَّعُ.

يقولون: زلّة ننع، ازلام ننع، وشبان ننع، يقصدون بهذا أنهم ضعاف.

● وفي اللغة: (التُّنُّع) الرجل الطويل المضطرب الرخو، والتُّنُّع الضعيف، والتُّنُّع الاضطراب

والتهابيل. لسان العرب.

تعليق: [الفرق هو تهرب الأردانة من الضم].

٢٣- نشف ينشفُ نَشْفُ.

نشف الشجر ونَشْفُ يَنْشَفُ، جف وتحوّل حطباً، ونشف الغدير جفّ ماءؤه، وغاض في

الأرض.

● وفي اللغة: (نشف الماء في الأرض) ذهب، ونشفت البئر انقطع ماؤه. (أقرب الموارد) ولسان العرب.

٢٤- نَبَطُهُ، يَنْبِطُهُ، نَبَطَ. نَبَطَ أَوْ مَا لَبَطَ.

قتله، يقتله قتلاً، يقول الأردانة: «نَبَطُهُ، وأنه ما يفتح فمُّه». والبدو يقولون: «ما يفتح آثمُه». وما لبَط، أي ما تحرك.

● وفي اللغة: (النَّبَط) الموت، إن النَّبَطَ قد أتى علينا. أقرب الموارد (ن ب ط)، وفي حديث علي ودَّ السراة المحكَّمة أن النبَطَ قد أتى علينا كلنا. قال (ثعلب): النبَطُ الموت. لسان العرب، مادة (ن ب ط).

٢٥- نَبَاطٌ.

نباط، الواحدة نباطة، بياض عند إبط العنز، فالتيس أنبط، والعنز نبطاً، بلا همز، والجمع نبط للذكور والإناث.

● وفي اللغة: (النَّبَطُ والنَّبْطَةُ) بالضم بياض تحت إبط الفرس وبطنه، وكل دابة وربما عَرَضَ حتى يغطي البطن والصدر. لسان العرب، مادة (ن ب ط).

٢٦- النَّبَاةُ.

يقصدون بها ما ارتفع من الأرض.

● وفي اللغة: (النبَاوة) ما ارتفع من الأرض. أقرب الموارد مادة (ن ب و)، وفي لسان العرب: النبوة والنباوة والنبوي ما ارتفع من الأرض، مادة (ن ب ا).

٢٧- النَّوَاذُ.

ثقوب في الحائط يدخل منها النور والهواء.

● وفي اللغة: (النواذ) المفرد نافذة، الخرق في الحائط يدخل منه النور وغيره إلى البيت. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٢٨- النَوّ (بلا همزة)

يقصد به تحرك الهواء وسقوط الغيث والمطر. والجمع أنوا بلا همز.
● وفي اللغة: (النَّو) من معاني الكلمة المطر، أقرب الموارد. وفي اللسان: مطرنا بنوء كذا.

٢٩- نَاس يَنُوس .

تحرك ببطء وتذبذب، هذا هو المعنى الأصلي للكلمة، وقد يكون ذلك إثر مرض أو هزال،
قاعد ينوس .

● وفي اللغة: (ناس الإبل ينوسها) نوساً ساقها، وناس الشيء نوساً ونوساناً تذبذب. وفي
اللسان تحرك وتذبذب متديلاً.
تعليق: [في كلام الأرادنة: «علامك تنوس؟». أي ما بالك تسير سيراً متراخياً كأنك فاقد
الهمة].

٣٠- النَّصَّة .

هذه الكلمة تعني عرض ملابس العروس ليراها الجمهور، وقد أخذت تطلق على الحفلة
والبهجة التي تقام قبل الزواج بسبعة أيام، يتم فيها الرقص والغناء وتقدم القهوة بأنواعها:-
١ . القهوة السادا، أي المرة العربية.
٢ . القهوة الحلوة المحلاة بالسكر.
٣ . القهوة البيضاء هي خلاصة القرفة.
٤ . الشاي.

● وفي اللغة: (نصّ الشيء) ينصه؛ أي يرفعه.
تعليق: إن رفع تلك الملابس وتعليقها على الحبال هو الأصل في تلك البهجة.

٣١- نديسة، ج ندايس .

النديسة هو الذي يتلقت الأخبار والجاسوس.

● وفي اللغة: (تندست الخبر وتجسسته) ابن الأعرابي، [معناها واحد]. لسان العرب. مادة (ن د س).

٣٢- النَّعْشُ.

الآلة التي يحمل عليها الميت، وَنَعَشُهُ تداركه من إغماء، رفعه.

● وفي اللغة: (النعش) سرير الميت وإن لم يكن عليه ميت، فهو (سرير) أقرب الموارد. وفي لسان العرب: نعشه تداركه من هلكة، والنعش سرير الميت. مادة (ن ع ش).

٣٣- النَّذْرُ.

هو تبرع يفرضه الإنسان على نفسه، ومن مال ونحوه، لكن أكثر النذور تكون عندهم ذبائح. ومن أقوالهم: «نذر وواالموه أضيوف».

● وفي اللغة: (النذر) نَذَرَ نَذْرًا وَنُذِرًا، أو جب على نفسه ما ليس بواجب، فهو (ناذر) يقال: نذر مالاً، ونذر على نفسه لله كذا. أي أوجبه على نفسه تبرعاً من عبادة أو صدقة، أو غير ذلك. وقيل النذر ما كان وعداً على شرط. نذر الأب الولد، جعله نذيرة، أي قِيماً أو خادماً في الكنيسة أو للمعبد كما فعلت (حنة) بـ (صموئيل). أقرب الموارد، وفي لسان العرب مادة (ن ذ ر): وفي التنزيل العزيز: (إني نذرت لك ما في بطني محرراً) قالت امرأة (عمران) أم (مريم).

٣٤- المناهي.

هم طبقة القضاة التي تلي طبقة قضاة القلطة الذين يحكمون في القضايا الكبرى. وهم الذين تنتهي عندهم القضايا كلها، ما لم يكن هناك قضية معقدة لم يتخذ القضاة _ القلطة _ بها قراراً، فكأنهم قالوا: إن هؤلاء القضاة هم نهاية المطاف؛ أي قبل قضاة القلطة، وهم أهل (النهي) العقل والحكمة.

● وفي اللغة: يقال في اللغة الفصيحة: فلان رجل نهاك من رجل، أي حسبك به، وهو رجل ناهيك من رجل، أي إنك لا تحتاج إلى غيره إذا قصدته. أقرب الموارد. وفي اللسان: «لَيْلِيَّيْ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ»، هي العقول والألباب.

٣٥- مَنْصَبٌ، جِ مَنْاصِبٌ.

إذا قال الأردنية (زَلَمَ مَنْصَبٌ) وازلام مناصب، عنوا بذلك أن الرجل شريف ذو مقام، وزعيم في قومه، والجمع مناصب. وإذا قالوا حكيه (تلفظ الكاف جيماً تركية) مثل عد الشواشي، عنوا بذلك أن كلامه موزون يشبه تعداد النقود الفضية، التي كانوا يسمون الريال منها: «أبو شوشة» والشوشة هي الشعر المرتفع في اليافوخ، وقد كانت هذه الريالات رائجة في الأردن، وهي نقود مضروبة في النمسا، عليها صورة شعرها مرتفع بترتيب خاص.

● وفي اللغة: (المنصب) الأصل والمرجع والمقام، ويستعار للشرف، ومنه منصب الولايات السلطانية والشرعية. وفي شفاء الغليل: «المنصب في كلام المولدين ما يتولى رجل من العمل كأنه محل لنصبه»، قال ابن الوردي: «نصب المنصب أو هي جلدي» ج مناصب، (لفلان منصب) أي علو ورفعة، (لفلان منصب صدق) أي منبت ومحمد (امرأة ذات منصب) أي ذات حسب وجمال أو ذات جمال، فإن الجمال وحده علو ورفعة. أقرب الموارد. وفي اللسان: «فلان يرجع إلى نصاب صدق: أصله ومنبته».

٣٦- أَلْنَقَا رَدِ النَّقَا اِرْدَادِ النَّقَا. (عليك مردود النَّقَا)

النقا في لهجة الأردنية هو المخ- مخ العظام- واردة النقا هو إعلان الحرب، وأقصى التحدي. النقا هو الرمل، فكأن المعلن الحرب يقول لخصمه: ولأخرجن المخ من عظامك، ولأهيلن عليك الرمال، فخذ حذرک. فما جئتک غادراً، ولا متخفياً، فيرد عليه خصمه قائلاً: «عليك أمرٌ منه»!

● وفي اللغة: (النقا) القطعة من الرمل التي تنقاد محدودبة، والنقا والنقو أيضاً، ويكسر الأخير عظم العضد، أو كل عظم ذي مخ، ج أنقاء. أقرب الموارد، عن اللسان. تعليق: [لاحظ ما ذهب إليه الأردنية بقولهم: عليك مردود النقا].

٣٧- نَحَزَتِ الْمَرَّةُ تَنْحَزُ

نحطت الفرس تنحط، صاتت من الإعياء، عند الأردنية وفي اللغة. لسان العرب، مادة (ن ح ط). بكت بصوت مكبوت بحزن عميق، والنحوز أمراض مختلفة، عجز أطباؤهم في البادية عن اكتشافها أو علاجها.

● وفي اللغة: (نحز البعير) أصابه النحاز، فهو منحوز. النُّحاز داء للإبل في رثاتها تسعل به شديداً. ونحز الرجل نحزاً سعل. أقرب الموارد ولسان العرب. والنحط داء يصيب الإبل والخيل. لسان العرب.

تعليق: [أطلق الأرادنة كلمة النحاز على هذا اللون من البكا للمشابهة بين البكاء المكبوت والسعال].

٣٨- النَّشَا.

يلفظ الأرادنة بلا همز_ مقصورة_ على ما يستخرج من الحنطة إذا نعتت حتى تلين، ومُرست، فإذا صُفي ما خرج من منقوع الحنطة، وجفف، دعوه النشا.

● وفي اللغة: (النشا أيضاً النشاء) ما يستخرج من الحنطة إذا نعتت حتى تلين، ومرست حتى تخالط الماء، وصفيت في مناخل، وجففت. وفي (الصحاح) النشا من النشأتج، فارسي معرب، حذف شرطه تخفيفاً كما قالوا للمنازل: منا. وفي (المصباح) وقيل تكلمت به العرب ممدوداً، والقصر مولد، وقيل: لا أثر للمد في مشاهير الكتب. أقرب الموارد، مادة (ن ش و).

٣٩- ناصبي ناصبية.

إذا قال القوم (ناصبي) عنوا به أنه ممن يكرهون علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. ولم أعرف أنا فرقة إسلامية بهذا اللقب_ في الأردن_ لكن الذي جرت على لسانه هذه الكلمة، شيخ مسلم قال وهو يذكر رجلاً: «لعن الله ابوه ناصبي» فسألته عن الذي يعنيه بقوله: (ناصبي)، فأجاب: «كفى الله شره من اليي يكرهون سيدنا علي اللهم أرض عنه»، وكان هذا في السابع عشر من شهر نيسان عام ١٩٣٧ في داري بعمان.

● وفي اللغة: (أهل النصب) المتدينون ببغضة (علي). أقرب الموارد.

وفي لسان العرب مادة (ن ص ب): والنواصب قوم يتدينون ببغضة (علي) عليه السلام.

تعليق: [من هنا تظهر لنا قيمة التراث والاهتمام به، فهذا رجل تسربت في ذاكرته هذه الكلمة من أب أو من جد، يعرف شؤون النواصب كما يسميهم ابن منظور].

٤٠- انطاهم ينطيهم.

أعطاهم يعطيهم، تنطق بعض العشائر الأردنية العين نوناً، فقلبوا العين نوناً. وما زالت بعض هذه العشائر تفعل ذلك - كبار السن - .

● وفي اللغة: (أنطى) بدلاً من أعطى، جاء في الكشاف ج ٤ ص ٢٣٧ في قراءة رسول الله (ﷺ): «إنا أنطيناك الكوثر» بالنون، وفي حديثه: «انطوا الشيعة».

٤١- النَّشْر.

يعني الأرادنة بهذه الكلمة معاني عدة منها:-

- أ. إذاعة الخبر، نشر الخبر أو العلم.
- ب. بسط الثياب المغسولة في الهواء لتجف.
- ج. نشر الخشب بالمنشار، قطعه.
- د. نشر الشيء، مزّقه.
- هـ. نشر الراعي غنمه، ويقولونها بالشد، نشر الراعي غنمه، أخرجها لترعى.
- و. نشرت البل.
- ز. نشر نشره تغوّط، وفي أقوالهم: «من طيب أصلك تبعد شرك».

● وفي اللغة:

- أ. (نشر عن المجنون) عوّذه.
- ب. نشر عن العليل، عوّذه.
- ج. والنشر خروج المذي من الإنسان.
- د. ونشر الخبر أذاعه.

هـ. وتنتشر الغنم بالليل فترعى.

و. وانتشرت الإبل والغنم، تفرقت. (لسان العرب).

تعليق: [وقد جعلها الأرادنة للأقذار لا للمذي].

٤٢- نَبَّ عليه الذبيحة للخضر، الذبيحة منبوبة.

يستعمل الأرادنة هذا الفعل استعمالين مشهورين:-

أ. نَبَّ على الرجل، أنذره.

ب. نَبَّ الذبيحة عَيْنَهَا نَذراً لأحد الأولياء عندهم، وقد يكون بعضها صنماً ما زالت العشيرة تقدسه، فيقولون: «هذي الذبيحة منبوبة للخضر» مثلاً، أي منذورة أن تذبح إكراماً للخضر، وفي هذه الحالة يعلن عنها بصوت عالٍ يسمعه أهل الحي: «ترى هذي ذبيحتك يا الخضر الأخضر». للإشهاد على ذلك.

● وفي اللغة: (نَبَّ التيس) رفع صوته، قال (عُمَر) رضي الله عنه: ليكلمني بعضكم، ولا تنبوا نبيب التيوس. أي لا تضجوا.. ونبب إذا طَوَّلَ عمله وحسنه. لسان العرب مادة (ن ب ب).

تعليق: [لعلهم- الأرادنة - أرادوا نَبَّبَ، فاخترلوا اللفظ لكثرة الاستعمال].

٤٣- نقش الشوكة الشوجة (الجيم تركية بثلاث نقاط).

نقش الشوكة حاول إخراجها من لحمه. وفي أمثالهم: «لا تَنْقُشِ الشوكة- الشوكة- في الشوجة، ترى أختها ألعن منها». أي لا تحاول الاستعانة بلصِّ على لصِّ، أو لئيم على لئيم، لأن الذي تستعين به شر من الذي تطلب الاستعانة عليه.

● وفي اللغة: (نقش الشوكة من رجله) استخراجها، لسان العرب. ومن أمثالهم: «لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعتها معها». أقرب الموارد.

٤٤- نَقَّشَ ينقش انقوش، ونَقَّرْشُهُ وَشَمَّهُ.

يا ابيو اخديدا منقشر

يا عذاب الشقاوي

المعنى: يا صاحب الخد الموشم أنت عذاب للعاشق.
نقش الشيء زخرفه يزخرفه، انقوش زخارف وشم.
قال الشاعر:-

«يا اـبو اذرىـع به انقـوش

طاحت بالهوشـات اتمـوش»

إو رسماً طقشت (فقشت) غاربها (رواية ثانية)

المعنى: السيدة ذات الذراع المزخرفة بالوشم نزلت في معمة القتال تقاتل، فأصابتها حجر
كسرت يافوخها.

● وفي اللغة: (نقش الشيء) لوّنه بلونين، أو ألوان وزينة. أقرب الموارد.

تعليق: [يقولون: نقش الخبز ونقشه فهو منقوش، زخرفه بزخارف بأصابعه].

٤٥- نَقَزَ يَنْقُزُ.

قفز قفزات غير متزنة، وإذا أرادوا التهكم على راقص أو راقصة، قالوا: «يَحْقُزُ أو يَنْقُزُ».

● وفي اللغة: (نقر الطي) نقرأ ونقراناً، وثب على نواقزه، فهز ناقز، ونقره عنهم دفعه، والنواقز
هي القوائم. أقرب الموارد. نقر وثب صعداً، والنقاز داء يأخذ الغنم. اللسان.

٤٦- نَقَّازَ.

زلمة نَقَّاز ما يشخ على ايد المجروح!.. أي رجل خسيس بخيل، يبخل ببوله إن قيل: إنه علاج
لجريح.

● وفي اللغة: (انتقر فلان لفلان من ماله) وفي اللسان: (انتقر لفلان ماله) أعطاه خسيسه. أقرب
الموارد.

٤٧- نَقَّرَ.

بشرة خبيثة، كلما ظن أنها شفيت، عادت إلى الانبعاث.

● وفي اللغة: (المنقوز) المصاب بداء النقا، وهي منقوزة، والنُّقاز بالضم داءٌ للماشية شبه الطاعون، تنفّز منه حتى تموت، مثل النزاء.

تعليق: [الأرادنة يسمون مرض الماشية هذا الانطاط من فعل نط، أي قفز].

٤٨- نط ينط نطاط

نطّيت وآني مشرفاً راس طایل؛ أي قفزت فإذا أنا أرتقي قمة جبل.
قفز يقفز، ونطاط الرجل الذي لا مستقر له، ويسمونه الذّاية الذي ليس له شخصية متزنة، وفي أقوالهم: «حَدَرَكَ الذّايه تقناه، خنباثِ الذّواه اكنثار».
والمعنى: أحذرك من الرجل الذي لا مبدأ له إياك أن تحتويه، لأن النذالات التي تجيء من أشباه هذا الإنسان لا تحصى.

● وفي اللغة: (النطاط) من معانيها القفاز الوثاب، والذي يدعي بها ليس فيه إنما يتحامل تكلفاً، وقول العامة نطيت أصله نططت، إذا قفز من هوة الأرض، (عقبة نطاء) أي بعيدة. أقرب الموارد.

٤٩- نشت الجرة الجديدة.

إذا سمع للجرة صوت عند صب الماء فيها يقال: نشت الجرة، والجرة تَنش.
● وفي اللغة: (نش الماء في الكوز الجديد) أي: صوت. أقرب الموارد.

٥٠- تنشنش ويتشنش.

خف مرضه يخف مرضه شيئاً فشيئاً، هذا ما يقوله الأرادنة في الذي أصبح في طور النقاهاة.
● وفي اللغة: (نش الغدير نشاً ونشيشاً) أخذ ماؤه ينضب. وفي أقرب الموارد مادة (ن ش ش): قال نش الغدير نشاً ونشيشاً أخذ ماؤه (في النضوب) _ كذا _ ونش الرطب ذهب ماؤه.

تعليق: [المعروف أن خبر أخذ يجب أي يكون فعلاً مضارعاً، جملة فعلية فعلها مضارع، وقد جعله المرحوم صاحب أقرب الموارد شبه جملة، ولعلها سبق قلم، يرحمه الله]، وما أكثر الذين يفعلون فعله من الذين تتوسم فيهم العلم.

٥١- انكف ينكف فهو منكف، والجمع مناكيف (الكاف جيم تركية).

عاد الغزو مخففاً، لم يغنم شيئاً، فالرجال (مناكيف) مناكيف، الواحد (منكف) منجف. أي لم يغنموا شيئاً.

● وفي اللغة: (انتكف الحبل) أي انتكث. أقرب الموارد، مادة (ن ك ف).

تعليق: [حوّله الأرادنة إلى الناحية المعنوية].

٥٢- نشاه ينشاه.

أبطله، نشا القول أو العمل، اعترض عليه، بقوله (إنشأ) وأعادته إلى الحالة الأولى، كأنه لم يكن فابتدأه. فإذا حلف رجل أن يقوم بعمل لا يليق أو فيه محاذير، أو طلق زوجته، يعترض عليه أحد الحاضرين - إذا كان من قوم لهم هذا الامتياز - بقوله: «إنشأ، أو نشاه الله»، فيوقف يمينه، وطلاقه أيضاً. ومن بين العشائر التي لها هذا الحق - عشيرة العزيرات - ويعترف البدو لها بهذا الحق. فإذا قال أحد أفراد هذه العشيرة لمن طلق زوجته: «طلاقك منشي» اعتبر البدو طلاقه ملغي.

● وفي اللغة: (نشي بالشيء) عادوه مرة بعد أخرى. أقرب الموارد. وفي اللسان: ينشئ الشيء يبدأه.

٥٣- نشا الريحة ينشاها.

شم الريحة ينشاها.

شم الرائحة عن بعد، وإذا قالوا: «افلان ناشي له ريحة خبر» عنوا بذلك أنه علم خبراً غير يقين.

● وفي اللغة: (نشي ريحاً طيبة) أو عام ينشئ نشوة، مثلثة (واوي) شمها. كقوله:-

«تنشيت ریح الموت من تلقائهم!»

أقرب الموارد. واتنشت، نشا ريج طيبة، أي نسيمةا . لسان العرب .

٥٤- نشغ النشوغ.

النشوغ هو السعوط، ونشغ النشوغ شمه ليدخله في أنفه، ونشغ تنفس السابح الذي كاد يغرق.

• وفي اللغة: (النشوغ) السعوط. ونشغ فلان شهق، حتى كاد يغشى عليه، والمنشغة المسعط. محيط المحيط.

٥٥- نشل اللحم من القدر.

أخرج اللحم من القدر بيده ونشله من البير، أصعده منها بالحبل.

• وفي اللغة: (نشل اللحم) أخرج من القدر في يده بلا مغرقة، وأخذ بيده عضواً فتناول ما عليه من اللحم بفيه، فهو النشيل. لسان العرب، ومحيط المحيط.

٥٦- نتاش.

النتاش هو تضريس في أصبع البندقية ينزع الفشكة بعد إطلاقها، والنتاش من الأضراس هو الذي ينزع اللحم عن العظم، قال الشاعر:-

«إن كان) جان مالك من ثنايك نتاش

تـرى اللّحم ما ينوكل غير باسنون»

• وفي اللغة: (النتاش) نتش الشوكة ونحوها بالمنتاش، استخرجها. أقرب الموارد، ولسان العرب.

(هـ)

باب الهاء

١- هبت الريح.

عصفت الريح وثارَت، ويستعملها الأرادنة للحظ:-

إِذَا هَبَّتْ رِيَا حِكْ هَبَّ مَعَهَا، لَا بَدَ لِلرِّيَا حِ أَمْنِ السَّكُونِ
وَلَكِنْ دَرَّتْ خَلُوجُهَا أَحْتَلِبِهَا، فَمَا تَدْرُسُ وَلَدَهَا مَنْ يَكُونُ

المعنى: كنى الشاعر عن الحظ بهبوب الريح، فيقول: إِذَا آتَاكَ اللهُ حَظًّا فَاغْتَنِمْهُ، لأنَّ الحَظَّ لَا بَدَ لَهُ مِنَ الرُّكُودِ كَمَا تَرُكِدُ الرِّيَا حٌ بَعْدَ أَنْ تَهَبَّ، وَإِذَا دَرَّتْ نَاقَتُكَ (الخلوج) الَّتِي فَطَمَ فَصِيلُهَا فَاحْتَلِبِهَا، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ فَصِيلُهَا أَوْ لِمَنْ يَكُونُ. وفي رواية ورد (لبنها) بدل ولدها.

● وفي اللغة: (هبت الريح هبوباً وهيباً، وهباً)، ثارت وهاجت فهي هَابَةٌ. لسان العرب، وأقرب الموارد.

٢- هبب الزلّة إمههب.

أسرع الرجل كثيراً في طلب الزواج، فهو مسرع جداً، وهو مما يعير به الرجل والمرأة إذا سيطرت عليهما فكرة الزواج ليس غيرها.

● وفي اللغة: (هَبَّبَ الرجل) أسرع. أقرب الموارد، والهبيجي تيس الغنم. اللسان.

تعليق: [لاحظ التطوير الذي أدخله الأرادنة على الكلمة فكأنهم شبهوا المتسرع في طلب الزواج بتيس الغنم].

٣- هَبَش يهَبش يتهَبش فيه هَبْشَة.

جمع بلا نظام، يجمع بلا نظام كيفما اتفق، والتهبش جمع الذي لا يبصر، وتهبش مثل تحسس، يجمع شيئاً لا يبصره تماماً. وفيه هَبْشَة، مهزوز الشخصية.

• وفي اللغة: (هبش هبشاً) جمع، وهَبَّش المال تهببشاً جمعه. وخرج يتهبَّش لعياله، يجمع ويكتسب. لسان العرب، وأقرب الموارد.

تعليق: [لاحظ التطوير الذي أدخله الأرادنة على الكلمة _ المادة].

٤- هَبَّلَعِي زَبَلَعِي.

ساقط لا يمكن الركون إليه.

• وفي اللغة: (هَبَّلَع) اللئيم، لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما. أقرب الموارد.

٥- هَتَوْر يَهْتَوْر إِمَهْتَوْر.

تكلم كلاماً لا معنى له، يتكلم كلاماً لا فائدة منه، ولا فيه، وقولهم امتهور يعني أنه خرف.

• وفي اللغة: (أَهْتَرَّ الرجل) فقد عقله من الكبر أو المرض أو الحزن فهو مُهْتَرٌّ. لسان العرب وأقرب الموارد.

٦- تَهَاترُوا يَتَهَاترُونَ.

كذب بعضهم على بعض، يكذب بعضهم على بعض. فإذا أراد الأرادنة أن يهزؤوا ممن عرفوا بالكذب قالوا: «قاعدین يتهاتروا، ويصدقوا بعضهم». أي أنهم يكذبون ومع علمهم بأن كل واحد منهم كذاب، يتظاهرون بأن كلا منهم مصدق الآخر.

• وفي اللغة: (تهاتر الرجلان) ادعى كلُّ على صاحبه باطلاً. تهاترت الشهادات، كذب بعضها بعضاً. أقرب الموارد.

٧- هَتَيْجَة، ج هَتَايَج (هتَيْكَة، ج هَتَايَك) بقلب الكاف جيماً تركية.

إنسان وجوده فضيحة، لأنه مجموعة رذائل ومتناقضات، والجمع هتايج. (هتَيْكَة هَتَايَك).

• وفي اللغة: (الهتَيْكَة) الفضيحة. أقرب الموارد ولسان العرب.

٨- الهَجْهَاج.

الوادي الواسع العميق، ج هجاهيج.

● وفي اللغة: (الهجيج) الوادي العميق - يمانية - والاهجيج الوادي العميق - يمانية، أقرب الموارد.

٩- هِجْهَاجَةٌ لِحَاجَةٍ.

إذا أراد الأرادنة أن يذموا رجلاً أشنع الدم، قالوا: وَلَّ عليه ابزقُمه، هالي مثل زقم السلق الهامل، هِجْهَاجَةٌ لِحَاجَةٍ، ومنهم من يقول لِحَاجَةٍ.

● وفي اللغة: (الهجاجة) بالفتح، الأحمق، وقال أبو زيد: «هو الذي لا عقل له ولا رأي» أقرب الموارد.

١٠- إِهْجَارٌ.

الهجار حبل يقيد به البعير، أو الحصان لكي لا ينزو على فرس وهو في المعذر - المكان الذي ترعى فيه الخيل في الربيع - أو نقيده به الفرس الأثني ليحولوا بينها وبين حصان ليس أصيلاً فينزو عليها فيهجنها ويهجن نسلها. قال الشاعر:-

«ومن عقب ما أنا سر طمأ يذهل الخيل،

أمشي أمع العذرا آبلتاً اهجار»

المعنى: بعد أن كنت الزعيم المقدام الذي يخاف منه الفرسان ذاهلين، تشرئب إليه نفوس النساء، أصبحت اليوم قد أدركتني الشيخوخة فصرت كحصان عاجز عن الفحولة، أسير في المعذر بين الرمك بلا هجار، لأنه لا خوف مني أن أنزو. وقد غلط بعض الإخوان وظن أن العذرا هي الفتاة، في حين أن العذراء هي الأرض التي يعذرون فيها للخيل، أي يسميون الخيل فيها أيام الربيع، وهذا المرعى يدعى المعذر في السعودية، وفي الأردن بالشد (الامعذر).

● وفي اللغة: (الهجار) ككتاب.. حبل يشدُّ في رسغ رجل البعير، ثم يشدُّ إلى حقوه إن كان عرياناً، وإن كان مرحولاً شدُّ إلى الحقب^(١) «شد بعيره بالهجار».

(١) لا بد للرجل من لب، وهو الذي يكون على صدر الدابة. وبطان، وهو الذي يكون على بطنها. وحقب، وهو الذي يكون عن ثيل البعير. وتفر، وهو الذي يكون تحت ذيل الدابة. وشكال، وهو الخيط الذي يصل بين البطان والحقب.

١١- هَذَرِيَهْدِرْ هَذَا، وَالْأَثَى هَذَا.

تكلم كلاماً لا خير فيه، فهو يهذر والأثى تهذر، وهو هذار، وهي هذارة وأشنع من الهذر الهذرمة، إذ يقولون: «قاعد يهذرم» أي يتكلم كلاماً يشبه كلام المجانين فكلامه هذرمة.

● وفي اللغة: (هَذَر الرجل في منطقه) هَذَرًا وتهذراً، هذي، أي خلط وتكلم بما لا ينبغي. يقال: «سكت عشراً، ونطق هذراً». أقرب الموارد. وهذرم أكثر الكلام، وأسرع في القراءة. وفي اللسان: يقال للتخليط الهذرمة.

تعليق: [يزيد الأرادنة الميم في هذرم للمبالغة، فيقولون: المريض قاعد يهذرم، أي لا يعي ما يتكلم به].

١٢- هَذَرَفْ وَخَذَرَفْ.

إذا قال الأرادنة: «إفلان قاعد يهذرف ويخذرف» عنوا بذلك أنه يسرع في كل شيء، ولا يتقن لا كلاماً ولا عملاً، فهو إمهذرف، وامخذرف، وكل شُغْلُه هذرفه، أو خذرفه، ما حايطه رحمان!
● وفي اللغة: (هَزَرَفْ في عدوه) أسرع. أقرب الموارد. وفي اللسان: والهزراف الخفيف السريع. تعليق: [إبدال الزاي بالذال أمر مألوف].

١٣- هَزِيْعْ وَهَزِيْلْ.

يقال للرجل الأحمق الشحيح، هزيع وهزيل، الهزيع الأحمق، والهزيل البخيل الشحيح.
● وفي اللغة: (الهزيع) كقتيل، الأحمق. اللسان وأقرب الموارد.

١٤- تَهَزَعْ أَوْ تَرَزَعْ.

ترقص وتضطرب في مشيتها، والهزاع والرزاع الرقص في أيام الفرح.
● وفي اللغة: (اهتزعت المرأة في مشيتها) اضطربت، واهتزاع أسرع، وهزاع الطبي يهزاع هزاعاً عدا عدواً شديداً. (اللسان) وأقرب الموارد.
تعليق: [نلاحظ أن الأرادنة قد طوروا الكلمة من الاضطراب إلى الرقص، وزادوا عليها الرزاع للإتباع والتوكيد].

١٥- أَلْهِيَزَعَةٌ.

الاضطراب والخوف وإثارة مشكلة من أمور تافهة، الجمع هيازع.
● وفي اللغة: (الهيزعة) الخوف والجلبة في القتال. أقرب الموارد.

١٦- الهزعة، ج هزعات.

الهزعة عند الأرادنة هي الضوضاء والتصرفات غير المسؤولة والحماقة، وإذا قالوا هزعة ورزعة، عنوا بذلك التصرفات الزائدة عن الحد المعقول في قضايا الزواج لعروسين لا يستحقان الاحتفاء.
● وفي اللغة: (هزع فلان هزعا)، أسرع، يقال: مر فلان يهزع، أي يسرع، ومر يتهزع، ويتنفض، والهزيع الأحمق. أقرب الموارد.

١٧- هَازُهُ، يَهْوِزُهُ الْهَوْزُ.

يستعمل الأرادنة هذا الفعل ومشتقاته بمعنى إظهار القوة، وعدم استخدامها. وفي نصائحهم: «هُوزُ فِي عَصَا الْعِزِّ أَوْ لَا تَكْسِرْهَا». أي أَرِ الْخِصْمَ الْقُوَّةَ، لَكِنْ لَا تَمَارِسْهَا، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَاذَا تَكُونُ النَّتَائِجُ.

● وفي اللغة: (الهوزب) كجوهر، البعير القوي الجريء، لعلها هي الأصل، وحذفوا الباء؛ أي يَبِّنُ لِلْخِصْمِ الْقُوَّةَ وَالْجُرْأَةَ، لَكِنْ إِيَّاكَ وَالتَّنْفِيزَ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي إِلَى مَاذَا تَتَطَوَّرُ الْأُمُورُ!
تعليق: قال شاعر البادية يصف معاملة الراكب لذلوله:-

«إِبْعَصَا اللَّوْزَ، إِهْوِزَهُ هَوْزُ

إِوْتَمَشِي هَرْفَاءً، مَا هُوَ كَزٌّ!»

المعنى: من رفقه بذلوله يوهمها أنه يريد أن يضربها بعصا اللوز، وهي أشرف أنواع العصا عندهم، لاعتقادهم أن عصي الأنبياء كانت من شجر اللوز، ولكرم ذلوله، تسير بسرعة لا يحتاج هو إلى دفعها. فمعنى الكز هو الدفع].

١٨- هَرَجَ يَهْرَجُ فِي الدِّيُونِ.

يعني الأرادنة بهذه الكلمة الإفاضة في الحديث والإكثار فيه، ورفع الصوت، والخلط أحياناً، وإذا أرادوا الإبتاع والمبالغة قالوا: هرج ومرج.

● وفي اللغة: (هرج في الحديث)، أفاض وأكثر، وخلط، وفي الحديث، يقال: «إنه يهرج، وهرج في الحديث مزح وأتى ما يضحك منه». أقرب الموارد. وفي لسان العرب: الهرج كثرة الكذب مادة (هـرج).

١٩- هَرَّاجٌ مَرَّاجٌ.

يتكلم، ولا يفعل، أحمق لا يعتمد على كلامه، ولا على وعوده.

● وفي اللغة: (أهرج) أحمق. أقرب الموارد.

٢٠- هَجَسَ لَهُ هَاجِسٌ.

خطر بباله خاطر.

● وفي اللغة: (هجس الشيء في صدره هجساً، خطر بباله، وهو أن يحدث نفسه في صدره مثل الوسواس، ومنه الحديث: «ما يهجس في الضمائر»، أي ما يخطر بها، ويدور فيها! اللسان وأقرب الموارد.

٢١- هَفَاهَ هَفْوٌ، هَفَى عَلَى الْقَضِيَّةِ.

أبطل المطالبة بشيء من أجل المصالحة، فيقولون هفاه، وأهفاه، وهفَى عليه، أي أعرض عن المطالبة بحق من الحقوق، تقريباً للصلح. والهافي: الإنسان التافه، الذي ليس له قيمة في المجتمع.

● وفي اللغة: (رجل هفاه) أحمق. أقرب الموارد.

تعليق: [كأن الأرادنة قد حولوا المعنوي إلى شيء مادي].

٢٢- هَفُوءَ هَفُوات.

خطأ طفيف، إساءة غير مقصودة، ويسمونها أيضاً الزَّلَّة، فقالوا: «من لاحق زلات الرفيق جفاه».

- وفي اللغة: (الهفوة) بالفتح، السقطة الزَّلَّة، ج هَفُوات. أقرب الموارد. تعليق: [الأرادنة يُسَكِّنون الفاء عند الجمع، في حين أنها تفتح في اللغة].

٢٣- هَلُوبَجِي.

ضخم الجثة أحق، لا يشبع، شرير.

قال الشاعر:

«وصاتكو بنت النذل لا تاخذنها

يجي ولدها من تلا الخال خايب!

يجي عريض الصدر ثلباً هلوبججي،

ما يعرف المعروف لو كان شايب!»

- وفي اللغة: (أَهْلِبَاجَة) الأحمق الضخم القدم الأكل الجامع لكل شر. أقرب الموارد. واللسان.

٢٤- هَاضُ عليه يهيض عليه «هاضوا عليهم هيضة ترفع الرأس»

هاجمه على غِرَّة، مهاجمة مدمرة، وهيضة إحدى المرات، وهيضة انطلاق البطن بدون توقف. وفي اللغة: (هاضه) كسر العظم بعد أن جبر، وهيضة انطلاق البطن هيضة هيجه. لسان العرب.

٢٥- أَهْنِدْبَة.

بقل يتخذ منه الأرادنة نوعاً من السَّلطات ويسمون هذه السَّلطة (سَلطة الرهبان).

- وفي اللغة: (الهَنْدَب) و(الهَنْدَبَاء) و(الهَنْدَبَاء) و(الهَنْدَبَاء) بقل وهو صنفان:

أ. بَرِّي.

ب. وبستانيّ، والبستاني صنّفان، أحدهما أقرب الشبه من الخس، عريض الورق، والآخر أدق ورقاً منه. وفي طعمه مرارة. والبري صنّفان أيضاً، أحدهما زهره أصفر، والآخر زهره سماوي. أقرب الموارد ومحيط المحيط.

تعليق: [يتخذ الأرادنة من الهندبة علاجاً للتخمة].

٢٦- هَبَّجُه يَهْبِجُه هَبَّج.

ضربه ضرباً متلاحقاً، يضربه ضرباً متلاحقاً إلى أن أوقعه على الأرض، والهبيج هو الضرب المتلاحق.

• وفي اللغة: (هَبَّجَه) بالعصا هبجاً، وقيل: ضربه ضرباً متتابعاً، فيه رخاوة. أقرب الموارد ومحيط المحيط واللسان.

٢٧- هَبَّهِي هَبَّهِي.

يلقب الأرادنة الراعي الذي لا يحسن الرعاية (الهبيي) والمرأة التي لا تحسن إدارة بيتها هَبَّهِيَّة.

• وفي اللغة: (الهبيي) راعي الغنم، كقوله: «هبيي نام عن غنم»، وقيل: هو (تيسها)، أي تيس الغنم. وزاد اللسان: الحسن الحداء، والحسن الخدمة، وكل محسن خدمة هبيي، وخص به بعضهم الطباخ.

٢٨- هَبِيد وهَبِيدَة.

طعام تعافه النفس، من أصناف مختلفة غير متجانسة.

• وفي اللغة: (الهبيد) والحنظل، والاهتباد أن تأخذ حب الحنظل، وهو يابس، وتجعله في موضع وتصب عليه الماء، وتفعل ذلك أياماً، حتى تذهب مرارته، ثم يدق ويطنخ. أقرب الموارد، ولسان العرب.

تعليق: [يقول الأرادنة: «افلان هبد على وجهه» أي ذهب إلى حيث لا يعلم أين اتجه، ولعل الأصل فيها (هَبَدَ) أي أسرع]، ومثل هبد وهف على وجهه.

٢٩- هَمْرَجَة هَمْرَجَات.

يعني الأرادنة بالهمرَجَة الفتنة، والاختلاط، لإرهاب من يستضعفون.
● وفي اللغة: (الهمرَجَة، والهمرَج) الاختلاط والفتنة. لسان العرب، مادة (ه ر ج).

٣٠- هَبَش يهبش هَبَش وهَبْشَة.

يعني الأرادنة بفعل هبش يهبش، والمصدر الهبش، والمرّة الهبشة _ وفي الأصل _ جمع الشيء براحة اليد بلا ترتيب، ويعنون بالهبشة اللوثة العقلية، يقولون: «إفلان فيه هبشة». وقالت البدوية:-

لا تأمنين العزب ترى العزب يهبش!

ويروى: ترى العزب يخبش

المعنى: أيتها الفتاة لا تطمئني إلى العزب، فإنه يمد يده يمسك بجسمك أينما كان وكيفما كان. ويتهبش، يتلمس من غير روية، ومن غير رؤية واضحة. ومن أقوالهم: «راح افلان يتهبش لعِياله رزقة»، ويقال: «عشا».

● وفي اللغة: (الهبش) الجمع والكسب، يقال: هو يهبش لعِياله، ويهبش هبشاً ويتهبش، ويحرف ويحترف... (ابن سيده) إهتبش وتمهبش كسب وجمع واحتال، ورجل هبّاش مكتسب وجامع. وهبش الشيء يهبشه هبشاً واهتبشه وتمهبشه، جمعه، قال: «وأرى أن (يعقوب) حكى هبش بالكسر، جمع، والاسم الهباشة». (الجوهري). الهباشة مثل الحباشة، وهو ما جمع من الناس والماس، [ولعله أراد المال]. لسان العرب.

تعليق: [تلاحظ أن الأرادنة احتفظوا _ بلا تحليط _ بالمعنى الأصلي اللغوي للمادة].

٣١- هاش يهوش هاوش يهاوش، المصدر الهوش هوشة ج هوشات.

يقول الأردنة: «هاش الزلّة يهوش هايش، اضطرب وثار، وهاش يهوش قاتل يقاتل، وهاوش قاتل، وتهاوشوا، تقاتلوا، والهوش والهوشة القتال بالحجارة ونحوها، من غير استعمال السلاح، أما الهوش إطلاقاً فهو كل أنواع القتال..»

● وفي اللغة: (هاش القوم) يهوشون هوشاً اختلطوا واضطربوا، وقعت بينهم الفتنة، وفي (الأساس): هاجوا واضطربوا. وفي لسان العرب: هَوَّش بينهم: أفسد. لسان العرب، أقرب الموارد، ومحيط المحيط والأساس.

٣٢- إهمام همّام.

يعني الأردنة - ولا سيما البدو - بكلمة اهمام، السرعة في الإنجاز. وهمّام هو الرجل ذو الهمة، الذي إذا قال شيئاً أمضاه بلا تردد.

● وفي اللغة: (الهمّام) هو الذي إذا همّ بالأمر أمضاه!. أقرب الموارد.

٣٣- الهيلعي، والجمع الهيلعية.

هو الرجل الذي يشبه الأسد شجاعة وشمماً، الشهم الكريم، الذي لا يقيم للمال ولا للحياة أي وزن، في سبيل ما يعتقد حَقّاً، أو واجباً، قالت الأردنية معتزة بأخوالها وأعمامها:

إِخْوَالي الهيلعيّة

واعمامي الزندعيّة!

المعنى: أخوالي هم الذين يشبهون الأسود شجاعة وشمماً، وأعمامي هم الماضون في الأمر بلا تردد.

● وفي اللغة: (الهلباع) بالكسر سبع صغير. أقرب الموارد.

وفي لسان العرب: (ناقة هلواع وهلواعة)، سريعة شهمة الفؤاد، تخاف السوط، مادة (هل ع)، والهلُبع والهلّباع الذئب، صفة غالبية.

٣٤- الهافي .

الذي لا خير فيه، الأحمق. قالت البدوية..

ليه تضربني يا (قنور) يا الهافي ولد الهافي!

المعنى: لماذا تضربني يا (قَنُور) ^(١)، وقنور لقب يراد به أنه كثير المخازي. أيها الخسيس ابن الخسيس الأحمق.

● وفي اللغة: (الهفاة) الأحمق كاللغاة. أقرب الموارد.

٣٥- مهشام .

بالكسر، الدابة السريعة الهزال، ولو باتت ليلة واحدة بلا علف، لبان عليها ذلك، ويطلقون الكلمة على النساء اللاتي تتأثر أجسامهن فيقولون، والله افلانة مهشام. الجمع مهاشيم للذكور والإناث.

● وفي اللغة: (ناقة مهشام) بالكسر سريعة الهزال. أقرب الموارد، مادة (هـ ش م) ولسان العرب، ونقيضها مشياط، سريعة السمن.

٣٦- هشير .

نبات كثيف لا يستطيع الإنسان أن يدخل في وسطه لكثرة ما فيه من الأفاعي والعقارب، وهذا ضد ما في اللغة، وقد أوردت هذه الكلمة لأبين أن المعاجم أغفلت الكثير من أسرار اللغة، ولعل الكلمة كانت من الأضداد فجاءت المعاجم بمعنى واحد لها، وأغفلت الثاني.

● وفي اللغة: (الهشير) نبات ضعيف فيه طول، على رأسه برعومة كأنه عنق الرال، قيل: كَنَكَّر البر ينبت في الرمال، وقيل شجر رملي، وقيل الخشخاش. أقرب الموارد. مادة (هـ ش ر)، وما في اللسان لا يبعد عن هذا.

(١) وفي أقوالهم: "ابن قَنُور أو قَرَاعَة، لا يدخل بيتك ولا ساعة!". وقنور: النذل.

٣٧- هجست أهجس، هاجوس ج هواجيس.

ظننت أظن، أتوهم، هاجوس، ظنون، أوهام، تخيلات، قال الشاعر:-

«يا (زيد) من كثر الهواجيس ما أنام!»

ويروى: «بالليل من كثر الهواجيس».

والمعنى: يا زيد من كثرة التخيلات التي تنهال علي لا أنام.

• وفي اللغة: (هجس الشيء في صدره) هجساً، خطر بباله. أقرب الموارد. وفي لسان العرب: (الهجس) ما وقع في خلدك. مادة (ه ج س).

٣٨- هَذَلْتُ تَهْدِلُ آهَذَا.

سارت بسرعة عجيبة، تسير بسرعة عجيبة، والهدال هو السير السريع المذهل.

• وفي اللغة: (هدلم هدلمة) سار في سرعة وقرمطة. أقرب الموارد. وفي اللسان: هوذل في مشيه هوذلة، أسرع.

تعليق: [لاحظ كيف طور الأرادنة الكلمة، وحذفوا منها الميم، واحتفظوا بالمعنى: الأصلي للكلمة].

٣٩- هَطَسَ يَهْطَسُ فِيهِ هَطْسُهُ.

تجاوز حدود الآداب المرعية، وقولهم فيه هطسة تعني أن فيه عادة قبيحة، أي يمارس الموبقات وفيه انحراف في الأخلاق.

• وفي اللغة: (هطس الشيء يهطسه هطساً) كسره. لسان العرب، مادة (ه ط س).

تعليق: [وهل الانحراف وتجاوز حدود الآداب العامة إلا تحطيم لما تعارف عليه الناس]؟

٤٠- هَلَّ الدَّمْعُ.

انسكب، وهَلَّ الإنسان الدمع سكب.

• وفي اللغة: (هل المطر) يهل هلاً، اشتد انصبابه. أقرب الموارد. وفي اللسان: اهلل أول المطر.

٤١- هف على وجهه.

سار بلا هدف، وبلا هدى.

● وفي اللغة: (هوا في الإبل) ضواها، وهذا هو الأصل.

تعلق: [والها في عند الأرادنة الذي لا خير فيه].

٤٢- همائم.

جمع هميم، وهو القوي، وجمع همام، وهو الشجاع الملك، قال (عبد الله العكشة):-

اعيال من فوق الركاب (الهمائم) القوية

المعنى: شبان أبطال يمتطون الركاب القوية.

● وفي اللغة: (الهمام الملك العظيم الهمة) السيد الشجاع السخي، وهو خاص بالرجال. أقرب

الموارد، ولسان العرب.

٤٣- هدم اهدوم.

الهدم مفرد ملبس، والهدوم جمع ملابس، وإذا أرادوا التخصيص، قالوا: «اهدوم اجداد» اهدوم

افلان ملابسه.

● وفي اللغة: (الهدم) الثوب البالي أو المرقع، أو خاص بكساء الصوف. أقرب الموارد. وفي

اللسان: (الهدم) بالكسر الثوب الخلق المرقع.

٤٤- الهَضْبَة.

الأكمة المرتفعة، ج إهضاب أو ما هو دون الجبل ارتفاعاً.

● وفي اللغة: (الهَضْبَة) الجبل المنبسط على وجه الأرض، وقيل كل جبل خلق من صخرة واحدة،

وقيل: الطويل الممتنع المنفرد، ولا يكون إلا في حمر الجبال أو ما ارتفع من الأرض. الجمع هَضْب

وهَضْب وهَضَاب وهَضَبَات، وجمع أهاضيب، وهذه جمع هَضْب، وهَضْب جمع هَضْبَة. انتهى

المراد نقله. أقرب الموارد.

٤٥- إهمار، المريض، إهمور، والأثنى إهمورة.

هذا اسم مرض خاص بالإبل، وأعراضه هزال شديد وعدم القدرة على الحركة بنشاط بسبب الإجهاد غالباً.

• وفي اللغة: (همر الناقة) جهدها. أقرب الموارد.

تعليق: [يتبين لنا أن الكلمة الأردنية صحيحة فصيحة].

٤٦- هَشْرَ يَهْشِرُ الهَشْرَ^(١).

الهشر، هو الادعاء الذي لا أساس له، خفة رعونة، الهشار الفشار هو الذي يتكلم كلاماً لا أساس له.

• وفي اللغة: (هشر الناقة يهشرها هشراً) حلب ما في ضرعها أجمع، الهشر مصدر خفة الشيء ورقته، والهشرة البطر. أقرب الموارد.

٤٧- هَجَّ يَهْجُّ هَجِيجٌ.

هرب مذعوراً لا يلتفت نحو شيء، هرب بعد أن هدم مضر به، والهجيج المصدر.

• وفي اللغة: (هج البيت هجاً وهجيجاً) هدمه، واستهجع ركب رأسه، والهجاج كسحاب السريع. أقرب الموارد.

تعليق: [وفي أقوال الأردنية: استهجع يستهجع، صمم على الرحيل بلا أقل تفكير في العواقب].

٤٨- هَمَّصَةٌ، ح همصات.

حفرة، فجوة.

(١) في أقوال الأردنية: "الشيخة هشر وفشر أو هيلممة"، أي أن الزعامة ادعاء وتلاعب بالعواطف، والفشر الهذيان، وهيلمان أن تذهب بالذي تكلمه كل مذهب من غير أن يكون هناك أساس. وفي اللغة: (اهتملم به) ذهب به.

• وفي اللغة: (الهمصة) هي الهنة تبقى في الدبرة في غارب البعير، وهي محرفة عن همزة كما ورد في لسان العرب.

٤٩- هَيَّا لَهُ عِشَاه.

أعد له طعام العشاء وأصلحه، والأرادنة ينفرون من الهمز.

• وفي اللغة: (هَيَاهُ تَهِيئَةٌ وَتَهِيئًا) أصلحه وأعدّه.

٥٠- هَوَّدَ يَهُودَ إِمَهُودَ.

سار ببطء في لهجة الوافدين على الأردن، وقد سمعتها سنة ١٩١٤، والأرادنة يقولون: هَوَّدَ فِي بطن افلان، رفسه برجله.

• وفي اللغة: (هَوَّدَ) مَشَى رويداً، وفي الأساس: مَشَى مَشِيًّا سَاكِنًا فَاتِرًا. أقرب الموارد.

٥١- هَاوَدَ يَهَاوِدُهُ إِمَهَاوِدَةٌ.

باعه بيعاً سمحاً، تساهل معه في السعر.

• وفي اللغة: (هاوده مهاودة) مايله وعاوده، وهاود فلاناً وادعه وصالحه. أقرب الموارد.

٥٢- هَدَّنُهُ يَهْدِنُهُ هَدْنَةٌ.

هدنه، وعده وعداً لا ينوي وفاءه، ويعده وعداً كاذباً.

• وفي اللغة: (هدن فلان فلاناً) سكنه عنه بإعطاء وعد لا ينوي وفاءه. أقرب الموارد.

٥٣- الْهَامِلُ وَالْهَامِلَةُ.

الفاسد، الضال، الذي لا عمل له ولا رعاية. جمع الهامل الهاملين، بيت الهاملين خرب قبل بيت الظالمين. وجمع الهاملة: هاملات.

• وفي اللغة: (هملت الإبل) تركت سدى، أي سبيت ليلاً ونهاراً بلا راع. أقرب الموارد.

(و)
باب الواو

١- الوابل .

مطر شديد، قال (سالم القنصل):-

«قَصَفَ الرِّعْدُ الْأَرْضَ لَهَا ارْتِجَاجٌ

الوابل دناميت، ما به تناكير!»

المعنى: الأرض ترتج من قصف الرعد. لكن المطر الشديد هو مادة الدناميت، لا يستطيع أحد أن ينكر ذلك.

● وفي اللغة:(الوابل) مطر شديد. لسان العرب، أقرب الموارد، ومحيط المحيط، والمنجد.

٢- وايم ووالم بينهم.

المواءمة والموامة، تعني عندهم الموافقة والمصادفة، فيقولون: «نِذْرٌ إِيَّاهُ ضِيُوفٌ» ويقولون: مَضَى انْهَارُهُ إِيَّاهُمْ، أي قضى النهار وهو يوفق بينهم.

● وفي اللغة:(واءمه) مواءمة ووثاماً، وافقه، وقيل: باهاه وصنع مثل صنيعه.

وفي المثل: «لولا الوثام هلكت الأنام». أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة. أقرب الموارد. وفي اللسان: «لولا الوثام هلك الإنسان» ولهلك اللثام.

٣- وقوق الجلب (الكلب).

عوى الكلب، وقد قلبوا الهمزة قافاً، وإذا احتقروا رجلاً، قالوا: «خَلُّهُ يَوْقُوقٌ»، أي يعوي.

● وفي اللغة: (وأوأ) الكلب، عوى، تقول: «ما سمعت إلا وعوعة الذئب وأوأة الكلاب».

أقرب الموارد. واللسان.

٤- وَآوَى الْوَاوِي.

صَوَّتَ ابْنُ آوَى، وَيُسَمِّيهِ الْأَرَادَنَةُ الْوَاوِي، وَإِذَا أَرَادُوا تَحْقِيرَ رَجُلٍ، قَالُوا: «وَلَّ عَلَيْهِ يُوَاوِي جُنُّهُ (كُنْهُ) الْوَاوِي الْعَتِيقُ!». .

• وفي اللغة: (الوَأَوَاء) صِيَا ح ابْنِ آوَى، عَنِ (أَبِي عَمْرٍو) وَبِكَلَامِ الْأَسَاسِ يَعْرِفُ أَنَّهُ لَا اخْتِصَاصَ فِيهِ لِابْنِ آوَى. أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ.

٥- وَبَّخَ الرَّجُلَ.

لَامَهُ إِلَى حَدِّ الْإِذْلَالِ. أَهَانُهُ عَلَنًا.

• وفي اللغة: (وَبَّخَهُ تَوَيْبِيحًا) لَامَهُ وَعَذَلَهُ وَأَنْبَهَ وَهَدَدَهُ وَعَيَّرَهُ. أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ، لِسَانَ الْعَرَبِ.

٦- أَلْوَبِرَ.

دَوِيَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَنْظَرِ كَحَلَاءٍ يَتَحَرَّجُ الْبَدُو مِنْ أَكْلِ لَحْمِهَا، فَهَمُّ يَقُولُونَ: «كُنَّالُ الْوَبْرِ يَا نَادِمُ، الْوَبْرِ حَيَّيْ أَبْنِ آدَمَ» يَقُولُونَ: إِنْ الْوَبْرِ عِنْدَمَا يَعْرِضُ عَلَى الذَّبْحِ يَبْكِي، كَأَنَّهُ طِفْلٌ، وَيَقُولُونَ: إِنْ يَدِيهِ تَشْبَهُانِ يَدِي الْإِنْسَانِ.

• وفي اللغة: (الْوَبْرِ) دَوِيَّةٌ كَالسَّنُورِ أَصْغَرَ مِنْهُ، كَحَلَاءِ اللَّوْنِ، حَسَنَةُ الْعَيْنِينَ لَهَا ذَنْبٌ قَصِيرٌ جَدًّا، تَدْجَنُ فِي الْبَيْوتِ، أَيْ تَحْبَسُ وَتَعْلَمُ وَتُؤَكَّلُ لِأَنَّهَا تَعْتَلِفُ بِالْفَوْلِ، قِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ، وَيُسَمِّيهَا النَّاسُ بَغْنَمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جِ وَبُورٍ وَوَبَارٍ وَوِبَارَةٍ. أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ. وَفِي اللَّسَانِ: الْأُنْثَى وَبَرَةٌ.

٧- أَوْبَشُوا وَوَبَّشُوا.

تَجْمَعُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَكَانُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَقُولُونَ: هُمْ مَوْبَشِينَ وَامَوْبَشِينَ. • وفي اللغة: (وَبَّشَ الْقَوْمَ فِي أَمْرٍ) تَعَلَّقُوا بِهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ.

٨- وَبَشَ، جِ أَوْبَاشَ.

رَجُلٌ مِنْ حَثَالَاتِ الْمَجْتَمَعِ، وَالْجَمْعُ أَوْبَاشٌ، أَخْلَاطٌ مِنْ كُلِّ فِتَّةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:-

«وَبَشَّ الرَّجَالُ الْمَقْعَدَةَ عَ النَّفِيلَةَ!»!

المعنى: من حثالات المجتمع الذي يقعد حيث يُطرح ثفل القهوة، وهو بعيد عن مجلس القوم.
● وفي اللغة: (الأوباش من الناس) الأخلاط مثل الأوشاب. ويقال: هو جمع، واحدهم وَبَشَّ ووبش. لسان العرب مادة (و ب ش).

٩- وَبَشَّ فِي الْحَجِي (الحكي).

تكلم كلاماً رديئاً.

● وفي اللغة: (وَبَشَّ الكلام) بالفتح رديئاً. وفي الحديث: «إن قريشاً وَبَشَّتْ لحرب النبي (ﷺ) أوباشاً لها» أي جمعت له جمعاً من قبائل شتى. لسان العرب، مادة (و ب ش) وأقرب الموارد.

١٠- أَلْوَيْصَةَ.

النار، وفي المثل: «معازيبنا ما بهم خير، لا خبيصة، أو لا وبيصة». أي نحن ضيوف على قوم لا خير فيهم، لا طعام مفتوت، ولا نار موقدة!
● وفي اللغة: (الوَيْصَةُ) النار، وما في النار وبصة ووابصة، أي جمرة، والوابصة النار. أقرب الموارد. وفي اللسان: «الوَيْصَةُ والوابصة النار».

١١- وَبَطَّ يُوْبَطُّ مَوْبَطً.

ذَلَّ يَذَلُّ، فهو ذليل، خسيس، ويقولون: «ضربه شلفاً أو وَبَطَّ أو ما لبط»، أي طعنه رمحاً فوق ولم يتحرك.

● وفي اللغة: (وَبَطَّ فلانٌ يَبِطُّ، ووبَطَّ يُوْبَطُّ ويُوْبَطُّ وَبَطَّ وَوَبَطَّ وَوَبَطَّ) ضعف، وفي الأساس: (وَبَطَّ رأيه وَوَبَطَّ) ضعف، ورأى وابط، وتقول: فلان له رأي وابط، وليس له جأش رابط. أُوْبَطَّهُ إِيْبَاطاً: أثخنه. أقرب الموارد ومحيط المحيط.
تعليق: [ومن الإثخان قول الأرادنة: ضربه شلفاً، أو ما لبط].

١٢- وَتَشِ إِزْلَامِ هَتَايَجِ (هَتَايَك).

أحط الرجال، ذكرهم يجلب الفضيحة. الواحد وتيشة وهتيجة (هتيكة) وقد ذكرت الكلمة (هتيكة) في باب الهاء.

● وفي اللغة: (وتش) الوتش القليل من كل شيء، ورذال القوم، يقال: «إنه من وتشهم»، أي رذاهم. لسان العرب وأقرب الموارد ومحيط المحيط والمنجد.

١٣- وَجَرُهُ وَسَجْرُهُ.

سقاه الدواء على الرغم منه، فهو موجور مسجور، فيمسك بأنف المريض - الطفل - بين أصبعين إلى أن يرغم على فتح فمه، فيصيب الدواء فيه، فهذا هو الوجر والسجر.

● وفي اللغة: (وجرته الدواء وجراً) جعلته في فيه. أقرب الموارد ولسان العرب.

١٤- أَلْوَجَاقِ.

موقد النار، والكلمة خاصة بالحضر، اوجاقات. وبعض البدو يقولون: (الوداق).

● وفي اللغة: (الْوَجَاق الأوجاق) موضع النار. أقرب الموارد. وفي اللسان: في يوم ذي وديقة، أي حر شديد.

١٥- أَلْوَدِّ وَالْوَتْدِ، جِ إِوتَادِ.

الود والوتد ما رز في الأرض أو في الحائط من خشب، فإذا كان من الحديد فهو (القلس) والجمع أوتاد، كأنهم عادوا إلى الود الذي يسمونه الودتد، والجمع أوتاد، أما جمع القلس فهو اقلوس وقلوسة وأقلسة.

● وفي اللغة: (الوتد) بالكسر، والود ما رز في الحائط أو الأرض من الخشب والجمع أوتاد. قال تعالى: (والجبال أوتاداً)، (وفرعون ذي الأوتاد). لسان العرب، مادة (وت د).

١٦- ثِقَّةٌ مَا بَعْدَهُ فِي الرِّجَالِ

رجل موثوق به، وناهيك به من رجل، أي ليس وراءه ثقة بين الناس، وبعضهم يقول (ثقة) وهوز نادر.

● وفي اللغة: (الثقة) كالعدة، يوصف به فيقال شاهد وراو ثقة. أي موثوق به يستوي فيه المذكر والمؤنث. أقرب الموارد، محيط المحيط، المنجد، لسان العرب.

١٧- أَلْوَذَح.

هو العبس المتراكم على صوف الضأن، ولا سيما صوف الإلية.

● وفي اللغة:(الْوَذَح) محرّكة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر و البول. و قال (ثعلب) هو ما يتعلق من القدر بإلية الكبش، الواحدة وذحة،ج وذح بالضم،مثل بدنة و بدن. لسان العرب، مادة(وذح).

تعليق: : [ما قاله ثعلب قريب مما يقوله الارادنة. أما ما يتعلق بأصواف الأغنام من البعر و البول فيسميه الأرادنة العبس، و لعل هذا هو الصواب].

١٨- أَلْوَدَك،ج الودج،بقلب الكاف جيماً تركية بثلاث نقاط.

هو الدسم و الدهن، قال أحد الزعماء مفتخراً بسمن الذبائح التي ذبحها: (الله اوراي الله، ان الرِّقَّة ظلت للحول تودك، آمنَ الودك».

أي أقسم بالله إن رِقَّة البيت - الشقة التي يمسح الضيوف أيديهم بها - بعد كل وليمة، ظلت ينقط منها الدهن إلى نهاية السنة.

● وفي اللغة:(الْوَدَك) محرّكة، الدسم من اللحم والشحم، وهو ما يتحلَّب من ذلك. أقرب الموارد، ومحيط المحيط واللسان.

١٩- وَسِق و ساقه و سيقة، ج وسائق.

اصطلاح أردني يعني احتجاز دابّة لإرغام صاحبها على التقاضي على حق مطلوب منه. والوسيقة - عادة - تساق بسرعة قبل أن يتبته أهلها.

● وفي اللغة:(الوسيقة من الإبل) كالرفقة من الناس، مأخوذ من الوسق، بمعنى الطرد، لأنها إذا سرقت، طردت معاً مثل السيقة، ج وسائق.

تعليق: [دفع الموسيقى بعنف هو الأصل، لأن الوسق يخاف أن يتتبه أهلها فيصطدم بهم، ومن أغانيهم:-

إن جان (كان) ما أنردُ الموسيقى: يا آبنية، لا آتهلي بنا!..
إذا كنا لا نستطيع أن نرد ما (وسق، نهب) من دوابنا ومواشينا، لا تقولي لنا أيتها الحبيبة أهلاً وسهلاً. وتطلق كلمة الموسيقى على ما نهبه الغزاة أيضاً].

٢٠- ألْوَحَم

هو اشتداد شهوة المرأة الحبلى لنوع من الطعام، وتدعى الوحى والمتوحمة. قالت البدوية ترثي حبيها:-

«يا سَبِعِ يا سَبِعِ الضليل
يا أمورُّد العانات بالليل
يا مَشْبِعِ الوحى شوايــــا!»

المعنى: أيها البطل الذي يشبه سبع الضليل، والضليل مكان بين (عمان والزرقاء) وقد اشتهر في هذا المكان وحش ضار كانوا يشبهون الشجعان به، يا أيها الذي لا يخاف، يورد رعاياه الماء ليلاً، ولبطولته ينهب من مواشي الأعداء ما يشتوي من لحمها ويطعم الوحى إلى أن تشبع!
• وفي اللغة: (وَحِمَتِ المرأة) توحم وحماً إذا اشتهت شيئاً على حبلها. اللسان.

٢١- وَحِلٌ وَحَلَةٌ وَالْمَطْلَعُ اللهُ، وَالْوَحْلُ عِنْدَ الْبَدْوِ، وَالْحَضْرُ يَقُولُونَ وَحِلٌ.

وقع في الطين وقعة، وإذا قالوا: «وَحْلَةٌ الْمَطْلَعُ اللهُ»، عنوا بذلك أنه وقع في ورطة لا منقذ له منها إلا الله.

• وفي اللغة: (أوحله إيجالاً) أوقعه في الوحل، وأوحل فلاناً شراً، ورّطه فيه وفي اللسان: أثقله به. أقرب الموارد ولسان العرب.

٢٢- وَجِدَ عَلَيْهِ وَتَوَجَّدَ عَلَيْهِ.

حزن عليه، وتوجد رثاه وتذكر مزاياه. قال الشاعر:-

«وجدي على اللي فارقونه احبابه،

ما آينام لو كل المخاليجِ (ق) ناموا،

وجدي عليه أو كل ما انطق بَابْـه،

ظنَّ الاحباب امن الثرى اليوم قاموا!»

المعنى: أنا حزين لحالة الذي فارقه أحبابه، إنه لا ينام ولو أن كل الخلق ناموا.

● وفي اللغة: (وجد) حزن، وفي اللسان: قد وجدت فلاناً، فأنا أجدُ جداً وذلك في الحزن، وتوجد شكاً.

٢٣- أَلَوَهْد.

الفراش والأثاث. ومنهم من يسميه أَلَهْدَس.

● وفي اللغة: (الوهد) وَهَدَ له الفراش توهيداً، مهده. أقرب الموارد.

٢٤- الوَهْلَة.

شدة الخوف، ومنه (ألاوهلي) الخائف المطرود الذي يلجأ لخوفه إلى أول بيت يجده في وجهه، ويسمى الاوهلي- أي الخائف- ولا يجوز لأحد أن يصيبه بأذى. وهو في العادة بعد أن يدخل البيت يصرخ قائلاً: (اوهلي). أي خائف مذعور. ويتفق أحياناً أن يكون دخوله في بيت أناس يطالبونه بالثأر. مع هذا فإن الأعراف والتقاليد تقضي بحمايته والإحسان إليه.

● وفي اللغة: (الوهلة) الفزعة. وهل الرجل يُوَهِّلُ وهلاً ضعف وفزع، فهو وَهْلٌ، ج وهلون. أقرب الموارد. وفي اللسان: الوَهْلُ والمستوهل : الفزع.

٢٥- وَخِيْزَة.

الوخيزة في ثريد الخبز الفطير بالعسل، والزبد، والسمن، وتدعى أيضاً فطيرة العسل.

● وفي اللغة: (الوخيز) كقتيل ثريد العسل. أقرب الموارد ولسان العرب.

٢٦- وزين الروح.

أي أنه يجب هذا الحبيب كما يجب نفسه، فهو معادل لنفسه من حيث الحب والتقدير. قالت المتغزلة:-

«يا وزين الروح، علّمني باسمك،

يا وزين الروح دامت لي عينك!». «

المعنى: أيها المعادل لنفسي علمني ما اسمك، يا معادل روحي أبقى الله لي عينك. وهي تريد أبقاك الله لي!

● وفي اللغة: (هو وزنه) أي يزنه قبالتة، وهو زنته، أقرب الموارد. وفي لسان العرب، وازنه: عادله وقابله.

٢٧- الوقري الجمع وقاري ووقاري.

الوقري - عند الأرادنة - هو الذي نهب ماله كله وذل أشنع ذل، والجمع وقاري ووقاري، قال الشاعر:-

«مدعي سلاطين البداوي وقاري»

أي هو الذي يجعل أمراء البدو أذلاء بما ينهب من أموالهم وإبلهم إلى حد أنه لا يبقى عندهم شيئاً.

● وفي اللغة: (الوقير) من معانيها الذليل المهان. أقرب الموارد، ولسان العرب، مادة (وقر).
تعليق: [ومن معاني هذه الكلمة، الوقري: هو صاحب الشاء، وكان يعد عندهم ذليلاً، لأن الشاء مال الضعفى].

٢٨- الوليّة، ج الولايا.

الولية عند الأرادنة هي قريبة الرجل، والجمع الولايا، وهي لقب للنساء، فإذا أرادوا أن يحقروا رجلاً، قالوا: «ما هو - سبعة - وليّة!» أي إنه منقوص الرجولة، فلا كرم، ولا شجاعة، ولا فطنة. وأكثر ما تطلق الكلمة على المرأة المتزوجة في غير عشيرتها، ومن اسمها اشتقت (طُعمة الوليّة)

وهي قطعة متخيرة من لحم القرى، يرسل بها الرجل إلى إحدى قريباته، كأن تكون أختاً أو ابنة عم، وإذا أراد أن يبالغ في تكريم وليته هذه أخذ الطعمة هو نفسه، وأصبحت (أولوية) اليوم عامة لكل قرية للرجل

● وفي اللغة: (الولية) مؤنث الولي، وهو الصديق، وابن العم للذكر وللأنثى. وقال (أبو زيد) سمعت بعض (بني عقيل) يقول: «هن وليات الله، وعدوات اللحم كما أسلفنا. وفي اللسان: المرأة هي الوليا، وهما الوليان، وهن الولي، وإن شئت الوليات، مثل الكبريان والكبريات».

- ٢٩ الوعي، الوعي الواعية، ج واعين واعيات.

وعى الشيء حفظه، وفطن له، وتدبره، فهو حافظ فاطن مدرك لما حفظ، فهو الواعي وهي الواعية، ويقولون: «أنا واعى هذاك الحين»، أي إنني كنت في سنٍّ تمكّني من تذكر ذلك يومذاك. ● وفي اللغة: (وعى الحديث يعيه وعياً) يائي، حفظه، تدبره، وقلبه، وجمعه وحواه، فهو موعى. أقرب الموارد، ولسان العرب.

- ٣٠- مَوْلِبٌ أَوْلَابٌ ج مَوْلِبِينَ مَوْلِبَاتٍ.

مَوْلِبٌ والأثنى مَوْلِبَةٌ، المسرع أشد السرعة، أو أقصاها، ويسمونه المولب، والأثنى المولبة، الجمع مَوْلِبِينَ ومَوْلِبَاتٍ، أكثر ما تطلق الكلمة على الطائر وعلى الطيارة، قال الشاعر:-
لَزَوْعَ القَعُودِ، وَابْعَدَ بالسَّفَرِ،

تَقَلَّلَ باشقِ مَوْلِبِ ابسْرَعَةِ اخطاه!

المعنى: إذا نهض الذلول وأبعد بسفره أشبهه بالصقر المنقض من السماء بسرعة خطواته. الضمير يعود إلى الذلول.

● وفي اللغة: (ولب يلب ولوباً) دخل وأسرع. والمولب اسم فاعل من ولب. أقرب الموارد

- ٣١- إِمْوَالِي.

هو الذي يليك مباشرة، والقريب منك، ومناصرك، يقول الأرادنة: «الأموالي عَ الأموالي والتخطري عيب!»

أي ابدأ بالناس الأقرب فالأقرب، والتجاوز عار، والتفضيل عار.
● وفي اللغة: (والى فلاناً) ناصره، ووالى الشيء موالاة وولاءً تابعه. وفي لسان العرب: الموالاة: المتابعة.

٣٢- ويح.

كلمة للتوجع والأسف والترحم، قال (عبد الله العكشة):-

واشوم حظي اجبال طورس حَوْنِي

واويح قلبي من هدير الجوحان.

المعنى: ما أشأم حظي وقد احتوتني جبال طوروس، ويالحن قلبي من هدير جيحون، وهو نهر يجتاز سهول (قيليقية) (أذنة) يمر بالقرب من (مرعش) ويصب في البحر المتوسط، وقد استعار صوت الرعد لخرير الماء لشدة الصوت في سمعه.

● وفي اللغة: (ويحّ) كلمة ترخّم وتوجع، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب، وقيل: هي بمعنى ويل، يقال: «ويحّ لزيدٍ، وويحاً له»، ورفع على الابتداء، ونصبه بإضمار فعل، كأنك قلت: ألزمه الله ويحاً، وتقول: ويح زيدٍ وويحه، وويحاً زيدٍ بزيادة ما ونصبها به أيضاً، وقيل: أصله وي، فوصلت بيا مرة وبحاء مرة وبخاء مرة، وبسين مرة، ولام مرة، وبهاء مرة، فقيل: ويب وويح، وقد ذكر: وويح وويس وويل وويه. لسان العرب، ومحيط المحيط.

٣٣- واهي يواهي للبل.

دعا الإبل يدعوها لـ (اللحاق به)، وفي أمثال البدو: «لا اتواهي للجمل، ما عينك اوسع من عينه»، أي: لا تدعُ الجمل إلى اللحاق بك، وترشده إلى الطريق، فما أنت أخبر منه. وهو مثل يضرب في الابتعاد عن محاولة إرشاد من هو أخبر منك في الأمور.

● وفي اللغة: (يهيه بالإبل يهيهة) دعاها - ياه ياه ياه - إلى اللحاق به، اللسان.

تعليق: [واهي للإبل يواهي لها، يدعوها الراعي بقوله بصوت عالٍ: (واهي واهي)] (العُزَيزي).

٣٤- يَوْمُهُ مِياوْمَةٌ.

- شارطة على العمل بأجرة يومية ينتهي معها الاتفاق يوماً بيوم.
- وفي اللغة: (ياومه مياومة ويواماً) عامله بالأيام. أقرب الموارد.

٣٥- واحى يواحي.

- أسرع يسرع.
- وفي اللغة: (الوحي) السرعة. أقرب الموارد.

٣٦- فلان ما يواحي.

- أي لا يفهم ولا يريد أن يعترف بالحق.
- وفي اللغة: (استواحي الشيء) استفهّمه. أقرب الموارد.

٣٧- الوِسْق.

بكسر الواو، يعنون بها ظهر الذلول، والحمل، قال الشاعر:

«واحظ انا شوقي على وسق (زلباه)»

المعنى: وأردف حبيبتى على متن ذلولي (زلباه). فقد جعل الأرادنة لكلمة وسق معنين: الحمل، والظهر. وأغفلت ذلك المعاجم.

- وفي اللغة: (الوسق) بالفتح مصدر، وهو ستون صاعاً، وقيل: حمل بعير، وقيل: الوسق عند أهل الحجاز ثلاثمائة وعشرون رطلاً، وعند أهل العراق أربعمئة وثمانون رطلاً، وقال (الخليل) الوسق هو حمل البعير، والوقر حمل البغل أو الحمار، وحكى بعضهم (الوسق) بالكسر، ج أو ساق. أقرب الموارد، ولسان العرب.

٣٨- الوصاوص.

هي ثقوب تبقئها البدويات في أعلى (الساحة)، والساحة هي الحاجر الذي يفصل (الشق) - قسم الأضياف - عن (المحرّم) - القسم الذي تقيم فيه السيدات، ومن هذه الثقوب تنظر امرأة الشيخ

إلى الضيوف الوافدين في غياب زوجها، لترى أي نوع من الضيافة: التكريم يليق بهؤلاء الضيوف، لتأمر الفداوي أو العبد - أيام كانت العبودية شائعة في الأردن - ليقوم بتكريم الضيوف.

● وفي اللغة: (الوصاص) جمع وصوص، وهو ثقب في الستر وغيره، على مقدار العين، ينظر منه، قال شاعر من (عبد القيس) يلقب بـ(المثقب) بكسر القاف، واسمه (عائذ بن محصن العبدي):-

«ظَهَرَن بِكَلَّةٍ وَسَدَلَن رَقْمًا

وَتَقَبَّنِ الوصاوص للعيون!»

والوصاوص: جمع وصوص، وهو ثقب في الستر وغيره مقدار العين. لسان العرب، مادة (ث ق ب).

تعليق: [يقول الأرادنة: قاعد يوصوص إذا كان كليل البصر، ويحاول أن يبصر، ونظراته تُدعى الوصوصة].

(ي)
باب الياء

١- يَبَسُ يَبِسُ يَابَسُ

جف يجف جاف

● وفي اللغة: يَبَسُ الشيء يَبِسُ كان رطباً فجفَّ، فهو يابس، ويبس ويبس، وهي بهاء في الجميع. لسان العرب، أقرب الموارد.

٢- يَبِسُ الْبَحْرَيْنِ

كنايه عن الخصومه الحادة، التي لا يرجى لها مصلحه.

● وفي اللغة: يبس ما بينهما أي تقاطعا، أقرب الموارد .

٣- يَبِسُ شَقَّةٌ

أصيب بالفالج، وإذا دعوا بالشر على واحد، قالوا الله يبس شقُّه، أو يقطع نَقُّه؛ أي ليرمه بالفالج، ويزيل قوته.

● وفي اللغة: المفلوجه اليابس الشق. أقرب الموارد .

٤- يَابَسُ الْيَدُ

كنايه عن الكز الشحيح.

● وفي اللغة: رجل يابس قليل الخير، أقرب الموارد .

٥- يَتَمَّهُ اللهُ

مات أبوه أو أمه، وإذا مات كلاهما فهو لطيم املطَّم

● وفي اللغة: تيمّم الصبي صار يتيمًا، واليتيم من الناس الذي فقد أباه، ومن الحيوانات الذي فقد أمه. أقرب الموارد ولسان العرب. قال ابن السكيت: اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم .

٦ - أليتيم

فقدان الأب أو الأم .

● وفي اللغة: اليتيم بالضم مصدر الانفراد أو فقدان الأب، وفي البهائم فقدان الأم، اللسان، وأقرب الموارد .

٧، إيدة طايله

كنايه عن القدرة والسلطة والجاه والثروة .

● وفي اللغة: اليد الجاه والوقار، يقال له يد عند الناس . لسان العرب، وأقرب الموارد .

٨ - ايدي عليه

أي أنا مالكة وأضع اليد عليه .

● وفي اللغة: هذا في يدي؛ أي في ملكي . أقرب الموارد .

٩ - ايد عاليه وايد واطيه، هذا حكم ربك

العالية كناية عن المعطي، والذي يستعطي هو اليد الواطية .

● وفي اللغة: اليد العليا المعطية، واليد السفلى السائلة أو المانعة. وأقرب الموارد. وفي الحديث الشريف «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول» .

١٠ - ايده قاصرة

لاسلطه له .

● وفي اللغة: ما لي بفلان يدان. أقرب الموارد .

١١ - يدالله مع الجماعه

كنايه عن التوفيق الذي يكتبه للمتفقيين .

- وفي اللغة: يدالله مع الجماعه، أقرب الموارد .
- تعليق: يقول الآراده دية الله عليهم العزيزي .

١٢ - يَارَ تَارَّ

يابس و حار .

- وفي اللغة: (يَرّ الشيء) ييريراً، كان شديداً، وكذلك إذا كان حاراً . أقرب الموارد .

١٣ - اليراع

القلم، قال الشاعر .

«هات اليراع وهات نكتب طلاحي» .

- المعنى أحضر لي القلم، ودعنا نكتب صفحات .
- وفي اللغة: اليراع: القصب .
- تعليق: وقد كانوا يأخذون الأقلام من القصب .

١٤ - يرنا لحيته

يصبغ لحيته .

- وفي اللغة: يرنا الشيء يرناه صبغه باليرنا كما يقال حنّاه بالحناء، وهذا هو الفعل الوحيد الماضي بصورة المضارع. اللسان، وأقرب الموارد.

١٥ - يَصَك

ممنوع، وهذا مما ورثناه من العهد العثماني، كانوا يقولون يَصَك عليه: منعه وحجزه .

- وفي اللغة: اليَزَك محرّكة رئيس العسس، من يراقب من مضى فيتبعه، فارسية، والنسبة إليه يَزَكِي. أقرب الموارد.

١٦- يَسَّرَ اللهُ الأَمْرَ

سهل الأمر، وجعله في منتهى السهولة واليسر.

- وفي اللغة: يسر الأمر يسراً سهلاً ضد عسر، ويسر الأمر ييسر يسراً، سهل فهو يسير. أقرب الموارد.

١٧- الياسر

السهل والكثير.

- وفي اللغة: الياسر: السهل، يقال رجل وفرياسر؛ أي سهل. أقرب الموارد.

١٨- مَيَّسَرَ، اللهُ مَنْعَمَ عَلَيْهِ

غني.

- وفي اللغة: الموسر ذو الأيسار، ج مياسير. أقرب الموارد.

١٩- الياسمين

نبات طيب الرائحة

- وفي اللغة: الياسمين مشموم معروف، فارسي معرب. أقرب الموارد.

٢٠- اليشب اليماني

من الحجارة الكريمة.

- وفي اللغة: اليشم بالفتح اليشب

تعليق: قلب الباء ميماً، والميم باء كثير في اللهجة الأردنية، فقالوا جهنب في جهنم، وقالوا الرجيب في الرقيم.

٢١- يَعْ

كلمه المراد بها التنفير من الطعام.

• وفي اللغة: يع: زجر عن تناول الشيء، كقول العجم كخ، أقرب الموارد .

٢٢- اليافوخ

مقدم الرأس، ومنهم من يقول النافوخ.

• وفي اللغة: اليافوخ الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل كاليافوخ بالهمز، ج يوافيخ. أقرب الموارد .

٢٣- الياكوت والياقوتى

حجر كريم.

• وفي اللغة: الياقوت من الجواهر حجر صلب رزين صاف شفاف مختلف الألوان بين أحمر وأصفر وأخضر وأزرق، الواحد ياقوته، ج يواقيت .
(نخب الذخائر في أحوال الجواهر، تحقيق العلامة الأب أنستاس، ماري الكرملي)، وقد كان لنا فيه مشاركته .

٢٤- يقين

شيء محقق، يقن بالله آمن بالله.

• وفي اللغة: اليقين ما علمته بلا ظن، ويقال علمه علم اليقين. أقرب الموارد .

٢٥- تيامن

ذهب إلى الجهة اليمنى .

• وفي اللغة: تيامن تيامناً ذهب ذات اليمين، وفي الحديث «فامروهم أن يتيامنوا عن الغميم»؛ أي يأخذوا عنه يميناً. قيل: ولا تقل تيامن بهم، والعامّة تقول له .

٢٦- اليمنى

خلاف اليسرى .

• وفي اللغة: اليمنى. أقرب الموارد .

٢٧- الأيمن

خلاف الأيسر.

• وفي اللغة: الأيمن خلاف الأيسر، وهو جانب اليمين، أو ما هو في ذلك الجانب، وهي يمناه،
ج أيامن ويُمن. أقرب الموارد .

٢٨- الميمنة

الذين على اليمين .

• وفي اللغة: الميمنة: اليمن، أقرب الموارد .

المؤلف في سطور

- ❖ ولد روكس بن زائد بن سليمان العزيزي في مادبا عام ١٩٠٣ .
- ❖ درس المرحلة الابتدائية فقط في مدرسة اللاتين في مادبا، وتوقف عن الدراسة عام ١٩١٤ حين أعلنت الحرب العالمية الأولى، وبعدها أحضر له أبوه معلماً للغة الفرنسية وآخر للإنجليزية.
- ❖ بدأ حياته العملية معلماً للغة العربية في مدرسة اللاتين في مادبا عام ١٩١٨، وترك التدريس عام ١٩٤٢ .
- ❖ عمل أستاذاً للأدب العربي في كلية ترسانته في القدس حتى عام ١٩٤٨ .
- ❖ اعتمده جريدة الأحوال البيروتية مراسلاً لها في الأردن.
- ❖ انتخب عام ١٩٧٦ رئيساً لرابطة الكتاب الأردنيين.
- ❖ ممثل الرابطة الدولية لحقوق الإنسان في الأردن منذ عام ١٩٥٦ .
- ❖ نال عضوية شرف لمجمع اللغة العربية الأردني.
- ❖ حصل على وسام التربية والتعليم ووسام الصليب الأبيض الذي لا يُمنح إلا لخاصة الخاصة .
- ❖ منح شهادة يوبيل جلالة الملك حسين الفضي التكريمية في الأدب عام ١٩٧٧ .
- ❖ نال وثيقة التقدير الذاتية على أعماله المتميزة عام ١٩٨٢ .
- ❖ كتبت جوليا الرضي رسالة ماجستير من الجامعة اللبنانية عنونها : روكس بن زائد العزيزي حياته وآثاره سنة ١٩٩٣ .
- ❖ أعد د. عبد الله رشيد رسالة دكتوراه في الجامعة اليسوعية موضوعها : روكس بن زائد العزيزي حياته وآثاره عام ١٩٩٦ .
- ❖ توفي في عمان بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٠٤ عن عمر يناهز الـ ١٠١ عاماً، ودفن في مدينة مادبا .

مؤلفاته:

١. أبناء الغساسنة (قصة)، ط١، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٣٦، صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٥٤.
٢. نخب الذخائر (تحقيق مشترك مع الأب الكرملّي) القاهرة: مطبعة البرتيري، ١٩٣٩.
٣. علم النميات (لغة) تحقيق مشترك مع الأب الكرملّي، القاهرة: مطبعة البرتيري، ١٩٣٩.
٤. تاريخ اليمن (تحقيق مشترك مع الأب الكرملّي) القاهرة: مطبعة البرتيري: ١٩٣٩.
٥. فلسفة أوريليلوس، عمان: (د.ن.)، ١٩٤٢.
٦. المنهل في تاريخ الأدب العربي، ج١، ط١، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٤٦.
ط٢، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٥٠.
ط٣، القدس: مطبعة لورنس، ١٩٥٦.
ج٢، ط١، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٤٨.
ط٢، عمان: مطبعة الشركة الصناعية، ١٩٥٨.
ط٣، القدس: المطبعة التجارية، ١٩٥٨.
٧. سدنة التراث القومي (تراجم) القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٤٧.
٨. الزنابق، مختارات من الشعر والنثر: ٧ أجزاء.
ط١، القدس: مطبعة دار الأيتام الإسلامية، ١٩٥٠.
ط٢، بيروت: مطبعة دير المخلص، ١٩٥٢.
ط٣، القدس: مطبعة لورنس، ١٩٥٦.
- الجزء السابع، الطبعة الثانية، عمان: مطبعة الشركة الصناعية، ١٩٥٩.

٩. فلسفة الخيام، بيروت: المكتبة العلمية ومطبعتها، ١٩٥٢ .
١٠. مقدمة لترجمة رباعيات الخيام عن قلم الدكتور أحمد زكي أبو شادي، بيروت: المكتبة العلمية ومطبعتها، ١٩٥٢ .
١١. أزاهير الصحراء (قصص) صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٥٤ .
١٢. شاعر الإنسانية (تراجم) القاهرة (د.ن) ١٩٥٥ .
١٣. الخلافة التاريخية (تاريخ العرب: جزآن) ، ط١ ، القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٥٦ .
ط٢ ، القدس: المطبعة العصرية، ١٩٨٣ .
١٤. فريسة أبي ماضي (بحث) عمان: مطبعة الاتحاد، ١٩٥٦ .
١٥. الأردن في التاريخ وهيئة الأمم، عمان: مطبعة الجيش العربي، ١٩٥٧ .
١٦. مادبا وضواحيها (بالاشتراك مع الأب جورج سابا): (تاريخ وآثار مصور) القدس: مطبعة الآباء الفرنسيين، ١٩٦١ .
١٧. تطور حقوق الإنسان (بحث) بيروت: مطبعة العرفان، ١٩٦٥ .
١٨. الإمام علي أسد الإسلام وقديسه (تراجم) (ط١) النجف: مطبعة النعمان، ١٩٦٧ .
ط٢ ، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٩ .
(ط٣) عمان: المطابع العسكرية، ١٩٨٣ .
١٩. الأرض أولاً (مسرحية ومسلسل) بيروت: مطبعة العرفان، ١٩٧٣ .
٢٠. قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية (٣ أجزاء) .
ط١ ، عمان: مطبعة القوات المسلحة، ١٩٧٣ .
ط٢ ، عمان: مطبعة القوات المسلحة، ١٩٨١ .
٢١. الطفل في الأدب العربي، الجزائر: مطابع الشركة الوطنية للنشر، ١٩٧٥ .

٢٢. معلمة للتراث الأردني (بحث مصور من خمسة أجزاء) .
٢٣. جمد الدمع (سيرة ذاتية) عمان: مطبعة الدستور، ١٩٨١ .
٢٤. من توصيات الممالك للرهبان في القدس - الرياض: المؤتمر الثالث لتاريخ بلاد الشام، ١٩٨١ .
٢٥. المجتمع البدوي، الرياض: دار اليمامة، ١٩٨٢ .
٢٦. ذكريات من البادية، الرياض: (د.ن)، ١٩٨٧ .
٢٧. الأرض أولاً (مسرحية) عمان: وزارة الثقافة، ١٩٨٩ .
٢٨. مقدمة جمهرة أنساب العرب، دمشق، (د.ن)، ١٩٨٩ .
٢٩. حكايات من البادية، بيروت، دار الحمراء، ١٩٩٠ .
٣٠. الأنظمة والقوانين في البادية، بيروت، دار الحمراء، ١٩٩٠ .
٣١. نمر العدوان شاعر الحب والوفاء، عمان: وزارة الثقافة، ١٩٩١ .
٣٢. المبتكر لتعليم اللغة العربية (مصور شارك فيه إبراهيم القطان) عمان: مطبعة الشركة الصناعية (د.ت).
٣٣. المساعد في الإعراب: (٤ أجزاء)، بالاشتراك مع الأستاذين خالد الساكت ومحمد سليم الرشدان، القدس: مطبعة المعارف (د.ت).
٣٤. تطور الشعر في البادية (بحث) عمان: (د.ن) (د.ت).
٣٥. (مذكرات الدكتور أحمد زكي أبو شادي (تحقيق) بيروت: مجلة العرفان، (د.ن) .
٣٦. وحي الحياة (تأملات) بيروت: مجلة العرفان، (د.ت).
٣٧. النظام الإداري في العصر العباسي، بغداد (د.ن)، (د.ت).
٣٨. النظام المالي في العصر العباسي، بغداد (د.ن)، (د.ت).

٣٩. مفاهيم عصرية في الأدب المؤتم، عمان (د.ن)، (د.ت).
٤٠. نحن نرسم وأنتم تكتبون (٣ أجزاء) مشترك مع المرحومين حسني فريز ومحمود العابدي، عمان: مطابع الجمعية العلمية الملكية (د.ت).
٤١. أنرولو شمعة (مقالات) عمان: (د.ن)، (د.ت).
٤٢. الشرارات من هم (أنساب) عمان: (د.ن) ١٩٩٣ .
٤٣. يوميات الدكتور أحمد زكي أبو شادي (تحقيق) عمان: وزارة الثقافة، ١٩٩٥ .
- بالإضافة إلى عدد كبير من المسلسلات والمسرحيات المعروضة في الأردن، وعدد من الدول العربية .